العدد [1] يناير- كانون الثاني/2024م
جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ

الصقر

من فيينا إلى العالم العربي

سعد الرميحي:

مونديال قطر أدهش العالم .. ومن حق كل عربي أن يفاخر ويعتز به

أمم آسيا في ضيافة قطر

السعودية تؤكد جاهزيتها لاحتضان مونديال 2034

قرعة يورو 2024

قرار غير منصف..

يدفع السومة للاعتزال دولياً!

عماد الحوسني: أعتز بلقب صقر عُمان

أين هم الآن..

حمد بو حمد: جميل لو اجتمع الماضي مع الحاضر..

لنا كلمة

الصقر .. والعود أحمد

تعلق بمجلة «الصقر» الرياضية في عصرها الذهبي الكثير من الرياضيين على مساحة الوطن العربي الكبير، ومنذ تأسيسها في آذار 1977 إلى أن تم إغلاقها في المرة الأولى في تموز 1986، وبعد توقف استمر سنوات عادت إلى الإصدار مجدداً في عام 2000 برئاسة سعد محمد الرميحي رئيس التحرير النجم الأوحد في عالم الصحافة الرياضية وبلا منازع، إلى جانب عدد كبير من محرري المجلة المخضرمين من أمثال: مبارك عمر سعيد، مجدي زهران، محمد بنيس، فايز عبد الهادي، محمد الجزولي والقائمة تطول من المبرّزين الذين أثبتوا مقدرة ومكانة في عالم الصحافة الرياضية، وكانوا نجوماً بالفعل، وهذا الكلام نسوقه من باب التذكير به ليس أكثر ما دمنا نحاول أن نعيد للمجلة وقرائها بعض الألق والأمل، وبإمكاناتنا البسيطة المتواضعة بإشراقتها المعروفة عنها ودورها الكبير في هذا المجال، وما تركته من أثر ومكانة ما تزال الذاكرة تحتفظ بها

«الصقر» الرياضية ستصدر حالياً عبر «فيسبوك» على أن تقوم بتغطية كافة الأنشطة الرياضية العربية، وفي كل الألعاب الرياضية، وسيكون لها وقفات رئيسة عن كرة القدم العربية والعالمية، والتوقف مع نجومها المبرّزين الكبار وإلقاء الضوء عليهم، وفي هذا الإطار لا يمنع من نشر المقال الرياضي، أو الدراسة، والرؤية ووجهة النظر، والرأي لأي من يجد في نفسه الرغبة والإمكانية على مراسلتنا ونحن نرحب بأي مشاركة أياً كانت، كما سيكون للمجلة اهتمامها بالخبر الرياضي والحوار مع النجوم القدامى والجدد ممن تركوا أثراً في أذهان القراء والمتابعين

مجلة الصقر كانت وما تزال تعيش في وجدان وضمير كل رياضي عربي سبق له أن عاش أيامها الذهبية، ومكث طويلاً أمام أبواب المكتبات في أقطار العربية بانتظار إصدارها وتصفحها وبرغبة شديدة

وإذا نصدر هذه المجلة الرياضية باسمها المعروف، والذي سبق أن التصق في أذهان وقلوب من كان يتابعها وبشغف حقيقي، فإننا نعتذر من أستاذ الأجيال سعد الرميحي صاحب الأيادي البيضاء والرؤية التي سبقنا في هذا المجال، وتعلمنا منه كثيراً من مفارقات الرياضة، وهو مدرسة بحق من حقنا أن نفاخر ونعتز به، وبفريق المجلة وما سبق أن قدموا من عطاء وبذل وجهد

نعود لنؤكد أن ما نقوم به، وباختيارنا لهذا الاسم، فهو يشهد على زمن جميل كان للصقر مكانتها ودورها في الرياضة العربية

ما يَهُمنا مشاركة كل من يدرك أنّ للمجلة مكانتها في قلب كل من عاش الفترة التي حلقت بها، والقارئ العربي ما زال يعيش ولادتها من جديد وينتظر إطلالتها.. ونحن إذ نحاول أن نجتهد ونقدم ما يمكن أن يرضي قارئنا الكريم

الصقر كانت وستظل بمثابة جامعة رياضية متخصصة في عالم الرياضة بالعمل على تزويد القارئ بكل ما هو جديد في عالمها ونقلها للأحداث من متابعيها المحبين

رئيس التحرير

عبد الكريم البليخ

مجلة الصقر

من فيينا إلى العالم العربي

تصدر المجلة عن...

المركز العربي للإعلام ولقاء الثقافات

رئيس التحرير الشرفي:

سعد بن محمد الرميحي

رئيس التحرير التنفيذي:

عبد الكريم البليخ

التحرير:

علي رياح، ملكون ملكون، سامي سليمان، رفعت النجار، محمد عاصم، عبدالله العجمي، أشرف الهندي، مجدي جادو، وليد رمضان، محمد الشيخ، محمد عباسي، جمال عبد الحميد، محمد رضوان، حسين هلال، عادل نصيح، عبد الحكيم قزيز، رضوان علي الحسن، يحيى السويد، عثمان الغتنيني، ابراهيم وسوف،عبدالرحيم محراش، محمد عبّدات، عوض بافطيم.

تصميم وإخراج:

مهند البليخ

الآراء التي تطرح في هذه المجلة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو الاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف.

- ترتيب نشر المواد وفقا لضرورات فنية.
- المقالات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- المجلة غير ملزمة بإعادة أي مادة تتلقاها للنشر سواء نشرت أم لم تنشر.
- المجلة تقبل أي مادة صالحة للنشر على ألا تتجاوز 1000 كلمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

مبارك..

هل نبارك عودة الصقر التي انتظرناها مطولاً، و نزف البشرى لكل عاشق ومحب ومواكب لها؟

الصقر التي كانت مجرد فكرة.. بل هاجساً، ها هي اليوم تتجسد على أرض الواقع. حقيقة ماثلة أمامنا

الصقر التي شملت بإصدارها الجديد بصيغة PDF وجوه الإعلام الرياضي، على وجه التحقيق، وعشاقه الكثر، وكل من ترك بصمة في تاريخ المجلة خلال عمرها الذي استمر سنوات وسنوات.

تواصلنا مع أغلب الزملاء لجهة إبداء وجهات نظرهم، والكتابة عن الصقر، المجلة التي احتجبت عن الصدور عام 2007، في آخر طبعة لها برئاسة عميد الصحافة الرياضية، وفارسها سعد الرميحي. الأب الروحي للمجلة

نسوق هذا الكلام.. ونحن نهمُّ باستصدار أول أعدادها فرحين بهذا الزخم من الصفحات، وبهذا العدد الكبير من الزملاء الصحفيين الذين واكبوا هذا الإصدار بكل حبّ. هؤلاء الزملاء الذين شاركوا بأقلامهم وبأحاديثهم الصادقة.. باتصالنا بهم وباتصالهم بنا الذي لم يتوقف على مدار الساعة بتساؤلاتهم عن موعد الإصدار بشكله النهائي

الصقر .. روح تفتّحت وأينعت.. واستقت مكانتها من محبة الجميع. جميع من سمع بها، وسبق أن تصفّحها وقرأها من الغلاف إلى الغلاف، وكانت بالنسبة له الأمل..

فلماذا لا يتحقق؟

الصقر.. الإبداع.. الأنموذج.. الفرح.. الربيع.. سنابل القمح ومناجل الخير التي أتاحت لها الظروف بالعودة إلى بريقها.. وإلى رائحة الورق الذي كنا نجد فيها سعادتنا لتلك المطبوعة التي تجدد الوعد بالإصدار الذي انتظرناه، وها هو اليوم يُسعدنا أن تكون بين يدي عشاقها ومريديها وأبنائها الحقيقيين

فهيا نتجول في حدائقها وما يتضمنه عددها الأول الذي أردنا أن يكون دسماً.. شهياً، حاملاً رسالة على أننا ما زلنا عند الوعد بإفساح المجال أمام كل راغب ممن يجد في نفسه المقدرة على الإبداع والتألق

أبواب الصقر مشرّعة بكل حب لكل هاوٍ..

نبارك للأصدقاء والزملاء والأحبة الإصدار الجديد الذي أصرَّ الجميع على أن يكون له بصمة، وذكريات مع عملاق المجلات الرياضية العربية

بكم نكبر ويستمر توهجنا، ونطرق باب التحدي، مع اعتذارنا لعميد الصقر وشيخها سعد الرميحي الذي ترك أثراً في الذاكرة لا يُمكن له أن يُمحى.

رئيس التحرير

المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الصقر بصيغة وورد على البريد الإلكتروني:

alsaqersports100@gmail.com

رقم الواتساب: 00436763901842

موقع المجلة على الإنترنت:

https://www.alsa8r.com

موقع المجلة على فيسبوك:

https://www.facebook.com/profile.php?id=61553705313067

وجهة نظر

بقلم: سعد الرميحي

تمر في مثل هذه الأيام الذكرى السنوية الأولى لانطلاقة مونديال قطر، والذي كان حفل افتتاحه في ٢٠ نوفمبر 2022. لقد مثلت هذه البطولة حدثاً فريداً وتاريخاً مميزاً يصعب على المرء نسيانه، خاصة من عاش أحداثها، وتمتع بأجوائها وشاهد مبارياتها، ولمس حسن التنظيم وسلاسة التنقل بين الملاعب، والأهم الجو الأمني والسلامة التي كانت علامة بارزة في هذا المحفل الرياضي الكبير، ناهيك عن حسن الاستقبال وكرم الضيافة، والتي تميزت به قطر وشعبها الطيب ومن يقيم على أرضها، فخرج كل من شارك في هذا المونديال ولسانه يلهج بالشكر والتقدير لكل من ساهم في نجاح هذا المونديال والذي يعد الأفضل منذ انطلاقة البطولة قبل قرنٍ من الزمان، مما يؤكد على كفاءة وقدرة الشباب القطري في تحمل المسؤولية وقدرتهم على تنظيم مثل هذه الأحداث الكبيرة، مما يؤكد أحقية وجدارة قطر في تنظيم الأولمبياد يوماً ما، وهو بحد ذاته مطلباً يحق لنا أن ننالة اسوةً بباقي مدن العالم والتي حظيت بحق تنظيمه

الصور المرفقة مدونة في ذاكرتي قبل أرشيفي الرياضي، وهي تحمل ذكريات ذاك الحدث الفريد، اخترت مجموعة منها، الأولى تجمعني مع سعادة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية سابقاً، وسعادة الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس نادي الغرافة سابقاً في استاد أحمد بن علي، ثم صورة مع مشجعي منتخب الأرجنتين في أحد المطاعم، وأخرى مع مشجعي

منتخب السنغال في استاد الثمامة، ثم رسالة وصلتني من أحد الشباب القطرين المحبين لبلدهم وأهلهم معبرةً عن معانيها الجميلة، والفلم الأخير وهو لي وأنا أقف حزيناً في استاد البيت، بعد خسارة منتخب إنجلترا أمام منتخب فرنسا في دور الثمانية، وخروجه من البطولة

***

من حقي أن أقول بأنني أول من قال بأن المملكة العربية السعودية الدولة الوحيدة في العالم القادرة على تنظيم مونديال بعدد ٤٨ منتخب

يومها عاتبني صديق عزيز، قال لي كيف تقول بأن المملكة العربية السعودية وحدها، قادرة على تنظيم مونديال بعدد ٤٨ فريقاً؟

وقال:

أعتقد بأنه من الصعب أن تتمكن دولة واحدة من احتضان مونديال بهذا العدد الكبير من الفرق

لم أعلق على كلام الصديق، ولكنني تركت كلمتي تمضي لتسجل في التاريخ بأنني الأول الذي أطلق هذه الدعوة لدولة أعرف، امكانيتها وقدرتها وعزيمتها، لتنفيذ هذه الفكرة لواقع تعيشه المنطقة يوماً ما

قبل أيام أعلنت المملكة العربية السعودية رغبتها بتنظيم مونديال ٢٠٣٤م، وهي جديرة لنيل هذا الشرف لتكون، بإذن الله، ثالث دولة عربية بعد قطر والمغرب تنظم مثل هذا المونديال الكبير

جاءت كلمتي خلال مونديال قطر، فقد كنت ضيفاً على القناة السعودية الرياضية، وقلت يومها بأن الدولة الوحيدة في العالم، والتي تستطيع ان تنظم المونديال بعدد ٤٨ فريقاً، هي المملكة العربية السعودية، بإمكانياتها البشرية وقدراتها الإدارية وما تملكه من إمكانيات إذا ما سخّرت لإنجاح هذا الحدث الكبير

إن تنظيم مونديال بهذا العدد من الفرق يحتاج إلى توافر إمكانيات كبيرة، وفي مختلف القطاعات، ولا أعتقد أن مثل هذا الأمور تغيب عن أصحاب الشأن، فمتطلبات تنظيم البطولات الكبيرة تحتاج لعوامل لوجستية لا بد من توافرها، كما أن السعودية سوف تنظم الألعاب الآسيوية عام ٢٠٣٤م، مما يعني بأنها في نفس العام، وقد تكون بروفة، إذا ما منحت شرف تنظيم المونديال، قبل انطلاقة هذا الحدث الكبير

الذي يتابع الأحداث الرياضية في العالم، يدرك اليوم بأن الدوري السعودي أصبح محط انظار العالم، عندما استقدم هذه الأسماء الكبيرة لنجوم كرة القدم العالمية للعب لمختلف الأندية السعودية، وها هو الدوري يشهد منافسة شرسة بين أنديته لنيل شرف رالفوز به، وكأني بالقائمين عليه يتطلعون لأن يكون دوري "روشن" من البطولات الكبيرة في العالم

والشيء الجميل في هذه المسابقة هو تألق الأندية التي كانت تحسب على أنها صغيرة، فنادي التعاون يحتل حالياً المركز الثاني، وهي ظاهرة غير معتادة سوى في مرات نادرة، تكون الفرصة مواتية لمزاحمة أندية كبيرة كالهلال والنصر، والاتحاد، والأهلي والاتفاق

كل الدعاء والتمنيات للمملكة العربية السعودية بالنجاح في تنظيم مونديال ٢٠٣٤م

في حديث مع «الصقر»

سعد الرميحي: مونديال قطر أدهش العالم .. ومن حق كل عربي أن يفاخر ويعتز به

كتب ـ رئيس التحرير

من منا لا يذكر الصحافي العربي الأيقونة سعد محمد الرميحي الذي ترك بصمة لا يمكن لها أن تنسى في عالم الصحافة الرياضية. الصحافي الأُنموذج الذي سبق له أن رأس تحرير مجلة "الصقر" الرياضية لفترة مديدة، ونجح أيّما نجاح في قيادة دفتها، فكانت أُنموذجاً فريداً من بين الاصدارات التي ظهرت على الساحة العربية في حينها، وتميّزت عليها بفضل مضمونها والعمق الذي كانت تضفيه "الصقر" بموادها الصحافية التي تتطرق إليها، وتزين صفحاتها، والمكانة الجديرة بالاحترام التي حظيت به من جميع محبي وعشاق الرياضة، وفي مختلف الألعاب الرياضية، لأنها كانت مجلة شاملة في كل شيء، ونجحت في ذلك نجاحاً لفت إليها الأنظار

وإذا ما ذكرت مجلة "الصقر"، لا بد من أن نذكر سعد محمد الرميحي، على وجه التحقيق، الذي تعلق أسمه بالمجلة التي كنا نحرص، ونحن أطفال صغار، التعلق بها واقتنائها، فضلاً ـ وهذا الأهم ـ هو تقليدنا وارتدائنا الزي العربي الذي كان يظهر به علينا أستاذ الأجيال سعد الرميحي في صورته المنشورة إلى جانب مقاله الأسبوعي "خواطر رياضية" الذي كان بحق صوت الحق والخير والعطاء، الذي أحببناه بصدق، وعن طيب خاطر.. العفوي في خصاله، الذي سبق أن تعلّمنا الكثير من توجيهاته ورؤيته الصائبة، وحبّه غير المحدود لصاحبة الجلالة التي عشقناها حتى الثمالة فأجزلت لنا العطاء، أضف إلى أنه كان خير مثال يُحتذى كصحافي أنموذج، وهو الإنسان المتواضع في تعامله مع نفسه ومع الآخرين، والمحب للجميع، والصريح في كل ما يقوله بصدق وتفاني غير محدودين. كما أننا نهلنا من تجاربه الشخصية ومن خبرته الواسعة الكثير من المواعظ

وشرف لي أنه كان الموجه والمربي الفاضل لي ولغيري من زملاء المهنة التي عشقناها وأحببناها، وانغمسنا في جذورها على مدى أكثر من أربعين عاماً قضيناها في حب الكلمة. ونهلنا من تجاربه الشخصية الغنية، ومن حسّه الصحافي، ومن ذوقه الرفيع، ونبرة صوته وعزيمته التي لا تلين، ناهيك بتحليه بالتواضع الجمّ، وبروحه الصافية، كالماء النمير، فأنار الطريق أمام جيل متكامل من الشباب نهلوا منه العطاء.. واحترفوا المهنة وأبدعوا فيها. ويكفينا فخراً أنّه كان وما زال يسأل عنّا في كل مكان وزمان ويواسينا أحزاننا، ويفرح لفرحنا

صحافي ناجح ومثابر

وأكثر ما يميّز الأستاذ سعد الرميحي توثيق المادة الصحافية، وتبيان الوقائع وتجسيدها في متن مقالته الأسبوعية، "خواطر رياضية"، التي كان يحرّرها ويتابعها القرّاء بشغف كبير، ويدقّق كل صغيرة وكبيرة فيها، فكانت مثالاً رائعاً في التغطية الصحفية من صحفي ناجح مثابر ومتفرّد.. فضلاً عن أسلوبه الراقي، وصوغه العبارات الجميلة البسيطة التي يُصرّ القارئ على متابعتها، ويتلهف على قراءتها بشوق كبير

وبعد عودة مجلة "الصقر" إلى الاصدار من جديد بعد غياب سنوات، كتب سعد الرميحي: "أربعة عشر عاماً مرت منذ أن توقفت "الصقر" وبالتحديد يوم

الثلاثاء في الخامس من أغسطس/آب عام 1986 كتبتُ غلاف العدد الأخير وقلت حينها وداعاً.. وكتبت في خاتمة خواطري أقول: هل يُعقل لمجلة حفرت أسمها وتاريخها في عقول وأفئدة قرائها أن تختفي هكذا؟ أشكّ في ذلك"

ويضيف: "أعترف أنني حاولت جاهداً وعملت ساهراً وبذلت الكثير من الجهد لأجل عودة "الصقر" وكدت في مرات عديدة أنجح، ولكن ظروفاً معينة وقفت حائلاً أمام تحقيق هذه الرغبة الكبيرة"

وقال: "الصقر مجلة رياضية هدية قطرية لقراء لغة الضاد في كل بقاع العالم، وكتب على غلافها يقول: "قطرية المنبع .. عربية اللسان"، حققت النجاح المدوّي برؤية صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وسمو الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني. لقد كان سرّ نجاح "الصقر" في السنوات التي خلت أنها جمعت كل العرب ولم تفرقهم. أنّها كانت صوت حال الرياضة العربية. إنّ هذه المجلة خرجت على الدنيا لتكون شمعة وهّاجة في درب الصحافة، وأعرف أنَّ "الصقر" حققت انتصاراً لا رياضياً فحسب، بل وصحافياً فاق كل توقعاتنا»

وأضاف: "أن مجلة الصقر حققت نجاحاً كبيراً، وكان يتخطفها الجميع في كل الدول العربية، وتخطت الى أمريكا اللاتينية وأوروبا للجاليات العربية، وأيضاً في الدول الأفريقية، وكانت مثل جامعة الدول العربية تحتضن الكفاءات الاعلامية ونجحت في تقارب الشباب العربي عن طريق الرياضة، وكانت تضمّ كوكبة في الإعلاميين العرب من مختلف الجنسيات، منهم وزير الاعلام في الجمهورية اليمنية، والذي كان مديراً لمكتبها في اليمن، والسوري فؤاد حبش المرجع التاريخي لألعاب القوى، والمصري عادل شريف صاحب موسوعة التنس العالمية وغيرهما، لكنها توقفت بسبب عدم تفرغي خلال تلك الفترة لعملي»
وأوضح انه استمع لنصيحة الكاتب الراحل محمد حسنين هيكل، عندما قال له "الشيء الذي يموت لا تحاول احياءه مرة أخرى»

تفرّد في اللغة

وأكد الرميحي في خواطره الرياضية التي أفتتح بها العدد 286 يونيو/ حزيران 2000 "اليوم ونحن نعود مرة أخرى لا بد لنا أن نؤكد أن هذه المجلة سوف تسير على نفس ذلك النهج الذي خطته سنوات طويلة.. سوف تكون صفحاتها ميداناً مفتوحاً لكل قلم رياضي عربي، سوف ترعاه بالاهتمام والعناية.. سوف تكون "الصقر" حاضنة الأجيال الصحفية الرياضية الشابة بحول الله وتوفيقه.. ستكون "الصقر" مدرستهم وكليتهم وجامعتهم. إن أكثر ما يسعدنا هو أن نشعر أننا اكتشفنا موهبة جديدة، وأن قلماً جديداً طرق بابنا ففتحنا له الدار فوجد عندنا الاستقرار ووجد في "الصقر" ضالته التي ظل يبحث عنها حتى يُشبع ابداعه الصحفي". وهذا ما جسدته المجلة حقيقة واقعة من خلال المواد المنشورة لصحافيين شباب ازدانت بهم صفحات المجلة، وكبروا كما كبرت مجلتهم التي احتضنتهم يوماً فصاروا أعلاماً نابغين ومبدعين في الفكر والثقافة والأدب والمعروف عن الأستاذ سعد محمد الرميحي،

الذي يشغل اليوم رئيس مجلس إدارة المركز القطري للصحافة، مثال الصحافي المتفرّد في لغته، وهو الذي لم يهادن أو يتزلّف لأحد، أو طمع في منصب أو مكانة، فكان أكثر ما يهمه أن يصل إلى قلوب القرّاء، وأن يحقق حلماً طالما راوده، وتجسيد ذلك بدور الزملاء الشباب العاشق والمحب للمجلة الذين استفادوا من تجربتها، ما جعل منهم صحفيين مبدعين يُشار لهم بالبنان

الجدير ذكره أن الأستاذ والمربي الفاضل سعد محمد الرميحي منح مؤخراً من قبل الاتحاد العربي للثقافة الرياضية، جائزة الثقافة الرياضية العربية، تقديراً لدوره وإنجازاته في النهوض بالثقافة الرياضية العربية للإعلام وذلك خلال مهرجان إعلان جوائز الثقافة الرياضية العربية

ويأتي هذا الفوز والتكريم لمكانته ودوره الكبير في نشر الثقافة الرياضية عبر تواجده في أكثر من مكانة قيادية في الوسط الإعلامي الرياضي

جاء ذلك خلال احتفالية إعلان جوائز الثقافة الرياضية العربية في نسختها الثالثة 2021، التي نظمها الاتحاد في القاهرة، بحضور وزير الشباب والرياضة المصري أشرف صبحي، ورئيس مجلس أمناء الجائزة الفنان سامح الصريطي

ذاكرة فولاذية

وفي مجلسه العامر التقيناه على هامش المونديال الذي احتضنته الدوحة، مستقبلاً ضيوفه المحبين العاشقين له، وهو في الواقع اسم كبير في عالم الصحافة الرياضية، لا يمكن لأي منا تجاوزه أو عدم الوقوف عنده في حال ذكر في مجلس أو شوهد أسمه مرسوماً في مقالة صحافية. إنّه يمزج بين الحاضر والماضي، أسطورة حقيقية في الصحافة العربية الرياضية ورمز من رموزها

في مجلسه العامر أغنانا بحوار موسع، وما كان على الحضور سوى الإنصات والاستماع إلى حديثه المشوّق. نقف بدهشة إلى ما يرويه لضيوفه من أحداث عالمية، بفضل ذاكرته الفولاذية التي لا يمكن أن يفوته شيء عن بطولات كأس العالم وغيرها من

الأب الروحي سعد الرميحي مع رئيس تحرير الصقر

المباريات الدولية واستذكاره لأسماء لاعبيها.

وفي مجمل حديثه، قال الرميحي: مونديال قطر أدهش العالم .. وما تحقق على أرض الدوحة من حق كل عربي أن يفاخر ويعتزّ به

وأشار الرميحي في حديثه إلى مدى الدور الكبير الذي لعبته القيادة الحكيمة في قطر ممثلة بالأمير الوالد وسمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والرقي الحضاري الذي شهدته البلاد في جميع الميادين، والنهضة الكبيرة التي رسمت طريق ولا أروع لهذه البلاد التي تتطور بخطى متسارعة يوماً بعد آخر. وأكد الرميحي: نحن مستعدون لاحتضان أي بطولة عالمية مستقبلاً

كل الحب والتحية لأستاذنا الكبير الذي نهلنا منه الكثير في عالم الصحافة واستفدنا من تجربته

الغنية، وفرحتنا في الواقع لا يوازيها فرحة بجلسة الحوار التي أطربتنا.

وفي الواقع بحضور الأستاذ الكبير الذي نفاخر فيه، تختلف الموازين تماماً. خبرة واسعة، وحفظه للأرقام، والقاءه الضوء على الأحداث برغم قدمها واستعراضها بشكل خرافي هذا يعني مدى عشقه لمحبوبته كرة القدم، وللفريق الإنكليزي بصورة خاصة. عشق متيّم لا بعده ولا قبله

بقي أن نشير إلى أن الأستاذ سعد الرميحي، أكبر من أن يسرد ونبوح به، كما يكنّه له كل من عرفه عن كثب، أو من خلال ما سبق أن قدمه للقراء من صور راقية حيّة تلامس الواقع في متن مقالته الأسبوعية التي كنا نتوقف عندها في مجلة الصقر الرياضية «خواطر رياضية»، ونغوص بين حروفها، ونقرأ ما تتضمنه من صور تلامس الواقع، ونبرة فيها الكثير من الحكمة والرؤية الصائبة، ولصوته الذي يثير في نفوسنا صدق المشاعر الجيّاشة، وحسن النوايا، وجميل العطاء الذي لا ينضب

قرار غير منصف
يدفع السومة للاعتزال دولياً!

عبد الكريم البليخ

لاقى خبر اعتزال اللاعب الدولي عمر السومة، الذي أعلن عنه مؤخراً على ضوء استبعاده من اللعب في صفوف المنتخب السوري الذي سيشارك في بطولة كأس أمم آسيا التي تنظمها قطر في الثاني عشر من شهر يناير الحالي استياءً وغضباً عارمين في الشارع السوري والعربي على السواء، لا سيما أنَّ اللاعب المخضرم السومة خامة طيبة، ويحمل بذور يانعة يمكنها أن تعطي لسنوات وسنوات، ولما يتميز به اللاعب، من أخلاق وطيبة وتسامح، ومن أدب جمّ، وهو أضف إلى ذلك لاعب يندر أن تجد مثيلاً له على الساحة السورية وحتى العربية التي افتقدت أمثال هؤلاء اللاعبين الكبار التي كانت تثري بهم الملاعب الرياضية في سورية في أوج عطائها، ومن أمثال هؤلاء النخبة التي ما زالت تحتفظ بهم الذاكرة وتفتقدهم اليوم، وكما قال الشاعر أبو فراس الحمداني

سيذكرني قومي إذا جدّ جدهمُ...
وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدرُ

ومن هؤلاء النجوم نذكر منهم: عبد الغني طاطيش، هيثم برجكلي، محمود طوغلي، إبراهيم محلمي، جورج مختار، عبد الفتاح حوا، مروان قسطلي، أنور عبد القادر، حاتم الغايب، حسين نعّال، نبيل نانو، جوزيف شهرستان، سهيل لطفي، كيفورك مردكيان، عبد القادر كردغلي، والقائمة تطول

اللاعب عمر السومة في الواقع نجم ولا كل النجوم، يحمل صفات نادرة في الملعب وخارجه نادراً أن تجدها في لاعب آخر، فهو لاعب مهاري، ويتميز عن أقرانه ببنيته الجسدية القوية، وطول القامة، وهو إضافة إلى انه لاعب مهاري وسريع، ويتقن اللعب بمركز قلب الهجوم، وسبق له أن حقق أهدافاً بالجملة، ورفع اسم سوريا عالياً في المحافل الدولية، كما رسم لكثير من الأندية التي سبق أن لعب في صفوفها مكانتها وتفوقها، وأرسى معها دعائم النجاح والتألق، وآخر ما حققه اللاعب السومة من نتائج مفرحة مع النادي العربي القطري وتسجيله أهداف الفوز الثلاثة في مرمى نادي السد العتيد، ونيل النادي بطولة كأس أمير قطر لموسم 2023 بعد غيابه عن التتويج ثلاثين عاماً.

ولعب السومة ضمن الفريق الذي سبق للنادي أن استعاره لموسم واحد، وبعد أن نال العربي بطولة كأس الأمير انتقل اللاعب للعب في صفوف العربي القطري لمدة عامين بصفة نهائية قادماً من النادي الأهلي السعودي الذي لعب معه لفترة بعيدة، بعد أن حقق معه الكثير من البطولا، ومنها: بطولة الدوري الكويتي، وكأس الأمير، وكأس ولي العهد، وكأس السوبر الكويتي، وكأس الاتحاد الآسيوي، وكأس ولي العهد السعودي، وبطولة الدوري السعودي، وكأس خادم الحرمين الشريفين في عام 2016، ومع العربي القطري وكما نوهنا فاز العربي بكأس الأمير، ومع المنتخب السوري شارك وحقق بطولة اتحاد غرب آسيا في عام 2012، ونال شهرة كبيرة في الدوري السعودي 2016، وحصوله على جائزة أفضل لاعب في آسيا 2018 وجائزة أفضل لاعب سوري لعام 2019، وأفضل لاعب سوري محترف لعام 2020، وهداف كأس أمير قطر 2023.

عمر السومة المولود في سوريا في 23 مارس 1989 ابن الـ 34 عاماً لعب في بداياته في عام 2010 في صفوف نادي الفتوة، وفي عام 2011 - 2014 انتقل إلى العب في صفوف نادي القادسية الكويتي، وانضم بعدها للعب مع نادي الأهلي

السعودي، ولعب في صفوفه من عام 2014 - 2023 وانتقل اللاعب للعب معها في صفوف النادي العربي القطري في عام 2023 وبعدها في صفوف النادي العربي القطري في عام 2023 بعد الانتهاء من فترة الإعارة، تم التعاقد معه بصورة نهائية لمدة عامين

يُعدُّ السومة من أبرز المهاجمين العرب الذين يلعبون في الدوريات العربية لما يملكه من حسّ تهديفي سواء أكان ذلك باستعمال الرأس أو ركلات الترجيح، كما يجيد اللعب بكلتا قدميه

لعب أوّل مرّة مع نادي الفتوة.. وكان بذلك عمره لا يتجاوز الـ 12 عاماً، وكان ذلك في عام 2001، وفي عام 2009 ساعد السومة فريقه الفتوة القادم من مدينة دير الزور التي تبعد عن العاصمة دمشق حوالي 450 كيلومتراًالصعود إلى دوري الدرجة الثانية بالتتويج بالمركز الأول والعودة بالفتوة إلى دوري الأضواء بعد هبوطه إلى دوري المظاليم لموسم واحد، وبعدها سطع نجم السومة، وأخذ بالصعود والتميّز واللعب في صفوف أندية متقدمة لها اسمها ومكانتها على الصعيد العالمي العربي

إنَّ قرار اعتزال السومة اللعب دولياً، والذي كان صاعقاً بالنسبة لنا نحن عشّاقه ومحبيه ومتابعي أداءه نتيجة قرار مدرب، أظن أنه فيه إجحاف كبير بحق لاعب كبير أمثال السومة، وكان ذلك يحتاج إلى تروٍ

ويؤكد السومة، الذي يحترم قرار الإبعاد عن المنتخب السوري، "أنّه لا يوجد هناك أي مبرر لهذا القرار الذي اعتبره قرار غير منصف!!"

وعلى ضوء هذا القرار أعلن السومة اعتزاله اللعب دولياً، وما حدث مع السومة سبق أن حدث مسبقاً مع اللاعبين فراس الخطيب، وزياد شعبو اللذين تم استبعادهما عن صفوف المنتخب بصورة نهائية

للأسف العقلية الاحترافية في سوريا ما تزال بحاجة إلى نضجّ أكثر، وأنّ هذا التصرف غير المنصف بحق اللاعب فيه إجحاف ومبالغ فيه، خاصة وأن هناك مشاركة للمنتخب السوري في بطولة كأس أمم آسيا التي تنظمها دولة قطر في الثاني من شهر يناير الحالي 2024، أضف أنَّ قرارالإبعاد فاجأ اللاعب كما فاجأ الجمهور السوري الذي كان ينتظر مشاركة السومة في البطولة الآسيوية التي باتت على الأبواب

سعد الرميحي:

الغرافة نادي الأسرة الواحدة

أكدَ سعادة السيد سعد الرميحي - رئيس نادي الغرافة الأسبق - حبه وعشقه لقلعة الفهود، وقال في تصريحات له أعاد الموقع الرسمي للنادي نشرها أمس: نادي الغرافة يمتاز بأنه أسرة واحدة لدرجة أن أبناء النادي يرفضون إجراء الانتخابات وهي ممنوعة تماماً في النادي، حيث إنَّ مُنتسبي النادي يختارون أحد أبناء النادي ويكلفونه بالرئاسة ويطلبون منه اختيار الفريق المُساعد له. وأضاف: لا توجد لدينا أي صراعات ولو شاهدنا أي صراعات أو تكتلات نتحدث معهم على أنهم جميعاً أبناء النادي، ويجب أن يحسموا الموضوع بينهم، وليس لدينا أي تفرقة مع أحد، لأن نادينا هو نادي الجميع، ويُطلقون عليه نادي الأسرة الواحدة، وعَلاقتنا مع جميع الأندية مُمتازة. وتابعَ: رئيس النادي اليوم هو سعادة الشيخ جاسم بن ثامر آل ثاني وهو قيادي رياضي مُمتاز، وتمكن من وضع بصمة مُتميزة مع الفريق خاصة في هذا الموسم حيث يتصدر الغرافة جدولَ ترتيب الدوري ويُنافس بقوة على اللقب

تعويذة كأس آسيا 2023 تجسد الحيوية وتشيد بالعمل الجماعي

كشفت اللجنة المحلية المنظمة لكأس آسيا قطر 2023، عن تعويذة البطولة والتي جاءت على شكل عائلة لحيوان الجربوع، وذلك في حفل خاص أقيم بهذه المناسبة في براحة مشيرب، شهد حضوراً كبيراً من مشجعي كرة القدم وعامة الجمهور

وتتألف التعويذة من عائلة لحيوان الجربوع من خمسة أفراد، وكان قد تم تقديمها للعالم لأول مرة في كأس آسيا 2011. وتضم التعويذة أفراد العائلة بعد أن كبروا ونضجوا وأصبحوا جاهزين ليكونوا جزءاً في نسخة جديدة من كأس آسيا

وتعتبر عائلة التعويذة المكونة من سبوق، وتمبكي، وفريحة، وزكريتي، وترينة، شخصيات معروفة لدى مشجعي كرة القدم منذ اثني عشر عاماً، عندما استضافت قطر النسخة الخامسة عشرة من البطولة القارية. وتجسد العائلة الحيوية والديناميكية التي يتمتع بها لاعب كرة القدم، كما تشيد الأسرة بالعمل الجماعي، وتحتفي بأهمية الحياة الأسرية في قطر والمنطقة

ومن جهته أكد حسن ربيعة الكواري، المدير التنفيذي للاتصال والتسويق في اللجنة المحلية المنظمة للبطولة، أن عودة التعويذة إلى نسخة هذا العام من البطولة، يعد دليلاً واضحاً على إرث طويل من التميز في استضافة الأحداث الرياضية الكبرى في قطر

وقال الكواري: «تستحضر تعويذة كأس آسيا قطر 2023 ذكريات رائعة تعود بنا إلى عام 2011 عندما استضافت قطر البطولة الآسيوية، كما تجسد التعويذة الإثارة والحيوية والطاقة في بطولة ستكون بالتأكيد نسخة أخرى مذهلة تجمع المشجعين من المنطقة والقارة والعالم. لا شك أن شخصيات التعويذة المستلهمة من البيئة الطبيعية في قطر تتيح لنا فرصة جديدة لإلقاء الضوء على تراثنا وتعريف جماهير كرة القدم من حول العالم بثقافتنا وتقاليدنا.»

وأبدع الفنان القطري أحمد المعاضيد في رسم شخصيات التعويذة، مع منح كل فرد في عائلة الجربوع صفة مميزة، حيث ترمز كل شخصية إلى الدور الذي يقوم به كل لاعب في مباراة كرة القدم لنجاح الفريق. وتمثل عائلة التعويذة مناطق قطر الأربعة الشمال والجنوب والشرق والغرب، وترمز إلى القوة الموحدة للرياضة، و الدور المحوري للعائلة في نمو وازدهار المجتمعات.

وتضم عائلة التعويذة، سبوق الابن وهو نجم العائلة الرياضي ولونه أزرق، وتم استلهام الاسم من كلمة سبوق وهو المصطلح المستخدم في اللهجة العامية للجربوع في قطر. وفريحة، البنت الكبرى للعائلة ولونها وردي، والتي سميت على اسم منطقة فريحة بشمال قطر. وتمبكي، الأخ الأصغر لسبوق ويحمل اللون الأصفر، وسمي بهذا الاسم نسبة إلى منطقة تمبك التي تقع في شرق قطر. إضافة إلى الأب زكريتي باللون الأخضر، وسُمي بهذا الاسم نسبة إلى منطقة زكريت التي تقع غرب قطر، والأم ترينة باللون الأرجواني، وسميت نسبة إلى منطقة ترينة الواقعة بجنوب قطر

بعد الإعلان عن رحيل المدرب البرتغالي قبل شهر من كأس آسيا

ماركيز بديل كيروش في تدريب العنابي

في قرار مفاجئ للشارع الرياضي القطري، أعلن اتحاد الكرة توجيه الشكر للمدرب البرتغالي كارلوس كيروش مدرب المنتخب الأول لكرة القدم على الفترة التي قضاها مع المنتخب، مؤكداً انتهاء التعاقد بين الطرفين بالتراضي، متمنياً التوفيق للمدرب البرتغالي في مسيرته المقبلة، كما أعلن اتحاد الكرة عن إسناد مهمة تدريب المنتخب للمدرب الإسباني ماركيز لوبيز مدرب فريق الوكرة لقيادة العنابي في بطولة كأس آسيا 2023 التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة ما بين 12 يناير حتى 10 فبراير المقبلين، متوجهاً بالشكر إلى إدارة نادي الوكرة على موافقتها بالاستعانة بالمدرب لقيادة المنتخب في المرحلة المقبلة، ورغم إعلان اتحاد الكرة عن أن لوبيز ستكون قيادته للعنابي خلال بطولة كأس آسيا كما جاء في البيان الرسمي للاتحاد، أي أنه سيكون لفترة مؤقتة، ولكنّ هناك اتفاقاً بين الطرفين على استمراره في حالة تحقيقه لإنجاز جديد في كأس آسيا، في تكرار لسيناريو المدرب الإسباني فيليكس سانشيز الذي تألق في قيادة العنابي وفاز معه بكأس آسيا 2019.

وبدأ ماركيز لوبيز مهمته في قيادة العنابي حيث إن معسكر المنتخب الذي بدأ بتاريخ 18 من الشهر الفائت، وسيتواجد لوبيز لبدء مهمته رسمياً مع المنتخب استعداداً لكأس آسيا 2023، البطولة التي تحظى باهتمام كبير من قبل الجميع لاسيما وأنها مقامة بالدوحة والعنابي يدخلها وهو حامل للقب،

ويمني الكثيرون النفس في أن يكون العنابي منافساً قوياً للحفاظ على لقبه وتحقيق الفوز بالبطولة من الدوحة

مرحلة التجارب

وكان كيروش فد تولي تدرب المنتخب منذ شهر فبراير الماضي وقاده في بطولة الكأس الذهبية التي جرت في الولايات المتحدة الأمريكية في يونيو ويوليو الماضيين وخرج من الدور ربع النهائي، كما قاد كيروش المنتخب خلال برنامج التحضير للتصفيات المشتركة للمونديال وكأس آسيا، حيث خاض المنتخب عدة مباريات ودية خلال فترات التوقف المُدرجة على أجندة الاتحاد الدولي لكرة القدم على غرار مواجهتي كينيا وروسيا ثم المشاركة في بطولة ودية رباعية في الأردن بمشاركة منتخبات الأردن والعراق وإيران

وقاد المنتخب في الجولتين الأوليين من التصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027، حيث انتصر على المنتخب الأفغاني في الدوحة بثمانية أهداف لهدف وعلى المنتخب الهندي خارج الأرض بثلاثية نظيفة ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم أيضًا المنتخب الكويتي. وشهدت مرحلة كيروش العديد من التجارب وانضمام العديد من اللاعبين للمنتخب للتجربة، والاستقرار على التشكيل الأمثل على أمل ضخ دماء جديدة تكون قادرة على تقديم الإضافة المطلوبة للمنتخب بعد الإخفاق في كأس العالم قطر 2022، إلا أن تجربة كيروش مع المنتخب لم تدم طويلاً، لتكون النهاية عقب مباراة الهند الأخيرة ويصل كيروش إلى نهاية مرحلته مع العنابي مبكرًا، ويستعين اتحاد الكرة بالإسباني ماركيز لوبيز لخبرته في الدوري القطري ونجاحه مع الوكرة بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية، ليكون الخيار المناسب في الوقت الحالي نظرًا لضيق الوقت فلم يتبق سوى 38 يومًا فقط على انطلاق منافسات كأس آسيا 2023.

ظاهرة سلبية في الدوري القطري

محترفون على دكة البدلاء!

بعض الأندية لا تحسّن اختيار محترفيها .. والمواطن ينقذ الموقف
التعاقد مع اللاعبين "كمالة عدد" لا يسمن ولا يغني من جوع

صابر الغراوي

لا يختلفُ اثنانِ على أنَّ اللاعب المحترف يعتبرُ هو الركيزةَ الأساسية التي يعتمدُ عليها أي فريق في تحقيق أهدافه، وبالتالي فإنّ إدارات الأندية تبذل أقصى ما لديها من جهود من أجل التعاقد مع لاعبين محترفين مميزين وقادرين على صناعة الفارق، ومساعدة هذا الفريق أو ذاك على تحقيق تلك الأهداف

وفي حالِ اختيار لاعبين محترفين أقلّ كفاءة من اللاعب المواطن، هنا يحدث الخلل الذي يستحق وقفة حقيقية وتدخلًا سريعًا من أجل علاج هذا الأمر

تكملة عدد

وفي دوري نجوم EXPO، طلبنا مرارًا وتكرارًا من إدارات الأندية ومعها الأجهزة الفنية، ضرورة التحلّي بأعلى درجات التركيز خلال فترة الانتقالات وما قبلها من أجل اختيار اللاعب القادر على صناعة الفارق وليس اللاعب الذي يكون مجرد «تكملة عدد» داخل الفريق؛ لأن هذه المكانة أولى بها شبابنا الصغار الذين يتلمسون طريق النجومية، ويبحثون عن مكان صغير مع الفريق الأول، حتى ولو كان هذا المكان هو دكة البدلاء، أما المحترف الذي لا

يصنع الفارق، فوجوده لا يسمن ولا يغني من جوع وفي الجولات الماضية، حرصت الراية الرياضية على القيام بجولة سريعة في القوائم الأساسيّة المشاركة في دورينا خلال مباريات الدوري لرصد عدد المحترفين الذين يكتفون بمشاهدة المباريات من خلال دكة البدلاء، والحقيقة أننا كنا نتوقع في البداية أن تشهد أي جولة وجود لاعب أو اثنين من اللاعبين المحترفين على أقصى تقدير على دكة البدلاء، ولكن المفاجأة التي وجدناها مثلًا في الجولة العاشرة «الأخيرة» كشفت لنا وجود 13 لاعبًا محترفًا على دكة البدلاء، ما يعني وجود أكثر من تشكيلة كاملة من المحترفين بجوار مدربيهم في الخارج

وبطبيعة الحال شارك بعض هؤلاء البدلاء خلال مجريات هذه اللقاءات، في حين بقي البعض الآخر بجوار مدربه حتى صافرة نهاية تلك اللقاءات

نصفهم فوق السنّ

ويجب أن نشير أيضًا إلى أنَّ نصف هذا العدد تقريبًا تخطى عمر ال21 عامًا باعتبار أن البعض قد يقول: إنَّ اللاعب في هذه السن هو قليل الخبرة ويحتاج لاكتساب الخبرات أولًا، ولكن هذا الكلام مردود عليه؛ لأنه من المفترض أن يكون اللاعب في هذه الفترة العمرية في أَوَج العطاء وفي قمة التألق

ولا يمكن لأحد أن ينكر أن هذا العدد كبير جدًا، ويكشف عدم التركيز في اختيار اللاعب المحترف، فكيف لأحد الأندية أن يتعاقد مع محترف كبير وبمبالغ طائلة ثم يضطر المدرب لوضع هذا اللاعب بجواره ويشرك لاعبًا مواطنًا لا يتقاضى ربعَ ما يتقاضاه هذه المحترف؟ وذلك لسبب بسيط جدًا، وهو أن هذا المواطن إما أفضل من هذا المحترف أو أكثر جدية منه في التدريبات والمباريات

أهمية التنسيق

وبطبيعة الحال فإنَّ كل مدرب يبحث عن اللاعب الذي يساعده على تحقيق الانتصارات مهما كانت وضعية هذا اللاعب وتاريخه وخبراته وقيمة تعاقده، وبالتالي فإنَّ هذا الأمر يطرح تساؤلًا ثانيًا، وهو الذي يتعلق بالتنسيق بين الإدارة والجهاز الفني حول أسماء اللاعبين المحترفين الذين يتم التعاقد معهم

وخلال تلك الجولة اكتشفنا أن هناك عددًا كبيرًا من اللاعبين المحترفين حبيسي دكة البدلاء منذ فترة طويلة، وبعضهم يشارك كأساسي مرة واحدة ثم يعود للدكة لعدة مرات، وبعضهم يتعامل معه المدرب على أنه بديل مقبول يمكنه أن يعوض مكان

أحد المواطنين في بعض أوقات المباراة

أسباب منطقيّة وأخرى مستفزة

قد نتّفقُ أحيانًا مع بعض المدربين الذين يضعون بعض محترفِيهم على دكّة البدلاء، وذلك لوجود أسباب قد تبدو منطقيةً بعض الشيء، منها على سبيل المثال عودة أحد اللاعبين من الإصابة، وبالتالي لياقته البدنية لا تسمح بخوض مباراة كاملة

ويعتبر رافينيا لاعبُ العربي أقربَ مثال على ذلك عندما غاب للإصابة، ثم عاد على الدكة خلال لقاء الوكرة في الجولة التاسعة، وشارك في الشوط الثاني، وتألّق، وبعدها كان أساسيًا في الجولة العاشرة

والحقيقة أنَّ هذه الأسبابَ غير موجودة بالنسبة لمعظم هؤلاء اللاعبين؛ لأنَّ غالبيتهم يتواجدون على دكة البدلاء منذ فترة طويلة، وبالتالي كان وجودهم على الدكة مستفزًا للمُتابعين والمراقبين

وهناك سببٌ آخر قد يكون مقبولًا بعض الشيء، وذلك بالنسبة لما حدث مع بغداد بونجاح، فقد يكون المدرب فضّل منحه بعض الراحة قبل خوض الموقعة الآسيوية أمام ناساف الأوزبكي

7 أندية دخلت في القائمة

قائمةُ الأندية التي تواجد عددٌ من محترفيها على دكة البدلاء في الجولات الأخيرة، وخاصة الجولة العاشرة، شملت سبعة أندية، منها أندية أبقت محترفًا واحدًا على دكّة البدلاء: الدحيل والعربي، وأخرى أبقت محترفين اثنَين على الدكة، وهي أندية: الريان، والغرافة، والسد، وقطر، بالإضافة إلى نادٍ واحد وضع مدربه ثلاثة محترفين دفعة واحدة على دكة البدلاء، وهو نادي المرخية

يورتشيفيتش

بدّد "التفاؤل في أول امتحان... صورة شاحبة لـ"رجال الأرز"!

أحمد محي الدين

«عند الامتحان يكرم المرء أو يُهان»... ترجمة هذا المثل على واقع المنتخب اللبناني لكرة القدم تضع المدرب الكرواتي نيكولا يورتشيفيتش أمام المُساءلة، على بُعد 47 يوماً من خوض المباراة الافتتاحية لنهائيات كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم على ملعب «لوسيل» المونديالي ضد منتخب البلد المضيف.

بعد أول مباراتين وديتين، إستبشر الجميع خيراً، نظراً للأداء الجيد الذي ظهر فيهما المنتخب ضد الإمارات ومونتينغرو برغم الخسارتين، إلا أن في المباريات الرسمية كانت الكارثة واضحة للعيان.

ويتحمل المدير الفني الكرواتي المسؤولية بالكامل بحسب كل من تابع المباراتين ضد فلسطين وبنغلادش في انطلاق تصفيات كأس العالم 2026، إذ خسر المنتخب أربع نقاط فيهما وبات تحت ضغط كبير قبل باقي المباريات، فضلاً عن توجس عارم من الظهور بصورة أسوأ بكثير الكثير في البطولة القارية.

تخلى الاتحاد اللبناني قبل نحو خمسين يوماً عن خدمات المدرب الصربي ألكسندر إليتش، بغية إحداث «خضة إيجابية» بعد تردي النتائج، وحالة عدم الإنسجام بين المدرب واللاعبين، ووقع الخيار على لاعب منتخب كرواتيا السابق على الرغم أيضاً من أن سيرته الذاتية تعد متواضعة نسبياً ولا سيما أنه كان عاطلاً عن التدريب لمدة أربع سنوات، وخلال المؤتمر الصحافي لتقديمه لم يعرض المدرب الجديد أي عنوان من برنامج عمله.

أداء باهت وعقيم!

خلال تقديمه في الخامس من تشرين الأول الماضي

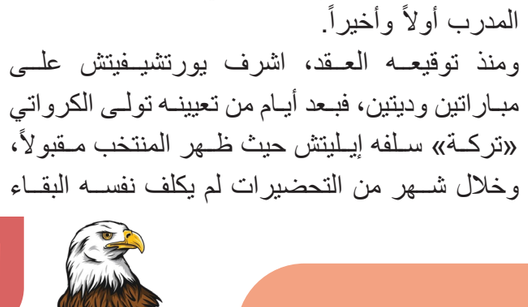

قال المدرب الكرواتي «المهمة ليست سهلة مطلقاً إنما سأبذل قصارى جهدي مع باقي أعضاء الطاقم الفني لتأمين النجاح».

وبناء على المستوى الفني العام في المباراتين ضد فلسطين (0-0) وضد بنغلادش (1-1)، فالمنتخب ظهر «لا حول ولا»، من دون أي خطة فعلية، ولا إدراك بحجم المسؤولية في مباريات رسمية، والتردد في التبديلات والخيارات للاعبين الصح، وقلة حيلة في توظيف اللاعبين الذين كانوا يركضون في الملعب طولاً وعرضاً بلا اي توجه فني، وهذا الأمر يتحمله المدرب أولاً وأخيراً.

ومنذ توقيعه العقد، اشرف يورتشيفيتش على مباراتين وديتين، فبعد أيام من تعيينه تولى الكرواتي «تركة» سلفه إيليتش حيث ظهر المنتخب مقبولاً، وخلال شهر من التحضيرات لم يكلف نفسه البقاء

في لبنان ومتابعة مباريات الدوري العام الـ64، بذريعة الأوضاع السائدة في البلاد، واعتمد عما رآه في مباريات سابقة، الأمر الذي غيّب عدد من اللاعبين النشطين في أندية الدوري والتي من الممكن ان تساعد او تستحق الظهور.

أسلوب تدريبي خاص؟!

وكشف يورتشيفيتش أيضاً خلال تقديمه، أنه يمتلك اسلوبه التدريبي الخاص وطريقة عمل وفكاره والتي سيعمل على تنفيذها برغم الوقت القصر الفاصل عن انطلاق الاستحقاقات الرسمية.

وفي المباراة الرسمية الأولى قدم المنتخب أداء عقيماً جداً ضد فلسطين، لا بل كاد «الفدائي» ان يحصد النقاط الثلاث إذ لاحت أمام لاعبيه فرصاً عدة كانت مؤاتية لتضاعف «الكارثة»، وفي اللقاء الذي من المفترض أن يكون سهلاً ضد المنتخب البنغلادشي المتواضع كان الفريق المضيف أفضل في بعض الفترات، في حين غابت ردة الفعل لدى اللبنانيين ولا سيما في الشوط الثاني المعروف أنه «شوط المدربين».

خلال فترة توقفه عن التدريب طيلة أربع سنوات، اكتفى الكرواتي بالتحليل التلفزيوني، وعدّ هذا الأمر مزيداً من الخبرة التدريبية، وبالتالي فإنه لم يعكش هذه «الخبرة التحليلية» في الميدان فكانت النتيجة خسارة أربع نقاط كان من المفترض أن تكون في المتناول.

حلول سريعة وإلا؟؟؟

وكان المدرب الكرواتي قد أيقن ان الأجواء في المنتخب ليست إيجابية وأنه سيعمل بأقصى طاقته لتغيير النظرة التشاؤمية المحيطة، لكنه كان غائباً طيلة الفترة السابقة خلال مباريات الدوري!!

مهمة الظهور «بصورة ناصعة» في كأس آسيا وما تبقى من تصفيات مونديالية، ملقاة على عاتق يورتشيفيتش الذي سيكون لزاماً عليه إيجاد الحلول ومحو الصورة الباهتة والمخيبة بعد مباراتي فلسطين وبنغلادش، وترجمة ما وعد به بعد تسلمه المنصب، وزرع الثقة لدى اللاعبين من خلال تدريبات بمستوى أعلى وتلقينهم أساليب

مجلة الصقر
العدد 1/ يناير 2024م

كأس آسيا 2025 في السعودية

أكد الاتحاد السعودي لكرة السلة عن فوز السعودية بشرف استضافة كأس آسيا لكرة السلة 2025، والتي من المقرر إقامتها في مدينة جدة

وكتب الاتحاد السعودي عبر صفحته الرسمية في "إكس": المملكة تستضيف كأس آسيا لكرة السلة للرجال 2025"

وستكون هذه المرة الثانية التي تستضيف فيها المملكة الحدث "السلوي" الكبير بعد 1997.

وتوجت أوستراليا بلقب النسخة السابقة في إندونيسيا، بعد فوزها في المباراة النهائية على لبنان

كانت السعودية استضافت العديد من الأحداث الرياضية البارزة في مختلف الرياضات، ونجحت في التعاقد مع نجوم كرة القدم العالمية، على رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو

عرض سعودي "مفاجئ" لدي بروين

كشفت وسائل إعلام إسبانية أن النجم البلجيكي في صفوف مانشستر سيتي الإنكليزي كيفن دي بروين قد ينتقل إلى الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم، لينضم إلى نجوم اللعبة مثل كريستيانو رونالدو وكريم بنزيمة وساديو ماني ونيمار وغيرهم

ونقلت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية عن "الشرق الأوسط" السعودية أن عقد دي بروين ينتهي في صيف 2025، ويبدو أنه لن يوقّع على عقد جديد مع بطل انكلترا

ويعاني كيفن من إصابة قوية تعرض لها في آب الماضي، ولم يشارك في أي مباراة من وقتها

وأشارت الصحيفة إلى أن دي بروين سيحصل على عرض مغر للغاية من نادي القادسية السعودي، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى حالياً، في حال صعوده إلى دوري روشن في الموسم المقبل

كانت وزارة الرياضة السعودية أعلنت نقل ملكية نادي القادسية إلى شركة "أرامكو"

ويحتل الفريق المركز الثالث في ترتيب دوري الدرجة الأولى برصيد 24 نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن العروبة المتصدّر، وذلك بعد مرور 11 مرحلة على انطلاق الموسم

بشار رسن:

أسودنا قادمون للدوحة بقوة وبمؤازرة الجماهير

رأى نجم المنتخب العراق الوطني بكرة القدم بشار رسن، أنَّ أسود الرافدين قادمون بقوة إلى بطولة كأس آسيا AFC قطر 2023 عطفاً على التحسن المتواصل في الأداء خلال التصفيات المزدوجة، مؤكداً أنَّ كتيبة كاساس تضم مزيجاً من اللاعبين الشباب والخبرة والمحترفين في الدوريات الأوروبية والإقليمية

وتحدث بشار في تصريح خص به موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن "الدور الفعال للطاقم التدريبي بقيادة المدرب الإسباني خيسوس كاساس، إلى جانب التنظيم الجيد لانطلاق الدوري العراقي الممتاز بحلته الجديدة، ما يشكل إضافة كبيرة للمنتخب العراقي وقدرته على توظيف اللاعبين المحليين والمحترفين"

وتوقع المحترف في نادي قطر القطري أن "تشهد البطولة الآسيوية المقبلة مفاجآت وأنه من الصعوبة بمكان توقع نتائج البطولة ويبقى كل من الساموراي والشمشون الكوري الأكثر حظاً بالفوز باللقب"، لافتاً إلى أنَّ "مجموعة أسود الرافدين التي تضم إندونيسيا واليابان وفيتنام، هي فرق متطورة"

وتمنى أن "يظهر منتخبنا الوطني بالجاهزية المطلوبة أملاً في تحقيق النتائج"، مبيناً أن " يشهد تجمع الدوحة المقبل، مشاركة منتخبات كبيرة ومنافسات قوية تستقطب حضوراً جماهيرياً كبيراً وتغطية إعلامية واسعة، خاصة أنها تأتي بعد النجاح المبهر في تنظيم كأس العالم FIFA قطر 2022™ وتنظيم قطر لنسختين من كأس آسيا سابقاً"

وأوضح رسن أنَّ "الجماهير العراقية ستشكل عاملاً أساسياً في دعم المنتخب خلال البطولة المرتقبة، إذ سبق لكتيبة كاساس اعتلاء منصة التتويج كبطل لكأس آسيا 2007، وكذلك الفوز بالنسخة الأخيرة من كأس الخليج التي أقيمت لأول مرة في مدينة البصرة" موضحاً أن "المشجعين العراقيين سيحضرون بأعداد كبيرة في كل مباراة خلال العرس القاري"

وختم حديثه قائلاً : "ليس بجديد على دولة قطر تيسير دخول الجماهير لمؤازرة منتخباتهم وتعزيز الأجواء المشوقة في البطولة المرتقبة. وسيحظى المشجعون بأوقات ممتعة تعيد إلى أذهانهم اللحظات الرائعة في كأس العالم قطر 2022"

وتستعد دولة قطر لاستضافة كأس آسيا AFC قطر 2023 للمرة الثالثة في رقم قياسي في عدد مرات استضافتها للبطولة القارية، حيث سبق للدولة تنظيم نسختي 1988 و2011. ومن المقرر أن يتنافس أربعة وعشرون منتخباً من أفضل الفرق في قارة آسيا على لقب البطولة. وتشهد تسعة ملاعب انطلاق 51 مباراة في الفترة من 12 كانون الثاني إلى 10 شباط 2024.

دي ماريا يودّع الملاعب الدولية بعد «كوبا أميركا 2024»

دي ماريا يودّع الملاعب الدولية بعد «كوبا أميركا 2024»

أعلن الأرجنتيني أنخل دي ماريا، أنه سيعتزل دولياً بعد انتهاء مسابقة «كوبا أميركا» لكرة القدم، المقرّرة صيف عام 2024 في الولايات المتحدة

وكتب دي ماريا، عبر حسابه على «إنستغرام»: «مع كل الألم في روحي، والغصة في حلقي، أقول وداعاً لأجمل شيء حدث لي في مسيرتي»

وستُقام مسابقة «كوبا أميركا»، والتي يحمل «المنتخب الأرجنتيني» لقبها، بين 20 يونيو (حزيران)، و14 يوليو (تموز) المقبلين، بمشاركة 10 منتخبات من أميركا الجنوبية، و6 من أميركا الشمالية

وتابع اللاعب، البالغ من العمر 35 عاماً، والذي يلعب حالياً في صفوف «بنفيكا» البرتغالي، وسبق له أن لعب في «ريال مدريد» الإسباني، و«مانشستر يونايتد» الإنجليزي، و«باريس سان جرمان» الفرنسي، و«يوفنتوس» الإيطالي: «ستكون هذه هي المرة الأخيرة التي أرتدي فيها قميص الأرجنتين»

وخاض دي ماريا آخر مباراة له في التصفيات المؤهلة لـ«كأس العالم 2026»، والتي انتهت بالفوز 1 - 0 على البرازيل، الثلاثاء الماضي، في ريو دي جانيرو

النيابة الإسبانية تطالب بعقوبة "ستدمر حياة" أسطورة برشلونة

تطالب النيابة الإسبانية بالسجن 9 سنوات لأسطورة نادي برشلونة بتهمة اغتصاب شابة في ملهى ليلي، ما يعني حبسه حتى بلوغه 49 عاماً

ويدور الأمر حول المدافع البرازيلي داني ألفيس، البالغ 40 عاماً، والمتهم باغتصاب شابة في ملهى ليلي بمدينة برشلونة، في ديسمبر الماضي، حسبما أعلن مكتب المدعي العام

كما طالب ممثلو الادعاء، نجم برشلونة السابق، المسجون في إسبانيا منذ اعتقاله في يناير الماضي، بدفع تعويض قدره 163 ألف دولار لضحيته المزعومة، بحسب نسخة من لائحة الاتهام الموجهة له. وأنه تم طلب قضاء ألفيش لـ10 سنوات من الحرية الخاضعة للإشراف القانوني كعقوبة أخرى في نفس القاضية. وبات داني ألفيس دون فريق حتى الآن، بعدما قرر أونام المكسيكي، فسخ عقد اللاعب المخضرم، نتيجة التهمة الموجهة إليه

سواريز: لم أتخيل العودة للأوروغواي

أعلن الهدّاف المخضرم الأوروغوياني لويس سواريز عقب عودته بعد 11 شهراً من الغياب مع «سيليستي» غداة فوزه على ضيفه بوليفيا في تصفيات قارة أميركا الجنوبيَّة المؤهلة لمونديال 2026 إنه لم يتخيّل أن يكون مجدداً ضمن عداد منتخب بلاده. وأوضح مهاجم برشلونة الإسباني السابق لمنصة الاتحاد الأوروغوياني بعد الفوز على بوليفيا 3-0 في الجولة السادسة من التصفيات "بالنظر إلى الكيفية التي مرّت بها الأشهر القليلة الماضية منذ نهائيات كأس العالم (2022 في قطر)، لم أتخيل العودة»

ويدافع سواريز (36 عاماً)، الهداف التاريخي للأوروغواي مع 68 هدفاً، عن ألوان نادي غريميو بورتو أليغري البرتغالي، إذ سجل 14 هدفاً في الدوري و26 في مختلف المسابقات

وتابع "لكن بفضل الاستحقاق والعمل، ومن خلال القيام بالأشياء بشكل جيد مع فريقي (غريميو)، تم استدعائي مجدداً من أجل أن أحاول تقديم كل ما بوسعي لهذه المجموعة المذهلة"

وخرجت الأوروغواي من دور المجموعات في مونديال قطر حيث فشل سواريز في هز الشباك في ثلاث مباريات، ليغيب منذ ذلك عن صفوفها قبل أن يستدعيه الأرجنتيني مارسيلو بيلسا الذي بات يشرف على المنتخب منذ أيار أمام الأرجنتين من دون أن تطأ قدماه ملعب "لا بومبونيرا" في العاصمة بوينوس آيرس، حيث تعرض أصحاب الأرض لخسارتهم الأولى (2- 0) منذ فوزهم بكأس العالم العام الماضي

وتابع سواريز الذي دخل إلى أرض الملعب في الدقيقة 72 أمام بوليفيا على وقع هتافات وتصفيق الجماهير، قائلاً "لدينا أحد أفضل لاعبي خط الهجوم الرقم 9 في العالم، إنه داروين" نونييز صاحب هدفين من ثلاثية فريقه، وأضاف "المجموعة تحتاج إليه كما هو، وكل ما يتوجب عليّ القيام به هو المساهمة والثناء عليه»

وتحتل الأوروغواي المركز الثاني في المجموعة المشتركة برصيد 13 نقطة خلف الأرجنتين المتصدرة (15)، وبفارق نقطة عن كولومبيا الثالثة

توران لاعب برشلونة السابق يتعرض لعملية احتيال ويخسر كل أمواله

كشفت تقارير صحافية، أن اللاعب الدولي التركي السابق، أردا توران، تعرض لعملية احتيال في بلده، خسر على إثرها الملايين من أمواله، التي جمعها خلال مسيرته الكروية

واعتزل أردا توران (36 عاما) كرة القدم العام الماضي بقميص غلطة سراي التركي، بعدما خاض أكثر من 500 مباراة في الدوري التركي والإسباني، إضافة إلى 100 مباراة دولية بقميص منتخب تركيا

ويعمل لاعب برشلونة وأتلتيكو مدريد سابقا، بعد الاعتزال، ضمن الطاقم الفني لنادي طفولته غلطة سراي

وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، في تقرير لها، أن أردا توران لا يمر بأفضل لحظة في حياته الشخصية والمادية، بعدما تعرض لعملية احتيال من قبل بنك في بلده، ليخسر ما يصل إلى 13 مليون يورو

وقال توران في تصريحات متداولة: "لقد خدعني مدير بنك بقوله: من يستثمر في هذا الصندوق سيحقق ربحا"

وأضاف: "لقد دفعت أكثر من 13 مليون يورو، كل المال والجهد في مسيرتي الذي اكتسبته، اختفى فجأة عمل سنوات بسبب تلك العملية"

كان سيسيل إرزان، مدير بنك سابق، هو من نصح أردا توران باستثمار أمواله، كما فعل مع زملائه في الفريق أبرزهم حارس المرمى الأوروغوياني فرناندو موسليرا

لكن إرزان في دفاعه عن نفسه، قال: "ما زال يزعجني أن هؤلاء الأشخاص لا يتوقفون عن الطمع، ويريدون كسب المزيد"

ليكرز يواصل نتائجه المميزة وبروكلين نتس يهزم ميامي هيت

قاد نجم إرتكاز لوس أنجلس ليكرز انتوني ديفيس فريقه إلى فوز ناري على حساب مضيفه كليفلاند كافاليرز 121-115، ليحقّق فوزه الثالث توالياً خارج أرضه في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين

ومن أصل نقاطه الـ 32 في المباراة، تعملق ديفيس في النصف الثاني على وجه الخصوص مسجلا 23 نقطة بمفرده، وأضاف الى رصيده 13 متابعة مع 3 حائط صد "بلوك شوت"، ليساعد فريقه على تعويض معاناته الهجومية، لا سيما لنجمه الابرز ليبرون جيمس في بداية المباراة بمواجهة فريقه السابق كليفلاند كافاليرز

وقام كافاليرز ببث فيديو تكريمي لجايمس الهداف التاريخي للدوري في الربع الاول.

واكتفى جيمس بتسجيل ثماني من اصل 23 محاولة له في المباراة، منها تسديدة ثلاثية واحدة تاجحة من اصل 9، لينهي المباراة بـ 22 نقطة، في مباراة تبادل فيها الفريقان التقدم 16 مرة

سجّل كافاليرز 40 نقطة في الربع الاول ليتقدم بفارق خمس نقاط، ومن ثمّ تقدم 71-70 مع نهاية النصف الاول

الا انّ ديفيس برز في الوقت المناسب وساعد فريقه على التقدم 111-103 قبل اقل من اربع دقائق على النهاية، وسعى كافاليرز مجددا للعودة وقلص الفارق الى نقطة قبل اقل من دقيقتين، غير انّ جيمس أظهر خبرته في الوقت المناسب ليحسم النتيجة

وقال ديفيس بعد المباراة: "كان علينا فقط أن نفرض إرادتنا في الناحية الدفاعية"

واعترف ديفيس بتأثير غياب لاعب كافاليرز داريوس غارلاند عن النصف الثاني بسبب الاصابة، لكنه أشاد بـ "الفوز الجماعي لفريقه" بعدما سجّل

ثمانية لاعبين من ليكرز اكثر من 10 نقاط

سجّل لكافاليرز لاعبه العائد من الاصابة دونوفان ميتشل 22 نقطة وأضاف جاريت ألن 21 نقطة مع 14 متابعة

وفي أوكلاهوما، تعملق جويل إمبيد أفضل لاعب الموسم الماضي وقاد فيلادلفيا سفنتي سيكسرز لفوز صعب على ثاندر 127-123.

وسجّل إمبيد 35 نقطة من بينها ست رميات حرة في آخر 10 ثوان من المباراة ليساعد فريقه على العودة بانتصار خارج الديار

وفي مباراة أخرى، وضع بروكلين نتس حداً لثلاث مباريات بلا فوز وتغلب على ميامي هيت المنقوص 112-97.

سجّل مايكل بريدجز 24 نقطة وأضاف كام جونسون 19 نقطة مع 10 متابعات لنتس

في المقابل، أحرز كاليب مارتن 22 نقطة لميامي هيت الذي افتقد لهدّافه جيمي باتلر وبام أديبايو بعد يوم واحد من تفريطه بتقدمه بفارق 21 نقطة قبل أن يخسر أمام نيويورك نيكس في ماديسون سكوير غاردن

رئيس اتحاد جدة

يكشف سبب فشل تحقيق رغبته في التعاقد مع صلاح

صرح رئيس نادي اتحاد جدة، أنمار الحائلي، بأن رابطة الدوري السعودي للمحترفين المسؤولة عن برنامج الاستقطاب، لم تستجيب لجميع مطالب الفريق، من حيث التعاقد مع اللاعبين خلال الصيف الماضي

وكشف أنمار الحائلي أن نادي اتحاد جدة لكرة القدم، كان يرغب في التعاقد مع النجم المصري محمد صلاح، مهاجم نادي ليفربول، والبلجيكي كيفين دي بروين، صانع ألعاب نادي مانشستر سيتي، والإسباني سيرخيو راموس، المنتقل من باريس سان جيرمان إلى نادي إشبيلية، وآخرين في "الميركاتو" الصيفي الماضي

وتعاقد نادي اتحاد جدة مع الثنائي الفرنسي كريم بنزيما ونغولو كانتي، والبرتغالي جوتا والبرازيلي فابينيو بالتنسيق مع المسؤولين عن برنامج الاستقطاب

وتحدث أنمار الحائلي، لوسائل إعلام سعودية، قائلا: "هناك برنامج للاستقطاب، وهذا البرنامج متكفل في توفير لاعبين أجانب، يستطيع المسؤولون والقائمون الإجابة عن سؤال لماذا تم دعمنا بأربعة لاعبين وليس ثمانية"

وأضاف: "من حق جمهور فريقنا أن يطالب بالتعاقد مع اللاعبين، لأن المشجع عندما يشاهد مدافع مثل لابورت في نادي النصر، وكولبيالي في نادي الهلال، من حقه أن يطالب بلاعبين مثلهما"

وتابع رئيس مجلس إدارة مؤسسة نادي اتحاد جدة غير الربحية: "كان فيه ميزانية لكل ناد، وعملنا على حسب الميزانية المتوفرة لنا، من الواضح أن 3 أندية (الهلال والنصر والأهلي) استقطبوا 8 لاعبين ونادي اتحاد جدة 4 لاعبين فقط، في طلبات كثيرة من فريقنا لم تحقق"

وواصل: "لو عرض علي كيليان مبابي، سأقول لا؟، التزمنا الصمت في الفترة الماضية حول ذلك، احتراما للبرنامج"

وأتم أنمار الحائلي: "أتمنى الحديث من قِبل المسؤولين عن برنامج الاستقطاب عن مطالب النادي السابقة، وعما حدث في الأسبوع الأخير من سوق الانتقالات، وما حدث مع محمد صلاح والمفاوضات مع نادي ليفربول، ومع ماركينيوس والمفاوضات مع نادي باريس سان جيرمان ودي بروين وغوندوغان وراموس"

3 عقبات تقف أمام تميز منتخب الجزائر في كأس إفريقيا

هرايرجوانيان

يمنح مدرب منتخب الجزائر، جمال بلماضي، أهمية بالغة لبطولة كأس أمم أفريقيا المقررة في ساحل العاج مطلع العام المقبل، وذلك لمحو آثار مشاركة الخضر الكارثية في النسخة السابقة بالكاميرون، وكذلك الفشل في الوصول إلى نهائيات كأس العالم قطر 2022.

ولن يكون الطريق مفروشاً بالورود أمام المنتخب الجزائري في هذه الدورة، نظراً لعدد من الصعوبات التي تنتظر زملاء القائد رياض محرز، مع التذكير بأنّ القرعة الخاصة بهذا العرس القاري، كانت قد أوقعت الخضر في المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات بوركينا فاسو وأنغولا وموريتانيا

الإصابات

أولى المشاكل التي ظهرت إلى الواجهة، وقد تقف عقبة أمام تألق المنتخب الجزائري في كأس أمم أفريقيا المقبلة، هي الإصابات التي من الممكن أن تؤثر على حسابات المدرب بلماضي، فالخضر يفتقدون منذ مدة لخدمات النجم إسماعيل بن ناصر الذي كان أحد مهندسي التتويج في نسخة مصر عام 2019، وأيضاً عيسى ماندي المصاب بدوره منذ مباراة موزامبيق وغيابه سيمتد لحوالي شهر

أما إسلام سليماني فيعاني من مشكلتين، الأولى هي الإصابة التي تعرّض لها أيضاً في نفس المباراة، والثانية اختتام الدوري البرازيلي قبل 45 يوماً من انطلاق البطولة، ما قد يؤثر على

جهوزيته البدنية، دون نسيان الوضعية الصعبة التي يعيشها يوسف عطال وهو أحد أهم العناصر التي يعتمد عليها بلماضي، بعد توقيفه من قبل النيابة العامة الفرنسية

توقيت البطولة

أما العقبة الثانية فتتمثل في توقيت بطولة أمم أفريقيا التي تمتد بين 13 كانون الثاني و11 شباط المقبلين. فرغم أنّها مشكلة تشمل أغلب المنتخبات التي تعتمد على الكثير من الأسماء المحترفة في القارة الأوروبية، إلا أنّ المنتخب الجزائري كثيراً ما افتقد لتركيز لاعبيه خلال مباريات المنافسة، بسبب خوفهم من إمكانية فقدانهم لأهميتهم في الفرق التي يلعبون لها، عكس ما سيكون عليه الحال عندما تلعب البطولة نهاية الموسم وتسمح للاعبين بتقديم عطاء أكبر، مثلما كان الحال مع الخضر في نسخة 2019 التي لعبت صيفاً في مصر

ظروف الإقامة

وتتمثل المشكلة الثالثة في ظروف الإقامة التي تنتظر المنتخب الجزائري خلال أيام الدورة القارية، خاصة مع الأخبار التي تدور حول رفض العديد من الاتحادات لفكرة القرية الأفريقية التي ستقيم فيها المنتخبات المشاركة لانعدام سبل الراحة فيها، ما دفع بالاتحاد الجزائري لكرة القدم إلى محاولة استئجار فندق كامل في مدينة بواكي، لوضع زملاء رامز زروقي في كامل تركيزهم وتسجيل مشاركة إيجابية في بطولة أمم أفريقيا

ماذا يعيق عودة يوسف بلايلي لمنتخب الجزائر؟

ما هي أسباب غياب النجم المثير للجدل يوسف بلايلي عن صفوف منتخب بلاده منذ أكثر من 18 شهراً، وأبرز التحديات التي تواجهه في الوقت الراهن، لإقناع المدرب الوطني جمال بلماضي بإدراج اسمه ضمن البعثة المسافرة إلى كوت ديفوار منتصف الشهر المقبل للدفاع عن ألوان محاربي الصحراء في بطولة أمم أفريقيا 2024.

وظل صاحب الـ31 عاماً، عنصراً محورياً في استراتيجية المدرب بلماضي في الفترة بين عامي 2019 و2022، قبل أن يخسر ثقة وزير السعادة، لتأثر مستواه وحالته البدنية، بآخر تجربتين احترافيتين

في الدوري الفرنسي، لكن ما أثار الجدل في وسائل الإعلام والشارع الكروي في وطن المليون شهيد في الآونة الأخيرة، هو استمرار مسلسل غياب بلايلي، حتى بعد عودته للتألق منذ رجوعه إلى الوطن عبر بوابة نادي مولودية الجزائر

من جانبها، أجابت صحيفة "كومبتيسيون" الجزائرية، على تساؤلات المشجعين والمتابعين في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، لافتة إلى أن اللاعب ما زال يسابق الزمن لتنفيذ شروط بلماضي المطلوبة منه، لكي يستعيد مكانه في قائمة منتخب الخضر المشارك في الكان، منها عدم التوقف عند التألق المحلي مع المولودية، ومواصلة المضي قدماً في برنامج إعادة تأهيله وإنقاص وزنه

وقالت نفس المنصة، إنّ المدرب اشترط على جناحه الموهوب، استعادة ذاك الوزن المثالي الذي كان عليه بعد تغلبه على أزمة الممنوعات الشهيرة، وحدث ذلك في جلسة صلح، انتهت بفتح صفحة جديدة بين الطرفين، بعد تعهد بلايلي بنسيان مشاكله وأزماته التي جعلته يغيب عن الأضواء ويخسر مكانه في المنتخب، منذ ظهوره الأخير في الليلة الظلماء أمام الكاميرون في فاصلة مونديال قطر 2022.

وفي الختام، أشار التقرير إلى أن بلماضي لم ولن يغلق الباب في وجه بلايلي، على الأقل للاستفادة منه كورقة رابحة متوهجة على مقاعد البدلاء، لا سيما بعد هدية الكاف، بزيادة عدد القوائم من 23 إلى 27 لاعبا، إلى جانب رفع مستوى المنافسة في مركز الجناح الأيسر المهاجم، وهو المركز الذي تأثر بشدة في المنتخب، منذ اختفاء بريق يوسف، لكن كل ما سبق، سيبقى متوقفا على نجاحه في تنفيذ برنامج إعادة التأهل، والاستمرار في تحسين أرقامه مع المولودية، بعد بدايته النيزكية التي أسفرت عن مشاركته في 16 هدفا، بواقع 10 أهداف من توقيعه وصناعة 6 من مشاركته في 8 مباريات فقط منذ عودته إلى الدوري المحلي

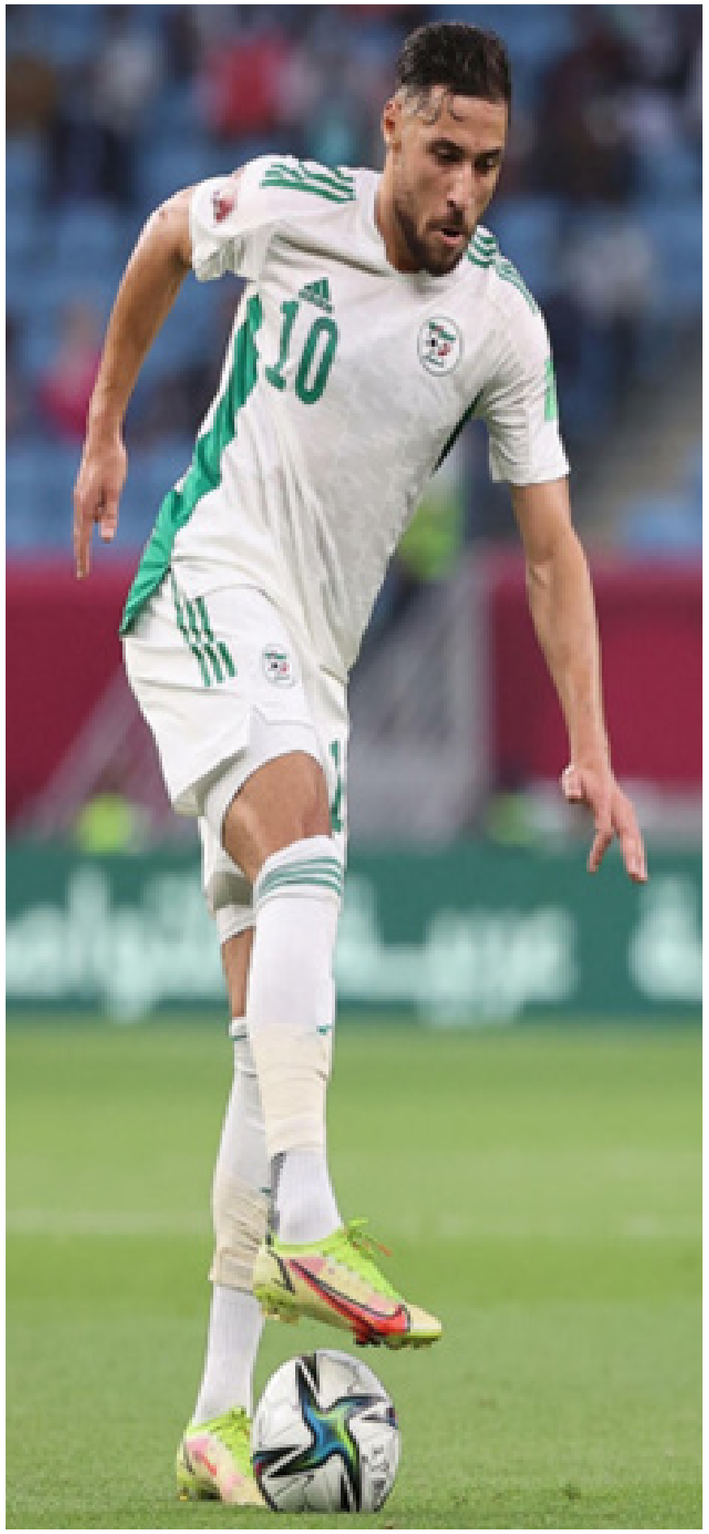

أمم آسيا في ضيافة قطر

تحتضن قطر منافسات كأس الأمم الآسيوية 2023 في الفترة ما بين 12 يناير والعاشر من فبراير 2024 على ملاعب تسعة ملاعب منها سبعة ملاعب مونديالية أبرزها ملعب لوسيل، الذي يتسع لـ88966 مقعداً، الذي احتضن نهائي كأس العالم 2022، وسيستضيف مباراتي افتتاح وختام البطولة الآسيوية

وأعلن حسن ربيعة الكواري المدير التنفيذي للتسويق والاتصال في اللجنة المحلية المنظمة للبطولة عن تفاصيل عملية بيع التذاكر وغيرها خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة القطرية الدوحة. وقال الكواري

"تأتي البطولة الآسيوية بعد الاستضافة المميزة لأفضل نسخة من بطولة كأس العالم، وبالطبع هناك اهتمام كبير كما أن الأضواء ستسلط على قطر من جديد". وأضاف "البطولة الآسيوية ستقام بمشاركة 24 منتخباً على عدد من الملاعب المونديالية، وهو ما يمنحها زخماً إضافياً ويعيد ذكريات كأس العالم 2022... وسيشهد ملعب لوسيل الانطلاقة وكذلك الختام"

وعن عملية بيع التذاكر، قال الكواري "عملية بيع التذاكر تتم بشكل إلكتروني فقط، عبر المنصة الرسمية المخصصة لذلك، وستتم عملية بيع التذاكر على مراحل لمنح الفرصة لأكبر عدد ممكن من المشجعين". وعن أسعار التذاكر، قال الكواري "تبدأ أسعار التذاكر من 25 ريالاً قطرياً، وقد تم تخصيص باقات متنوعة حيث ستطرح تذكرة حضور مباراة واحدة وباقة لحضور مباريات منتخب معين في

دور المجموعات، وباقات أخرى، وذلك بهدف منح المشجع أكثر من خيار، ونوصي بشراء التذاكر فقط من المنصة المخصصة لذلك"

وأكد الكواري أن التذاكر من فئة 25 ريالا قطريا ستكون متاحة للجميع وفي كل مباريات البطولة. وعن المتطوعين، قال الكواري"نستهدف 6000 متطوع عبر البرنامج التطوعي، في أقل من ثلاثة أيام تلقينا نحو 30 ألف طلب وهو ما يشير للاهتمام الكبير بالبطولة، سيتم مراجعة الطلبات وسنختار في النهاية ستة ألاف متطوع"

أفكار جديدة

عن تجربة المشجعين خلال كأس آسيا، قال الكواري "لدينا العديد من الأفكار التي سيتم تطبيقها فيما يتعلق بهذا الأمر، ونتحدث عن مميزات كبيرة يمكن أن يحظى بها المشجع، خاصة مع وجود 24 منتخباً، حيث يمكن للمشجع حضور أكثر من مباراة في اليوم الواحد، ولن يكون هناك حاجة لتغيير مكان الإقامة، وسنحاول إحياء ذكريات كأس العالم خصوصاً مع استخدام عدّة من ملاعبها ومنشآتها"

ومن جانبه، قال المهندس عبد العزيز علي المولوي رئيس قطاع التسويق والترويج السياحي في قطر للسياحة :"قدمت قطر تجربة مميزة من خلال استضافة كأس العالم 2022 وتسعى للأمر نفسه عبر بطولة كأس آسيا 2023 وجميع الفعاليات المصاحبة"

وأضاف :"تتمتع دولة قطر بمميزات سياحية عديدة منها شركة الخطوط الجوية التي تعد من أفضل الخطوط الجوية في العالم، مرورا بمطار حمد الدولي الحائز على العديد من الجوائز العالمية. وتم افتتاح أكثر من 50 فندق ومنتجع خلال عام 2022 وسيتم العمل على افتتاح المزيد خلال الفترة القادمة"

وتابع "أما عن الأماكن السياحية، فقطر لديها العديد من المواقع السياحية المميزة... كما أنها تشهد العديد من الفعاليات السياحية والترفيهية الكبيرة". وأضاف المولوي: "عقدت قطر للسياحة العديد من الاتفاقيات لزيادة الرحلات من وإلى الدول المجاورة، وبالتحديد مع المملكة العربية السعودية من خلال خيارات طيران عدة وتعمل مع الشركاء من الدول الآسيوية لتقديم عروض وباقات مميزة تسهل وتشجع على القدوم والاستمتاع بالبطولة وأجواء دولة قطر في هذه الفترة"

وعن الخطة التسويقية لجذب الجماهير، قال الكواري إن هناك العديد من الخيارات المتنوعة للجماهير، حيث تشهد قطر العديد من الفعاليات في هذه الفترة إلى جانب الفعاليات المصاحبة للبطولة الآسيوية.

وعن أماكن الإقامة، أكد أن أماكن الإقامة متوفرة بأعداد مناسبة وهو ما برهنت عليه بطولة كأس العالم، وأشار إلى أن هناك تنسيق على مستويات عالية مع المشاركين في البطولة عبر الاتحادات الوطنية وكذلك الروابط التابعة لها

ولدى سؤال الكواري حول ما إذا كانت هناك مباريات ودية ستسبق بطولة كأس آسيا أو بطولات أخرى، بعد أن سبق لقطر أن استضافة كاس العرب قبل المونديال، رد قائلا إن استضافة تلك المنافسات قبل المونديال كان من أهدافها اختبار العمليات التشغيلية والمنشآت الخاصة بالمونديال. وأضاف أنه ربما لا توجد حاجة لتكرار ذلك الآن نظرا لأن كأس العالم كان خير دليل على الجاهزية التامة لاستضافة منافسات البطولة الآسيوية وتقديم تجربة مميزة أخرى للجماهير

إنجازات تاريخية

ويشارك المنتخب القطري في النسخة الثامنة عشرة من درّة البطولات الآسيوية بصفته حامل اللقب، بعد تتويجه باللقب في عام 2019، مكللاً إنجازاته برفع الكأس في حفل الختام بكل جدارة واستحقاق بعد مسيرة مبهرة لم يتعرض خلالها لأي هزيمة. وكانت القرعة أوقعت العنّابي في المجموعة الأولى في كأس آسيا إلى جانب منتخبات الصين وطاجيكستان ولبنان

فيما تضم المجموعة الثانية أستراليا وأوزبكستان وسوريا والهند، وتضم المجموعة الثالثة إيران والإمارات وهونغ كونغ وفلسطين، فيما تضم المجموعة الرابعة اليابان وإندونيسيا والعراق وفيتنام، وتضمّ المجموعة الخامسة كوريا الجنوبية وماليزيا والأردن والبحرين، أما المجموعة السادسة فتضم منتخبات السعودية وعمان وقرغيزستان وتايلاند. ونظراً للطبيعة المتقاربة المسافات التي تتميز بها قطر، ستتاح الفرصة للمشجعين لحضور أكثر من مباراة في اليوم، حيث أنّ أطول مسافة بين ملعبين من ملاعب البطولة لا تتجاوز 75 كيلومتراً وسيتمكن المشجعون القادمون من خارج الدولة من البقاء في مكان واحد طوال فترة استضافة البطولة، والاستمتاع بتجربة مريحة وسلسة أثناء التنقل بين الملاعب التسعة التي تشهد المنافسات، بفضل البنية التحتية الحديثة من الطرق وشبكة محطات مترو الدوحة. ويشار إلى أن جميع تذاكر مباريات كأس آسيا 2023 ستتوفر على شكل تذاكر رقمية، يمكن تقديمها كتذاكر إلكترونية على الهاتف الجوال

وسيتمكن المشجعون من تنزيل التذاكر إلى محافظهم الرقمية، ويعني ذلك عدم الحاجة إلى اتصال هواتفهم بشبكة بالإنترنت أثناء تواجدهم في الملاعب. وتسهم هذه الخطوة في توفير تجربة سهلة وخالية من استخدام الورق، ما يؤكد التزام قطر باستضافة بطولة مستدامة تراعي متطلبات المحافظة على البيئة. أما بالنسبة للمشجعين الذين يرغبون بإعادة بيع تذاكرهم، فبإمكانهم القيام بذلك من خلال منصة إعادة بيع التذاكر الرسمية للبطولة

القطريون يدافعون عن لقبهم القاري

يسعى المنتخب القطري لكرة القدم إلى الدفاع عن لقبه القاري في النسخة الـ 18 من البطولة، التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من 12 يناير إلى 10 فبراير المقبلين

وواصل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ضمن سلسلة تقارير تسليط الضوء على المنتخبات المشاركة في البطولة القارية، حيث تحدث عن حظوظ المنتخب القطري الذي يلعب ضمن المجموعة الأولى، التي تضم أيضا منتخبات الصين وطاجيكستان ولبنان

وشارك المنتخب القطري في كأس آسيا في 10 نسخ سابقة، بدأها في البطولة التي أقيمت عام 1980 في الكويت، ولم ينجح فيها بتجاوز دور المجموعات، واختتمها بآخر نسخة أقيمت في الإمارات عام 2019 وتوج حينها باللقب

في النسخ الأربع الأولى لم يعرف المنتخب القطري طريق التأهل عن دور المجموعات التي غادرها في 7 مناسبات أيضا، في حين تأهل إلى الدور ربع

النهائي مرتين، وتوج باللقب مرة واحدة
ولعب "الأدعم" في كأس آسيا 39 مباراة، فاز في 13 منها وتعادل 11 وخسر 15 مواجهة، حيث سجل 52 هدفا، واهتزت شباكه 47 مرة
لا تزال الجماهير القطرية تستذكر العرض الكروي الساحر، الذي قدمه نجوم المنتخب في كأس آسيا عام 2019، والتي أقيمت في الإمارات، وخلالها حقق الكثير من النتائج الرائعة
وتصدر زملاء المعز علي في الدور الأول ترتيب المجموعة بالعلامة الكاملة من 3 انتصارات على لبنان بهدفين نظيفين، وعلى كوريا الشمالية بسداسية لهدفين، وعلى السعودية بهدفين نظيفين، وتجاوز في دور الـ 16 نظيره العراقي بهدف دون رد
واصل "الأدعم" مشواره الناجح حينما تخطى كوريا الجنوبية في ربع النهائي بهدف نظيف، ونجح في إقصاء أصحاب الأرض منتخب الإمارات حينما فاز عليه برباعية نظيفة، وتفوق على اليابان في المباراة النهائية بثلاثية لهدف، ليتوج باللقب للمرة الأولى في تاريخه
بعد سنوات طويلة عرفت معها الكرة القطرية الاستقرار الفني مع المدير الفني الإسباني السابق فليكس سانشيز، تم الاتجاه لتعيين المدرب البرتغالي الخبير كارلوس كيروش خليفة له
لكن المنتخب القطري عاد من جديد إلى المدرسة الإسبانية حينما أعلن الاتحاد القطري قبل شهر تقريبا من كأس آسيا تعيين المدرب بارتولومي ماركيز لوبيز ليحل بديلا لكيروش
ويعرف لوبيز خبايا الكرة القطرية، فهو مدرب قادم من تدريب فريق الوكرة، وأشرف عليه في 6 مواسم متتالية، وتوج بلقب أفضل مدرب في موسم 2021 / 2022.
وسبق للوبيز، البالغ من العمر (61 عاماً)، أن أشرف على تدريب العديد من الأندية الإسبانية أبرزها نادي إسبانيول، كما يعول عليه الشارع الكروي القطري لقيادة مثالية للمنتخب في الكأس القارية
وتبقى أسهم لاعب خط الوسط أكرم عفيف مرتفعة ليكون اللاعب الأبرز في صفوف المنتخب، فبعد مرور أربع سنوات على الأداء الكبير الذي قدمه في النسخة الأخيرة، فإن عفيف يحتفظ بالكثير من الجودة والفعالية التي تؤهله لقيادة قطر من جديد
تعرض عفيف لبعض الغيابات الاضطرارية بسبب الإصابة في مشواره الرياضي منذ فوزه مع المنتخب القطري باللقب القاري، لكنه سرعان ما استعاد مستواه المعهود إذ يتصدر قائمة هدافي فريقه هذا الموسم في الدوري القطري برصيد 10.
ويستهل المنتخب القطري مبارياته بمواجهة نظيره اللبناني في لقاء الافتتاح يوم 12 يناير على استاد لوسيل، قبل مواجهة نظيره الطاجيكي يوم 17 من الشهر نفسه، ثم يختتم دور المجموعات بمواجهة المنتخب الصيني يوم 22 يناير

وفي السياق كشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وشركة كيلمي عن الكرة الرسمية لنهائي كأس آسيا 2023 في قطر، في الوقت الذي يستعد فيه المشجعون المتحمسون في جميع أنحاء العالم لأكبر مواجهة قارية تنطلق في قطر في 12 يناير 2024.
تعتمد كرة المباراة النهائية الرسمية، المسماة VOR-TEXAC23+، على تصميم كرة المباراة الرسمية للبطولة، VORTEXAC23، وتجسد مجد المباراة الحاسمة المرتقبة للمسابقة في 10 فبراير 2024.

جدول مباريات كأس آسيا 2023 في قطر

كشف المنظمون عن جدول مباريات بطولة كأس آسيا 2023 لكرة القدم المقررة في قطر مطلع 2024، بعد التعديلات التي أجريت، وأبرزها اعتماد ملعب لوسيل لاستضافة مباراتي الافتتاح والنهائي في البطولة
وتقام البطولة في الفترة من 12 يناير/كانون الثاني حتى 10 فبراير/شباط من العام المقبل، على 9 ملاعب من بينها 7 استضافت مباريات كأس العالم 2022 في قطر
ويشهد ملعب لوسيل (استضاف نهائي مونديال قطر) مباراة الافتتاح، وهي التي يواجه فيها منتخب قطر المضيف وحامل اللقب نظيره اللبناني في الساعة 7 مساءً بتوقيت الدوحة، كما ستلعب فيه مباراة النهائي، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للملعب 88 ألف مقعد
وإلى جانب ملعب لوسيل تحتضن ستة ملاعب مونديالية أخرى مباريات كأس آسيا، هي ملاعب: البيت، الجنوب، الثمامة، أحمد بن علي، المدينة التعليمية، وملعب خليفة الدولي، إضافة إلى ملعبي جاسم بن حمد وملعب عبد الله بن خليفة
ويشارك 24 منتخبا في كأس آسيا تم تقسيمها إلى 6 مجموعات، وستشهد البطولة ما يصل إلى 3 مباريات يوميا خلال مرحلة المجموعات
وبفضل تقارب المسافات بين الملاعب في دولة قطر، سيحظى المشجعون بفرصة استثنائية لحضور أكثر من مباراة خلال اليوم، كما تتيح هذه الميزة للمشجعين القادمين من خارج الدولة البقاء في مكان واحد طوال فترة إقامة البطولة على غرار ما حدث في مونديال قطر الذي لقي إشادة العالم.
وفيما يلي جدول مباريات كأس آسيا 2023 في قطر

12 يناير/كانون الثاني:
(19:00) قطر – لبنان (المجموعة الأولى) ملعب لوسيل.
13 يناير/كانون الثاني:
(14:30) أستراليا – الهند (المجموعة الثانية) ملعب أحمد بن علي
(17:30) الصين – طاجيكستان (المجموعة الأولى) ملعب عبد الله بن خليفة
(20:30) أوزبكستان – سوريا (المجموعة الثانية) ملعب جاسم بن حمد
14 يناير/كانون الثاني:
(14:30) اليابان – فيتنام (المجموعة الرابعة) ملعب الثمامة
(17:30) الإمارات – هونغ كونغ (المجموعة الثالثة) ملعب خليفة الدولي
(20:30) إيران – فلسطين (المجموعة الثالثة) ملعب المدينة التعليمية
15 يناير/كانون الثاني:
(14:30) كوريا الجنوبية – البحرين (المجموعة الخامسة) ملعب جاسم بن حمد
(17:30) إندونيسيا – العراق (المجموعة الرابعة) ملعب أحمد بن علي
(20:30) ماليزيا – الأردن (المجموعة الخامسة) ملعب الجنوب
16 يناير/كانون الثاني:
(17:30) تايلاند – قيرغيزستان (المجموعة السادسة) ملعب عبد الله بن خليفة
(20:30) السعودية – عمان (المجموعة السادسة) ملعب خليفة الدولي
17 يناير/كانون الثاني:
(14:30) لبنان – الصين (المجموعة الأولى) ملعب الثمامة.
(17:30) طاجيكستان – قطر (المجموعة الأولى) ملعب البيت
18 يناير/كانون الثاني:
(14:30) سوريا – أستراليا (المجموعة الثانية) ملعب جاسم بن حمد
(17:30) الهند – أوزبكستان (المجموعة الثانية) ملعب أحمد بن علي
(20:30) فلسطين – الإمارات (المجموعة الثالثة) ملعب الجنوب
19 يناير/كانون الثاني:
(14:30) العراق – اليابان (المجموعة الرابعة) ملعب المدينة التعليمية
(17:30) فيتنام – إندونيسيا (المجموعة الرابعة) ملعب عبد الله بن خليفة
(20:30) هونغ كونغ – إيران (المجموعة الثالثة) ملعب

خليفة الدولي
20 يناير/كانون الثاني:
(14:30) الأردن – كوريا الجنوبية (المجموعة الخامسة) ملعب الثمامة
(17:30) البحرين – ماليزيا (المجموعة الخامسة) ملعب جاسم بن حمد
21 يناير/كانون الثاني:
(17:30) عمان – تايلاند (المجموعة السادسة) ملعب عبد الله بن خليفة
(20:30) قيرغيزستان – السعودية (المجموعة السادسة) ملعب خليفة الدولي
22 يناير/كانون الثاني:
(18:00) طاجيكستان – لبنان (المجموعة الأولى) ملعب جاسم بن حمد
(18:00) قطر – الصين (المجموعة الأولى) ملعب خليفة الدولي
23 يناير/كانون الثاني:
(14:30) سوريا – الهند (المجموعة الثانية) ملعب البيت.
(14:30) أستراليا – أوزبكستان (المجموعة الثانية) ملعب الجنوب
(18:00) هونغ كونغ – فلسطين (المجموعة الثالثة) ملعب عبد الله بن خليفة
(18:00) إيران – الإمارات (المجموعة الثالثة) ملعب المدينة التعليمية
24 يناير/كانون الثاني:
(14:30) اليابان – إندونيسيا (المجموعة الرابعة) ملعب الثمامة
(14:30) العراق – فيتنام (المجموعة الرابعة) ملعب جاسم بن حمد
25 يناير/كانون الثاني:
(14:30) كوريا الجنوبية – ماليزيا (المجموعة الخامسة) ملعب الجنوب
(14:30) الأردن – البحرين (المجموعة الخامسة) ملعب خليفة الدولي
(18:00) قيرغيزستان – عمان (المجموعة السادسة) ملعب عبد الله بن خليفة
(18:00) السعودية – تايلاند (المجموعة السادسة) ملعب المدينة التعليمية
جدول مباريات كأس آسيا 2023 في قطر(الجزيرة)
جدول مباريات دور المجموعات بكأس آسيا 2023 في قطر (الجزيرة)
ثمن النهائي:
28 يناير/كانون الثاني:
(14:30) متصدر المجموعة الثانية – ثالث الأولى أو الثالثة

أو الرابعة (المباراة رقم 37) ملعب جاسم بن حمد
(19:00) ثاني المجموعة الأولى – ثاني المجموعة الثالثة (المباراة رقم 38) ملعب أحمد بن علي
(14:30) متصدر المجموعة الرابعة – ثالث الثانية أو الخامسة أو السادسة (المباراة رقم 39) ملعب خليفة الدولي
(19:00) متصدر المجموعة الأولى – ثالث الثالثة أو الرابعة أو الخامسة (المباراة رقم 40) ملعب البيت
30 يناير/كانون الثاني:
(14:30) ثاني المجموعة الثانية – ثاني السادسة (المباراة رقم 41) ملعب الجنوب
(19:00) متصدر المجموعة السادسة – ثاني الخامسة (المباراة رقم 42) ملعب المدينة التعليمية
31 يناير/كانون الثاني:
(14:30) متصدر المجموعة الخامسة – ثاني الرابعة (المباراة رقم 43) ملعب الثمامة
(19:00) متصدر المجموعة الثالثة – ثالث الأولى أو الثانية أو السادسة (المباراة رقم 44) ملعب عبد الله بن خليفة
ربع النهائي:
2 فبراير/شباط:
(14:30) الفائز في المباراة رقم 38 – الفائز في المباراة رقم 39 (المباراة رقم 45) ملعب أحمد بن علي
(18.30) الفائز في المباراة رقم 37 – الفائز في المباراة رقم 42 (المباراة رقم 46) ملعب الجنوب
3 فبراير/شباط:
(14:30) الفائز في المباراة رقم 44 – الفائز في المباراة رقم 43 (المباراة رقم 47) ملعب المدينة التعليمية
(18:30) الفائز في المباراة رقم 40 – الفائز في المباراة رقم 41 (المباراة رقم 48) ملعب البيت
نصف النهائي:
6 فبراير/شباط:
(18:00) الفائز في المباراة رقم 45 – الفائز في المباراة رقم 46 (المباراة رقم 49) ملعب أحمد بن علي
7 فبراير/شباط:
(18:00) الفائز في المباراة رقم 47 – الفائز في المباراة رقم 48 (المباراة رقم 50) ملعب الثمامة
المباراة النهائية:
10 فبراير/شباط:
(18:00) الفائز في المباراة رقم 49 – الفائز في المباراة رقم 50 ملعب لوسيل
دور الثمانية لكأس آسيا ٢٠٢٣ قطر
جدول مباريات كأس آسيا 2023 في قطر من الدور ثمن النهائي حتى المباراة النهائية
قطر تعد بالنسخة الأفضل لكأس آسيا
وقال جاسم عبد العزيز الجاسم، الرئيس التنفيذي للجنة المحلية المنظمة لكأس آسيا قطر 2023، "يسرنا استضافة البطولة الآسيوية للمرة الثالثة على أرض قطر. نحن على ثقة بأن كأس آسيا قطر 2023، ستكون النسخة الأفضل التي يتم تنظيمها حتى الآن، كما سيشهد جدول المباريات عدداً من المنافسات الرائعة التي تتصاعد فيها أجواء الحماسة والإثارة بين عدد من أشهر المنتخبات في آسيا"
وأضاف "نترقب بكثير من الحماس عودة أجواء كرة القدم العالمية إلى الملاعب في قطر، وامتلاء مدرجاتها بالمشجعين الشغوفين بعالم الساحرة المستديرة، والذين سيقصدون الدولة من شتى أنحاء القارة لحضور مباريات الحدث الرياضي المرموق."
وكانت قطر قد استضافت كأس آسيا في عامي 1988 و2011، وتوجت باللقب في 2019 في النسخة التي أقيمت في الإمارات العربية المتحدة

فايز عبد الهادي

يفوز بجائزة اتحاد الثقافة الرياضية العربية للإعلام لعام 2023

محمد الشيخ

قبل أن يمضي العام ٢٠٢٣م، يهدينا أجمل تكريم للصحفي المصري الأستاذ فايز عبد الهادي المدير العام لمجلة الصقر الرياضية كبرى المجلات الرياضية في تاريخ العرب، وعميد الإعلاميين الرياضيين العرب في الخليج

ألف مليون مبارك أستاذنا الغالي الفوز المستحق بجائزة اتحاد الثقافة الرياضية العربية للإعلام لعام ٢٠٢٣ م.. تكريم يليق بإنسان عاشق لصاحبة الجلالة حيث تفانى في دروبها عبقري مخلص، وهو أنموذج متفرّد في عالم الصحافة الرياضية العربية.. سفير فوق العادة للإعلام المصري في الخليج العربي منذ عقود

الأستاذ فايز عبد الهادي أحد روّاد العمل الصحافي الرياضي في مصر والوطن العربي في العصر الحديث، حتى أصبح عميد الإعلام المصري في الخليج

هو أحد الصحفيين العاملين في الخليج من أجل الإسهام في تنميته وتطوره إعلامياً يؤكد مقولتنا عطاء كبير يقدمه في حب كبير وإنكار ذات

في مصر له مسيرة صحفية متميزة توجها بالمشاركة في تأسيس جريدة الكورة والملاعب من أشهر الصحف المصرية الرياضية، وفي قطر ساهم بكتاباته ذات المضامين المختلفة في دعم شعبية "مجلة الصقر" القطرية لدى الشباب العربي من الخليج إلى المحيط.

وفي عصر الصورة عندما توقفت "مجلة الصقر"، تحوّل إلى شاشة التليفزيون القطري معداً ومذيعاً للبرامج، قدم عدداً من البرامج الجماهيرية التي نالت الشعبية واستحسان المشاهدين في دول الخليج

أشهرها "الناس في رمضان"

- ولد فايز عبد الهادي في بلقاس في 3 فبراير 1954م، حيث يقول عنها

"لـ بلقاس حق عليّ سأعوضه إن كان لنا عمر في قادم الأيام". عشق منذ نعومة أظفاره مزاولة الرياضة بصورة عامة، وكرة القدم خاصة في النادي الأهلي، ولكن مفهوم الدراسة أولاً جعل أولوية العلم تاتي في المرتبة الأولى، ويتوقف عن استمرار مشواره الكروي

وعبر مراحل التعليم المختلفة تبلور في وجدانه، وتنامى في ذاته رؤيته لمسيرة حياته، وقد شكلت شقيقته مربية الأجيال فريال عبد الهادي المغازي رحمها الله. يقول عنها

"رسمت ملامح وجهي وسلوكياتي ومشوار حياتي أنا

موقن بقدرة الله، ولكن فراق كيان كبير كان يشعرك بقمّة العطاء الحنان والألفة والاحتواء بالنسبة، وكل أفراد أسرتي أمر صعب وشاق جداً

لم تكن مجرد أخت، ولكن حياة بكل ما تحمله الكلمة من معان، أتمنى أن أسير على مبادئها السامية في حبّ كل الناس بقلب أبيض لا يعرف الرمادية".

ويتحول الاهتمام من مزاولة الرياضة إلى العمل الرياضي الصحفي بعد حصوله على بكالوريوس الصحافة والنشر من كلية الإعلام بجامعة القاهرة عام 1976 م

وقبل تخرجه من الجامعة في عام 1971 – 1974 عمل بعدها بالأقسام الصحفية المختلفة: الحوادث .. الطب ..العلم، فضلاً عن التحقيقات بجرائد المساء.. العمال وروزاليوسف

يعتزّ جداً بأنه تلميذ مجتهد ومكافح في مدرسة الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رحمه الله، فقد تعلم منه عملياً الكثير من فنون العمل الصحفي عندما عمل معه لمدّة خمس سنوات في بداية حياته

كان رئيساً للقسم الرياضي بجريدة العمال تحت إشراف أ. أحمد حرك – ابن بلقاس – رئيس التحرير، وشغل منصب نائب رئيس قسم الرياضة بجريدة مصر. وعندما أرادت مؤسسة التحرير إنشاء جريدة رياضية شارك مع الأستاذ حمدي النحاس كعضو مؤسس لجريدة الكورة والملاعب في 16 فبراير 1975.

وعن بلوغ الجريدة أربعين عاماً، يقول: "سعيد ببلوغ الجريدة الرائدة بداية الأربعين من عمرها تحية للأستاذين جلاء جاب الله رئيس مجلس إدارة الدار، والأستاذ خالد كامل رئيس التحرير الحالي. أعتز جداً بجريدة الكورة والملاعب، فقد كنت أول محرر لها خلال الـ 4 سنوات الأولى من فكرتها وميلادها وتأسيسها بدعم من أستاذي حمدي النحاس، والأستاذ عبد الفضيل طه، والمخرج مختار أمين، والمترجم العظيم عم حسن رحمهم الله، ورسام الكاريكاتير أ. مصطفى كامل

كنت أتواجد في النادي الأهلي من التاسعة صباحاً إلى الثانية عشرة مساءً بناء على توجيهات ذكية من الأستاذ حمدي بأن يكون المانشيت والأخبار الرئيسية والعصفورة أسبوعياً من النادي الأهلي، وكان ذلك سبباً في رواج الكورة والملاعب، وحققت

توزيعاً هائلاً أمام صحف الأهلي والأهلاوية والزمالك وغيرهم من المجلات الأسبوعية وقصة نجاح الكورة رواية طويلة لها أسرارها. مبروك العيد الجديد للكورة والملاعب، ومبروك للأستاذ خالد كامل رئيس التحرير الحالي وطبعاً مبروك للأستاذ الصديق الغالي جلاء جاب الله رئيس مجلس الإدارة الذي تابع نجاح الكورة منذ عام 1976.

الكورة والملاعب أكاديمية إعلامية تخرّج منها مئات الصحفيين والكتاب ورسامي الكاريكاتير والمراجعين والمصححين والمخرجين والمنفّذين وغيرهم ممن يملؤون المطبوعات العربية في كافة أنحاء الوطن العربي، والكل يعتزّ بكفاءاتهم وإنجازاتهم"

رشح فايز عبد الهادي من قبل نقاد في مصر للعمل في "مجلة الصقر" القطرية، أوسع المجلات الرياضية العربية انتشاراً التي تطبع في قطر، وتوزّع في ربوع العالم أجمع

بدأت رحلته مع "مجلة الصقر" في 13 فبراير 1978.

وعن مشواره في الصقر يقول:

"الأستاذ حسن عثمان المحرّر العام لـ "مجلة الصقر" تعاقد معي للعمل معه، وكان نعم الأخ والصديق والأستاذ، وبكرمه الواسع هو الذي فتح بيته نجتمع معاً يومياً في ود وألفة مع أسرته العزيزة وكافة الأصدقاء الصقر جامعتي الجديدة التي لا تمنح شهادات كبقية الجامعات؛ لأن الدراسة بها غير محددة المدة، ولا يملك الطالب بها إلّا الاستمرارية بالدراسة.. فمواد التخصصات الرياضية دائماً في تزايد وتشابك وتطور في الصقر لم نتعلم فنون الصحافة فقط لكن تعلمنا كيف نتعامل مع الحياة، مع الصعاب.. مع العقبات مع نفسيات المصادر ومطلوب منك أن تتداخل معها بمثالية وحساسية وبرفق ولين"

لم يكن حب الصقر هو الوحيد في قلب وعقل الأستاذ فايز عبد الهادي، ولكنه أحب وطنه العربي وهو بحق عروبي صميم، وأحب البلد التي تصدر الصقر، ومنها تحلق في ربوع العالم العربي

يقول: "الدوحة.. كم هي مدينة جميلة.. كم أحببتها

وسعدت بأيامها.. وهدوئها ونضارتها وكورنيشها. عشقت اللون الأخضر المبهج الذي أصبح يزداد تألقاً يوماً بعد يوم.. حفظت ملامح الدوحة ونبضات قلبها فهي تفتح ما أجمل أن تعيش في أمان وطمأنينة.. عندما أردد أنني أعيش في قطر سعيداً؛ لأنها وطني

الثاني"

وعن الحب يقول:

"نحن في هذا الزمان أحوج ما نكون للحب من أي وقت مضى.. فالحب وحده هو الذي يحرّك أعمق وأجمل ما في الإنسان. ففي داخل الإنسان قوى هائلة لا تحركها.. إلا كلمة السرّ الحب"

كانت "مجلة الصقر" القطرية تشكل ملامح حياته، وقد تكيّف في حياته مع هذه الأجواء وارتبط بها، كان يرى أن الصقر تسكن في أعماق.. أعماق قلبه ومشاعره وعواطفه.. كل لحظات سعادته وشقائه. كل التعب والجهد أن يراها تنمو وتزدهر.. لذلك كان صعباً عليه فراقها.. ويؤكد الأستاذ فايز قائلاً

"لا بد أن تشرق "مجلة الصقر" وسأنتظرها!!

مشكلتي.. حالياً مع كل مجلات العالم التي أطالعها.. أنني أرى وجه حبيبتي الوحيدة تطل من أعين كل الأغلفة، وهي تتأملني وتناديني"

ومن أشهر إنجازات الأستاذ فايز عبد الهادي الصحفية توثيق الرياضة القطرية بالأرقام والإحصائيات، ومشاركته في إعداد كل الصحف التي صدرت عن الصقر في أثناء البطولات، وأسس مع زملائه جريدة الصقر الرياضي، وهي فرع من المجلة الأم، وشغل في الاثنتين منصب المحرر العام، وأسهم في تحرير وتأسيس مجلة قوس قزح أيضاً تستعين به الاتحادات الرياضية والأندية لعمل الكتب الخاصة بالبطولات الرياضية التي تنظم في قطر ومهرجانات اعتزال نجوم الرياضة القطرية، وله ما يربو على 25 كتاباً رياضياً متنوعاً

فلسفة الأستاذ فايز في الحياة يقدمها للراكضين نحو المادة قائلاً

"أنا من المؤمنين بأن معظم الذين يحسبون الحياة من خلال جدول الضرب يفقدون الحياة بسرعة، ويفقدون جوهر الحياة بالسرعة التي يستسلمون بها الى حساب الحياة بهذه الطريقة"

وبعد إغلاق "مجلة الصقر" عيّن في التليفزيون القطري كمقدم ومعد برامج رياضية، ومع تزايد خبراته أصبح يقوم بإعداد وتقديم البرامج العامة، ومن أشهر برامجه: أضواء على الدوري العام، من الملاعب، المجلة الرياضية، برامج عن أبطال المسابقات المحلية كل موسم، برامج اعتزال اللاعبين. وقام بإعداد النشرة الرياضية اليومية، وبإعداد الفوازير الرياضية"

ومن برامجه العامة الجماهيرية: تحت المداولة، لمن يهمه الامر، الكاميرا المتحركة وعالج فيها ما يزيد عن 50 مشكلة اجتماعية واقتصادية وفنية في قطر

ومن برامجه الأخرى: يعتبر أول معد في دول الخليج قام بإعداد برنامج جماهيري يومي لمدة ثلاثة أشهر لتغطية كافة الأحداث اليومية في الدوحة عن طريق اللقاءات الخارجية، وهو برنامج (دليل الدوحة). أضف، إلى كونه صاحب أشهر برنامج قدم في شهر رمضان في دول الخليج.. برنامج (الناس ورمضان)، وظل يقدمه طوال أيام رمضان لمدة خمسة أعوام متتالية

وأثناء عمله في التليفزيون لم يتخلَّ عن عمله الصحفي، فعمل منذ 1986 رئيساً لقسم الرياضة بمجلة أخبار الاسبوع، وكاتباً غير متفرّغ بجريدة

الرايــة، ولــه صفحــة أسبوعيــة عن الحب والزواج تصدر كل جمعــة
كمــا أنــه المراسل الرسمــي لــ جريدة الحيــاة اللندنيــة لتغطيــة الأحداث الرياضيــة فــي قطر، وعمل مراسل للأخبــار الرياضيــة المصريــة القاهريــة، والرياضــة والشبــاب الاماراتيــة، والجيل، الريــاضيون السعودية، النصر بدبــي. كمــا عمل أيضــاً محرراً مؤسساً لجريدة الشرق فــي بدايــة إصدارهــا

فايزعبد الهادي مع رئيس تحرير الصقر

وفــي ينــاير 2012 كرّم فــايز عبد الهــادي، ومنــح وســام الإعلام الرياضــي العربــي كــعميد للإعلاميين الريــاضيين فــي الخليــج عامــة ودولــة قطر بصورة خاصــة. كمــا كرم من قبل نقابــة الصحــفيين المصريــة
وقبل عــامين تــعرض الأستــاذ فايز عبد الهــادي لإجراء جراحــة فــي العاصمــة القطريــة الدوحة
والحمد لله شــفي وأطل علينــا بابتســامته المعــهودة، وهــي مصدر تفاؤلنــا، وتفــاؤل أسرتــه ومحبيــه فــي العــالم العربــي
وعن انتمــاء الأستــاذ فــايز عبد الهــادي للنــادي الأهلــي، يــقول الصحــافي المصري الكبير مصطفــى جمعــة
"يؤكد دائمــاً، وفــي كل المناسبــات، وبالــفم الملآن، بأنــه كــعضو عــامل بالنــادي الأهلــي، ومعــه ثلثــي الشــعب المصري العاشــق لــهذا الكيــان الأحمر الــعملاق، يــقف خــلف نــادي الــقرن فــي قــارة إفريقيــا، وأعظم أنديــة مصر والأمــة العربيــة، ومجلس إدارتــه برئاسة الأسطورة محمود الخطيب "بيبو" فــي كل قراراتــه التي تعلــي من قيمــة النــادي الأشــهر، وتحــافظ علــى مكانــة "القلعــة الحمراء" ضمن أنديــة القمــة فــي العــالم"

السعودية تؤكد جاهزيتها لاحتضان مونديال 2034

رسائل تحفز المملكة للتقدم على الخارطة العالمية

و استضافة كأس آسيا 2027 ودورة الألعاب الآسيوية الشتوية في 2029 ودورة الألعاب الآسيوية 2034

باتت السعودية رسمياً، المرشحة الوحيدة لاستضافة كأس العالم لكرة القدم لنسخة عام 2034، للمرة الأولى في تاريخها، كما أعلن الاتحاد الدولي للعبة وبالتالي من المتوقع أن تُمنح رسمياً هذا الشرف أواخر العام 2024 في حال تلبية جميع المعايير الفنية. وجاء إعلان فيفا بعد ساعات على إعلان أستراليا انسحابها من سباق الترشّح

أصبحت السعودية البلد الوحيد المتقدم بملف لاستضافة كأس العالم 2034، بعد 27 يوماً فقط على الإعلان عن حملتها، وهو ما يتوج عاماً مذهلاً مع وصول بعض النجوم الكبار إلى الدوري السعودي للمحترفين، على رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي ونيمار. كما شقت السعودية، من لا مكان، طريقها إلى قمة لعبة الغولف الاحترافية وغيرها من الأحداث الرياضية الكبيرة

بحلول الوقت الذي تنطلق فيه بطولة كأس العالم لكرة القدم، ستكون العديد من مشاريع البنية التحتية الضخمة قيد الانتهاء. وتستضيف السعودية كأس آسيا 2027 ودورة الألعاب الآسيوية الشتوية في 2029 ودورة الألعاب الآسيوية 2034.

ستكون السعودية "جاهزة" لكل الاحتمالات بشأن توقيت استضافة كأس العالم لكرة القدم 2034، سواء كان التنظيم في الصيف أو في الشتاء، حسب ما قال رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل.

وقال المسحل "طبعاً نحن جاهزون لكافة الاحتمالات، واليوم هناك تقنيات كثيرة وجديدة تساعدك في التبريد أو إضافة المكيفات في الملاعب". وتابع المسحل (49 عاماً) "هناك مدن عديدة في المملكة تتمتع بأجواء رائعة جداً في الصيف، لكننا سنكون جاهزين لكافة الاحتمالات"

وكما باقي دول الخليج، تشهد معظم مدن السعودية، ومنها العاصمة الرياض، حراً شديداً في الصيف، إذ تتراوح درجات الحرارة ما بين 40 و50 درجة مئوية، لكن بعض مدن المملكة تتمتع بطقس معتدل صيفاً، مثل أبها والطائف والباحة التي استضافت بطولة الأندية العربية لكرة القدم الصيف الماضي

لكن المدن المعتدلة الثلاث تفتقد إلى وجود ملاعب جاهزة بمواصفات ومعايير دولية، إذ تتراوح سعتها ما بين 10 و20 ألف متفرج فقط، فيما تتركز الملاعب الكبيرة في محافظتي الرياض وجدة

وإذا قُدّر للسعودية استضافة المونديال، كما هو متوقع، ستكون النسخة الثانية في تاريخ الشرق الأوسط، بعد 12 عاماً فقط من احتضان جارتها قطر نسخة 2022 في ديسمبر، إثر نقل النهائيات إلى فصل الخريف بسبب درجة الحرارة المرتفعة في الخليج صيفاً، ما رتب إعادة جدولة مباريات البطولات الأوروبية الكبرى

يؤكّد المسحل، الذي يشغل أيضاً عضوية مجلس فيفا عن قارة آسيا، أنّ "القرار النهائي الرسمي لم يصدر بعد، لكن الاستضافة ستكون من نصيب المملكة بنسبة 99 في المئة بما أن الملف السعودي هو الوحيد الذي تقدّم أو أبدى الرغبة في تقديم ملف لاستضافة مونديال 2034". وكان فيفا شرح في بيان "كما هو منصوص عليه في اللوائح التي صادق عليها مجلس فيفا، ستطلق إدارة الاتحاد الدولي عملية الترشح لاستضافة نسختي 2030 و2034 من بطولة كأس العالم فضلاً عن عملية تقييم معمق لملفات الترشح، بحيث يتوقّع إعلان الدولة / الدول المستضيفة خلال مؤتمر فيفا المتوقع تنظيمه في الربع الأخير من عام 2024"

وجاء إعلان فيفا بعد ساعات فقط على إعلان أستراليا انسحابها من السباق على احتضان كأس العالم في اليوم الأخير من المهلة المحدّدة لإعلان نوايا الترشّح، لتُخلي الساحة تماماً للسعودية

يشير رئيس الاتحاد السعودي إلى أن المملكة تجاوزت الخطوة الأولى، "يبقى لنا عمل مكثف لتقديم ملف يليق بإمكانات المملكة العربية السعودية وبإمكانات

العالم العربي بشكل عام". قال "سيُقدّم الملف في يوليو 2024 ثم يأتي قرار الجمعية العمومية كما أعلن فيفا في الربع الرابع من السنة المقبلة للمصادقة، وإقرار منح المملكة حق الاستضافة"

ورداً على سؤال عما إذا كانت السعودية ستمضي وحيدة بملف الاستضافة، خصوصاً أنّ النسختين اللتين ستسبقان 2034، ستنظمان بملفات مشتركة: الولايات المتحدة الأميركية، كندا، والمكسيك في 2026، وإسبانيا، البرتغال، والمغرب زائد ثلاث مباريات في أميركا الجنوبية في 2030، أكّد المسحل أن "السعودية ستتقدم بملف منفرد"

ويضيف "لا شك أن المملكة دولة كبيرة وهناك عدد كبير من المدن، وكما رأينا الأشقاء في قطر ينظمون مونديال 2022 بشكل متميز جداً، سنواصل الجهود لنقدم نسخة استثنائية". واعتباراً من المونديال المقبل، سيرتفع عدد المنتخبات المشاركة إلى 48 بدلاً من 32، فيما ستتم زيادة عدد المباريات إلى 104 بدلاً من 64.

وكشف المسحل أيضاً لموقع الاتحاد السعودي عن دعم "أكثر من 125 اتحاداً كروياً من مختلف أنحاء العالم، لملف السعودية 2034"، مضيفاً "هذا يدل على ثقة كبيرة مُنحت لنا من مختلف الدول"

وتابع المسحل "ترشحنا لاستضافة كأس العالم 2034 يجسد شغف السعوديين بكرة القدم، ويؤكد سعي بلادنا لتحقيق المزيد من التقدم والنمو لهذه اللعبة".

وتابع "وهو ما يجعلنا نؤكد التزامنا في الاتحاد السعودي لكرة القدم بتلبية جميع متطلبات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، لنيل حق الاستضافة"

وهناك 9 متطلبات على السعودية تنفيذها لجهة الحصول على استضافة كأس العالم 2034 بعد الاعلان بصورة نهائية عن احتضان المملكة للبطولة العالمية

في ما يأتي متطلبات الفيفا التسعة من السعودية المرشحة الوحيدة لاحتضان المونديال، والمتعلقة بالبنية التحتية لاستضافة مونديال 2034:

14 ملعباً مقترحاً على الأقل للمباريات.

4 ملاعب على الأقل من المقترحة تكون إما قائمة حالياً، أو قيد الإنشاء، أو تتطلب التجديد أو إعادة البناء مع الحفاظ على العناصر الهيكلية الرئيسية

40 ألف متفرّج سعة ملاعب دور المجموعات -باستثناء المباراة الافتتاحية-، ودور الـ32، ودور الـ16، وربع النهائي ومباراة تحديد المركز الثالث

60 ألف متفرّج سعة الملاعب المضيفة لنصف النهائي

80 ألف متفرّج سعة الملعب المضيف للمباراة النهائية

الملاعب يجب أن يكون طولها 105 مترات وعرضها 68 متراً

توفير 72 موقعاً مخصّصاً لمعسكرات تدريب المنتخبات وكل موقع يجب أن يقترن بفندق

توفير 4 مواقع تدريب مناسبة في كل ملعب (مقترنة بفندق)

مقرّان على الأقل لمعسكرات تدريب حكام البطولة (مقترنة بفندق)

وستكون استضافة السعودية لكأس العالم، بحال بقائها منفردة كما هو متوقع في السباق، الثانية في تاريخ الشرق الأوسط، بعد احتضان قطر نسخة 2022، التي كانت أنجح نسخ للمونديال وفق ما ذكر "فيفا" وخبراء اللعبة

الجدير ذكره أن كأس العالم 2034 هي البطولة الخامسة والعشرين التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم، وستُقام في المملكة العربية السعودية.

وتعتبر هذه البطولة هي الثالثة التي ستشهد مشاركة ثمانية وأربعون فريقاً بدلاً من اثنين وثلاثين في البطولة التي أُقيمت عام 2022 في قطر، حيث قرر مجلس الفيفا بالإجماع في 10 يناير 2017 في زيورخ رفع عدد المنتخبات المشاركة في هذه البطولة إلى 48 منتخباً، موزعين على 16 مجموعة، يتأهل بطل كل مجموعة ووصيفها فقط (وعددهم الإجمالي 32 منتخباً) إلى مرحلة خروج المغلوب

وزيرة الرياضة الفرنسية لا تخطط لنقل حفل افتتاح أولمبياد 2024

أكدت وزيرة الرياضة الفرنسية أميلي أوديا - كاستيرا أن نقل حفل افتتاح أولمبياد باريس المقرر على نهر السين في قلب العاصمة الصيف المقبل، ليس "فرضية" قيد الدرس حالياً، على الرغم من المخاطر الإرهابية المحدقة بالألعاب

وقالت لإذاعة "فرانس إنتر": "ليس لدينا خطة بديلة، لدينا خطة أساسية فيها العديد من الخطط البديلة"

وجاءت تصريحات أوديا - كاستيرا بعد يومين من الهجوم بسكين وقع بين منطقتي كيه دي غرينيل وبير حكيم قرب برج إيفل وقُتل فيه ألماني - فيليبيني وأصيب اثنان آخران بمطرقة على يد شاب فرنسي يعرف بتطرفه الإسلامي وبأنه يعاني اضطرابات نفسية، مشيرة إلى أن "التهديد الإرهابي، وعلى وجه الخصوص التهديد الإسلامي موجود"

وشددت على أن "الأمر ليس جديداً وليس خاصاً بفرنسا ولا خاصاً بالألعاب" الأولمبية، مؤكدة أنها تعمل "كل شيء من أجل تقليصه قدر الإمكان عبر حالة من اليقظة المطلقة"

ومن المقرر أن يقام حفل افتتاح الألعاب الأولمبية أواخر تموز/ يوليو المقبل على نهر السين، بين جسر أوسترليتز وجسر إينا.

وقالت أوديا - كاستيرا إنه لا توجد "خطة بديلة"، موضحة مع ذلك "سيتم اجراء بعض التعديلات"

وأشارت على وجه الخصوص إلى عدد الجماهير خلال حفل الافتتاح والذي سيتم تحديده في الربيع والذي يمكن "تعديله" وستشمل هذه التعديلات أيضاً: "عدد الاحتفالات التي سيتم السماح بها في جميع أنحاء المنطقة وفي باريس" وكيفية "إدارة المحيط الأمني"

ورداً على سؤال عما إذا كان نقل (موقع) الحفل جزءا من "خطط التجديد"، قالت: "هذه ليست الفرضية التي نعمل عليها"

وضمن السياق ذاته، اعتبر إيمانويل غريغوار النائب الأول لرئيسة بلدية باريس آن إيدالغو في مقابلة مع "فرانس إنفو" أنّ المهاجم اختار منطقة برج إيفل لجانبها "الرمزي" أكثر من كونها "موقعا أولمبيا"

وأشار إلى أن كأس العالم للروغبي التي استضافتها فرنسا أخيراً أقيمت من دون حصول "أي حادث"، معتبراً أنَّ "التحدي لن يكون هو الألعاب الأولمبية ولحظات الاحتفالات الجماعية، ولكن الطريقة التي نستبق بها المخاطر في التعامل مع هؤلاء الأفراد"

وقال: "أنا متأكد من أننا سنتمكن من الاستعداد لهذه الألعاب الأولمبية بطريقة مرضية جداً"

الصقر
بين الغياب والعودة

على بركة الله نبدأ

كانت "الصقر" تمثل هاجساً وهي تغيب.. كانت الصقر تمثل أملاً وهي تستعد لأن تعود. ونحن ننطلق اليوم في رحلة العودة الشيّقة ندعو الله أن تتكلل جهودنا بالنجاح، وأن نوفق في تقديم رسالة وخدمة صحفية تليق بالمكانة الكبيرة التي احتلتها هذه المطبوعة يوماً في وجدان قرائها، وتتناسب مع طموحنا الكبير في أن تظل "الصقر" بحق "عروس الصحافة الرياضية العربية"، وها نحن نبدأ رحلة العودة معكم، ولكن في هذه المرة من فيينا، العاصمة النمساوية ـ إلى العالم العربي بصيغة pdf الإلكترونية.. كما أطلقنا موقعها الإلكتروني

ولا شك أنه، وكما قال الأستاذ الكبير سعد بن محمد الرميحي رئيس تحرير الصقر، أنه بغيابها غابت نكهة النقد الرياضي، وبغيابها اختفت أقلام عظيمة ورائعة ومبدعة في آن واحد.. رائعة بعطائها الجبار ومبدعة بفلسفة هذا العطاء

سوف تكون صفحات "الصقر" ميداناً مفتوحاً لكل قلم رياضي عربي سوف ترعاه بالاهتمام والعناية، وستكون حاضنة الأجيال الصحفية الرياضية الشابة بحول الله وتوفيقه، وإن أكثر ما يسعدنا هو أننا اكتشفنا موهبة جديدة. ستكون "الصقر" مدرسة للجميع. أبوابها مشرعة لمن يجد في نفسه القدرة على الابداع، وإن "الصقر" بطاقمها التحريري، وبرغبتهم و عزيمتهم التي لا تلين وبحبهم وعشقهم اللامتناهي وشغفهم غير المحدود ستظل منارة اشعاع ثقافي رياضي في سماء الرياضة، وهذا ما نحاول أن نجسده على أرض الواقع بأفكار زملائنا وقرائنا الذين نعتز ونفاخر بهم.

رئيس التحرير

الصقر كنز العمر

وداعاً لن نقولـه
ذكرياتٌ تسطعُ كالبدر

تتسللُ الذكرياتُ إلى ثنايا أيام العمر تشتعلُ وتلتهبُ الخواطر بفيض المشاعر

الثلاثاء وفي الخامس من آب 1986 بالتحديد في ذلك التاريخ انتهى كلّ شيء الوداعُ يومها لم يكن وداعاً كان نصف موت ورحلةً شاقةً مع الضياع والألم

العدد 285 لم يكن ستاً وثلاثين صفحةً فقط، لقد كان ستاً وثلاثين مليون غصّةً ونهر دموع وستةً وثلاثين خنجراً كلّ خنجرٍ بستةٍ وثلاثين ألف رأسٍ ورأس تدمينا لا بل تقتلنا من أوّلِ طعنة، ومن أول كلمة ومن أوّل حرف

حكايةٌ لم تنتهِ فصولها بعد وكأنّ أحداثها قد جرت بالأمس. حكايةُ آخر عددٍ في القرن العشرين في ذلك اليوم الحزين، وبعد كلّ تلك الأيام والسنين من يصدّق أنّ كلمات أستاذ الأجيال الأستاذ سعد الرميحي ما زالت تغوصُ في الوجدان، وما فتئت تلمعُ كالمرجان في الأحداق، وعلى جدران كلّ الخلجان! ومن يصدّق أنّ نبض الأستاذ محمد بنيس الذي أبدعَ في رسم ألوان الطيف في جميع العيون سيخفقُ ويسافرُ مع الأوردة والشرايين !!

وهل يعقلُ أنّ كلمات الأستاذ فايز عبد الهادي: "سيظلّ انتظاري لكِ بعدد أيامي التي مرّت وبعدد أيامي القادمة" ستورقُ وتزهر و ستعيدُ فتح الجراح كلما برأت

ثلاث سنين بعد الثلاثين مرّتْ كأنها ثلاثةٌ وثلاثون يوماً عادت خلالها الصقر، واحتجبتْ مرةً أخرى وربما للأبد

وبين الغياب والظهور عمرٌ يمضي كما بين الغروب والشروق ليلٌ حالك السواد، وكما بين الموت والولادة براعمُ تورق وأوراقٌ تتفتّح ووردٌ تزهرُ وأخرى تذوي. وبين كلّ هذا وذاك آمالٌ وأمنياتٌ ودعواتٌ بأن يرحم الله سبحانه وتعالى الغائبين والراحلين عن عالمنا وبأن يحفظَ ويسعدَ الباقين

إبراهيم وسوف

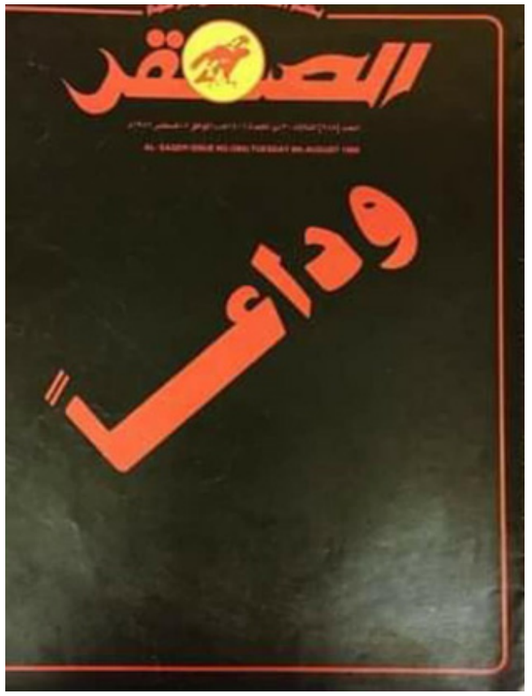

وداعاً

كنت أتوقع أن تودعني الصقر.. لا أن أودعها... تماماً كما حدث مع العديد من الزملاء والأصدقاء الذين ودعتهم هذه المجلة بعدما آثروا الانتقال إلى ميادين أخرى...أو مجالات جديدة.... وهذه هي ظاهرة طبيعية في هذه الحياة. بعض الناس يستهويهم عمل معين، أو حياة معينة، فيؤثرون العمل في هذا الميدان أو ذاك.. ولكنهم يقتنعون أن هذا العمل لمجرد لحظات من عمرهم، وأن عليهم أن يبحثوا عن ميدان جديد، فيؤثرون الانتقال إلى ميدان آخر أو مجال جديد.

وفي الصقر لم يختلف الوضع عن أي مجال آخر من مجالات الحياة العديدة

وعندما انتقلت للعمل في هذا الصرح الإعلامي الرياضي العربي الكبير في الأول من نوفمبر عام 1980 م كنتُ مقتنعاً تماماً أنه لا بد أن يأتي اليوم الذي أترك فيه هذا الميدان، وأنتقل إلى ميدان آخر.. وزاد من اقتناعي هذا أنّ هذه المجلة حققت نجاحاً ساحقاً منذ السنة الأولى لإصدارها، وأصبحت مثالاً وقدوةً في ميدان الإعلام الرياضي العربي، وأصبح الاهتمام بها يفوق الاهتمام بالعديد من المطبوعات العالمية الأخرى

هذا ما رسمته في خيالي وما توقعت أن يحدث في يوم من الأيام.. ولكن هذا الذي رسمته وتوقعته لم يحدث. وحدث ما هو غير متوقع أبداً، وما لم يكن في الحسبان.. مجلة الصقر يجب أن تتوقف عن الصدور لظروف قاهرة.. ويجب اعادة دراسة وضعية المجلة من جديد، حتى إذا عادت تعود بقوة أكبر وبفعالية أكثر، ونجاح أحسن

رحلة الصحافة الرياضية في العالم العربي رحلة مليئة بالأشواك والتضحيات والعمل الدءوب.. والجهد المضني، والعرق الكثير، والخسائر العديدة.. ومعظم الكتاب العرب الذين استهوتهم الصحافة الرياضية العربية واجهوا العديد من المشكلات والعقبات، التي كادت في بعض الأحيان ـ أن تكون بالفعل حجر عثرة أمام انطلاقة صحفهم ومجلاتهم إلى الأفضل..

وعلى الصحافة أن تسابق الأحداث الرياضية العربية، وأن تكون بحق صرحاً اعلامياً رياضياً عربياً للرياضة.. وبعض المطبوعات العربية وما أكثرها توقفت لظروف قاهرة أبرزها شح الموارد المادية أو قلتها، والندرة الشديدة في وجود مصادر الدعم المادي التي تكفل بهذه الجريدة أو تلك المجلة الاستمرار، والدخول في التحدي مع الاستمرارية في الصدور من عدمه.. وبالفعل شهدت الصحافة الرياضية العربية "موت" العديد من من الصحف والمجلات الرياضية، التي لم ترحمها تلك الظروف ولم تسعفها أبداً لأجل الاستمرار في الصدور

وعندما صدرت "الصقر" في مطلع عام 1977 م وجدت الرعاية الكافية والشاملة من قبل المسؤولين في وزارة الدفاع وبالتالي حظيت بالاهتمام المطلوب.. الذي كفل لها الاستمرار النفسي لدى الكتاب، والذي انعكس بدوره على المجلة من خلال ما يطرح وما يقدم عبر صفحاتها من

موضوعات وتمت مناقشة كل عدد من أعدادها الشهرية أولا بأول.. فكنا نلمس كقراء ـ أن هذه الأعداد تشهد قفزات متنوعة، وتجديدات كثيرة،

الأمر الذي أكسب المجلة شهرة واسعة، وقاعدة كبيرة من القراء الرياضيين، وهكذا شاهدنا كيف أصبحت مجلة "الصقر" بعد سنتين من صدورها، وبالتحديد في عام 1979 م، في المرتبة الأولى.. من حيث الاهتمام "الخرافي" والكبير من قبل القراء..

وعلى الرغم من أن هناك العديد من الأسواق العربية والتي تعشق الرياضة، وتعتبر المجلات الرياضية في تلك الأسواق من المطبوعات المهمة والمطلوبة لم تتمكن "الصقر" من دخولها

على الرغم من ذلك فقد كانت المجلة تطبع 75 ألف نسخة كل شهر.. وهو الرقم الذي كانت تقيده ظروف معينة. ولو لا ذلك لفاق ما تطبعه "مجلة الصقر" خلال أعدادها الشهرية الـ 150 ألف نسخة شهرياً..

وهذا بحد ذاته يعتبر نصراً رياضياً، حققه أولئك الرجال الأوفياء الذين وضعوا اللبنة الأولى لهذه المجلة والذين قدموا بسخاء الكثير من الجهد والعمل والاخلاص.. أذكر منهم الزميل العزيز / الأستاذ مازن حجازي مدير تحرير "الصقر"السابق ورئيس تحرير مجلة "المغترب العربي" حالياً.. والزميل مصطفى لبيب والزميل حسن المستكاوي وحسن عثمان وحسن رفعت وقبلهم الزميل محمد كاظم المشرف المسؤول... أن يغالب دموعه.. فقر أن يرحل إلى حيث أتى.. مكتفياً بالحب الكبير، الذي خزنه في قلبه لهذه المجلة وقرائها.. مؤكداً أنه يصعب عليه العمل في أي مكان آخر.. بعد "الصقر". لقد هلني ما شاهدته من أناس بسطاء أتاح لهم المسؤولون في وزارة الدفاع القطرية أسوة بباقي زملائهم الانتقال إلى أية دوائر أو مؤسسات حكومية أو خاصة.

إلا أنهم آثروا الابتعاد والعودة من حيث أتوا..

منهم أذكر، بكل التقدير الزميل عبد الرحمن البكري.. المترجم النشط والصحفي الكفء الذي آثر أن يرحل إلى القاهرة.. أذكر منهم الزميل "محمد حنفي" الذي يعطي كل يوم صورة مشرفة وحقيقية لمعدن الناس البسطاء الذين لا تغرّهم المادة ولا مظاهر الحياة، والذين على استعداد لأن يقدموا كل ما يملكون من أجل ما يؤمنوا به ويقتنعوا به.. أذكر منهم الزميل القدير والجندي المجهول "محمود حسان" بوحدة المعلومات، والذي آثر أن يعود هو الآخر؛ لأنه لن يستطيع أن ينتج في ميدان آخر غير "الصقر" وأذكر زميله "أنور غريب" و" محمد رؤوف"

ثم أذكر زملاءنا المغاربة الثلاثة "محمد بنيس، مصطفى بدري، وبدر الدين الإدريسي "والذين أجبرتهم ظروف توقف "الصقر" عن الصدور إلى العودة مرة أخرى من حيث أتوا

وأيضاً أذكر الزميل أحمد فاضل، المخرج الفني بالمجلة والذي هو الآخر أعلنها صراحة خلال اجتماع المجلة أن العمل بعد الصقر يستحيل.. وأن المكان الذي سيجمعنا بعد "الصقر" لا أعتقد أننا سنجد فيه هذه الروح من الحب والتآلف والتقدير..

وإذا كانت رغبات باقي الأخوة والزملاء في الاستمرار معنا، فهذا نابع من كونهم قد ألفوا الحياة في هذا البلد المعطاء، وعاشوا مع أولادهم وأسرهم ترعاهم المحبة وتظللهم روح الحب والود فكأنهم في أوطانهم، وبين أولادهم وأهليهم.

لقد كنت أتمنى لو أن جميع موظفي "الصقر" ومحرريها فضلوا العمل في أماكن أخرى، وانتقلوا إلى ميادين أخرى حتى يكونوا على قرب منا، وحتى يكون اتصالنا بهم واجتماعنا وإياهم دائماً وتكراراً.. ولكنها هي الحياة وهذه سنتها تجمعنا مرة وتفرقنا مراراً.

وإذا كان خبر هذا التوقف مؤلماً عليك عزيزي القارئ فكيف بحال باقي زملائنا وكتابنا الكبار؟

أستاذنا الكبير "فيصل شيخ الأرض" كتب لي من لندن بطاقة يقول فيها أنَّه وصل إلى لندن لقضاء إجازة خاصة وأن "الصقر" ما زالت تحتل مكانة كبيرة في قلبه، وأنّه سيوافي قراءه بالموضوعات الشيّقة من لندن " فيصل شيخ الأرض" بعد ست سنوات من تعاملة مع "الصقر"... ها هو يكرر أن "الصقر" تزداد عشقاً في قلبه ويزداد حبها في نفسه، وها هو يصرّ على أن تكون "الصقر" مؤنسه حتى في رحلاته الخاصة

وأستاذنا الكبير"عادل شريف" هو الآن في رحلته الصيفية متنقلاً بين دول العالم العديدة لتغطية أبرز الأحداث الرياضية ليوافي بها قراء "الصقر"

أسأل كيف سيكون وقع الخبر عليه وكيف سيكون موقفه من الأحداث الرياضية الصيفية التي يتولى تغطيتها؟ إنني أعرف ماذا تمثل "الصقر" لعادل شريف.. وأعرف المكانة الكبيرة التي تحتلها في نفسه.

وأستاذنا الكبير "فؤاد حبش" هو الآخر، كان يستعد لتوه لتقديم مادة صحفية جديدة لقرائه فقد كان يستعد لاعادة بابه الرياضي الشهير على غرار ما يكتبه، "في سبيل موسوعة رياضية"، والذي كان ينشره في مجلة الرياضة والجمال اللبنانية يستعد لاعادة نشره في الصقر مرة أخرى، وبصورة متوالية.. لا أعرف كيف سيكون واقع الخبر عليه؟

الزميل العزيز "سامي سليمان".. والذي ننشر له اليوم حواراً مع "مارادونا" وعلى الرغم من أن هذا العدد لا يحمل أية سمات الأعداد الاعتيادية إلا أنني رأيت أنه من الواجب أن ننشر مثل هذا الحوار، فليس من المعقول أن تفوت على الصقر مثل هذه "الوليمة" الصحفية الكبيرة.

"سامي سليمان" الذي عشق الصقر قارئاً.. ثم مراسلاً وكاتباً وصحفياً.. كيف سيتلقى خبر توقف "الصقر"

كثير هم الزملاء والأصدقاء في الوطن العربي ما يزالون دون علم بهذا القرار.. وكثير هم الأصدقاء في الوطن العربي ما يزالون يجهلون هذا الأمر..

ولكن ها نحن نضع الحقيقة أمامهم ونقدم لهم العدد الأخير من هذه المجلة ورحلتها مع الكلمة

شكراً للجميع...

حمداً للمولى عز وجل، الذي وهبنا القدرة على القيام بهذا العمل ـ طوال الفترة ـ التي توليت الاشراف فيها على هذه المجلة.

شكراً لمن أتاح لي شرف تحمل مسؤولية هذه المجلة طوال فترة عملي بها

شكراً لزملائي واخواني الذين كانوا نعم الرجال والذين تحملوا المسؤولية بشجاعة باسبة، وقوة وقدرة كبيرة على تحمل أعباء هذا العمل، دون أن يبدو عليهم أي نوع من الضجر أو الملل..

سعد الرميحي

الدوحة 1 أغسطس 1986

تحية لقراء هذه المجلة.. وما أكثرهم.. وتحية لكل من كتب الينا معجباً، أو مشاركاً.. أم ناقداً فقد كانت كلماتهم نبراساً نهتدي به خلال مشوارنا الاعلامي القصير.

تجربة فريدة.. صحيح أنها قصيرة، ولكنها ثرية عامرة بالكثير.. الكثير

تعود "الصقر" أو لا تعود..

لا أستطيع أن أقطع على نفسي وعداً أمام قرّاء هذه المجلة لاؤكد إن كانت "الصقر" ستعود أم لا!؟

ولكنني أسأل.. مجرد سؤال..

هل يعقل لمجلة حفرت أسمها في قلوب الملايين من محبيها وقرّائها على الساحة الرياضية العربية.. هل يعقل أن تختفي؟.. ويطول اختفاؤها؟!

أشك في ذلك...

لا تبكي ولا تحزني يا حبيبة العمر

ابني الصغير.. محمد... منذ أن وعى على الحياة وهو يسألني.. كلما خرجت من المنزل... أنت رايح المجلة.. وعندما يجدني جالساً على مكتبي بالبيت يسألني "بتشتغل" المجلة... وإذا سأل عني صديق بالهاتف يسارع بإجابته... بابا في المجلة.. مع أنني قد أكون في زيارة لصديق، أو في السوق... ولكن هكذا تعوّد صغيري أن يراني دائماً وطوال اليوم قريباً أم بعيداً مشغولاً بالصقر...

وأدرك رغم سنواته الثلاث فقط... كيف أن الصقر هي التي تدير ساعتي البيولوجية، وأنها تشكل ملامح حياتي... وكيف أنّ كل أمور بيتي تتكيف ولا بد مع ظروف ارتباطي بالصقر

فالصقر تسكن في أعماق.. أعماق قلبي وعقلي ومشاعري وعواطفي... كل لحظات سعادتي وشقائي عشتها معها... كنت أعيش فعلاً طوال السنوات الماضية من أجلها... وكل تعبي وجهدي على مدى 96 شهراً من أجل أن أراها تنمو وتزدهر!

صعب جداً علي فراقها..

صعب علي ألا أنتظرها مرة أخرى لأقرأها مرة ومرتين

كنت أتصور أنني سأعود إلى بلدي... لأظل أتابع الصقر حتى نهاية العمر.

اليوم 23 يوليو 1986... صدر قرار إغلاق الصقر... ما أصعبه من يوم... فعلي أن أسعد بيوم ثورة بلادي، وأن أحزن لإغلاق الصقر.

كم أنا أكافح مشاعري.. ونفسي وأنا أكتب هذه الكلمات... ما زلت أعيش في "غيبوبة الدهشة".. ليت رئيس التحرير.. لبى طلبي ووافق على أن يعفيني من كتابة كلمة الوداع.

قاسية فعلاً... تلك الدقائق التي أعيشها حالياً.. لم أكن أريد أن ترى مشاعري الضوء على صفحات آخر عدد من الصقر.. كنت أريد أن أكتم انفعالاتي في أعماقي، ولكن ها هي برودة أعصابي تخونني..

فأنا أريد أن أعيش لحظات صدق مع أعزّ وأغلى الناس.. "قرّاء الصقر".. الذين غمروني بالاهتمام والاحترام والجمائل...

كل كلمة وصلتني باسمي من ارئ هي وسام أضعه على صدري ومصدر طاقة لي في جميع مراحل وجودي بالصقر..

هل أصبحت حقاً.. الصقر مجرد ذكريات؟

هل فعلاً... لن ألتقي بعد ذلك بقارئ الصقر؟

كلمات الحب والحياة.. هل سأجمّدها في عقلي؟

استيقاظي المبكر وسهر الليالي ومشواري المعتاد الذي لم يتغير طوال 2500 يوم... هل انتهت هذه العادة التي أدمنتها سعيداً؟؟

اسعدي يا صقر، فلن تمر لحظة، ولن تمر دون أن أهتف باسمك، ولم تمر دقيقة لم أكن فيها ملتهباً حماساً وعملاً، حين أفكر بفراقنا المحتوم حالياً.. يبكي البكاء طويلاً.. فكل يوم معك كان تاريخاً مستقلاً بذاته

لا تحزن يا قلبي فلا بد أن يقطع الطريق على الحزن؛ لأنه خصم عنيد

ويا صقر سوف يظل انتظاري لك شيئاً لذيذاً أحياه مهما دارت الأيام.

وسوف يظل انتظاري لك بعدد أيامي التي مرت وبعدد أيامي القادمة.. فأنا لا أريد الشعور بالانتزاع.. من حقيقة كاملة مشرقة...

وما زال عندي أمل.. أن الصقر ستعود إلى عشاقها وقرائها بعد وقت قريب فكلاهما لا يستغني عن الآخر

فايز عبد الهادي
المحرر العام

الصحافة مرآة المجتمع
شكر لكل الزملاء

شكراً لكل الزملاء الذين علقوا على ما يطرحونه من موضوعات وتعليقات جميلة في الفيس بوك،، وبالفعل هي شاشة في غاية الجمال، ونحن نتمتع بمتابعة وقراءة لأقلام رائعة وافكار قيمة،،

في عام ٢٠٠٠م، تقرر إعادة اصدار مجلة الصقر، وبالفعل تم التواصل مع بعض الزملاء للعمل في المجلة والتنسيق مع الكتاب والمراسلين، وصدر العدد الأول، من الإصدار الثاني، في يونيو ٢٠٠٠م، ولكن بعد ست شهور، صدر قرار حكومي بتعييني سكرتيراً لسمو الأمير للمتابعة بدرجة وزير،،

فكان يستحيل علي متابعة العمل في المجلة، مع متطلبات المهنة الجديدة، لذلك أوكلت الإشراف على المجلة للأستاذ الزميل الراحل مبارك عمر سعيد، رحمه الله، مع نخبة من الشباب الرائع منهم أساتذة افاضل،، محمد بنيس، فايز عبدالهادي، مجدي زهران، محمد الجزولي، ظافر الغربي، مع مساهمة من الأستاذ أيمن جاده حسب ظروف عمله، حيث كان يستعد لإطلاق قناة الجزيرة الرياضية، مع دعم المجلة بالأقلام الوطنية، وفي مقدمتهم زميلنا العزيز الأستاذ عبدالعزيز معرفي وشقيقه علي،،

في يوليو عام ٢٠٠٢م، التقيت مع الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل، رحمه الله، ودار حديث معه عن الصحافة والكتابة، وسألته، لو اتيحت لك الظروف للعودة للأهرام هل ستعود،، قال أبداً لا يمكن أن أعود رئيساً لتحريرها، الزمن اختلف والجيل اختلف،،

قلت له، تجربتي في الصقر، قد عدتها وعدت أنا رئيساً لتحريرها،،

قال لا ، لا تحاول أن تعيد مطبوعة مرة أخرى بعد أن توقفت لفترة طويلة،،

إعادة الماضي لما كان عليه عملية مستحيلة،، في عالم الصحافة الناس تبحث عن الجديد،، القديم مهما كانت قيمته، إذا توقف سوف تطويه صفحة النسيان،، صحيح هناك من يحن إليه ويذكره، ولكنهم قله وفي تناقص،،،

كان عليك أن تبحث عن اسم جديد لهذه المطبوعة وأسماء جديده تشرف عليها بأفكار جديدة، نعم أنا مع فكرة الاستعانة بالأقلام المرتبطة بالمجلة، ولكن عليك افساح المجال امام الجيل الجديد من الصحفيين،، هم لديهم افكار جديدة، وقدرة على التعامل مع متطلبات العصر أكثر منك ومن هم في سنك،،،

الزمن لن يعود للوراء أبداً،،

كانت هذه نصيحة الأستاذ هيكل رحمه الله،،

أجبرتني ظروف عملي البعد عن العمل في المجلة،، كنت أتردد عليها بين الحين والآخر لتسهيل أي عقبة او مشكلة، ولكن لم اكتب فيها، حتى عندما صدر قرار بإقفالها طلبت من زميلي مبارك، رحمه الله، أن يخصص العدد الأخير لنشر ابداعات مصور الصقر

الفنان الاستاذ أحمد الأمين، كهدية للقراء ليتعرفوا على مقدرة هذا الشاب الموهوب في التقاط الصور الجميلة والتي لم تتمكن المجلة على نشرها ،،
فكان العدد الأخير هدية من الأستاذ أحمد الامين لمعشر قراء الصقر في العالم ،،،

...

في رأي المتواضع، أنا مع اصدار مجلة رياضية عالمية وصحيفة يومية متخصصة في الرياضة تناسب مع احتضان قطر لكأس العالم ،، ويوكل رئاسة تحريرها لأحد الكوادر الإعلامية الشابة من الشباب القطري، تساعده نخبة من الشباب والشابات العرب، والذين يملكون الرغبة المخلصة والتجارب الجميلة والحماس الكبير، لأن تحتل هذه المطبوعة مكانتها من بين الأرفف وفي متناول أيادي القراء،، وقد تكون شاملة متنوعة، الجريدة تغطي الحدث أولاً بأول، والمجلة تأرشف للحدث، عبر الموضوعات العميقة والإحصائيات القيمة، مع السرد التاريخي لهذا الحدث الكبير ،،

...

شخصياً لدي قناعة بأن تأثير الكلمة المكتوبة سواء في الصحف او المجلات المتخصصة، أكثر وبقوة من ما يطرح عبر وسائل التواصل الاجتماعي ،،،
لذلك يترك النقد هناك تأثيراً ايجابياً عند المتلقي، بينما في الجانب الآخر فأنه يمر عليه مرور الكرام ،،،

...

الصحافة كانت، وستبقى، مرآة المجتمع، وروحه النابضة بالحيوية والتفاعل، تتكالب عليها المحن، وتحاول أن تطمسها التكنلوجيا، ولكنها سوف تنتصر، بأذن الله، لأن المجتمع الذي يفقد ايقونته وصحافته وكتابه وكتبه، كأنه يفقد شريان متدفق منذ عشرات السنين، روى قلوب وأنفس متعطشه لكل شي جميل في هذه الحياة، لا أتخيل، ولا أريد أن أتخيله، عندما لا أجد أمامي صحيفتي العزيزة ومجلتي الغالية، وأجلس على كرسي مكتبي أو في صالون منزلي، دون أن أمسك بمحبوبتي و معشوقتي ،،،
هي قد تكون مجرد أمنيات، ولكن هناك، وما أكثرهم، من يخالفني هذا الشعور، ويقول لي سنوات قليلة وستودع كل ما هو مطبوع،، المستقبل للجوال والآي باد واللابتوب،، وقد تطل علينا صناعات أخرى أكثر سهوله ،، أما الورق فقل له مع السلامة ،،،

فهل تتخيل انت ذلك ؟؟؟

سعد الروميحي

في الصميم

الصقر.. المضمون أولاً

رئيس التحرير
عبد الكريم البليخ

نحاول من جديد إعادة الأمل لعشاق مجلة "الصقر" الرياضية باستصدارها بحلة قشيبة باستصدارها بصيغتها الإلكترونية PDF دفعها ببعض الزخم الذي كانت تتصف وتتزين به كمجلة راقية لها اسمها ومكانتها وقراؤها ودفئها لدى جميع الناس
المهتمين، وإن قصّرنا بكيفية الإخراج
الفني للمجلة، وبحسب إمكاناتنا المتاحة، إلا أننا نحاول جاهدين أن نسعى في تقديم الأفضل في مقبل الأيام، لجهة ما يرضي قارئ "الصقر"، قبل أن نرضي أنفسنا والعودة بها إلى ما يُشبع نهمنا في ما تتضمّنه من مواد صحفية شاملة وغنية قبل الاهتمام بالشكل، وكما أكد ذلك زميلنا الصحافي المخضرم عبد الله العجمي صاحب صفحة "كاريكانت" التي كان لها وقعها في النفس وصرخة مدوية في المجلة في سابق عهدها، قبل إغلاقها بصورة نهائية

الصفحة النقدية اللاذعة التي شكلت قوس قزح ولا أجمل، وكانت لفتة لكل من قرأ وسمع وشاهد وكان للعجمي، الزميل والأخ لغته الكاريكاتيرية الساخرة اللاذعة الخاصة به، والصريحة والصادقة بألوانها والتي تعبّر عن ثقافة عميقة نحاول جاهدين من خلال إلحاحنا وتواصلنا معه إعادتها إلى الأضواء، مع الفارق الزمني، وشتّان بين هذا وذاك، وعلى الرغم من ذلك يحاول الأخ عبد الله أن يستعيد من مخزون الذاكرة، التي يحتفظ بها، كثيراً من الصور و"القفشات"

التي يمكن أن تُحدث بعض الجديد بعد أن يستجمع رغبته وهمّته، بالرغم من انشغاله ومسؤولياته الكثيرة، ونحاول أن نقدم في هذا المسعى، ما يرضي غرورنا كمحبين وعاشقين متيّمين بـ "الصقر" كمجلة رياضية يظل لها وهجها ومكانتها في النفس
انطلاقة مجلة "الصقر" سيكون من فيينا ـ العاصمة النمساوية إلى العالم العربي من خلال فريق عمل متحمّس

على أن يكون الإصدار شهرياً في الفترة الحالية، ناهيك عن الجهد الذي نحاول أن نضعه بين يدي القارئ، ويسهم فيه العديد من الزملاء الصحفيين ممن عملوا في المجلة في ماضيها الذهبي، ومن خلال الموقع الإلكتروني الذي تم إطلاقه منذ أيام. هذا

الشـغف، وهذا الحب بالمجلـة وروّادهـا وقرائهـا ومحبيها المخلصين، بالتـأكيد ما هو سوى مجرد لفتـة، نحـاول أن نقلـع ونحقـق الإرادة والرغبـة، فـي التغـلب علـى أحاسيسنـا فـي تـفجير اليـأس والصرخـة التـي تئن في داخل كل واحد منـا، نحن العاشـقين للـعملاق "الصـقر" فـي كل وقتٍ، وفـي كل حين

"الصـقر" بانتظـار التحليـق بـعيداً بصيغـة جديدة نريدهـا أن تكون عنوانـاً للمرحلـة المقبلـة. المرحلة الإلكترونيـة التـي تـقرأون معنـا فيهـا أحداث العـالم من خلال مواقـع التواصل الاجتماعـي التـي يصلنـا جديدهـا بسرعـة البرق وهـي مـا صـارت تطغـى فـي الواقـع علـى كل مـا حولنـا.. وإن كان حبنـا وعشـقنا هو الـعمل علـى إصدارهـا ورقيـاً، بـالكاد أن يتحقـق مستـقبلاً، إلّا أنّـه يلزمـه إمكانـات كبيرة وكبيرة جداً، فضلاً عن تمكين فريـق متـفرغ وقادر علـى التواصل مـع كل مـا هو جديد.. مـا نحـاول دومـاً ـ أقولها ـ هو التسـابق بطرح الرغبات لأجل تطـهير مَـعدة كلٍ منـا، ومـا يحيط بهـا من أمراض الـعصر التـي تحوم حولنـا، وبدورنـا نحـاول القفز من فوقهـا، ومن تحتهـا من هنـا وهنـاك لجهـة البـعد عنهـا، وهذه الأمراض بحاجـة ملحّـة إلـى فريـق طبّـي متكامل، متفـهّم لدوره وعـارف تمامـاً بالحـال الذي تعانـي منـه

حضور "الصـقر" بـهذه الصيغـة علـى السـاحة الرياضيـة العربيـة، أضف إلى موقعها الإلكتروني الذي صـار متاحـاً لجميـع من أحب وعشـق واستـأثر بالصـقر وبتاريخهـا وألقهـا وبالقـائمين عليهـا، وبصورة خاصـة بأستاذنـا الكبير الذي نفـاخر ونـعتز بـه، ويستحـق وعن جدارة الإشـادة والتبجيل بصحافـي نبيل الـعملاق سـعد بن محمد الرميحـي ربّـان هذه السـفينة التـي أبحرت ومـا زال اسمهـا يدوّي فـي الآفـاق، وستـعود بـإذن الله من جديد برغبـة أبنائهـا الذين تعلموا فـي جامعتهـا النضرة التـي تظل تدغدغ مشـاعرهم وأحاسيسـهم المتأصّلـة فـي كل واحد منـا

من القـلب إلـى جميـع من عرف "الصـقر" وعـاش عصرهـا الذهبـي، وتاريخهـا وانطوت أحلامـه يومـاً بغيابهـا، نـقول

لنـقدم مـا يرضـي رغبـات القـارئ ومـا يشـعره علـى أن "الصـقر" حـاضرة فـي وجدانـه وفـي ضميره، ونحـاول أن نجتـهد لنـقدم مـا ترضـي رغبـات عشـاقها، ومـا أكثرهم، سواء أكان ذلك من خلال الإصدار الشـهري، أو الموقـع الإلكترونـي الذي سيـلمس فيـه القـارئ مـا يمكن أن يغنيـه عن اللحـاق والبحث عن الخبر السريـع الذي يكتفي بـه ويلبـي رغباتـه

نترككم أعزائـي مـع مـا خطـه الزملاء الصحـفيون ممن تركوا بصمـة فـي عصر المجلـة الذهبـي، بـالإدلاء بآرائـهم وانطباعاتـهم، وبشـغف عن "الصـقر"، ومـا تركـه غيابهـا من علامـة مضيئـة طوال السنوات الماضيـة فـي حياتـهم المهنيـة والخاصـة

كما لا يسـعنا في هذه الإطلالة، من أن نشيد بزملاء كبـار انتقلوا إلـى الرفيـق الأعلى

"الصـقر" الذي حلـق بنـا يومـاً بـعيداً وفـارق أحبـاءه، هـا هو اليوم يـعود إلـى مكانـه الطبيعـي، وهـا هم يبوحون بصدق عمـا تركـه غيابـه فـي نبضـات قلوبـهم ومشـاعرهم وأحاسيسـهم، وشـاركنا فـي تـلك المشـاعر الفيّاضـة عدد كبير ممن كان لـهم اليد الطولـى فـي استمرار طيران "الصـقر" إلـى أن توقف فجـأةً

هيـا نـقرأ ونستمتـع مـا أحاطونـا بـه زملائنـا من عشـق حقيقـي لـ "مجلـة الصـقر"، متمنين في الوقت ذاتـه أن تظل هذه الكنوز مرسومـة فـي العـقول قبل القـلوب.

بلاغة البيان .. صقر الزمان

سعد الرميحي .. كاريزما الاعلام القطري

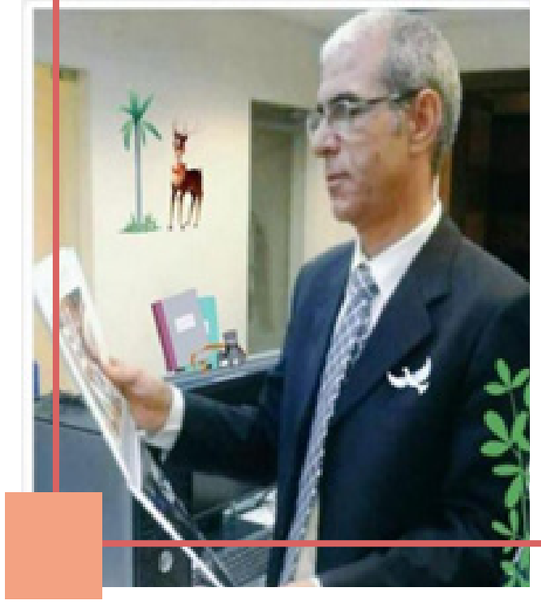

محمد عاصم

** لعلـه أشـهر إعلامـي قطري فـي الـقرن الـعشرين، يمـلك شخصيـة كاريزمـا الإعلامـي بمهـارة عاليـة، يحـار المرء فـي توصيف الإعلامـي الـقطري سـعد الرميحي رئيس المركز القطري للصحافة.

** هو مؤرخ، لأنـه يمـلك موسوعـة ذهنيـة حـاضرة بـاليوم والتاريـخ للأحداث التاريخيـة، سواء علـى رقعـة الخليـج العربـي، أو امتداداً لـلشرق الأوسط

** هو بـاحث انثروبولوجـي لتشريـح خلجـات نـفس الإنسـان، لأنـه راصد جيد للسلوك الإنسـاني، وتحـليل المواقف للشخصيـات الكبيرة صانعـة الـقرار

** هو إعلامـي سـابق عصره، بلاغـة فـي الشـعر وقصص الأدبـاء، وقـارئ للمستـقبل لتطور الإعلام، لأنـه كان من الأوائل الذين كانوا يرددون عصر السمـاوات المفتوحـة، وتواري الـقنوات الأرضيـة التليفزيونيـة، مـع زحف الـقنوات الفضائيـة، حينمـا كان مديراً لتليـفزيون قطر عـام 1986، ورفض كل الاغراءات لـعودة مجلـة الصـقر حينمـا توقـفت عـام 1986، لأنـه يردد "من مـات لا يمكنـه أن يحيـى من جديد" وهـي نصيحـة يـعمل بهـا من حديث مـع الراحل محمد حسنين هيكل

** هو عاشـق للرياضـة، لأنـه ترأس نـادي الغرافـة الـقطري سـابقاً، وعمره عشرون عامـاً، وشـغل الـعديد من المنـاصب الإعلاميـة، صـقر قطري متنوع

** يمـلك الإعلامـي الـقطري سـعد الرميحـي سجلاً ذهنيـاً حـاضراً فـي لقاءتـه مـع شخصيـات تاريخيـة رياضيـة، مـع الراحلين الأمير عبد الرحمن بن سـعود رئيس نـادي النصر السـعودي الأسبق، والشيخ الكويتي فـهد الأحمد عضو اللجنـة الاولمبيـة الدوليـة الأسبـق، والراحل عيسـي بن راشد رئيس اللجنـة الأولمبيـة البحرنينـة الأسبـق، وكثير من رؤسـاء ومـلوك العـالم

** ولـه علاقـات قويـة مـع سـلطان عُمـان الحالـي هيثم بن طـارق، وسـلطان السويدي أسطورة الاتحـاد الـقطري لكرة الـقدم، وكثير من رؤسـاء ومـلوك العـالم طـارق عندمـا كان رئيسـاً للاتحـاد العمانـي لكرة الـقدم

** تقـلّد الإعلامـي سـعد الرميحـي منصب مدير

تليـفزيون قطر وكان عمره 27 عامـاً، وجعلـه منـارة ثقافيـة علـى امتداد رقعـة الخليـج

** تولـى الإعلامـي سـعد الرميحـي رئاسـة مجلـة الصـقر القطريـة الرياضيـة، وهو يردّد أن الرياضـة تجمع شباب الدول العربية تحت سماء "الرياضـة تجمـع ولا تـفرق"، وأنهـا الوسيلـة الأولـي لأن تكون الرياضـة اللغـة الدبلوماسية بين الشـعوب، نجـح بامتيـاز أن تكون مجلـة الصـقر فـي موسوعـة غينيس إنهـا المجلـة العربيـة الوحيدة التـي كانت تشكل الحلم العربـي، وكانت توزيعها يقـارب المـليون نسخـة أسبوعيـاً

** يغـلب علـى الإعلامـي الـقطري سـعد الرميحـي الجـانب الإنسـاني فـي التعـامل مـع الآخرين، عرفتـه لأول مرة عـام 1984 حينمـا جـاء لزيـارة جريدة الجمهورية المصرية، وقابلـه الأستـاذ محمود مـعروف الإعلامـي الكبير، وقدمـه لنـا داخل الـقسم الرياضـي، وفوجئنـا أنّ هذا سـعد الرميحـي صـاحب الشـعبية الإعلامية مـع مجلـة الصـقر التـي كانت البـلسم الشـافي الرياضـي للشبـاب العربـي، وفـي أكتوبر 1984 كنت أحط الرحـال فـي الدوحـة للـعمل صحفيـاً

** عـام 1986 تم وقف مجلـة الصـقر عن الصدور، وكان عليـه أن يكون اليد اليمنـي التـي تـقف مـع الأصدقـاء وقت الشدّة، وطـلب من كل العامـلين فـي مجلـة الصـقر بيـان كل المديونيـات التـي تحل مـع كل صديـق، من مديونيـات بسبب قرض بنكـي، أو أقسـاط سيـارة، أو تتمـة عـقود شـقق وبيوت، أو أقسـاط مدارس للأولاد، وتم الاستجابـة لكل الطلبـات بـآلاف الدولارات

** حينمـا تم الاستعانـة بالأستـاذ سـعد الرميحـي لإحيـاء جريدة "الخليـج اليوم" عـام 87 داخل قطر، التـي توقفت بسبب عدم المنافسـة الإعلاميـة،

قرر أن يطلـق علـى الجريدة "الشرق"، واشترط قبل أن يمسك زمـام رئاسـة التحرير، أن يتحصّل كل من يريد المغـادرة علـى بقيـة تعـاقده بـالريال الـقطري، ومنـهم من تقاضـى مرتباً أكثر من 10 شـهور، لأنـه قدم الـى الدوحـة من شـهرين فـقط، ومن يريد الانتقـال إلـى عمل آخر، استجـاب لـهم ووفر لـهم الـعمل فـي التليـفزيون والصحف والوزرات القطريـة، أول خطوة كانت زيـادة قيمـة التعـاقد للعامـلين فـي جريدة الشرق، لتصبـح الآن قلعـة إعلاميـة كبيرة

** يردد الإعلامـي سـعد الرميحـي الـقول "إن الدبلوماسية الرياضية القطرية كانت مفتـاح استضافـة قطر لمونديـال 2022 "، وكان يقـام لأول مرّة فـي الشرق الأوسط، وأحدث زلزالاً فـي مكانـة دولـة قطر لتكون عاصمـة الرياضـة فـي آسيـا والشرق الأوسط" وجـاءت استضافـة الدوحـة عاصمـة الرياضـة فـي آسيـا والشرق الأوسط لدورة الألعـاب الآسيويـة عـام 2006، التـي حقـقت الرقم القياسـي فـي المشـاركة الآسيوية مع 42 دولـة، وأكثر من 40 لعبـة رياضيـة، ثم دورة الألعـاب العربيـة 2011 فـي الدوحـة التـي حققت الرقم القياسـي فـي المشـاركة العربيـة بـعدد 21 دولـة، ولأول مرة تم مكافـأة 100 ألف دولار مكافـأة للفريـق بطل اللعبـة الجماعيـة مناصفـة مـع اللجنـة الأولمبيـة التابـع لهـا الدولـة، والرقم القياسـي الـفردي 10 آلاف دولار مـا بين اللاعب واتحـاده، ثم كانت استضافـة أول مونديـال فـي الشرق الأوسط

** الإعلامـي سـعد الرميحـي يغـلب عليـه جمـال الحديث، وبسمـة المحيـا والترحيب إذا جـاءه شـاكٍ،

يقول له بيت الشعر الشهير:

** أيهذا الشاكي، وما بك داء ...
كن جميلاً ترى الوجود جميلا

سفرُ الصقر

عشقٌ ليسَ يُردّ

إبراهيم وسوف

كانَ وعداً بلا موعد
كأنّه بدايةُ التقويم
على مسافةٍ من بُعد
رشفنا الأحلام بماء الوجد
ومن جيلٍ إلى جيل
كان يُسمع صهيل الليل
مع تراتيلِ الفجر
والعشقُ يمضي بلا حدّ
الدوحةُ
الصقرُ
برجُ المانع
وأستاذُ الأجيال
سرٌّ من الأسرار
سرٌّ من أسرار
الأمسِ واليومِ والغد
الصقر
سفرُ الأسفار
سفرٌ امتطى الغيم
حلّقَ في الفضاء
علّمَ الحبّ
وفنونَ السرد
الصقر

شمسٌ شعّ نورها
من خليج العرب
إلى أقاصي المتجمّد
الصقر
الصقرُ أطربَ...
أذهلَ
وخارج السرب غرّد
نقشَ حروفَ رسمه
على جدار رفيف القلب
كان القمح
الرحيقَ والغمد
وذاتَ آب
قالوا: إلى اللقاء
بل قالوا: وداعاً
ومضوا في البدَدْ

* * *

قفزَ القلبُ من نبضه
وأمواجهُ تلاطمتْ غاصتْ
بين عمقٍ وزبد
الدّمعةُ
والحيرةُ والغربةُ
تاهتْ فواصلها
بينَ صدٍّ وردّ
والأمنياتُ والأحلامُ

نادتْ:
أنْ أطلّي يا شطآنَ الورد
وعلى وعدٍ بعدَ وعد
أطلّ شامخاً
من كان
دائماً على العهد
أطلّ باسماً واثقاً
أطلّ أستاذ الأجيال
أطلّ سعد
قمراً على مركب المجد
أيقظَ حلمَ العمر
رمى فرح العمر
في سلالٍ من ودّ
الدوحةُ
الصقرُ
أستاذُ الأجيال
من جيلٍ إلى جيل
أملٌ يسري
شغفٌ ممتدّ
الدوحةُ
الصقرُ
أستاذُ الأجيال
نجومٌ على مركب المجد
أطلّي يا شطآن الورد
الصقرُ
وأهلُ الصقر
وموجُ الخليج
وبوحُ المآقي
عشقٌ ليس يُردّ.

حكايتي مع الصقر

.. وكانَ الصندوق الأصمّ يُردّد: اتفرج يا سلام!

علي رياح

تنسج المصادفات، في قليل من الأحيان أو كثيرها، فصلاً قد يكون الأكثر تشويقاً من قصص وحكايات للحب لا تسبقها إرهاصات أو مقدمات أو نُذر تلوحُ في الأفق

الحكاية مع (الصقر) كانت لها خصوصية في مشواري مع هذا الصرح الإعلامي الكبير، فعلى واجهة كشك الصحف الصغير عند ساحة قريش في مدينة الكاظمية كانت صورة كاريكاتيرية للاعب عراقي يتربّع ضاحكاً على عرش الكرة الأرضية، تستدرج النظر، وتستدعي فضول طالب المتوسطة المولع بقراءة كل ما يتصل بالشأن الرياضي. كانت المجلة تحتفي بفوز العراق بلقب بطولة العالم العسكرية في دمشق، وكان ذاك غلاف العدد السادس (آب 1977) من مجلة قطرية الانتماء، عربية الهوية، عالمية الحضور

لم أجد مبرراً أو عائقاً للتردد. انتزعت المجلة من الحِبال التي تتأرجح عليها مجلات وصحف من صنوف شتى، حتى من دون استئذان صاحب الكشك، ودفعت له مائة وخمسين فلساً (أقلّ بقليل من نصف دولار أمريكي في قيمة ذلك الزمن العراقي الزاهي).. ثمناً لكنز من الإبهار والمعرفة ليس له عهد به من قبل، إذ لم تكن العين قد تربّت من حيث الشكل والمضمون والرسالة، على هذا المستوى من العمل الصحفي الرياضي.. وكان الأسئلة الثلاثة بعد أن التهمتُ (الصقر) من الغلاف إلى الغلاف: هل هذا هو أول عدد يصل إلى العراق من هذه المجلة؟ وكيف السبيل إلى الأعداد الخمسة الماضية؟ وكيف سيتسنى لي ضمان الأعداد اللاحقة حين تصل أو لا تصل إلى العراق؟

على ذات الوتيرة من الهمّة تحرّكت وتصرّفت وتدبّرت.. ذهبت إلى مكتب البريد واشتريت ما كان يُعرف وقتها (حوالات بريدية) بقيمة خمسة أعداد ووضعتها في مظروف صغير وبعثتها إلى هذا العنوان: قطر – الدوحة – ص. ب 1172.. كانت دلالة هذا الرقم أكبر من صندوق البريد، فكأنه صندوق الدنيا، يستدرجك صاحبه بعبارة (اتفرج يا سلام!.. عالدنيا يا سلام!).. أرفقت الحوالات بما ألهمني الله من عبارات إعجاب بالمجلة، وبعد شهر واحد تلقيت الأعداد الخمسة، وتحوّلت اللحظة التي توقف فيها ساعي البريد عند بابنا كي يسلمني المظروف البني الكبير، إلى فرح في دواخل نفسي سرعان ما ملأ عموم البيت مَرحاً وصَخباً

كان يجب أن تتطور العلاقة وألا تتوقف عند حدود، ولقد وجدت في المسابقة المعلوماتية الشهرية التي تنشرها (الصقر) على صفحتين في كل عدد فرصة لمدّ الجسور وتمتين الصلة

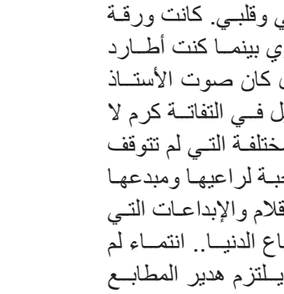

على نحو فيه الكثير من العفوية. ومرة أخرى يطرق السعد بابي وتفوز حُلولي التي أرسلتها لأسئلة المسابقة بإحدى جوائز المسابقة، وكان الخبر الذي زَفّه العدد 29 (أيار – مايو 1980) اشتراكاً مجانياً بالمجلة لمدة ستة أشهر.. يا إلهي! سأضمن ستة أعداد متتالية ستصلني عند عتبة داري

حين يَمرّ ناظراي الآن على رفوف مكتبتي التي تتخذ مساحة غرفة كبيرة ن المنزل، أجدُ ما لا يملكه كثيرون على وجه الأرض.. أقولها باعتداد وهذا ليس زعماً، فأنا احتفظ اليوم بالأغلب الأعمّ من مجلدات أعداد (الصقر) من العدد الأول – آذار مارس 1977 والذي تتصدره جملة طويلة: (أكبر مهرجان رياضي عسكري في العالم العربي) وحتى توقفت المجلة عن الصدور في خريف عام 2007 مروراً بالتوقف الأول وعبارة (وداعاً) على خلفية سوداء في آب أغسطس 1986!

كانت صلة الارتباط بـ (الصقر) تكبر. وكان واحداً من أعزّ آمالي حين امتهنت العمل في الصحافة الرياضية أن أكون أحد كتابها، ولقد تحقق هذا الأمل ذات يوم جميل من عام 2000 حين اتصل بي الصحفي الكبير الأخ والأستاذ ظافر الغربي كي يسألني عن رقم الفاكس المتوفر في مكتب قناة الجزيرة حيث كنت أعمل، وذلك لكي يرسل إليَّ دعوة تحمل اسم وإمضاء نجم الصحافة الرياضة العربية الأخ الأستاذ سعد الرميحي للانضمام إلى كُتاب المجلة ومراسليها، فلقد تقرّر أن تعود المجلة ثانية إلى الصدور بعد توقف طويل! خلال دقائق فقط كنت أتسلّم دعوة كريمة رائعة مهورة بتوقيع (الرميحي) أحد أكثر الناس تأثيراً في حياتي وهو – بالطبع – بين الأحبّ منهم على نفسي وقلبي. كانت ورقة الفاكس تظهر شيئاً فشيئاً أمام ناظري بينما كنت أطارد سطورها بنهم. وحين انتهى الإرسال كان صوت الأستاذ الرميحي يشملني باتصال هاتفي طويل في التفاتة كرم لا نظير لها، لتكون تلك البداية الأخرى المختلفة التي لم تتوقف بعدها معاني الانتماء لـ (الصقر) والمحبة لراعيها ومبدعها ولسائر العناوين والأسماء والأفكار والأقلام والإبداعات التي كانت تتجوّل على صفحاتها من كل بقاع الدنيا.. انتماء لم ينقطع حتى حين شاءت المقادير أن يلتزم هدير المطابع الصمت فتتوقف المجلة عن الصدور

الطفل الذي حلق على أجنحة "الصـقر"

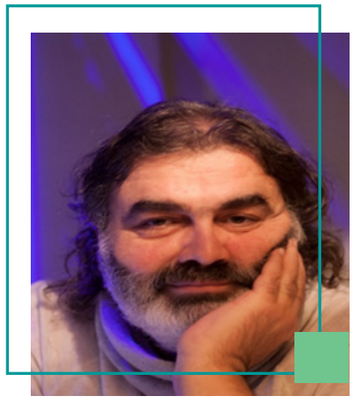

ملكون ملكون

**نهاية السبعينات من القرن الماضي .....

صباح يشي برطوبة الحلم ... بطراوة خطوط قوس قزح ... طفل يحثّ الخطى عجلى كأن أحداً ما يلاحقه.... وصايا والدته القلقة "أبداً" تطارده .... "المصروف لشراء الحلوى فقط"... لكن قدماه تقودانه لمكان أدمن زيارته حتى مغادرته المدينة إلى مكتبة" دار اللواء" في مدينة "القامشلي" السورية حيث العم "أنيس مديواية" يختصر الطيبة والحنان بابتسامة أبوية. يبتسم ... يختفي للحظات ثم يأتي حاملاً مجلة "الصقر"... يحملها الطفل، ويركض متحرراً من ملاحقيه... يتناسى وصايا الوالدة، ويفرح بغذاء للروح من صفحات "الصقر" ..

و فيروز خافتة تغني ... "يا حلو شو بخاف إني ضيّعك"

* * *

**5/أغسطس/1986

خطوات الطفل لا تزال تقوده إلى المكتبة ذاتها حيث الصقر موعد شهري تحوّل إلى أسبوعي... حتى كان ذلك الصباح الذي كان يشي برمادية الأفق ... بخوف ما في قلب واجف... ملامح العم "أنيس مديواية" مختلفة ... متجهمة على"غير العادة" ... اختفى ... وعاد بخطوات حزينة ... متثاقلة ... وضع "الصقر" بين يدّي و نظر إلى عيّني مترقباً....غلاف أسود ... كلمة حمراء "وداعا" ... ارتجف قلبي.... لماذا الأسود و الأحمر؟؟؟!! فتحت الصفحات متعجلاً وأدركت أنَّ الأسود حزناً و الأحمر بقايا دمعنا الدامي ...

و فيروز حزينة تغنّي ... "وحدن بيبقوا مثل زهر البيلسان"

**صيف 2000 ...

درجة الحرارة في وسط البلد "بعمّان" لا تطاق لكن "لا بد مما ليس منه بد" ... لا بد من المشوار اليومي باتجاه مبنى الجريدة التي أعمل بها ... كشك الصحف للشاب اللطيف "ماجد" محطة توقف يومية ... صورة ما ارتسمت في عيني ... ذاكرتي تُستفز ... خطوات الطفولة العجلى تركض أمامي ... "الصقر" عادت ... ((تعود "الصقر" أو لا تعود... لا أستطيع أن أقطع على نفسي وعداً أمام قراء هذه المجلة لأؤكد إن كانت "الصقر" ستعود أم لا؟! و لكنني أسأل ... مجرد سؤال ... هل يعقل لمجلة حفرت اسمها في قلوب الملايين من محبيها وقرائها على الساحة الرياضية العربية... هل يعقل أن تختفي؟ ... و يطول اختفاؤها؟! ... أشكّ في ذلك)) ...

هكذا وعد ربّان الصقر الأستاذ الكبير "سعد الرميحي" في العدد "285" ... وبقي وعده في ذاكرتنا طوال 15 عاماً ...

فيروز مشتاقة تغنّي ... "نسّم علينا الهوى".... صفحات الغربة تتلاشى و تصبح "الصقر" وطناً...

* * *

*صيف 2001....

الأصدقاء يتهامسون ... و يتساءلون .... "لماذا لا تكتب "للصقر" ؟؟؟ ... الهمس يصخب في ذاكرتي.... يصحو حلم الطفولة من جديد ... أدسُ حلمي في مغلف أبيض ... وأنتظر الأفق الجديد

4/ سبتمبر/2001 ... خطوات الطفولة العجلى تقودني إلى مكتبة اللواء .. "الصقر" تفتح بوابة الحلم ... في الصفحة الأخيرة ... كلماتي ... صورتي ... اسمي .. على صفحات " الصقر" ... خطوات الطفولة العجلى أضحت واثقة... كوب ماء بارد أتجرّعه لأبتلع معه الفرح الغامر الذي تملكني ... الطفل كبر و بات يُحلق على اجنحة " الصقر "

أهرع إلى القلم و الورق، و أخط للأستاذ الكبير "سعد الرميحي" أشكره وأؤكد له أنه قد أعاد للأقلام الشابة ثقتها بنفسها، و أنه قد أزال من على ملامح الصحافة الرياضية العربية كل مساحيق التجميل الخادع، فقد أعاد "الصقر" للصدور لتستمر في رسالتها الصحفية مدرسة رصينة و مرجعاً توثيقياً ... و حضناً دافئاً لكل الأقلام العربية ...و منبراً للدقة والموضوعية والمصداقية ..

من العدد "349" من " الصقر"، ومع نشر المادة الأولى لي في الصفحة الاخيرة وكانت بعنوان " شفافية فضفاضة " الحلم أضحى حقيقة، و عددا تلو الآخر كبرت المسؤوليات، وباتت المحبة الغامرة، والتقدير الكريم لكل كلمة نقتنصها من شغاف القلب تحرضنا وتحفزنا للبحث عن الجديد والمفيد لنقول من خلالها لمن فتح لنا بوابات الحلم، ومحارات الطفولة شكراً على كل شيء..

الصقر طفولتي الملوّنة

إياد حسن

كان كشك بيع الجرائد الكائن على رأس الحديقة العامة في منطقة الميدان الدمشقية، معلَماً من معالم الطريق اليومي المؤدي إلى المدرسة. وكانت عادتي شبه اليومية أن أتأخر بعد الانصراف من المدرسة بسبب وقوفي الطويل أمام منشر الجرائد للكشك الذي يحرص صاحبه على تعليق الأعداد الواصلة حديثاً بملاقط الغسيل. تصطف الجرائد اليومية في الأسفل وتلك التي تأتي من خارج سورية في الوسط، أما المجلات فكانت في الأعلى. وكنت أضطر لأرفع رقبتي للأعلى لأتأمل مجلتي الرياضية الأسرة آنذاك «الصقر». كأي طفل في مراحله الابتدائية والإعدادية كانت رياضة كرة القدم تغريني بشدّة حالماً بأن أصير نجماً مثل نجوم الرياضة العالميين كالبرازيلي سقراط، والفرنسي ميشيل بلاتيني، أو الأرجنتيني مارادونا. وكنا ننتظر آنذاك أي إعلان عن مباراة سواء أكانت ودية، أو دولية أو حتى محلية لنفرّغ وقتنا من أي انشغال سوى التسمّر أمام شاشة تلفزيون الـ سيرونيكس الضخم. تحديداً كانت بطولة كأس العالم 1984 مناسبة منتظرة لأطفال وشباب ورجال ونساء جيل تعوّد أن يكون التلفزيون هو وسيلة الترفيه المنزلية الوحيدة.

لم تكن التقنيات متقدمة لإتاحة كل اللقطات الهامة في المباريات وإعادة مشاهدتها كما هو الوضع الحالي بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وأجهزة المحمول والحواسيب. وكانت لقطة واحدة من أي مباراة تتصدر جبهة كشك الجرائد كعلامة فارقة يميزها القاصي والداني هي تلك الصور الملونة التي كانت تتصدر غلاف الصقر. في السنوات الثلاثة الأخيرة من عمر هذه المجلة التي لونت أيام دربي المدرسي اليومي كنت أحرص على تجميع الخرجية لشراء العدد الشهري في غرة كل شهر. وأحرص على إطالة الوقوف والطلب من بائع الكشك بتقليب العدد إن لم تتوافر الميزانية للشراء. وأصبحت هوايتي ليس فقط تجميع الأعداد، وتكحيل عيني برؤية نجومي المفضلين، بل كنتُ أقصُّ بعض الصفحات التي تحتوي على صور اللاعبين المشهورين وألصقها على جدران غرفة النوم.

في بداية عامي الدراسي العام 1986 كان منشر الجرائد والمطبوعات لدى كشك الحديقة مكتسياً اللونين الأبيض والرمادي ولم تطل العلامة الملونة حتى بعد انتظار شهرٍ كامل. وربما لم يكن صاحب الكشك يعلم بقرار توقف «مجلة الصقر» عن الصدور بالنسبة له فهي كأي سلعة تتصدر واجهة محله بانتظار حظها في البيع، أما بالنسبة لي فقد كانت النهار الملوّن الذي يعوضني عدم وجود أية صورة مرئية ومسموعة تضاهي الخبر والتحليل الرياضي الموسّع لما نشاهده باقتضاب على شاشة التلفاز. بعد أن فقدت الأمل في أن تعود المجلة لتحظى بمكانها بين أخواتها السابقات على رفوف مكتبتي الصغيرة، بتُّ أحرص عل أن تبقى الصور المقتطعة من أعداد المجلة تزيّن جدار الغرفة.

طال غياب الصقر- المجلة دون أن تعوّض أي دورية مكانها الخالي على الأقل في ذاكرتي، إلى أن أوقفني بائع الجرائد وقد ابيّض شعره وانحنى ظهره مبشراً إياي بعودة صدور العدد الجديد في العام 2000 استكمالاً لمسيرة الصقر الراسخة. كان الأطفال قد أصبحوا شباباً، والشباب أصبحوا آباءً لكن الصقر كانت تولد من جديد كطائر العنقاء الذي ينتفض من تحت الرماد

هي عودة حميدة لم تستمر طويلاً، لتعود العنقاء لنومها من جديد. رحل بائع الجرائد وغيّر الورثة واجهة كشك الجرائد. لكن مكان الصقر بقي خالياً. ومكانتها بقيت محفوظة محفورة رغم كثرة الألوان في الواجهة. قد تكون المجلة قد غابت عن شوارعنا ومكتباتنا وربما لم تبق تلك الذكريات معلقة على حائط غرفتي، لكن صورتها الملونة الوحيدة ما زالت معلقة، محفورة في جدار الذاكرة بانتظار العنقاء، عفواً الصقر أن تنتفض من جديد من تحت الرماد.

روائي سوري مقيم في فيينا

كاريكانت

الصـــقر

عبد الله العجمي

لا شك في أن غياب الصقر بسعدها أتعسنا، الصقر أندلسنا الضائع أنا عبدالله مُكاتبكم، لا أقول إني وصلت لحال أبوعبدالله الصغير آخر ملوك الأندلس، الذي بكى ضياع الأندلس منه، فقالت له أمه أو خالته قولتها المشهورة: ابك كالنساء على أندلس لم تحافظ عليه كالرجال

لكم أن تتخيلوا: لو حافظ أبو عبدالله الصغير على مملكته، لكان نادي ريال مدريد اليوم لنا! وبرشلونة لنا! وبيكاسو لنا، وسلفادور دالي لنا

أبوعبدالله الصغير جعلنا نكتفي مع فيروز بالقول: (القدس لنا)

لم أبك على الصقر، أندلسنا الضائع، ليس لأن دمعي كدمع أبو فراس الحمداني: (دمعي في الحوادث غالي)

بكيت على "الصقر" بقلبي، وذلك أضعف الإيمان!

كتبت في الصقر من عام 2000 حتى 2003، وليس في نفسي شيء من حتى

الأمر الذي ما زلت أجهله، لا أعرف من في القيادة المركزية في الدوحة الذي اختار اسم (كاريكانت) للعمود الذي أشنق عليه الأبرياء

خرجت من أندلس الصقر بقناعة مني في 2003، ووقعت وثيقة الاستسلام للأمر الواقع دون ضغط من (فردناندو وايزيبلا)!، وأذكر آخر مقال كتبته، كان بعنوان: (ديفد بيكـ .. هام جداً)، كنت متميزاً جداً في اختيار عناوين "كاريكانت"، وما زلت أيضاً أذكر مديح الأستاذ (مجدي زهران) للعناوين، حيث قال لي: عناوينك تدرّس في مدارس (محو الأمية)!، لا لا ، في الحقيقة لم يقل محو الأمية، قال في كلية الإعلام، ولكني أحب أن (أمزح معي)! .. استمرت الصقر بالصدور بعد عهدي البائد! حتى 2007.

خبر توقف "الصقر" زفت لي نذير الشؤم (محمد المرّي) رئيس قسم الرياضة في جريدة الوطن القطرية آنذاك، حينها كنتُ أكتب عنده في الوطن قبل خروجي منها بقناعة تامة على أثر خلاف مهني مع نذير الشؤم! حيث سوّلت له نفسه، وغير عنوان مقالي.

غادرت الوطن، وأنا أغنّي لـ علي الحجار: (عنوان بيتنا ما تغيرش بس أنت نسيت العنوان).

أعود إلى صلب موضوعي "مجلة الصقر"، بكامل قواي العقلية التي لا أعتد بها كثيراً! خرجت من مجلة الصقر، لقناعتي بأن أسلوبي لا يُناسب الصقر إطلاقاً خروجي لقي معارضة من عرّاب الإعلام أستاذ الأجيال سعد بن محمد الرميحي الذي اكتشفني واستكتبني

لا شك بأن خروجي أسعد الكثيرين، ومنهم (زعيم المعارضة) الأستاذ عبد الكريم البليخ الذي كتب مقالاً في الصقر يُطالب فيه (بخروجي من الدور الأول)!!، ولم يكتفِ بالمقال، بل أرسل لي (رسالة من تحت الماء) عبر بريدي، مفادها: أخرج، وكأنه شيخ دين يخرج جني من جسد ملبوس.. ويحسب لأبي مهند بأنه لم يقل (أخرج يا عدو الله)، كما شيوخ الرقيا عند طرد الجن!!

الرصاصة لا تزال في جيبي، ورسالة أبي مهند لا زالت عندي، واحتفظ بها في طيات ديوان زهير بن أبي سلمى!

حب الصقر عند عاشقها له شوق ولوعة وصبابة، كل من عرف صقر سعد الرميحي كابد الشوق واللّوعة في زمن (بي إن سبورت)!

العاشق الدنف الأستاذ عبدالكريم البليخ يريد هنا أن يجدّد العهد مع الصقر الحبيبة، حتى وإن كان تجديد العهد على مذهب طرفة بن العبد: (لِخَولَةَ أَطلالٌ بِبُرقَةِ ثَهمَدِ .. تَلوحُ كَباقي الوَشمِ في ظاهِرِ اليَدِ)

أتمنى التوفيق للأستاذ عبد الكريم البليخ، وللصقر الديمومة. وأرجو أن لا يقول في العدد القادم: أخرج أخرج يا .. عبد الله

تذكرناك.. فهل تذكرينا؟

الصقر .. مرفأ الذاكرة

محمد رضوان

يقول باولو كويلو (ثمة لغة قد تتخطى واقع الكلمات كلها).. وأؤكد بدوري أنها لغة الغرام، هذه التي لا تفقد الذاكرة أبداً، وشعراء الغرام يعرفون ذلك، لذا فإنهم لا يلقون أسلحتهم إطلاقاً، وكذلك يعرفُ العاشق الحقيقي، وعليه فإن السلوان لا يغلبه ولا تأخذه سواقي الأيام، وإنما تظل نيران العشق دفينة في قرارة نفسه، يبحث لها عن أية منفذ أو مخرج.

ولذكريات العشاق أرواح ورياحين يتوقون إليها بلذّة ولهفة، فتحيل أتراحهم أفراح، وعبوسهم ابتسام، تطل عليهم الذكريات بلَحظها الساحر في غمّة الهموم والفوادح فينجلي المكروه، وبحق ليست الذكريات كلها جروحاً أو هموماً، بل إن كثيراً منها ما يكون بلسماً للجروح وفرجة للهموم، ومن العجب بحق أننا ندفن الذكريات الجميلة في صميم الصدور حتى نتحين الفرص لاستعادتها بكل تفاصيلها وأحداثها ضاربين بالواقع عرض الحائط وطوله.

وإذا كان في العودة تجديد وتجدد، فالعودة أيضاً عنوان الحياة ودليلها، فمن يعزف عن العودة إلا من يعزف عن الحياة، ويؤثر الانكفاء وراء قضبان القنوط واليأس، فيبدو كمن يخرج من السرب، واليوم عادت "الصقر" والعود أحمد، تعود وقد انخرطت في هذا الناموس الكوني واستجابت له، تعود بإصرار وتشبث بالحياة رغم المصاعب التي تبلغ حد الاختناق أحياناً، تعود إلى قراء آلت على نفسها ألا تتخلى عنهم حتى بالاحتجاب المؤقت في زمن المؤقت، تعود بلا عمر افتراضي لتوضح أن الدُر لا يأفل، وأن النفيس لا يموت

أذكر "الصقر" كيومي هذا، حين أمد يدي لأصافحها مصافحة الوَلَه، وحين أذوب بين ثناياها ذوبان المُتيم، أذكرها حين أتمّت عامها المئة ثم المئتين، وأذكر كذلك يوم أن صار لقاؤنا أسبوعياً، ويوم أن أعلنت للعالم بأسره أنَّ العرب قادمون في أولمبياد الأمريكان، وحين أعلنت انتزاع الطليان لكأس العالم، ووقتما جابت الأرض تشرح ليّ عناصر اللعبة وأبطالها وأسرارها، وأذكر قضاياها المنفتحة للنقاش، وإبداع رجالها في صيد كاميراتهم.

أذكر "الصقر" في تمنُعها ودلالها حينما أتجرع مرارة العجز عن اقتنائها، وأذكرها يوم أن حسدني العالم إذ لديّ عدد من أعداد "الصقر"، وما زال ملمس أوراقها الناعم يُداعب أناملي، ورائحتها المُفعمة تزكم أنفي، وطلتها البهية تمنح عيناي المزيد من العشق والغرام.

لم تكن "الصقر" يوماً تذكاراً من غبار، بل ظلت تُطالع العقل كلما ذُكرت الصحافة الرياضية، وتدغدغ القلب حينما يُذكر كردغلي، أو فلاح أو ماجد أو بودربالة، ظلت "الصقر" في خلدي عنواناً لأعراس الخليج والدورات العربية، بقيت "الصقر" شعاراً لمنتخب عربي موحّد، وأنموذجاً يُحتذى لتغطيات المنافسات الكبرى

حقاً كلنا مدينون "للصقر"، مدينون لها بالعشق والشغف، مدينون بسُعار القراءة وإلهام الكتابة، مدينون بفائض الهوى الذي تجاوز وكالات الأنباء العالمية، ومدينون أيضاً بفضائل الصبر والأمل والإصرار، نحن مدينون بميراث القراءة وتحليل الألفاظ، مدينون بحَمولة لغوية زاخرة وكيفية مُحاكاة الماضي السحيق، بالفعل نحن مدينون لخواطر الرميحي وتأملات فايز وسلاسل جادة، مدينون لروائع شيخ الأرض، وحوارات بنيس، والبدرين حسن والإدريسي، مدينون لظافر وهليل وأبو جزر ومازن ، مدينون للصقر في حُلتيه القديمة والجديدة

نقبوا عن "الصقر" على ضفاف اللابلاتا، وشواطئ الكوباكانا، وتحت برج إيفل، وبين حشائش السافانا، ابحثوا عنها تحت سفح الأهرامات، وبين حدائق بابل، وفي ساحة الفنا، وعلى جدران صنعاء. فتشوا عن أحاديثها في كتب التاريخ والجغرافيا ومعاهد الدراسات، وتفحصوا في السيّر الذاتية لبودربالة ومفتاح والخطيب والنعيمة والنقر، افتحوا قلوب عاشقيها، سيبهركم عناوينها وملفاتها، وستجدون صفحاتها بين ردهات الفيفا والويفا، وخلف ستائر الكاف والكونكاكاف، وستلفّح نسائمها وجوهكم على مدارج الماراكانا، وستخطف إبداعاتها ثنايا عقولكم فوق معشبات بغداد واللاذقية ووهران والخرطوم، وأسفل بطاقات العبور إلى الأولد ترافورد، والبيرنابيو والسان سيرو ستجدون ختم "الصقر" ناصعاً أبلج في نهاية الأمر أقول ..

إنَّ العمل البارع يتسرب إلى قلوب الناس بكل رشاقة، ويضبط دقاتها المُتيّمة بإحكام، وكذا فهو يُضمد جروح القلوب بسلاسة، ثم بكل تعسف ينهب أرواح عاشقيه مستغلاً قوة عشقه الرباعية، وقد فعلت "الصقر" ذلك بكل أحبابها عن قصد، ومع سبق الإصرار، وأؤكد لكم أنها ستفعل وستظل، لأنها بكل ذكاء وقعت بنود التعاقد مع المستقبل، فاختصرت حكايات الماضي والحاضر إلى أعراق ذهب وزفرات رجاء الآن.. خَبّروا معي العامّة والخاصة بأن "الصقر" الجميلة عادت، خَبّروا الكهول والصبايا، وخَبّروا التاريخ والجغرافيا. خَبّروا أدباء الأرض وعلماءها، خَبّروهم جميعاً أنَّ "الصقر" عادت. عادت وعادت معها الحياة

أما عن نفسي فحينما طلب إليّ الأخ العزيز عبد الكريم البليخ أن أكتب عن الصقر وذكريات الصقر، صرت أحادث ذاتي عن أي ذكريات يتحدث صديقي، فالذكريات تأتي بعد النسيان، وقلت في نفسي كما قالت كوكب الشرق (كيف أنساها وقلبي، لم يزل يسكُن جنبي، إنَّها قصة حبّي).

أديب الرياضة

الصقر
علامة فارقة في الإعلام الرياضي

صلاح بلعيد

تركت "مجلة الصقر" آثارها العميقة لدى القارئ العربي منذ انطلاقتها، وكان عقد الثمانينات إحدى المراحل المهمّة في مسيرة هذه المطبوعة التي ساهمت بشكل كبير في إثراء الثقافة الرياضية والتعريف بالرياضة العربية والعالمية قبل ثورة الإنترنت، وعندما توقفت افتقدها القارئ العربي، وكان غيابها واحتجاب عن الصدور لسنوات كانت مفاجأة كبيرة وغير متوقعة وصادقة في ذلك الوقت، وعندما عادت كان لخبر عودتها لدى القرّاء مبعثاً للسرور، رغم أن عودتها من جديد تزامنت مع عصر جديد هو عصر القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية، وهو ما لم يتوافر في زمن مضى عند صدروها للمرة الأولى، ولكنها تركت عميق الأثر في الحالتين. فهي مجلة جامعة قامت بالتعريف بالرياضة العربية ونجومها وقضاياها وهمومها وومضات من تاريخها الجميل، كما ساهمت في تعريف القارئ العربي بالرياضة العالمية ودورياتها ونجومها الكثر، وساهمت في إفساح المجال لعشرات الكتاب والمرسلين، وعرفنا من خلالها آراء صفوة ونخبة مميزة من الأقلام العربية

وعندما دعاني الزميل الأستاذ عبد الكريم البليخ لكتابة مقال المجلة سعدت بذلك، وتذكرت مواقف كثيرة، وتذكرت زيارتي الأولى للمجلة في مقرّها بالدوحة سنة 2000 رفقة الزميل العزيز رائد عابد المذيع المعروف بقناة الجزيرة والتقيت بالأستاذ سعد الرميحي رئيس التحرير، والمرحوم مبارك عمر سعيد وعدداً من الزملاء وعندما بدأت رحلتي كمراسل رياضي الجزيرة منذ انطلاقتها منتصف التسعينات توطدت علاقتي بكثير من الزملاء العرب، وكان وجود الزميل القدير ظافر الغربي في الجزيرة ومجلة الصقر الذي كان يبدي تعاوناً لافتاً، وله حضوره المهني الكبير، وبدأت رحلتي مع المجلة في عودتها الثانية، وعملت لسنوات مراسل لها للتعريف بالرياضة الليبية، وفي نفس الفترة كنت مراسلاً الجزيرة، ثم الجزيرة الرياضية، وكان أهم سبق، وحدث لي بـ "الصقر" هو إجراء حوار مع النجم التاريخي مارادونا في أثناء زيارته الثانية لليبيا، واحتفت الصقر احتفاءً كبيراً باللقاء، ووضعت صورة اللقاء لي غلافها سنة 2001 وتلقيت كلمات شكر من رئيس تحريرها السيد سعد، ناهيك بمئات المواضيع التي كتبتها عن الرياضة الليبية في المجلة الأكثر شهرة في العالم العربي، وكان لها أثر لدى القارئ الليبي الذي كان متشوقاً لوجود أخبار رياضية ونشاطات من ليبيا في هذه المجلة الكبيرة. كما ساهمت الصقر في التعريف على نخبة مميزة من الأقلام العربية مثل: الأستاذ فايز عبد الهادي، مجدي زهران وغيرهم من الأعزاء من مراسلين وكتاب وشخصيات إعلامية عربية لها تاريخها وحضورها، وأرجو المعذرة إذ نسيت أي اسم

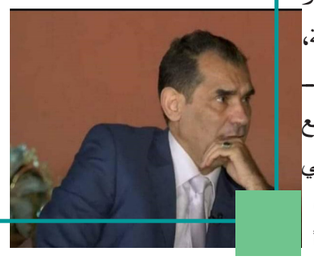

وتبقى الصقر علامة فارقة في الإعلام الرياضي العربي والدولي، ومدرسة صحفية كبيرة، ومجلة رائدة كان القارئ العربي يتشوق لصدروها، وتوزع في جميع الدول العربية، وتنفّذ نسخها لقوة مواضيعها ودورها الرائع في الرياضة

واليوم وقد تغيرت أشياء كثيرة في الإعلام في ظل التطور الرقمي الرهيب، ومع تراجع الإعلام الورقي تبقى الصقر قصة من قصص الإبداع الصحفي العربي ومدرسة لا يمكن تجاوزها عند الحديث عن الإعلام العربي المكتوب، وتبقى مجلة ساهمت في زيادة الوعي والثقافة والعشق للرياضة العربية والعالمية

ويسعدنا الآن أي خبر بعودة المجلة ورقياً أو إلكترونياً.

قطرات قلم وألم
عودة الصقر في سماء عالم جديد

محمد بن عبدات

حين علمتُ من الزميل الفاضل عبد الكريم البليخ أنه في صدد عودة الصقر، المجلة الرياضية الشهيرة التي كانت تتخذ من مدينة الدوحة القطرية مقراً لها، ومن حكيم الإعلام العربي وفارس الكلمة، ونجم الشبّاك الأول في صحافتنا الرياضية سعد بن محمد الرميحي رئيساً لها. قلت في قرارة نفسي ماذا عساه يفعل صديقي عبد الكريم في ظل ثورة إلكترونية عارمة عصفت بروعة وجمال وإبداع الصحافة الورقية وهي في قمة فنونها وألقها وتألقها من حيث تفرّد الكلمة المصاحبة بالإخراج الجميل. وفي زمن وصلت فيها الرياضة وكرة القدم على وجه الخصوص الذروة في مستواها الفني والمهاري والإبداعي، وما كأس العالم ٨٢ و٨٦ الأخير شاهد على ذلك ما واكب تلك الفترة حضور لافت للصحافة الرياضية التي كانت مفتوحة لكل مبدع وليس مثل حال اليوم لكل من طرق باب الإعلام أو غيره من مواقع وشبكات التواصل لينشر ما يريد أن ينشره دون متابعة أو تدقيق وهو الشيء الذي أظهر معه حال الصحافة والإعلام بصورة عامة مرتعاً لمن هبّ ودبّ يكتبون ويقولون ما يريدون قوله دون رقيب او حسيب في ظل فضاء مفتوح أصبح غير لائق للمثقف والمبدع أكثر من أصحاب (الهشّك بشك) الذين تجد ملايين ممن يتابعون سخافاتهم وما يقدمونه من مواضيع خالية من أن ترتقي بناء فكرياً وعلمياً بصورة تختزل كل عوامل الفائدة والاستفادة الفعلية للواحد منا

لهذا أجد نفسي خائف من عودة "الصقر" للتحليق في سماء ملوثة فكرياً وأخلاقياً ومهنياً. و بالتالي لن تجد لها مجالاً كاف غير عند النخب المثقفة التي عاشت ذلك الزمن الجميل المفعم بالأفكار النيّرة والمثيرة والرائعة لجيل حقبة السبعينات والثمانينات ومطلع التسعينات الذي من وجهة نظري لن، ولن يتكرر كإبداعاً وخلقاً وثقافة حيث جلّ ذلك الجيل تجده نحت في الصخر واستقصاء وبحث عن المعلومة بجهد وتعب كبير، حتى يضعها في قالب جميل، ويضيف عليها حرفنة ودهاء ما يكتبه الكبار.

لذلك فالصقر المجلة التي أثرت كثيراً في مشوارنا الإعلامي والصحفي من خلال المادة التي تقدمها لنا أسبوعياً التي تجدها مثل الشهد الذي لا تمل من تذوقه ومعها يعطيك طاقة وعطاء متجدداً

وبالتالي أرى أن عودتها في مثل هكذا ظروف فيه مجازفة كبيرة وسط عالم مخالف لما تعلمناه سابقاً من الصقر المجلة التي أعطتنا دافعاً كبيراً في مواصلة رسالتنا الاعلامية، وإن كان توقفها كسر بداخلنا كثير من الطموح والتطلع في لحظات كان المد الإلكتروني يغزو عالمنا بكل ما يحمله من انفتاح، رغم ما فيه من فائدة، إلّا أن عيوبه غطت على كل ما هو جميل، وحجبت الرؤية عن كثير من الإبداع الفعلي مع إفساح المجال للفكر الهابط والكلمات الركيكة وغيرها؛ مما يطفح من غثاء لا يمت للثقافة والفكر المتفرّد الذي يُعطي الكلمة والحرف قوة فيظهر الشي في غاية الروعة والجمال

لهذا فـ "الصقر" المجلة، وإن حلّقت في سماء عالم جديد لن تجد لها المكانة التي تليق بمقامها حيث من حولها أجواء ملوّثة مليئة بالفرائس العفنة التي لن تقبل مخالب الصقر أن تبعثرها وتقترب منها. فالصقر ولدت قوية وعاشت وحلقت في أجواء صافية نقية خالية من كل الشوائب.

مستشار وزارة الشباب والرياضة اليمنية

هل يُبصر الصقر النور من جديد ؟!

عبدالله أحمد العبيدي

مجلة الصقر الرياضية القطرية، والتي صدر العدد الأول منها في شهر آذار/ مارس عام 1977م، مرت بمطبات وصعوبات خلال انطلاقتها الأولى، حيث توقفت للمرة الأولى في عام 1986 بعد تسع سنوات من العمل الجميل، فكان آخر عدد يحمل الرقم 285 في شهر أغسطس من نفس السنة، ثم عاودت الإصدار والتواجد في 6 يونيو من العام 2000م ورقم العدد 286.

وقد كانت تلك المجلة ملهمة عشاق ومتابعي الرياضة على مستوى عالمنا العربي، فكانت تصدر في ذلك الوقت بشكل شهري، ثم تطور الأمر إلى الأسبوعي

وقد شاءت الأقدار أن تتوقف الصقر للمرة الثانية في عام 2007م تقريباً، غير أن عشاقها ومحبيها الذين عاشوا تلك الحقبة من تاريخها بحلوها ومرها ما زالوا يتغنون بما قدمته في وقت لم يكن فيه الوصول للمعلومة بسهولة؛ وذلك لعدم وجود وسائل التواصل الاجتماعي وعالم الإنترنت كما هو في حاضرنا اليوم

ومن جديد تحاول الصقر العودة للمرة الثالثة، فقد تقرر أن تبصر النور بداية السنة الميلادية الجديدة 2024م، وعليه فإننا نأمل أن تكون هذه المجلة العريقة حاضرة بقوة، وأن تسطع شمسها على عشّاق الرياضة، وأن يتغنى جيل الشباب كما الأجيال السابقة بما تقدم من محتوى مختلف وفريد من نوعه

ومع إعادة الصقر للحياة بصيغة pdf عادت المتعة لذلك. أتمنى، ومن قلب محب أن تستمر هذه المجلة لتعطي الرياضة رونقها الخاص والجميل، إلى جانب ما يصدر من صحف ومجلات رياضية، كما أتمنى للقائمين عليها كل التوفيق والتقدم والازدهار، وأخص بالذكر الإعلامي الرياضي الكبير الأستاذ عبد الكريم البليخ الذي منحني هذه الفرصة الجميلة لأكون أوّل المباركين لهم من خلال هذه الكلمات المتواضعة

وفي الختام من القلب سلام لكم ولكل المتابعين والمحبين من عشاق الصحيفة

إعلامي رياضي

صحيفة الكأس السعودية

(الصقر).. منارة مشعّة

عبد الله الجاسم الحاج

كلمة محبّة وعرفان بالجميل، أكتبها لمن لامست منهم الوفاء، وأخصُّ بالذكر الأخ الكاتب والصحفي اللامع عبد الكريم البليخ الذي عمل يوماً في "مجلة الصقر"، فكان خير من مثّل مدينة الرّقة في هذا الإطار، ولشخص الأستاذ القدير سعد محمد الرميحي الإنسان الذي عرفته عن كثب قبل أن يتقلد رئاسة تحرير "مجلة الصقر" التي نعتز بها كوثيقة رياضية جامعة للقلوب. المجلة ذائعة الصيت التي كان لها وقعها في النفس من قبل أغلب الرياضيين والقراء العاشقين لها، ومتابعة ما ينشر فيها من مواد مختلفة. عرفته عن كثب. رجل مثقف نبيه، شديد الذكاء، واسع الثقافة، جمّ الأدب، محبوب من كل من سبق أن عرفه أو سمع به

قبل عام 1980، وأثناء وجودي في سوريا، كنتُ أتابع واهتم وبرغبة شديدة على اقتناء الصحف والمجلات الرياضية، وكانت تستهويني وبشدة قراءة "مجلة الصقر" على وجه التحقيق، لما لها من مكانة في قلبي. تلك المجلة ذائعة الصيت التي كانت تغنينا بأخبارها، وما تتناوله صفحاتها من أنشطة وحوارات ودراسات ومقالات لها تصنيفها وقيمتها الأدبية من خلال ما كان يرسمه كتّابها الكبار والصحفيون العاملون فيها في تلك الفترة الذهبية من عمرها، فضلاً عن رصدها وحواراتها مع النجوم العرب والعالمين، فكنت أبادر وبصور دائمة على الذهاب إلى مكتبة الخابور المعنية بتوزيع الصحف والمجلات لأحجز نسخة أقلها، لا سيما أن أعدادها التي تصل إلى الرّقة كانت تنفذ بسرعة، والسبب أنها كانت تصل المدينة التي أقيم فيها أعداد قليلة، إنّ لم تكن نادرة نسبياً، وهذا ما يعني نفاذها من السوق بسرعة مرعبة ما كان يستدعي مني هو الطلب من صاحب المكتبة، وهو صديق قديم، الاحتفاظ بنسخة وحيدة، على الرغم من الإقبال الشديد عليه، وقلة من كان يفوز بالحصول على أعدادها المتميزة، بسبب

الإقبال منقطع النظير ما كان يدفع بصاحب المكتبة بالاعتذار إلى كثير من عشاقها لعدم تمكنه من توفيرها إلى أغلب زبائنه الكثر الذين يعدهم بها، ولكن طالما يأسف من تمكنه من ذلك على الرغم من إعلام مركز التوزيع الرئيسي بدمشق على زيادة أعدادها. وبعد فترة من الزمن قدر لي السفر إلى الدوحة حيث المركز الأساسي لاستصدار المجلة، وهناك بدأت علاقتي مع المجلة ومحرريها تترسّخ يوماً بعد آخر، وشاءت الظروف، بالنسبة لي الاحتراف في نادي قطر الرياضي، ولعبت سنوات في صفوفه كلاعب في عام 1980، وكان نادي قطر في يومها يعد من أفضل الأندية القطرية بكرة اليد ليس على مستوى المحلي فحسب، بل على المستوى العربي، واحتضان النادي لاعبين دوليين أثبتوا جدارتهم في حصاد البطولات، ومن خلال تواجدي في النادي الذي كنت أمثله بصورة دائمة في المحافل العربية والمشاركة في مباريات ودية ورسمية، وفي المعسكرات الخارجية التي تقيمها إدارة النادي، في تلك الفترة كان يرافقنا عدد كبير من الأصدقاء الصحفيين، ولحسن الحظ أنه كان في كافة سفريات الفريق يرافقنا الأخ الأستاذ سعد الرميحي،

عندما كان شاباً يافعاً، قبل أن يتقلد رئاسة تحرير "مجلة الصقر"، فكنت أتردد بصورة دائمة على إدارة تحرير المجلة واللقاء مع الرميحي بدعوة منه أو بدون دعوة، لا سيما أنه كان شخصاً مودأ، ومحبباً لقلبي، لدماثة أخلاقه وعظيم تواضعه، ورقي تعامله، وكم كان حزني كبيراً عندما سمعت، وأثناء إقامتي في الدوحة خبر

فريق نادي الريان الرياضي بطل الدورى العام لكرة اليد لموسم ٨٢/٨١

إغلاق هذا المنبر المتفرد، وهذه المنارة المشعّة التي طوت صفحاتها، وقدمت "قطر" بأبهى صورها ملتزمة بشعارها "قطرية المنبع.. عربية اللسان" قبل أن تتربع على عرش تغطية الأخبار المحلية والعربية والعالمية باحترافية عالية بفضل طاقمها التحريري وانتشار شبكة مراسليها في أغلب دول العالم، وكم أتمنى من الأخ والصديق العزيز سعد الرميحي، وهو القامة الإعلامية التي نعتز ونفتخر بها أن يطرح على المسؤولين العمل على ضرورة إعادة هذا الصرح العظيم، بعودة ألقها ومكانتها المرجوة التي ما زالت تعيش في وجدان وضمير كل من شهد إصدارها في تلك الفترة الذهبية من عمر المجلة وانطلاقتها من جديد، ولا شك في أن حضور الأخ الرميحي له ما يميزه لدى صناع القرار، وخاصة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي كان له اليد الطولى في ما وصلت إليه، حيث ارتبط إصدار المجلة بتنظيم القوات المسلحة القطرية.. وسبق للمجلة أن صدرت في بادئ الأمر بصفة شهرية، واستمرت على هذا المنوال خمس سنوات، ومع بداية تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1980 تم تعيين سعد الرميحي رئيس تحرير مسؤول للصقر، وكانت المجلة في تلك المرحلة

تعد صرحاً إعلامياً رياضياً عربياً كبيراً، وبعد مرور عامين على تعيين الرميحي رئيساً للتحرير تحولت المجلة من الإصدار الشهري إلى الإصدار الأسبوعي حظيت المجلة بشعبية واسعة على المستوى العربي، ونجحت نجاحاً لافتاً إلى أن صدر قرار إيقافها إلى جانب مجلة الدوحة التي كانت تصدرها وزارة الإعلام والثقافة، ومجلة الأمة التي تصدر عن رئاسة المحاكم الشرعية، ومجلة الصقر التي كانت تصدرها وزارة الدفاع وذلك لأسباب مالية، حيث صدر قرار الإغلاق في 23 تموز/ يوليو 1986، وعادت المجلة إلى الظهور مرة أخرى في عام 2000، وعادت وأغلقت بصورة نهائية في الخامس عشر من شهر أيلول ـ سبتمبر في العام ألفين وسبعة ميلادية..

لاعب ومدرب نادي الريان القطري بكرة اليد سابقاً

الصـــقر اسم مضيئ

ما زال يتوهج ويشعرنا بالسعادة

أشرف الهندي

بداية، أود أن أشكر الصديق العزيز والكاتب الكبير عبد الكريم البليخ أحد نجوم الصحافة الرياضية والأدبية العربية، مرتان الأولى: على مبادرته الرائعة بتبني فكرة إعادة مجلة الصقر ذات الاسم العريق للظهور من جديد، وهذه المرة من فيينا وإصدارها بأسلوب البي دي إف، الذي أصبحت تعتمده حالياً معظم الصحف العربية لتوفير نفقات الطباعة الورقية من ناحية، ولسرعة وصولها للقارئ عبر الوسائط الإلكترونية الحديثة ومواقعها المرئية على شبكة الإنترنت، وقد تحمل في سبيل الإصدار الأول المقرر له في يناير 2024 القادم، دعوة العديد من كتابها ومراسليها القدامى الذين صنعوا اسمها المتوهج بقيادة ربانها التاريخي الإعلامي الكبير الأستاذ سعد الرميحي الذي يحل في مكانه الطبيعي والطليعي رئيساً شرفياً من قبل هيئة التحرير وكتاب المجلة

والمرة الأخرى التي أود أن أشكر الأستاذ عبد الكريم البليخ عليها، هو صبره الشديد بالغ التهذيب على تأخري في الاستجابة لدعوته الكريمة بالكتابة عن الصقر، وهو يعلم جيداً أن هذا الأمر يسعدنا كثيراً، ولكن الدعوة جاءت وسط أحداث دامية في غزّة استحوذت كلياً ونفسياً ووجدانياً على كل وقت المتابعة والتفاعل معها، ولولاها لكانت الاستجابة فورية

وكلما كان يذكرني كنت أشعر بالخجل، وأتعلل بالحقيقة التي ما زالت ماثلة بكل أسف ووجع، ويضاف إليها أنك تعمل في صحيفة يومية لا تشبع مهما بذلت من جهد ودأب في سبيل إشباعها

وعندما ركزت قليلاً تذكرت فحوى وشذى حوار عطر أجراه معي منذ سنوات الصديق الإعلامي النشط رضوان الحسن، عن الصقر وأشهر كتابها ومحرريها ومراسليها.. وكان مما طرحه على أيامها

*لقد عملت في الصحافة المصرية كالأهرام الرياضي وكنت من المؤسسين لها، وفي صحف ومجلات عربية كالصقر القطرية والعربي الرياضي الكويتية ومؤسسات إعلامية أخرى أين وجدت نفسك، وقدمت ما لديك من إبداعات؟

- وكانت إجابتي: أهم ما أبحث عنه في أي مكان أتواجد فيه هو مناخ العمل أو بيئته، فإذا حضر المناخ، وكانت البيئة مهيأة كانت فرص نجاحك وتألقك مضمونة ومستقرة ومستمرة، وحينها ستحتفظ بحبك وشغفك لمهنتك، وستجدد دوافعك للإجادة باستمرار، هناك عامل آخر متمّم لذلك وهو التغافل وعدم النظر لما في أيدي زملاؤك من مزايا أو مكاسب أو منح، وقد وجدت بالتجربة أن في التغافل ثم الاستغناء تكمن عافيتك وسعادتك، ولذلك قال عنها أحد الحكماء: العافية المُلك الخفي (بضم الميم)

ولراحة بالك: عامل الناس وكأنك تتصفح كتاباً تجاهل السّخيف، وتخط السيء وتوقف عند الأجمل .. وهذا ما أحاول تطبيقه دوماً، حتى في آرائي النقدية أن آخذ من الأشخاص والأشياء الورد، وأترك لهم الشوك إذا كانوا مصرّين على الاحتفاظ به

الصقر وسعد الرميحي، حكاية جميلة تستحق أن تروى

*قصتك مثيرة وجميلة مع الصقر القطرية ومع رئيس تحريرها الأستاذ سعد الرميحي ومع الكاتب السوري الراحل فيصل شيخ الأرض هل حدثتنا عن تلك العلاقة الجميلة، والتي كانت مصدر سعادة لك ولهم ولكل من كان يتابع تلك المجلة الراقية والجميلة؟

الإعلامي الكبير الأستاذ سعد الرميحي يُعد بلا مجاملة صاحب أنجح تجربة صحفية رياضية في

العصر الحديث، ولا أريد أن أبالغ وأقول أنجح تجربة في تاريخ الصحافة الرياضية العربية وخاصة الإصدارات الأسبوعية، صنع مجلة حلقت في آفاق العالم العربي كله، واستكتب معظم مشاهير الصحافة العربية ومعهم وبينهم، وعلى قدم المساواة معهم كل المواهب الصاعدة الواعدة في العالم العربي التي اكتسبت الثقة، ثم تشربت بخبرة فريق الصقر المتألق في أشهر عواصم الدنيا وفى القلب منها الطابق الثامن في برمج المانع في قلب الدوحة. سعد الرميحي كان رئيس تحرير متميز لمجلة عاتية في التفرّد ونادرة في التوهج، لدرجة أن بريقها مازال يشع ويضيئ ويلهم حتى هذه اللحظة، وأصبحا معاً نسيجاً واحداً فلا تدري على وجه الدقّة أيهما برع في تقديم الآخر وتكريس شهرته ولمعانه، وكأننا نتمثل قول الشاعر الجميل

رأيت الهلال، ووجه الحبيب فكانا هلالين عند النظر،
فلم أدر من حيرتي فيهما هلال السما من هلال البشر

الصقر كانت قمراً منيراً في سماء الرياضة العربية من المحيط إلى الخليج، والجميع يعلم ذلك يقيناً ويقدرها حق قدرها، وسعد الرميحي كان حبيباً للجميع، هما معاً مجتمعين تجربة نادرة قلما يجود الزمان بمثلها، وهما معاً اسمان مشرقان عصيان على النسيان

وماذا عن فيصل شيخ الأرض؟!

أما فيصل شيخ الأرض فهو أستاذي على البعد، بذل لي من وقته الكثير وتعلمت منه الكثير، حرصهً على الدقة والتجويد، عذوبة أسلوبه الأدبي الثري ولا غرابة فهو ابن التاريخ حيث نشأ وترعرع وعاش عمره المبارك في دمشق العريقة، ثم إنه أيضاً عاشق التاريخ حيث درسه في الجامعة ودرّسه في المدارس الثانوية، وأفاده ذلك كثيراً في عمله الصحفي الذي أفنى فيه كل عمره، وترك لنا أثراً لا يمحى، لا أنسى له اهتمامه وتقديره وحرصه الأبوي على التواصل معي في بداية مشواري الذي كان حاضراً فيه بزخم بالغ، وما زلت أحتفظ برسائله لي وأعتبرها من أغلى مقتنيات مكتبتي، وقد كتبت عنه مرات، وأتمنى أن يتسع الوقت لتسجيل هذه الذكريات التي لا أنساها في كتابي الذي أرجوه قريباً: "أحببت هؤلاء" .. فنسيج الكتاب كله قائم على محبتي ومودتي لأساتذتي الذين علموني حروف الكلام وكيف تصاغ المعاني، كيف يكون العطاء وبرحيق تجربتهم تشكلت تجربتي الصحفية التي نجحت كثيراً بتوجيههم. وأجدها فرصة جيدة وسانحة لتقديم أسمى آيات الشكر والتقدير على ما بذلوه من جهد صادق ومخلص لتأسيس جيل معتبر حمل راية العطاء والتألق بثقة واقتدار

*يعتبر الإعلام الرياضي المصري قدوة في الوطن العربي، وقد قدم لنا إعلاميون على مستوى عال من النجومية كالمستكاوي، عادل شريف، عبد المجيد نعمان وآخرين بمن تأثر أشرف الهندي في بدايته الإعلامية؟

ــ دعني أضيف إلى هؤلاء الروّاد أيضاً ناصف سليم في الجمهورية، وعصام عبدالمنعم في الأهرام، وحمدي النحاس في الكورة والملاعب، وسعيد وهبة في الجماهير، ومحمد بنيس وفايز عبدالهادي، ورفعت النجار في الصقر، وقد تعرفت في تلك الفترة على أصدقاء العمر في المجال الصحفي: مجدي جادو، وليد رمضان، طارق سمك، محمد الشيخ، حمادة الشامي، حسن حجي، السيد شلبي وعمر الوفدي في إصدار الصقر الأول الذي توقف عن التحليق في صيف 1986 ثم جمال عبدالحميد ومحمد العباسي في إصدارها الثاني الذي بدأ مع الألفية الجديدة، فضلاً عن رواد الصحافة الرياضية العرب، وفي الصف الأول منهم الأساتذة: فيصل شيخ الأرض، فؤاد حبش، سعد الرميحي وغسان غريب.. تعلمت من كل هؤلاء شيئاً وأحياناً أشياء ساهمت في تكوين ثقافتي الرياضية، وأنارت دربي في مجال الصحافة، فقد مضيت في طريقي بأضوائهم الكاشفة بثقة كبيرة في سن مبكرة جعلتني أنضج مبكراً، أيضاً بفضل الله ثم بوجود مثل هؤلاء الأعلام في حياتي

وتسألني ماذا تعلمت منهم.. وأقول:

الكابتن نعمان

تعلمت من عبدالمجيد نعمان: دقّة الوصف، ضبط اللغة، ووضع النقاط على الحروف، والهمزات في مكانها، ثم بعد ذلك ضبط الأسلوب. فالرجل كان منضبطاً في كل شيء .. تاريخ من الاستقامة والالتزام الصارم بشرف المهنة، وأتذكر أن أحد المحامين رفع قضية عليه باعتباره رئيس تحرير صحيفة الأهلي الأسبوعية، ومعه رئيس تحرير جريدة الزمالك في نفس الدعوى على اعتبار أنَّ صحافة الأندية تؤجج نار التعصب، فما كان من الكابتن نعمان، كما كنا نحب أن نسميه إلّا أن

حمل أعداد سنة كاملة (48 عدداً) وذهب بهم إلى المحكمة، وخاطب القاضى، هذه أعداد سنة كاملة، من لديه الوقت يبحث لاستخراج مادة صحفية واحدة، أو مقال واحد يدعو إلى التعصب أو يثيره، فحكم القاضي ببراءته في الحال، أما رئيس تحرير جريدة الزمالك فقد هرب من الحضور

وتعلمت من ناصف سليم، حُسن الوصف وبلاغة الطرح، فقد كان خطيباً مفوّهاً، وكاتباً شديد الجاذبية رائع البيان، وقد ارتقى بأسلوب الكتابة الرياضية كثيراً، وجعلنا ننظر للأفق بعدما كنا ننظر للأقدام.=

عصام عبد المنعم

و تعلمت من عصام عبد المنعم، التجرد والحياد والموضوعية، فعندما تمسك بالقلم لا بد أن تكون قائده وليس العكس، وهو أنجب تلاميذ الأستاذ نعمان في الموضوعية والاستقامة والنزاهة، ويكفى للتدليل على ذلك أنه، وهو الأهلاوي الصميم، أنه اختار حسن شحاته الزملكاوي الشهير ليكون مديراً فنياً للمنتخب الوطني عام 2005 إبان تكليفه برئاسة الاتحاد المصري لكرة القدم فكانت أنجح تجربة للاتحاد مع مدرب طوال تاريخ المنتخب الذى توّج بلقب بطولة الأمم الافريقية ثلاث مرات متتالية 2006 ، 2008 و2010 في إنجاز غير مسبوق وصعب أن يتكرر

سعيد وهبة والجماهير

وتعلمت من سعيد وهبة، سلاسة الأسلوب وانسيابية المعنى وأدب الحوار، فهو إنسان شديد التهذيب بالغ الرقي، أما أسلوبه في الكتابة فلا تقعر فيه مطلقاً حتى في أعقد القضايا، كتب مقالاً عني لا أنساه في عموده اليومي في العارضة بجريدة الجماهير الرياضية اليومية في فبراير 1986 ولكنه في الحقيقة كان لى هدفاً ذهبياً لا أنساه، شكل وجداني ووفر طاقة متجددة أعانتني على وعورة البدايات، ومن هذا الموقف تعلمت قيمة التشجيع ومنح الفرص للواعدين في العربي اليوم، وفي كرة مرة نكتشف موهبة صحفية نقدمها أشعر بفرح عارم، أتذكر موقف أستاذي، وكأنه يعيد أيامي وعمري من جديد

فؤاد حبش وغسان غريب

وتعلمت من فؤاد حبش عملاق صحافة ألعاب القوى الأشهر عربياً، الدقة والاهتمام بالرقم والثقل والدقيقة والثانية، وكيف تجعل حدّة الأرقام وجفاءها مقروءاً ومستساغاً بل وممتعاً، لتكون وثيقة للتاريخ، وتعلمت من غسان غريب، الهدوء والإتقان والبذل بلا حدود، ثم بعد ذلك دع عرقك وعملك يتحدث بطلاقة نيابة عنك، لا أنسى له أنه منحني فرصاً يحلم بها أي شاب واعد، لا أذكر أنه حجب لي موضوعاً عن النشر، ويوماً كلمني في مكتب الرياضي العربي في القاهرة، وقال أمامك ملزمتان (32) صفحة مفتوحة بالكامل لك لتغطي أحداث وفاعليات دورة سيول الأولمبية عام 1988 ومنحنى أيامها أكبر مكافأة تلقيتها في ذلك الوقت، وقبلها بسنوات منحنى جائزة أفضل صحفي شاب، وكان قد سبقني إليها رفيق دربنا الموهوب عبدالله العجمي الذي أحبّه من كل قلبي، وهذا شعور جيلنا كله نحوه، وأشعر بسعادة غامرة حالياً كلما تقابلنا في حوار أو نقاش على صفحته أو صفحتي على الشاشة الزرقاء

المستكاوي الكبير

وتعلمت من نجيب المستكاوي، البحث عن المعنى والحفاوة به، لا بد أن يكون للكلام معنى، فقيمته في معناه أكثر من مبناه.. لا أنسى من دروس معانيه، يوم غطى مباراة الأهلي والزمالك في بداية السبعينات، وحدث فيها شغب فيما عرفت بمباراة مروان كنفاني والحكم الديبة، قال المستكاوي على رأس التغطية: ستاد القاهرة: من مراسل الأهرام الحربي، أزاح اسمه ليخبرنا بالمعنى، وحقيقة الوضع بدقة، وأن هناك معركة وليست مجرد مباراة وبإمكانك أن تكتفي بهذه الجملة لتتشبع بالحدث، ثم تعمل خيالك فيما جرى أو تتقصى عن تفاصيل ما حدث، فقد ترك لك الخيار بعد عبارته شديدة الإيجاز بالغة العمق.. لا أنسى له أيضاً مقالاً كتبه من جملة واحدة يستحق أن يدرس في موضوعه، فقد كانت الجملة الوحيدة هي كل المقال خسر منتخبنا الوطني من مالاوي في تصفيات الأمم الأفريقية في مطلع الثمانينات.. فماذا كتب المستكاوي الكبير بعبقريته في فن الإيجاز حتى مالاوى ..إما بلاوى!!.. وكان هذا الإيجاز الدقيق هو كل ما كتب، فلا تنظير ولا تحليل ولا مط في الكلام ولا جلوس بالساعات لملئ الوقت بالكلام الفارغ كما يحدث حالياً فيما يسمونه ستوديوهات التحليل المتحيّزة والمتعصبة، والتي يقال فيها كلام كثير جداً ولكن بلا معنى

حمدي النحاس والكورة والملاعب

وتعلمت من حمدي النحاس: الاهتمام بالعنوان والحفاوة به، ومرت الأيام ووجدنا قارئاً قد يكون واحداً يكتفي فقط بالعنوان ثم يمضي، فكيف تشبّع فضوله في ثانيتن.. مهمة بالغة الصعوبة، نجح فيها حمدي النحاس دوماً؛ لأنه كان يسهر على صناعة العنوان، وكان يعتبره عنوان داره أو جريدته، ولا ننسى له عنوانه الأشهر عندما نجح حارس الاتحاد السكندري في صد 5 ركلات جزاء في مباراة واحدة، وهو حدث نادر فعلاً، فكان عنوان النحاس في الكورة والملاعب في اليوم التالي، وعلى 8 أعمدة وباللون الأحمر القاني: يا خرابي يا عرابي

ولهذا العنوان الشهير قصة، مؤكد أن أستاذنا العزيز فايز عبد الهادي هو الأقدر على سردها؛ لأنه عمل سنوات مع الأستاذ حمدي النحاس في الكورة والملاعب، وكان معه من مؤسسيها

عادل شريف السندباد الطائر

وتعلمت من السندباد الطائر عاشق الرحلات ومنصف الألعاب الشهيدة عادل شريف.. أن أكتب برائحة الورد، أستمتع، أحلق، استنشق عبق الفل والرياحين لأنقله للقارئ بالحس والنبض، وليس فقط بالحروف ومفردات الكلام، فلا تصنّع ولا مكابدة ولا إرهاق في نحت المفردات، فهي تنساب على قلمه هكذا طوعاً واختياراً وبسلاسة منقطعة النظير، يكتب كأنه يحكي لك قصة مشوّقة، ولأنه كان مرحاً وخفيف الظل، فتجده يكتب وهو يبتسم وأحياناً يضحك من قلبه، ثم يرمي القلم على بعد متر ليسرد لك أصل الحكاية، زرته يوماً في بيته الجميل في الدقي، فوجدته يكتب مقالته الأسبوعية للصقر، وأخبرني بذلك قائلاً: إيه رأيك تعمل لنا شاياً على نار هادية لغاية ما أخلص من مطاردة الصقر وكأني فريسة، وبعدين نتكلم.. عدت بالشاي بعد دقائق، ووضعته بهدوء على ترابيزة السفرة التي كان يكتب عليها وأمامه رزمة ورق، استغربت المشهد، كان يكتب على الصفحة الواحدة 4 سطور بالعدد، ثم يقلبها ممسكاً بالقلم من مؤخرته، وليس من وسطه أو جزئه الأمامي كما يفعل غالبيتنا، ولا يضغط عليه وكأنه يرسم بريشة ويكتب كأنه يهركش، فضحكت بصوت مسموع رغماً عني، فالتفت لي ضاحكاً على ضحكي، وعندما رآني أنظر لهذا الكم من الورق، قال: يا بني دي طقوس

حمدي النحاس

الكتابة وخطوط العباقرة، أنت بتعرف تقرا خط الطبيب بتاعك، فقلت لا، فقال: أنا أكثر عبقرية من الأطباء، وضحك من قلبه، ولازم تضحك على ضحكه، كأجمل عدوى

وفي يوم كنت بصحبته في نادي التوفيقية للتنس، يومها أهداني ثلاث نسخ من كتابه الجميل "طرائف أولمبية" ثم نزل الملعب ليلاعب صديقه جلال.. (زوج الفنانة صفية العمري) وهنا صاحت إحدى السيدات متوجهاً بحديثها له، طول عمرنا معك في النادي ولا بتعبّرنا حتى بغلاف كتاب.. فصاح بأسلوبه العفوي ونبرته الجميلة، هذا شاب جميل جاء من بلده خصيصاً ليراني ويطمن علي، ثم إنه من المنصورة بلد الجمال والورود والجميلات جداً، أكيد أنت منهم، فالتفتنا إليها وضحكنا كلنا حتى هي فقد كانت على قدر متواضع جداً من الجمال

محمد بنيس، فايز عبدالهادي ورفعت النجار

أما الأساتذة الأعزّاء محمد بنيس، فايز عبدالهادي ورفعت النجار، فيستحقون أن أكتب عنهم مقالاً خاصاً عن كل واحد منهم؛ لأنهم جديرون بذلك، وشرف لي أن أفعل

وكذلك سأفعل بإذن الله بالكتابة عن أصدقاء العمر في مجال الصحافة تحت مظلة الصقر: مجدي جادو، وليد رمضان، طارق سمك، محمد الشيخ، حمادة الشامي، حسن حجي، السيد شلبي وعمر الوفدي في إصدار الصقر الأول الذي توقف عن التحليق في صيف 1986 ثم جمال عبدالحميد، ومحمد العباسي في إصدارها الثاني الذي بدأ مع الألفية الجديدة.. وأشعر بسعادة غامرة بمجرد انعقاد العزم على ذلك

حلم العودة

وليد رمضان

أن تكتب عن مجلة "الصقر" أصعب كثيراً من الكتابة لمجلة "الصقر" ... فأنت حين تكتب عن "الصقر" فأنت تكتب عن ذاتك ... عشقك ... مسيرة حياتك ... تكتب عن أستاذك الكبير/ سعد الرميحي الأستاذ والمعلم... القائد والإنسان... تكتب عن الرجل الذي استطاع أن يجيب عن كل الأسئلة الصعبة واحتواء كل الصعاب حتى تخرج "الصقر" إلى النور لتصبح سيدة المجلات الرياضية في الوطن العربي حتى اليوم

ماذا تكتب عن العمالقة: فيصل شيخ الأرض – محمد بنيس – عادل شريف – فايز عبد الهادي – ظافر الغربي – مجدي زهران – بدر الدين الإدريسي – جمال هليل – والدينامو مبارك عمر سعيد (رحم الله من رحل عن الحياة)

وكيف تصبح بعد أن كنت قارئاً وعاشقاً لـ "الصقر" ... زميلاً لهؤلاء العمالقة وواحد من كتاب المجلة إلا إذا كانت "الصقر" حاضنة لكل المواهب العربية... وتغيب "الصقر" سنوات وسنوات، لكنها تظل ساكنة في القلب والذاكرة... هي الجامعة التي تخرج منها عشرات بل مئات المبدعين وهي المجلة التي ستظل بمثابة الحياة لكل قرائها وكتابها وبعودة "الصقر" بجهود صديقي وأخي الحبيب الأستاذ عبد الكريم البليخ ستكون عودة الحياة لكل أحبّاء "الصقر" وعشاقها وكتّابها

لقد ظلّ حلم عودة "الصقر" يراود كل عشاقها حتى عادت "الصقر" .. نأمل أن تكون عودة "الصقر" عودة حميدة... وأكثر تألقاً وإبداعاً... كما نأمل أن يشاركنا الكتابة لـ "الصقر" أستاذنا الكبير سعد الرميحي، ويمتعنا بقلمه الرشيق وكلماته وإبداعاته وخبراته الطويلة في عالم الإبداع الرياضي

الصقر جامعة عربية

محمد الشيخ

أعلن فرحي.. سعادتي وسروري.. وأهتف من قلبي مبارك عودة "مجلة الصقر" قمّة الصحافة الرياضية العربية رمزاً كبيراً ومعنى عظيماً يحمل في طياته مغزى عميق مفاده أنَّ الإنجازات الجميلة في حياتنا يجب ألا تموت أبداً، أو تندثر تحت أي وطأة قدم

عودة الصقر فجر جديد، وابتسام صبح يحمل إشراقة أمل لحاضر مشرق للرياضة العربية من الخليج إلى المحيط، والحمد لله أننا عشنا هذا الصباح الذي أثلج صدورنا، وغسل هم الفراق، وبدد ألم الغياب في قلوب جيل عاشق الصقر حتى الثمالة

نتذكر "مجلة الصقر" التي ساهمت في تشكيل اتجاهاتنا الرياضية، ووسعت من مداركنا ودائرة اهتماماتنا في الحياة، وفتحت أمامنا آفاق رحبة بدعم أستاذنا سعد الرميحي رائد الإعلام الرياضي الخليجي في مجال العمل الإعلامي والصحفي بالتشجيع والتقدير

وأقول في تاريخ الصحافة العربية لم تكن "مجلة الصقر" القطرية مجرد مطبوعة عربية رياضية صدرت، بل كانت جامعة إعلامية عربية رسّخت فينا مبادئ وأخلاقيات وفن الصحافة

مدرسة تعلمنا فيها أصول ومهنية العمل الصحفي قبل أن ندرسه أكاديمياً.. عن نفسي أتحدث كخريج لكلية الإعلام جامعة القاهرة ثم على أيدي كتّابها ومحرريها عباقرة الإعلام الرياضي العربي الأساتذة

"الرائد سعد الرميحي، المبدع فايز عبد الهادي، حسن المستكاوي، طاهر طهراوي، سلمي أبو جزر، ظافر الغربي، ميرغني أبو شنب، محمد بنيس، بدر الدين الإدريسي، محمد حنفي، مجدي زهران، سامي سليمان، سعيد غبريس، سعيد القضماني، موسى بشوتي، فؤاد حبش، فيصل شيخ الأرض، مبارك عمر سعيد، عادل شريف، نجيب المستكاوي، نصيف مجدلاني. رحم الله من رحل منهم، ومن ما زال بيننا يرفل بالصحة والسعادة، ويؤدي دوره في بلاط صاحبة الجلالة"

صعب أن ننسى أسماء الكبار الذين نقشوا محبتهم في قلوبنا وعقولنا، أو تغيب عن وجداننا أعمالهم وإنجازاتهم الصحفية نحن عشاق الصحافة الرياضية في العالم العربي

** ذكريات الصقر

أيام لا تنسى ونحن ننتظر يوم الثلاثاء من كل أسبوع وصول المجلة إلى مصر للتوزيع، والوقوف مبكراً في الصباح أمام المكتبات وباعة الصحف في كل قطر عربي بانتظار اقتناء العدد الجديد بكل شغف وتطلع، ولا أنسى موقف أخي الإعلامي أحمد الشيخ عندما أرسلته بالدراجة وهو في سن صغيرة لاقتناء عدد "مجلة الصقر" من مكتبة الصحافة ببلقاس فوجدته يعود والمجلة بين يديه يتصفحها بنهم شديد، بفرحة لا نظير لها، ولكن من دون الدراجة، وابتسمنا وعاد أدراجه لاستعادة الدراجة من أمام المكتبة

ولا يمكن أن أنسى أول مرّة نشر اسمي في "مجلة الصقر" أنا وحبيب عمري أخي حمادة الشامي "الثنائي الرياضي" عاشق فن التصوير الرياضي، والذي أحبّه ابنة الفنان حسين حمادة الشامي الصاعد الواعد في عالم التصوير الرياضي أول حوار نشر لي في زاوية "من حياتهم الخاصة" من خلال "مجلة الصقر" كونا رابطة أبناء الصقر في مصر،

بالإضافة إلي أسماء أصدقاء وزملاء بطول الوطن العربي في المغرب، العراق، سوريا، السعودية، لبنان الجزائر، وتعاونا معاً على النشر لبعضنا البعض، وكان للأبناء تجربتهم المتفرّدة بطول الوطن العربي

ثم كان لنا في بلقاس بلدي، درّة الدلتا وإحدى مدن محافظة الدقهلية - المنصورة - تجربة إصدار مجلة "الشباب والرياضة"

(حمادة الشامي، وليد رمضان، مجدي جادو، أشرف الهندي، عادل السبع، المرحوم كمال مبروك)، بما معناه تقديم أوراق الاعتماد الصحفي من عشاق وهواه إلى صحفيين في بلاط صاحبة الجلالة

وتناول أستاذنا الصحفي الرائد سعد الرميحي تجربتنا الصحفية الوليدة بالإشادة عبر بابه "خواطر رياضية" على صفحات الصقر

شجّعت الصقر الأبناء بدعم الأستاذ سعد الرميحي، وفتحت الطريق والصفحات أمام إبداعاتهم الصحفية، وصقلت الأيام الخبرات والفضل يعود إلى مدرسة الصقر وخبراتها الإعلامية التي تمرسنا على أياديهم الفن الصحفي

**الصقر الحضور والغياب والعودة

مجلة الصقر الرياضية منذ تأسست في مارس 1977م إلى أن توقفت في المرة الأولى في العام 1986، ثم عادت للإصدار مجدداً في العام 2000م برئاسة الصحفي الرائد الأستاذ سعد محمد الرميحي رئيس التحرير وسكرتيرية الأستاذ مبارك عمر سعيد، ومعه عدد من الصحفيين نجوم المجلة على سبيل المثال لا الحصر: الأساتذة محمد بنيس، فايز عبد الهادي، مجدي زهران، وبعض الأسماء الجديدة من نجوم الصحافة الرياضية العربية، والأسماء التي لا تغيب عن الذاكرة أبداً

"مجلة الصقر" ما غابت، بل حاول الأصدقاء من مصر والمغرب وسوريا تدشين صفحات على "فيسبوك" فما غابت مجلتنا الحبيبة عن الوجدان الرياضي العربي

مع توقف "مجلة الصقر" نهر الحب المتدفّق من الدوحة إلى العالم العربي لم يتوقف، وتعددت على الشبكة الدولية صفحات تحكي عن الصقر، دشنها الأصدقاء عشاق "مجلة الصقر" مثل الصديق السوري إبراهيم وسوف، المغربي عبد الرحيم محراش المقيم في إيطاليا، سبق لهم أن نشروا على الشبكة الدولية صفحات بعض الصفحات والمقالات تحكي تفاصيل حالة حب لم تنته بتوقف صقرنا المحلق في الآفاق والأعالي

وكم تمنينا في عصر الصورة والسوشيال ميديا أن تعود الصقر للتحليق كموقع إلكتروني عالمي، وصحيفة إلكترونية بأحدث الحقول تحلق برئاسة الأستاذ سعد الرميحي الإعلامي العربي الرائد

بدد ذاك النسيان لتلك المطبوعة الدعوة الكريمة من الزميل الصحفي الأستاذ عبد الكريم البليخ للمشاركة في مجلة "الصقر" الرياضية، والتي سوف تصدر حالياً عبر وسيط السوشيال ميديا على الشبكة الدولية الإنترنت، تعود المجلة بكل زخمها ورونقها وأطقم صحفييها كتجربة شبابية صاعدة بدون دعم، بدون سند إلا من إيمان من أطلقها وهيئة المحررين، بالعمل وإعادة الأمجاد لمجلة ما غابت عن الأنشطة الرياضية العربية التي سوف تكون حاضرة وبقوة على صفحات مجلة كل العرب من الخليج إلى المحيط، والمشاركات الرائعة لكل أقلام النجوم التي ارتبطنا بها في الألعاب الرياضية المختلفة عامة، والكرة العالمية خاصة التاريخ يعيد نفسه لكن بتألق وإبهار السوشيال ميديا "الصقر" جامعة رياضية تعود توحّد الصفوف والقارئ العربي، وتقدم كل جديد في عالم الصحافة الرياضية، وتنقل الفعاليات من كل مكان عبر العالم

الصقر كغيمة ننتظرك أن تمطري، وتمطرين بحضورك الألق وخيرك العظيم على ميادين الرياضة العربية والعالمية وإن غداً لناظره قريب..

**كلمات لا تنسى سطرها الأستاذ سعد الرميحي على صفحتي بالفيسبوك يقول

"الأبناء سابقاً والأساتذة حالياً مجدي جادو، محمد الشيخ، إبراهيم وسوف، يحيى السويد، عبدالله العجمي، ماذا عساني أكتب عنكم قبل أن أكتب عن مجلتنا الغالية. أنتم كنوز الإعلام والرافد الجميل الذي قدمته الصقر للإعلام العربي، الزمن قد يجود بالصقر، أو مثل "مجلة الصقر"، ولكن من الصعب أن يجود بأمثالكم، حبّاً ووفاءً وإخلاصاً وعشقاً لمطبوعة توقفت منذ ثلاثين عاماً، لعمري أنكم من أندر وأروع البشر، بارك الله فيكم ووفقكم وحفظكم من كل شر ،،، واقبلوا تحيات مُحبّكم سعد الرميحي"

الصقر... عادت شمسك الذهب

مجدي جادو

عـاد "الصـقر" ليحلـق من جديد .. ويبحر فـي الفضـاء الإلكترونـي الرحب.. ويفرد جناحيه فـي عنـان السمـاء.. وتجتـاز حروفـه وكلماتـه الآفـاق.

عـاد "الصـقر" مـعطراً بـالحب والود يجمـع شمل الأحبّـة من أرجـاء الدنيـا كتابـاً ومحررين ومراسـلين وقرّاء يـعبرون الحدود فيمـا بينـهم بلا جوازات ولا مطـارات ولا معـابر ولا وثائـق للسفر بصورة من الصـعب تكرارهـا في سمـاء الإعلام الرياضـي العربـي

يبقـى "الصـقر" الذي عرفنـاه منطلقـاً بشموخ من الدوحة هو أغلـى الصـقور وأكثرهـا قيمـة فـي مكتبـات عشـاق الرياضة

"مجلـة الصـقر" التـي عـلّمت الأجيـال معنـى الكلمـة الصادقـة والثقافـة الرياضيـة الواسـعة والحوار الراقـي والـفكر العميـق.. مـا زالت فـي القـلب تغـالب الشيب والزمن وتراكم الأحداث شـابة يافعـة مبهجـة بألوانهـا وحبرهـا المـعطر بـالإخلاص والتفانـي

عرفت الصقر بإصدارها الشهري مع نهاية 1977 وتميزت بتغطيـة رائعـة لكأس العـالم بـالأرجنتين عـام 1978

وكان التوهّـج والبريـق مـع قيـادة الربّـان سـعد الرميحي الذي حولهـا إلـى (عروسـة) أسبوعيـة يطـلب يدهـا كل راغب وعاشـق ومتلـهف صبـاح كل ثلاثـاء.. وعرفت معهـا قيمـة الكلمـة ومعناهـا الحقيقي وأثرهـا، حين تولد بصدق وتنطلـق بحريـة

ارتويت ورضـعت وفطمت فـي بلاط صاحبـة الـعزّة، وعشت معهـا أجمل أيـام الـعمر، وأخذتنـي إلـى عوالم سـاحرة تحمّمت فيهـا بالـعطر، وتلحـفت بـالزهو والنشوة، واكتـفيت بهـا واحدة بلا شريك فـي حبـي لهـا.

كانت كلمـة وداعـاً التـي اتشحت بـالسواد فـي التوقف الأول عـام 1986 طعنـة بخنجر من حرير فـي الروح والقـلب.. تجولت بعدهـا فـي دروب تـاهت بـي وتـهت فيهـا وكتبت كثيراً فـي صحف ومجلات مصريـة وسـعودية وإماراتيـة، وعلـى منصـات ومواقـع إلكترونيـة.. ولأنهـا كانت عشـقاً من الصـعب أن أمنحـه لغيرهـا، قد اعتزلت الكتابـة الرياضيـة، وشـغلتني هموم الـعمل والواجبـات الأسريـة ويوميـات الحيـاة.

مجلـة الصـقر قدمت لنـا صورة رائعـة عن دولـة قطر التـي تـأسست علـى قواعد راسخـة من التراث والتاريخ العربـي العريـق، الممتزج بكل سبل التـقدم والتطور العمرانـي والاقتصـادي والثقافي والاجتماعـي، واليوم نـفخر بهـا، ونـعتز أن قطر الخليـج والـعرب دولـة تصنـع مجداً كبيراً فـي الاقتصـاد والسياسـة والرياضـة تحيـة حب وتـقدير ووفـاء لكل من أخـلص وقدم من عرقـه وجـهده، ودعـاء بالرحمـة للأرواح التـي تحلـق من حولنـا؛ أرواح من رحـلوا بأجسـادهم، وبـقيت سيرتـهم الـعطرة فـي القـلوب.

أسمـاء زيّنت صفحـات الصـقر بأعمالهـا.. فيصل شيـخ الأرض، عـادل شريف، محمد حنفـي، طـارق سمك، مبـارك عمر سـعيد، فؤاد حبش وعلاء إسمـاعيل وآخرين يرحمـهم الله

تغمرنـي الفرحـة بـعودة الصـقر إلكترونيـاً لتـعود حبّـات عـقد جيل من الشبـاب تربوا فـي محراب الصـقر المطبوعـة.. أشرف الـهندي، محمد الشيـخ، وليد رمضـان، جمـال عبد الحميد، محمد علـي زهير وآخرين أتمنـى أن ألتقـي بـهم من جديد هنـا علـى صفحـات الصـقر الإلكترونـي

ومن يدري ربّمـا تكون بدايـة لـعودة المطبوعـة ورقيـاً نحتضنهـا ونحتـفظ بهـا تحت وسـائدنا... نشمّ حبرهـا عطراً.

وتبقى الصقر عشقاً وتاريخاً وشباباً يتحدى المشيب.

(الصقر) الذي روى ظمأنا!

حسين هلال

عندمـا تتردد كلمـة "الصـقر" علـى مسـامعنا تقفز بنـا الذكريـات فوراً إلـى تذكّر ذلك الصرح الإعلامي الكبير الذي انطلـق فـي منتصف السبعينـات عندمـا كنـا وقتهـا فـي بدايـة انطلاقـة مشوارنـا الرياضـي كممارسـة، إلـى جـانب تعلقنـا بالجـانب الإعلامـي الذي أحببنـاه بشـغف، ووجدنـا فـي مجلـة "الصـقر" مـا يروي ظمأنـا فـي هذا الجـانب، ويلبـي رغبتنـا بمعرفـة كل مـا يتعلـق بأخبـار ونشـاطات الرياضـة العربيـة

وقد وجدنـا المجلـة كمـا عرفت نفسـها بأنهـا "قطريـة المنبـع عربيـة اللسـان" حيث استطـاعت خلال فترة قصيرة من ترجمـة هذا الـعنوان إلـى واقـع من خلال متابعتهـا واهتمامهـا بكل نشـاطات الدول العربيـة حتـى تـلك التـي كان نشـاطها محدوداً، ومـع مرور الزمن قـامت بتوسيـع تغطيتهـا لتشمل مختـلف النشـاطات العالميـة فـي القـارات الأخرى لترضـي رغبـات ونـهم متابعيهـا الذين يـهتم بعضـهم بأخبـار ونشـاطات الأنديـة الأوروبيـة، وخلال فترة قصيرة استطـاعت المجلـة أن تقـفز خطوات متسـارعة نحو التألـق والتميز وخاصـة بـعد تولـي مجلس إدارتهـا الصحفـي الـقطري الكاتب سـعد الرميحـي أيقونـة الإعلام العربـي الرياضـي الذي نجـح فـي تطويرهـا بشكل رائـع بـعد أن استـقطب خيرة الأقلام الرياضيـة العربيـة الذين استطـاعوا أن يجعلوا المجلـة من أهم الإصدارات العربيـة الرياضيـة، فاحتلت الرقم واحد من بين المطبوعـات الرياضيـة العربيـة، وكانت أُنموذجـاً فريداً من بين تـلك الإصدارات التـي ظـهرت علـى السـاحة العربيـة فـي حينهـا، وتميزت عليهـا بـفضل مضمونهـا والعمـق الذي كانت تضفيـه بموادهـا الصحافيـة التـي تتطرق إليهـا. ومـا المكانـة الجديرة بـالاحترام التـي حظيت بهـا من جميـع محبـي وعشـاق الرياضـة، وفـي مختـلف الألعـاب الرياضيـة إلا لكونهـا كانت مجلـة شـاملة وملبيـة لرغبـات الجميع، ونجحت من خلال تـلك المعطيـات نجاحـاً لـفت إليهـا أنظـار الغالبيـة من متابعـي الإعلام الرياضـي العربـي ومـا زاد فـي انتشـار شـعبيتها بشكل كبير هو أنـه لم يكن هدفهـا الجـانب المـادي مثلمـا كان يحدث فـي باقـي المطبوعـات، والدليل علـى ذلك مـا حدث فـي سوريـة عندمـا تم تخفيض سـعرها بعدمـا شـعر رئيس مجـلس إدارتهـا بـغلاء سـعرها بحيث كان الـهدف أن تكون فـي أيدي الجميـع من عشّـاق الرياضـة أهم من الربـح المـادي، وممـا يسجل لهـا أن عرّفت متابعيهـا علـى الكثير من الواقـع الرياضـي فـي الدول العربيـة الذي كان غائبـاً عن الغالبيـة، كمـا أنهـا فتحت الطريـق أمـام الكثير من الوجوه الإعلاميـة فـي إبراز مواهبهـا والاستفـادة أيضـاً من خبرات كثيرة من الأقلام الكبيرة فـي الإعلام الرياضـي العربـي الذين كنـا نستمتـع بكتاباتـهم وآرائـهم وتحليلاتـهم،

كذلك بفضلهـا تعرفنـا فـي سوريـة علـى كثير من القامـات الإعلاميـة الكبيرة، ولولا مجلـة الصـقر لمـا تعرفنـا عليـهم لغيـاب نشـاطهم الإعلامـي عن الصحف الرياضيـة فـي بلدنـا، ونذكر منـهم علـى سبيل المثـال المرحوم فيصل شيـخ الأرض، سـعيد القضمانـي، وفؤاد حبش وغيرهم، كمـا تعرفنـا علـى الكثير من الأقلام من قبل بـعض الوجوه الشـابة الذين فتحت لـهم مجلـة الصـقر أبوابهـا لموادهم، وكانت مظـاهر شـغفنا ومحبتنـا لـهذه المطبوعـة الرائدة تتجلـى فـي مظـاهر عديدة منهـا كنـا ننتظر صدورهـا فـي كل أسبوع بفـارق الصبر، وكنـا نتسمّر أمـام المكتبـة التـي توزعهـا بوقت مبكر حتـى نحصل علـى نسختنـا، وأحيانـا عندمـا نـفشل فـي ذلك كنـا نبحث عمن اقتنائها لنستعيرهـا منـه حتـى لا يفوتنـا متابعـة منشوراتهـا وأخبـار الرياضـة فـي كافـة الدول العربيـة، كذلك كنـا نحتـفظ بأعدادهـا

كأحد المقتنيات الثمينة، ونقوم بمراجعة قراءتها أكثر من مرة، وخاصة تحليلات ومواد بعض كتابها المتميزين الذين كنا نستمتع بما تخطه أيديهم وخاصة منشورات مجدي زهران، محمد بنيس، عادل شريف، فايز عبد الهادي، وحسن المستكاوي وغيرهم

لذلك لما أعلنت المجلة عن توقفها عن الصدور أصبنا بصدمة كبيرة وكأننا فقدنا شخصاً عزيزاً على قلوبنا، وذلك لشدّة تعلقنا بها على مدار السنوات التي كنا نتابعها بمحبة وشوق، ورغم مرور فترة طويلة على قرار إيقافها بقيت حاضرة في ذاكرتنا، ولم تستطع أي مطبوعة أخرى أن تحتل مكانتها

لذلك عندما ترامى إلى مسامعنا عن رغبة الصديق العزيز والصحفي النشيط عبد الكريم البليخ، أحد أبناء الصقر الأوفياء، إلى إعادة إحياء مجلة الصقر الإلكتروني بصيغة PDF، بمجهود فردي بعد استئذان قائد الصقر وربّانها الأستاذ الإعلامي سعد محمد الرميحي في عودة المجلة إليكترونياً مع انطلاقة العام الجديد ٢٠٢٤ كان ذلك خبراً ساراً، ما أثلج قلوب جميع محبّي "مجلة الصقر"، وقد لمسنا في الواقع الجهود الكبير والمتابعة الدؤوبة التي قام بها الصديق البليخ، والتواصل مع روّادها الأوائل وبعض الأقلام الإعلامية من أجل المشاركة في إعادة انطلاقة المجلة من جديد على أن تسير على نفس النهج الذي خطته خلال مشوارها بتغطية كافة الأنشطة الرياضية العربية، وفي كل الألعاب الرياضية، وإجراء اللقاءات مع النجوم البارزين، وإلقاء الضوء عليهم، إضافة إلى المقالات الرياضية ووجهات النظر في مختلف القضايا الرياضية، ويستحق الشكر على هذا المجهود الذي يعبّر عن وفائه لها

ختاماً، نشكر كل من ساهم بعودة هذا الصرح الإعلامي الكبير، ونأمل من الجميع المساهمة باستمرارها وتحقيق جميع الأهداف المرجوة من ذلك وبالتوفيق للجميع

صحافي سوري

مجلة الصقر حدوتة إعلامية لن تتكرر

عادل نصيح

مجلة الصقر الرياضية الورقية كانت وما زالت تسكن في قلوبنا. فقد كانت حدوتة إعلامية وصحفية لن تتكرر إطلاقاً مهما كثرت الإصدارات للمجلات والصحف الرياضية ورقية كانت أم إلكترونية.

وعلى مدار التاريخ القديم والحديث فمجلة الصقر كان لها أبلغ الأثر في حياة قرائها وعشاقها.

الصقر كانت تحتضن أفضل الصحفيين والمحررين المهنيين، وعلى رأس الجميع كبيرها وقائدها الماهر كبير الإعلاميين العرب الأستاذ سعد محمد الرميحي أستاذنا جميعاً حفظه الله وبارك في عمره وصحته ومع جميع كتيبة التحرير من الصحفيين الكبار أساتذتنا المحترمين

والصقر وجدنا فيه كقرّاء كل شيء جميل ومنظم، بداية من غلافها ومروراً بورقها المصقول وصورها وألوانها ومادتها الصحفية الهائلة

الصقر كانت معشوقتي وأنا قارئ، وأصبحت دستوري الصحفي عندما خطوت أولى خطواتي داخل بلاط صاحبة الجلالة الصحافة، وأصبحت أحد أفراد المنظومة الإعلامية والصحفية الرياضية

تعلمت من أسلوبها الشيق، وهو الأمثل في كتابة تاريخ أي ناد أو رياضي أو مدرب أو لاعب سابق، وأيضاً تعلمت من كتابها الأفذاذ كيف يكون الحوار الصحفي، وكيف يكتب الخبر ولا بد أن يكون صادقاً حتى تكتسب ثقة القراء والرياضيين معاً في شخصك وكتابتك. والآن وبعد أن علمت بصدور مجلتنا الحبيبة الصقر إلكترونيا سعادتي لا توصف، وأعتقد أنها سوف تخطف الأضواء من جميع الصحف والمواقع الإلكترونية بتاريخها العريق.

وأتمنى لها ولجميع محرريها القدامى والجدد، وعلى رأس الجميع الأخ والصديق العزيز الصحفي الكبير الأستاذ عبد الكريم البليخ كل التوفيق والنجاح بإذن الله.

وإذا تم اختياري مراسلا لها سأكون في قمة السعادة، وسيكون اختياري وساماً على صدري بقية أيام عمري والله الموفق

ذكرياتي مع الصقر

محمد عباسي

قليلون من أجيال الألفية الجديدة الذين يعرفون "مجلة الصقر" القطرية ويدركون مدى تأثيرها الهائل على الشباب العربي من الخليج إلى المحيط خلال فترة الثمانينات من القرن الماضي قبل أن تحتجب عن الصدور للمرة الأولى عقب انتهاء مونديال كسيكو 1986

ذكرت مراراً وتكراراً إنّ ما فعلته "مجلة الصقر" في غضون سنوات معدودة عجزت عنه جامعة الدول العربية خلال عقود في جمع شمل الشباب العربي حول الارتباط بمطبوعة رياضية اعتبرها الجميع تعبّر عن ذاته وعن آماله وطموحاته، ولا عجب أن نرى أعداداً من المجلة مضى على صدورها أكثر من أربعين عاماً لا تزال تباع وتشترى عبر وسائط السوشيال ميديا بمبالغ خيالية

شخصياً أعتبر "مجلة الصقر" هي الرافد الرئيسي الذي عمل على تكويني في مجال الصحافة الرياضية من الألف إلى الياء، حيث كنت أداوم على قراءة المجلة من الغلاف إلى الغلاف بما تحمله من موضوعات كاملة الدسم في كل الألعاب وليس كرة القدم فقط

"مجلة الصقر" كانت النافذة التي أطللتُ منها على تاريخ البطولات الكبرى، ونجوم العالم الذين كنا نتخيلهم ولا نراهم من خلال أفضل نخبة للصحافيين الكبار في الوطن العربي أمثال: أيمن جادة، محمد حمادة، محمد بنيس، عادل شريف، حسن المستكاوي، بدر الدين الإدريسي، يوسف برجاوي، فيصل شيخ الأرض، فؤاد حبش وغيرهم الكثيرين الذين امتلكوا ناصية الإبداع والتميّز في مجال الصحافة الرياضية بمختلف أنواعها ومسالكها

عشتُ أجمل أيّام العُمر في رحاب "مجلة الصقر" التي كنت أنتظرها صباح الأربعاء من كل أسبوع على أحرّ من الجمر، وخلال فترة أدائي للخدمة العسكرية في جنوب سيناء كنتُ أوصي بائع الصحف في محطة مترو حلوان بأن يحتفظ لي بالأعداد التي تصدر تواليا وكم كان هذا الرجل كريماً معي إلى أقصى حد ممكن، ولن أبالغ إذا قلت إنني سأظل مديناً له طوال حياتي

وفي عزّ الارتباط الوجداني بالمجلة لا زلت أتذكر جيداً وقع الصدمة عليّ وعلى كل أبناء جيلي مع صدور العدد الوداعي الذي اتشح بالسواد واحتوى بداخله رسائل فطرت قلبي حزناً على القرار الغامض بوصول تلك المطبوعة الراقية إلى محطتها الأخيرة

ظللتُ محتفظاً بكل أعداد "مجلة الصقر" واعتبرتها مرجعي وملاذي ورافدي الأول وأنا أحبو في عالم الصحافة الرياضية متنقلاً بين العديد من المطبوعات العربية التي حذت حذو "مجلة الصقر" حذو النعل بالنعل لكنها في الواقع عجزت عن سد الفراغ بالشكل الأمثل ذلك أنّ "مجلة الصقر" كانت صاحبة رسالة ولم تستهدف الربح المادي أبداً، ولكون رئيس تحريرها الأستاذ سعد الرميحي كان متفرداً وصاحب عقلية إستثنائية في كل شيء

ومع عودة الروح لـ "مجلة الصقر" من جديد في بداية الألفية الجديدة كنت مؤهلاً للتحوّل من مجرد قارئ مولع بالمجلة الأكثر شيوعاً في كل أرجاء الوطن العربي، وأسعدني الحظ بأن أكون أحد كتابها وحاولت بقدر المستطاع أن أرد بعض الدين لتلك المطبوعة التي كانت وما زالت لا تفارق مخيلتي في صحوي ومنامي.

كتبت كثيراً على صفحات معظم المطبوعات الرياضية العربية المتخصصة، ولكن يظل مذاق الكتابة على صفحات "مجلة الصقر" ذو طبيعة مختلفة لا يماثلها أي شيء آخر في عالم صاحبة الجلالة لكوني ارتبطت مع تلك المطبوعة العملاقة بذكريات حالمة في أجمل أيام العمر، ومهما قيل عن التطور والحداثة والانقلاب الهائل الذي خلفته الشبكة العنكبوتية (الإنتر نت) في سرعة وسهولة الوصول إلى قلب الحدث سيظل ثمّة فارق كبير وهوة عميقة بين الصحافة الكلاسيكية وغيرها، وستبقى "مجلة الصقر" بكل ما حملته عبر صفحاتها من زخم كامل الدسم محفورة في ذاكرة الملايين إلى يوم الدين

إعلام المناكفات ومطبخه الضيّق!

سامي سليمان

أصرّ ابن بلدتي الأخ العزيز الأستاذ عبد الكريم أن أكتب شيئاً عن ذكريات "مجلة الصقر" التي كانت تصدر من قطر وعلى أن ذكرياتها القديمة جداً، بالمقارنة على إحداثيات هذه الأيام وتسارعها، بل لنقل السنوات الأخيرة في العقدين الأخيرين، إلّا أنني يمكن الإيجاز عن كل هذا بالقول: إنّ المجلة التي كانت في الخمس الأوائل من ثمانينيات القرن الماضي، وربما ذكر "القرن الماضي" وحده يكفي بذكر القدم.. أي تلك المادة الإعلامية" العتيقة"

والشيء بالشيء يذكر، فإنّ العتيق يفوح منه، وعلى الدوام ذكريات ذات أريج آخر، لا سيما بالقياس مع "مبعثرات" هذه الأيام. نعم إذا.. ذو دنيا أو عالم آخر لم يكن لا بالحال ولا بالبال أن يتمّ وصفه بهذا بعد مضي ونيّف النصف قرن

وعلى الرغم من المواسم الثلاث التي تعاملت مع تلك المطبوعة الرياضية كوقفة أولى لي عربياً في الإعلام الرياضي العربي الذي، والحق يقال، كان الصقر مكانها الأول بين المطبوعات العربية الثلاث، الرياضي العربي الكويتية التي كان يديرها الأخ العزيز والأستاذ الكبير غسان غريب، رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه، والوطن الرياضي التي كان يديرها الأستاذ القدير سعيد غبريس، وبالتالي مجلة الصقر التي كانت المجلة الحكومية، والتي تمولها وزارة الدفاع القطرية

كانت المجلة تجمع نخبة من الكتاب العرب الذائعي الصيت مثل: فؤاد حبش، المستكاوي، فيصل شيخ الأرض، وعادل شريف في المجال الرياضي، وبينما كنت في رحال دراستي الجامعية وبعض المصادفات التي ألمّت بي ولاتزال فكرت بالكتابة للمجلة القطرية، ولاقيت الترحاب "مباشرة" سيما وأن حواراتي كانت تنشرها جريدة الرياضة السورية، وهي جريدة محلية بإمكانات جد محدودة يديرها الأستاذ عدنان الناشف رحمه الله، والذي كان حكماً بملاعب كرة القدم السورية والدوري الممتاز، وهو الحكم الذي لم يشهد تاريخ هذه "المهنة الصعبة" حكماً من مثله سيما وقصصه التي يحتاج كل منها إلى كتاب.. ولكوني لعبت في الدوري السوري لنادي الجهاد بمدينة القامشلي، فكان تفكيري النشر عنده، لكن الإمكانيات المادية الجد محدودة، والطموحات الكبيرة لمواصلة عملي وموهبتي وقدرة الإمكانيات التي كانت توليها مجلة الصقر هي كبيرة جداً.. ولا مقارنة بالطبع، وهنا كان بيت القصيد.

وفعلاً بعد تلقي "التلكس"، والذي ما زلت أحتفظ به من رئيس تحرير المجلة الأخ العزيز الأستاذ سعد الرميحي مرحباً بالعمل معهم وبأسرع وقت ممكن، سيما وأنني كنت قد أرسلت له حوارين هامّين لمعرفة نتاجي، وكنت قد أجريتهما مع ليبرو المنتخب الأرجنتيني ترانتيني حامل كأس العالم ١٩٧٨، والآخر مع باتريك باتيستون نجم فرنسا بمونديال إسبانيا ١٩٨٢.

وفعلاً بدأت المراسلة من فرنسا، ليس على المستوى الفرنسي فحسب، بل تدريجياً أوربا والعالم

ولحسن الحظ أن كرة القدم وقتها كانت لا تزال مدوّرة و"بألف خير"، فالعشرة ملايين التي تمّ فيها جلب ماردونا من بوكا جونيور إلى برشلونة، وكانت هوس الناس وشاغلهم لم تعد تذكر في مثل هذه الأيام، وبالكاد مع ضعفها ثلاثين مرّة لرونالدو في ملاعب المملكة العربية السعودية

نعم من كان "يصدق"، وكذلك والحق يقال تتناسب وتعداد البشرية الذين لم يتعدوا وقتها الثلاث مليار شخص، أما اليوم فصاروا ثمانية وداخلين عالتسعة..؟

وأيضاً كرة القدم وقتها كانت رواية ذات فصول لا حصر لها، وكانت حكايات نجومها أقرب إلى الخيال منها إلى الواقع بدءاً من البريطاني ستانلي ماثيوز إلى البرتغالي أوزيبيو فالبرازيلي بيليه وماتلى.. ناهيك عن دييغو أرماندو مارادونا الذي حظيت بمعرفته عن قرب في أكثر من مرة لا سيما وعلاقة الصداقة التي كانت تربطني بمواطنه ورفيقه في مربعات الملعب بورتشاغا، وكانت الصقر الوحيدة التي دخلت غرفتهما بمعسكر المنتخب الأرجنتيني في العاصمة المكسيكية .. لحظات لا تنسى؟

واليوم بمجرد مشاهدة نهائي كأس العالم عام ١٩٧٠ يمكنك على الفور "الحكم" على ما كان وما حضر

ومن تلك المقاييس التي وددت منها فقط ان أنقل للعالم العربي ولقارئه تلك القصص الحيّة، ولقاء نجومها عن قرب لتسطر الصقر حكاياتهم التي اشتهروا بها، واشتهرت الصقر معهم فيها لما يُدعى بالحوار العالمي

وكما كانت مقولات سعد الرميحي تصدح لي بين الحين والآخر بمرة "أبو الصعايب" وأخرى ذات نكهة وبريق خاص اعتاد عليها "أبو محمد" عندما أطلعه مصور المجلة على ما أذكر على صورة لي مع مارادونا.. فسأله من هذا الذي بجانب سامي سليمان؟؟؟

وتتالت دعوات الصقر لي لزيارتها وزيارة أهلها الطيبين.

كانت منبر إعلامياً جامعاً، عرف رئيس تحريرها مزاجية عامليه، وعرف التعامل مع كل منهم ك "مايسترو" الأوبرا الموسيقية بدءاً من سكرتير تحرير المجلة الأستاذ المرحوم اليمني الأصل مبارك عمر سعيد، الذي كان سيمفونية لوحده والذي كان يَهمز لهذا وذاك من الإعلاميين توصيات أسلوب المجلة التي لم تكن سوى إيعازات رئيس التحرير لكي تصبح الحكاية "لبقة" عند الشباب الإعلاميين الذين يتجمهرون بمكاتبهم الضيّقة، والذين ما إن سمعوا خطى، وافد إلى المجلة، حتى هرعوا بضجيج أشبه بهدير مدرجات الملاعب لترى رئيس التحرير "يصيح" منادياً حاجبه حتى ترى كل من خرج من مكتبه عاد إلى عمله وكأن شيئاً لم يكن.. وتقف كزائر "منبهراً" مما يحدث وكأنك في مشهد سينمائي لفيلم كوميدي من العيار الثقيل.

كانت تثير الصقر وموضوعاتها الشارع الرياضي العربي

في كل مكان، بل حتى إنها كانت الشاغل الأسبوعي الوحيد عند باعة الصحف في الدول العربية.. وفعلاً لم أهدأ وقتها بالنتاج من هذه القارة إلى تلك، فبينما ينتظر قرّاء المجلة حواراً مع نجم إيطالي كنت أقدم برازيلي، وبينما ينظرون برازيلي كنت أقدم فرنسي، وكل منهم بنجومية قصصهم الجميلة وجديدهم لملاعب الكرة العربية ولاسيما ملاعب قطر؛ وهكذا كل نجوم الطراز الأول الأكثر شهرة عالمياً، باتت ولائمهم تشتعل من مجلة الصقر في قطر التي أصبحت أحجية الشارع الرياضي العربي وقتها! .

هذه النقلة فعلتها لاحقاً مراراً وتكرار إن كان في التليفزيون مع قناة الأم بي سي وقت كانت في لندن وتعجّ بفريق عمل ذائع الصيت في أيامها، بدءاً من الأستاذ على صفا إلى د. مصطفى الآغا، أو الأخضر بريش، أو في جريدة أخبار العرب الإماراتية ومدير تحريرها الدكتور كمال طه رحمه الله، والذي كان يُلمّ كإعلامي رصين بجلّ مبادئ النجاح، وكان "الرهان" أن تعلو جريدة أخبار العرب الإماراتية عن زميلاتها رياضياً، وحدث ذلك عندما نادى أحدهم قائلاً للأستاذ الكبير المرحوم كمال طه كما وصف لي رحمه الله وضحكاته تملأ جهاز الهاتف وقتها: يا سامي قال لي مسؤول كبير لم يبق عليكم سوى أن تعملوا لنا حواراً من فوق سطح القمر

ولم يكن نبأ توقف "الصقر" عن الإصدار كان قد شكل عبئاً ثقيلاً عليّ تحديداً، وإنما على القارئ العربي سيما وأنني وقتها كنت مبعوثاً لـ المجلة إلى كأس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦ (مكسيكو ٨٦) وكنت فعلاً قد أجريت أكثر من ثلاثين حواراً مع منابر البطولة ونجومها، وظننت أنهم سيمتدون على مائدة الصقر، لكن جاءني النبأ وأنا في المكسيك.. والطريف في النبأ أنه لم يأتني من رئيس تحرير المجلة أو سكرتير التحرير، أو حتى من "عامل البدالة "، وكنت في فترات تعاوني وقتذاك قد تساءلت كثيراً، ولا زلت على" أسلوب العمل" هذا؟

لكن جاءني النبأ، وبينما كنا نهمّ على الغداء من الزميل والناقد الرياضي السعودي الكبير الأستاذ محمد العوّام بحضور مدير تحرير الرياضي العربي المرحوم الأستاذ غسان غريب، وسمعت وشوشة محمد العوام لغسان غريب، وهو يقول له "الصقر توقفت".. فرد غسان موجهاً كلامه لي قائلاً: سمعت يا أستاذ؟

قلت له ماذا؟

فقال.. الصقر توقفت بقرار حكومي؟

ومباشرة قال لي غسان غريب.. نحن، ويقصد الرياضي العربي، نحن جاهزون لما تكتب؟

في الحقيقة لم أتفاجأ من النبأ، ولم يكن وقعه عليّ ثقيلاً، وبمجرد سماع الخبر جاءني "عرض" الرياضي العربي بما تدفعه الصقر كمكافأة شهرية، ويزيد بعض الشيء.

فقلت له إنشاء الله.. فقط لنرى ما هو الموضوع، فرد عليّ باللهجة الدمشقية الجميلة التي كان يتغنّى بها أبو كريم رحمه الله قائلاً "خود وئتك"، .. وفعلاً حدث

وكانت حكاية الرياضي العربي، وبالمثل قضيت أياماً أكثر من رائع بين صفحاتها والتوليفة الإعلامية الرائعة التي كانت توليه المجلة الحوارات أو المذكرات، سيما والحس الإعلامي

سامي سليمان

الرياضي المرهف لمدير تحريرها الأستاذ غسان غريب وكان الحال ذاته بجريدة الشرق الأوسط مع فريق العمل العالي المستوى جداً في لندن، هناك حيث أدرت الصفحات الرياضية، وكما سمّاها مراسل الشرق الأوسط من عمّان في الشأن الرياضي الزميل محمد قدري حسن واصفاً تلك الفترة بما قبل وبعد سامي سليمان حيث عملنا "شغل" فظيع بات وجبة شبه يومية لوكالات الأنباء العالمية التي تأخذ "أخبار الشرق الأوسط الرياضية" وذلك بإدارة الأستاذين عبد الرحمن الراشد رئيس التحرير، والأستاذ محمد العوّام نائب رئيس التحرير الذين شجعوا تماماً تلك "النقلة"، سيما ودخول المانشيت الرياضي إلى صدارة الصفحة الأولى، وهو ما لم تجرأ عليه صحيفة يومية دولية سياسية من وزن الشرق الأوسط وإمكانياتها المهولة في ذلك الوقت

نعم، كانت "الصقر" حكاية جميلة في أيام "العرب" بفريق عملها الجامع من شتى الأقطار العربية وهي الفكرة ذاتها التي راجت الجزيرة الأم في عام ١٩٩٥ وأحاديثنا التي لم تكن تنتهي مع سعادة السفير الأخ الأستاذ محمود السهلاوي "مدير الفريق" الذي لم يهدأ التحرك وقتها بين واشنطن وباريس حيث كنا نلتقي بالخبرات تحضيراً للانطلاقة، والتي عملنا عليها بشكل دؤوب مع الأستاذين الكبيرين محمد جاسم العلي، والزميل الأستاذ عدنان شريف إن لم تخن الذاكرة

وأذكر اتصاله بي متأسفاً يومها من عدم قدرة العمل معي كما كان متفقاً عليه، حيث كنت أعمل في المكتب الإعلامي بسفارة قطر بباريس، وأهم الانتقال إلى إدارة مكتب القناة بباريس، واذكر حديثه بالاعتذار الشديد لكونه لن يكون مديراً للقناة كما كان منصوصاً عليه إعلامياً وقتذاك

وفعلاً كانت أيام معدودات بعدها وجدت نفسي أيضاً خارج الوسط القطري جملة وتفصيلاً في أيام أشبه لأن تكون "مجنونة".. وكما يقال ربّ ضارة نافعة حيث كانت مسافة ايام معدودات لأجد نفسي بفريق قناة الأم بي سي من باريس، وهي المحطة الأكثر صيتاً ونتاجاً عالمياً وسط ذهول الجميع مع عودة النجوم بين رونالدو وزيدان وروبيتو كارلوس وبقية عتاد النجوم الذين يهمون دخول ملاعب مونديال فرنسا ١٩٩٨.

أنا والصقر..

ومبادراتي الصحافية الرائدة من روما

رفعت النجار

كنتُ قد استقلت من مسؤولياتي الصحافية في طرابلس من أجل التفرّغ للصحافة والنشر في روما. وفي روما طبعت كتابي الضخم والشامل الجامع عن عالم كرة القدم لحساب المنشأة الليبية للنشر والتوزيع، التي كان يرأسها المرحوم الصديق عبد اللطيف بوكر، مؤسس وأول رئيس للاتحاد العربي لكرة القدم، الذي رأس أيضاً الاتحاد الليبي، وكان صحافياً ورئيساً لتحرير جريدة الرائد المنافسة للجريدة التي توليت مسؤولية إصدارها البلاغ. وفي الوقت ذاته أصدرت الرياضة العربية في العام الذي صدرت فيه "الصقر"، دون أن أعرف أو أرى الصقر. وكانت الصقر باقة من إنتاج زملاء ظلوا متميّزين تحت مظلتها وخارجها إلى الأبد. أما الرياضة العربية، فاعتمدت على خبرتي الطويلة في الواقع، مع مراسلين أقل عدداً من أصابع اليد الواحدة. ولاقت نجاحاً مذهلاً من أول عدد. فرئيس دار التوزيع السعودية - الذي كان مديراً عاماً لدار الجمهورية، وأنا نائب لرئيس القسم الرياضي ناصف سليم فيها - بعث ببرقية إلى روما يشترط علينا ألا نرسل لـ السعودية أقل من 11 ألف نسخة، حتى لا نوقع التوزيع في حرج مع القراء السعوديين الذين تهافتوا عليها، وأخذوا يحجزون الأعداد القادمة مسبقاً! وعرض الاتحاد العربي علينا اتفاقاً مقابل تخصيص صفحتين لأخباره في كل عدد. ودخلت المجلة جميع الدول العربية دونما استثناء، في وقت كانت فيه المقاطعة العربية لمصر بسبب اتفاق كامب ديفيد

والعراق طلبت في البداية الانتظار ثلاثة شهور لاختبارنا والتأكد من هوية المجلة قبل السماح بتوزيعها، لكنها فجأة طلبت إرسال 400 نسخة لتوزيع المجلة من العدد الأول، لأن به ريبورتاج عن مهرجان الشباب في بغداد، للزميل الصديق أحمد المنشلياني، رئيس تحرير التعاون الرياضي. وانهالت علينا في روما خطابات من قرّاء عرب في المغرب وتونس والجزائر وسوريا تطلب اشتراكاً في المجلة، وكان في بعضها رسم الاشتراك كاش بالدولار.

وقال لي الزميل الراحل حمدي النحاس، رئيس القسم الرياضي في المساء، ورئيس تحرير الكرة والملاعب، إنه يدفع ثمن العدد الجديد مقدماً لبائع صحف تحت منزله قبل وصوله. وكانت الرياضة العربية تستأهل كل ذلك لفكرتها الجديدة، واسمها المحبّب. وأيضاً موضوعاتها التي تطرق لأول مرة، وتفيد كل قارئ وباحث ورياضي ولاعب. وأيضاً جمالها، إذ كانت كلها بالألون، وكانت صورها تفرز ألوانها في أفضل معمل ألوان في إيطاليا وأوربا، وكان المعمل يُنفّذ لنا إخراج المجلة أيضاً. وكانت الانفرادات عربية وعالمية بحق. فقد ذهبت بنفسي إلى كأس أفريقيا لكرة القدم في أكرا، وانفردت بانسحاب فريق تونس خلال سير البطولة، ونشرت صوراً ملونة على صفحتين للفريق الذي كان قد صعد لكأس العالم في الأرجنتين لتوّه، وهو يغادر الملعب منسحباً لاعباً وراء الآخر. وانفردنا بخبر مطول لزيادة فرق كأس العالم من 16 فريقاً، وكانت التفاصيل على لسان أعظم مصدر حظيت به عن الكرة الدولية، الفريق عبد العزيز مصطفى النائب الأول لرئيس الفيفا، الذي كان صديقاً لي أيضاً، وكتب لكتابي عالم كرة القدم مقدمة موضوعية رائعة

والأكثر من ذلك انفردت الأعداد الثلاثة الأولى بأول دراسة شاملة أعددتها عن المشاركة العربية في الأولمبياد، كيف بدأت؟ وبمن وماذا كانت النتائج؟، مع جداول وإحصاءات وعدد الميداليات

أقول كل ذلك لأنه بعظمة إصدار الصحافة الرياضية عربياً، وكيف أنها تنجح برواج وانتشار، إذا توافرت لها عوامل النجاح المتفرّدة والحقيقية، مثل الرياضة العربية في روما، والصقر في الدوحة. لكن كلاً منهما لم تستمر، برغم النجاح وحاجة القراء إليهما، لعوامل خارجة عن إطار الصحافة الرياضية كضرورة لا يمكن الاستغناء عنها. ولذلك كان يمكن تحاشي توقف كل منهما بعوامل لا يفيد شرحها

نظرياً، لأنها تمثل سرّ الحياة لكل منهما، ويختلف هذا السر مع اختلاف ظروف المطبوعتين، ونوعية القائمين عليهما

وفي الوقت الذي أنهيت فيه إجراءات إصدار الرياضة العربية، حدث الاتصال مع الصقر، ودعاني أستاذ الأساتذة سعد الرميحي لزيارة الدوحة مع حمدي النحاس وعادل شريف بمناسبة مباراة منتخب قطر مع منتخب النجوم العرب الذي ضمّ الخطيب اختراقاً للمقاطعة العربية لمصر

وكانت تلك الزيارة فرصة لأرى فيها "الصقر" عن قرب من خلال مؤسسها ورئيسها والزملاء القائمين على إصدارها، لأزداد حبّاً وتقديراً لها، ألهماني على التفاني في كتابة الأفضل والأجمل من رسائلي، وكأنها امتداد للرياضة العربية. ومع ذلك أخطرت الزملاء في "الصقر" أنني بصدد إصدار مجلة رياضية أخرى من روما، لكنها ممزوجة بالفن، للناشر الليبي المرحوم سعيد جيرناز، الذي رأس مجلس إدارة المجلة "رياضة وفنون" في محاولة لسد فراغ الرياضة العربية التي أحبّها القارئ الليبي، وافتقدها فجأة لتوقفها. وكانت توزّع في ليبيا 20 ألف نسخة في كل عدد. ولا غرو، فقد نفذت في ليبيا 30 نسخة من كتابي عالم كرة القدم، لأن القارئ الليبي عاشق للقراءة الرياضية، في وقت كانت سوق توزيع الصحف الخارجية في ليبيا شبه مغلقة تماماً في عهد القذافي

وكان أوّل عدد من "الصقر" يصلني في روما بعد عودتي من الدوحة مزداناً بمقال شرّفني به الأستاذ سعد في عمود الصفحة الثالثة يمتدح فيه أول عدد كان جاهزاً، وصدر لمجلة رياضة وفنون من روما إلى كل الدول العربية مثلما كان الحال مع الرياضة العربية

غير أنَّ لقاء العمالقة بيني وبين الصقر، زادني اعتزازاً على مرّ الأيام. وعندما أعود لزمن الصقر الجميل أتذكر موضوعات وأحاديث قدمتها لـ "الصقر"، ظلت خالدة ليس في نفسي فقط بل في نفوس زملاء أعزاء، وقراء على مستويات بارزة

وأذكر أنني قدمت أعظم تغطية لكأس العالم 82، وانفردت خلالها بالفريق الإيطالي من معسكر استعداده إلى تداعيات فوزه بالكأس. ومن ذلك أعظم حديث مع الحارس الرائع زوف، حدثني عنه كثيرون، لأنه اعتمد على أسئلة وأجوبة فنية لأسرار حراسة المرمى تفيد كل أجيال الحراس

وانفردت بتغطية مصورة صوراً حصرية من معسكر المنتخب الإيطالي فوق جبل ابناين الذي درسناه في جغرافيا إيطاليا، إلى جانب أحاديث سريعة مع روسي وتارديللي وغيرهما

وقبل ذلك اتصلوا بي من "الصقر" يطلبون مني حسم قضية تأخذ جدلاً واسعاً في الدوحة والعالم العربي، عن باولو روسي الذي كان موقوفاً لأسباب رشاوى وفساد. هل سيعود للمنتخب أم لا؟

وأذكر أنني تجليت في إعداد الموضوع أسلوباً وموضوعية وانفراداً، وبعثته على الفور بعنوان روسي عائد مع سبق الإصرار والترصد!

وكان الموضوع حاسماً بالفعل، ومهّد لعودته بعد ذلك

لكن للأسف الشديد أحداً ما أخطأ في العنوان، واستبدل كلمة سبق بصبق على ما ذكر، وأنا برئ من هذا الخطأ طبعاً

وتواصلت مع "الصقر" والزملاء الرائعين فيها حتى آخر عدد. وعندما عادت لم ألحظ فيها أي تطوير أو حتى ثبات على ما كانت عليه، وكان يخيم عليها أجواء غير الأجواء

ولا يفوتني أن أذكر أنَّ زميلاً عزيزاً أعلمني خلال زيارتي للدوحة أن اسمي واسم حمدي النحاس كانا مطروحين على الطاولة لاختيار أحدنا لتولي مسؤولية في إصدار الصقر، لكن زميلاً واشياً كان يعمل في الدوحة حين ذاك - رحمه الله- أفتى فتوة بشأننا سامحه الله فيها، كما أبلغني الزميل في الصقر، وأغلق الباب علينا

وتسأل، وهل كان يمكن لأحدكما أن يحقق شيئاً لم يتحقق لـ الصقر؟

واسمحوا لي أن اجيب بكل الثقة: نعم!

بالنسبة لي لم يكن في إمكاني التفرّغ في الدوحة، بعد أن أرسيت قواعدي في روما. لكن كان يمكنني القيام بدور مسؤول زائر، أدفع من جعبتي بعوامل استمرارية المجلة دون الاعتماد كلية على ميزانية رسمية كان متوقعاً أن تتوقف في أي وقت. ولن أعلق إذا اتهمتني بالغرور أو المبالغة، ولكنني أقول وسأقول دائماً إنه كان يمكن بالفعل وبكل تأكيد أن ننوع ونزيد شراع سفينة المجلة لتواصل إبحارها في زهو واعتزاز مهما تلاطمت الأمواج

وأقول أيضاً أنني سأظل كلي حنيناً للرياضة العربية والصقر. وأنيسي في الغربة هو التفكير في كيفية إعادة واحدة منهما إلى الحياة من جديد، مطبوعة في الأسواق، وليس مخبّأة في شبكات التواصل أو النت!

الصقر .. محطات مضيئة وغصة أليمة

يحيى السويد

لا أتصور أنه مرّ يوم في حياتي الصحيفة أجمل من ذلك اليوم الذي وقعت فيه عيناي على مجموعة من الرفاق يتصفحون بقايا مجلة رياضية
كان ذلك منذ ما يزيد على أربعة عقود خلت، وتحديداً في شتاء العام ١٩٧٨ كنت ورفاقي للتو خارجين من الامتحان النصفي للصف الثاني الإعدادي، وبما أنني أعشق الرياضة منذ ذلك الحين، وبسبب عدم وجود مكتبات في البلدة التي أقيم فيها، وبالتالي لم أتعود اقتناء أية مطبوعة، دفعني ذلك للاقتراب منهم، فلاحظت الصور الرائعة على ورق صقيل، وكان العدد الذي بين أيديهم يتحدث عن بطولة كأس العالم في الأرجنتين في صيف ذلك العام
سال لعابي، وانحصر كل تفكيري بكيفية الحصول على هذه المجلة، ولو كلفني مصروف شهر، وحتى أكثر بالنسبة لطالب في المرحلة الإعدادية
تظاهرت بعدم الاكتراث أو الاهتمام بهذه التحفة، حتى لا يشك من يملكها بنواياي
عرفت صاحبها فتتبعت أثره، ومن حسن حظي أنه جار، وهو لا يحب الرياضة، لذلك لم أبذل كثيراً من الجهد والمال، حتى تخلى عنها دون أسف
حملتها كالمنتشي بالنجاح أو النصر إلى البيت، وصدقاً تصفحتها عشرات المرات، وفي كل مرّة كأنني أتصفحها للمرة الأولى
كل ذلك، ولم أعرف اسم المجلة ومصدرها، كون الغلاف والعديد من الصفحات ليست موجودة
لم أنتبه في البداية إلى صفحة بريد القراء، كونها لا تحتوي على صور مغرية، لكن ومن كثرة التصفح حفظت ما يتضمنه العدد عن ظهر قلب، ولو كانت من ضمن المقرر الدراسي لنلت العلامة الكاملة
فجأة لمحت اسم "الصقر" ورقم صندوق البريد والعنوان، عندها فقط عرفت أنها "مجلة الصقر" وهي مجلة شهرية، وأنها تصدر من العاصمة القطرية الدوحة
هنا، أصبح همّي كيفية الحصول على هذه التحفة، وأنا الذي ما زلت شاباً يافعاً، في ظل عدم وجود مكتبات قريبة، ولا أي وسيلة تواصل كما هو الحال الآن
صرت أسأل الصغير والكبير، القريب والبعيد لكنني لم أفلح، وأنا أعد الأشهر والعدد تلو الآخر، وأحسد كل من يتمكن من الحصول عليها
مرت أكثر من سنة على هذه الحالة، حتى أتيحت لي فرصة السفر إلى مدينة حلب رفقة أخي الكبير، توسلت إليه لكي يصطحبني معه إلى مركز المدينة، دون أن أعلمه بنيتي، ولأن الرجل طيب حفظه الله فعل ذلك، وأخبرته بما أريد فتوجهت إلى إحدى المكتبات، وهي عبارة عن زاوية صغيرة جداً، في شارع القوتلي بالقرب من مدخل شارع التلل الشهير. كان صاحب المكتبة رجلاً عجوزاً رسم الزمن آثاره على محياه، ودون سلام رحت أفتش عن ضالتي على الجدران الخارجية للمكتبة الصغيرة، دون أن أجدها، وقبل أن أغادر قاطعاً الأمل سألني الرجل: ماذا تريد؟ فقلت له مجلة رياضية اسمها الصقر، استدار وناولني أحد أعدادها، وقال: يا ابني الأعداد التي تصلني قليلة جداً، لا أضعها في الخارج؛ لأنها محجوزة شهرياً، ومن حسن حظك أنه تخلف أحدهم عن موعده، بإمكانك الحصول عليها. كما سألته عن مدى توافر الأعداد القديمة للمجلة، وهل يمكنني الحصول عليها؟ أكد لي أن هناك مكتبات تبيع الكتب والمجلات

القديمة، وهي في آخر هذا الشارع، قبل ساحة سعد الله الجابري، مقابل الفندق السياحي، وهي مكتبات تتخذ من الأقبية مكاناً لها
شكرت الرجل، وقصدت المكان الذي دلّني عليه، وتمكنت من الحصول على بعض الأعداد القديمة. وكنت في كل فترة أكرر ذلك، مرة أنجح ومرات أفشل
وهكذا بدأت أتمكن من شراء العدد الشهري بعد الحجز. لكن واجهتني صعوبة كبيرة بعد تحول الصقر من شهرية إلى أسبوعية، حيث عانيت المثير قبل أن أقنع الأخ أبو حسين صاحب إحدى المكتبات في مدينة معرة النعمان بحجز نسختين واحدة للحفظ والأخرى للتصفح والاستعانة، وكنت أدفع له سلفاً عن مخصصات كل شهر
كبرت وتغير الحال، وصارت عملية الحصول عليها سهلة، حتى كوّنت مكتبة كنت أحسد عليها من قبل الكثيرين من الأصدقاء
وبعدما أن كان حلمي الحصول عليها، أصبحت في يوم من الأيام أحد كتابها، فمنحتني شرفاً لم أكن أحلم به، كل ذلك بمعية أستاذ الأجيال رئيس التحرير سعد محمد الرميحي، ومن بعده المحرر العام الأستاذ الرائع فايز عبد الهادي، الذي تنبئ لي بمستقبل جيد وكان سبباً رئيسياً بتعلقي بصاحبة الجلالة، أتمنى أن يكون تنبؤ الرجل في محله
جاء العدد الحزين المتشح بالسواد وعليه كلمة وداعاً، إيذاناً بتوقف الصقر عن التحليق، ولا أريد الحديث عن الحزن الذي انتابني، كون جميع الزملاء شعروا به
بعد فترة جاءت البشرة بعودة الصقر إلى التحليق من جديد، وهذه المرة بأسلوب رائع رشيق وطباعة فاخرة وإخراج أنيق، لكن لم نكن نتصور أنها ستعود لتختفي مرة أخرى، خصوصاً بعد أن فرضت نفسها، وتفوقت على جميع المطبوعات، لكن هذه المرة إلى الأبد، بعدما زحف عالم السوشيال ميديا إلى حياتنا بشكل مخيف ومرعب
صحيح أننا خسرنا مطبوعة أو بالأحرى موسوعة، لكن عوضنا ذلك بلم شمل الأحبّة الزملاء من محررين وكتاب ومراسلين وقرّاء، وهذه إحدى حسنات عالم السوشيال ميديا
وكلمة حق لا بد منها فقد لعب الزميلان العزيزان السوريان رضوان علي الحسن ابن حلب البار، و من إيطاليا، والمعلم إبراهيم وسوف من طرطوس، لعبا دوراً جامعياً شمل الأحبّة أبناء الصقر، وبفضل الله وفضلهما، تواصلت ولا زلت وسأبقى مع نجوم الصقر المنتشرين في بقاع الأرض وهم: أستاذ الأجيال سعد محمد الرميحي من قطر، الأستاذة علي محمود، فايز عبد الهادي، أشرف مصطفى الهندي، مجدي جادو، وليد رمضان، عمر الوفدي من أم الدنيا، الأديب والشاعر محمد بنيس، محمد علي زهير من المغرب، صلاح بلعيد من ليبيا، وصاحب العدسة المبدعة أحمد الأمين من السودان، ومن الكويت الكاتب الساحر والساخر عبد الله العجمي، ومن العراق الرائع والمتواضع وكتلة الرقي المتحركة علي رياح، ومن اليمن السعيد عوض محمد بافطيم، وصاحب الكلمات الإعجازية محمد العولقي، وشريكي في حب المانشافت طلال عولقي، والنشيط جداً عثمان عمر الغتيني، والراحل جمال سعيد التميمي رحمه الله، ومن فلسطين الحبيبة الأستاذ الكبير سلمي أبو جزر عافاه الله وشافاه، وفرج عنا وعن أهل غزة يا رب
أما من بلدي سورية كان لي الشرف بلقاء بعض النجوم شخصياً، والبقية حالت ظروف البلد دون ذلك، أذكر منهم مع حفظ الألقاب: الموسوعة والمؤرخ الراحل فؤاد حبش رحمه الله، والكاتب الكبير جداً جداً الراحل فيصل شيخ الأرض رحمه، و طيّب الذكر جمال طربين رحمه الله - المهندس سمير الشيخ - المصور المبدع حسين الحمود، رضوان علي الحسن، الأديب ملكون ملكون، الأديب عبد الكريم بيبي، الرائع عبد الكريم البليخ، المعلم إبراهيم وسوف، الخلوق عمر شريقي، الجنتلمان وليد السمور، الأديب وليد ع. العايش - النشيط عبد الحكيم قزيز. هذا بالإضافة إلى العديد من أصدقاء المجلة
ما ذكرت من الزملاء، هم من سبق لهم العمل في الصقر، أما بقية الزملاء الذين تعرفت عليهم وأتواصل معهم باستمرار هم كثر ولله الحمد، ولي الشرف بذلك بكل تأكيد
وجاءت البشرى من فيينا بعدما فجّر الزميل العزيز عبد الكريم البليخ أحد كتّاب الصقر، بعودة الصقر إلى الصدور إلكترونياً رغبة وحباً بها، وقام بدعوة أبناء الصقر المنتشرين في كل أصقاع المعمورة، للمساهمة بالكتابة، وأنا منهم، و ليعود الألق إلى الصقر كما كان، لكن هذه المرة بعيداً عن رائحة الورق الذي اشتقنا إليه

* غصة :
الحرب السورية التي دارت رحاها في البلاد أتت على الحجر والبشر، اضطررت مع كثير غيري إلى النزوح إلى خارج مدينتي كفر نبل الغالية وتركت مكتبة عامرة بالكتب، لم يبق منها وللأسف شيء، فأصبحت في مهب الريح!!

حكايتي مع مجلة الصقر

لؤلؤة العرب الرياضية الأولى

جمال عبد الحميد

منذ نعومة أظفاري، وأنا عاشق للساحرة المستديرة «كرة القدم» مُشاهداً، ومُشجعاً أهلاوياً معتدلاً، أكره التعصب والعنف والعصبية. كنت أجلس أمام شاشة التلفاز أتابع جيداً ما يدور في مباريات الكرة، وخصوصاً العالمية التي كان التليفزيون المصري ينقلها عبر الأقمار الصناعية، وأولها وأشهرها نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ في إسبانيا، وهي واحدة من أروع بطولات المونديال عبر تاريخه الطويل، حيث جذب أنظاري وقتها عمالقة منتخب السامبا البرازيلية زيكو، سقراط، جونيور، أيدر وفالكاو، وغيرهم من أبناء الكوباكابانا، ولكن الشيطان الإيطالي باولو روسي خطف الأضواء، والأنوار من الجميع محققاً اللقب للأزوري الإيطالي، وتابعت أيضاً مونديال المكسيك ١٩٨٦ والعملاق دييجو أرماندو ماردونا نجم نجوم الأرجنتين، وأعظم من لمست قدماه الساحرة المستديرة عبر التاريخ

عقب تأهل منتخب مصر إلى مونديال إيطاليا 1990 بعد غياب 56 عاماً عن العرس العالمي - وقتها كُنت شاباً يافعاً يانعًا أبلغ من العمر ١٧ عاما الآن أصبحت شيخاً، وكهلاً عجوزاً حيث أبلغ ٥١ عاماً - تحولت من مجرد مُشاهد، ومُتفرج، ومُتابع لـ مباريات كرة القدم إلى حُب القراءة، والاطلاع على الأخبار الرياضية المتنوعة، ومُتابعة مُنتخب الفراعنة في جولاته الأوروبية استعداداً لكأس العالم عُرس الكرة العالمي الكبير، في تلك الأيام استغلت دور الصحافة المصرية المناسبة، وأصدرت بعض الإصدارات الرياضية الأسبوعية الجديدة مثل صحيفة «أخبار الرياضة» عن دار أخبار اليوم الصحفية، ومجلة «الأهرام الرياضي» عن مؤسسة الأهرام العريقة، والتي أحدثت ثورة رياضية حقيقية في مصر وقتها

بدأت في تلك الآونة اقتناء المطبوعات والصحف والكتب الرياضية، ومن وقتها بدأ حبي يزداد شيئاً فشيئاً للقراءة في عالم الرياضة بصفة خاصة، و كرة القدم بصفة خاصة، فاتجهت إلى البحث عن كل ما يتعلق بالكرة، والرياضة في أسواق بيع الكتب القديمة في الأزبكية، والسيدة زينب، وبعض الأسواق الأخرى مثل سوق الجمعة في إمبابة، وسوق الإمام الشافعي، وفي تلك الأسواق وقع نظري على مجلة «الصقر» القطرية لؤلؤة وجوهرة، وأيقونة المجلات الرياضية العربية التي صدرت من بلد الخير، والعطاء «الدوحة الفيحاء» حيث حدث حب بيني وبينها من النظرة الأولى

وبدأت وقتها في اقتناء معشوقتي الجديدة - القديمة - وحبيبة الروح التي نهلت منها الكثير والكثير، وفيها ومن خلالها تعرفت على عمالقة الكتابة الرياضية في الوطن العربي، بداية من ربانها وقائدها الكبير والقدير، وأحد رواد الإعلام الرياضي العربي سعادة الأستاذ «سعد الرميحي» مروراً بالأساتذة الكبار فيصل شيخ الأرض، فؤاد حبش، فايز عبد الهادي، بدر الدين حسن، أيمن جادة، مجدي زهران، محمد بنيس .. هذا بالإضافة إلى عمالقة النقد الرياضي في مصر اللذين كان لهم شرف الكتابة على صفحات الصقر الأساتذة الكبار نجيب المستكاوي، عبدالمجيد نعمان، حمدي النحاس، عصام سالم، حسن المستكاوي، جمال هليل، محمود معروف، فتحي سند، حسن عثمان وغيرهم. كما تعرفت على نجوم الكرة العربية والعالمية، وأشهر الأندية، والبطولات الكروية في كل أرجاء العالم

بعد أن وقعت في غرام، وعشق الصقر بدأت في جمع أعدادها التي كانت تقع تحت يدي في أماكن وأسواق بيع الكتب، والمجلات القديمة، وعرفت أن مجلة «الصقر» قد توقفت عن الصدور في شهر أغسطس من العام 1986 من خلال العدد الشهير الذي كان متشحاً باللون الأسود وقتها، والموجود بمكتبتي حتى يومنا هذا وغيره من عشرات الأعداد من الإصدار القديم والذي جاء عنوان غلافه كلمة واحدة هي «وداعاً» وكان سبباً في بكاء ألاف، بل الملايين حول العالم العربي من عُشاق ومحبي تلك المطبوعة التي سكنت القلوب والعقول، ورغم خبر الإغلاق الحزين والمؤلم والمُفجع، ظل حُب مجلة «الصقر» يزداد يوماً بعد يوم في قلبي، ووجداني، وظل حلم عودتها يراودني آناء الليل، وأطراف النهار في يقظتي، وفي منامي وأحلامي، وهو ما تحقق بالفعل فيما بعد لـ يبدأ فصل جديد من حكايتي مع عروس المجلات الرياضية العربية، ولؤلؤتها «الصقر» الغراء

عام 2000 وتحديداً فى شهر يونيو، وأثناء تصفحي لـ جريدة الأخبار المصرية وقع نظري على إعلان في أسفل إحدى الصفحات هو أحلى وأجمل، وأغلى إعلان قرأته في حياتي، إعلان غيّر مجرى الحياة التي أصبحت «بمبي» إعلان حقق أحلامي وأحلام الكثيرين من أبناء، وقراء اللؤلؤة المحبوبة، والمعشوقة التي عشقتها بعد إغلاقها، الساكنة في سويداء قلوب مُحبيها من المُحيط إلى الخليج «الصقر الغراء»، وكان إعلان عن عدد الصقر الثانى بعد العودة الميمونة، والذى كان يحمل رقم 288

وكانت عودة «الصقر» إلى الصدور بعد 14عاماً من الفراق والغياب القصري مُفاجأة بالنسبة للبعض فى زمن الفضائيات والإنترنت، ولكن لم يكن مُفاجأة بالنسبة لىّ لأننى توقعت العودة من جديد خاصة بعد قراءة المقال المؤثر الذى أبكى الجميع فى عدد الوداع الذى خطه القلم الرشيق الأنيق لـ سعادة الأستاذ سعد الرميحي «وجه السعد» و قُبطان سفينة «الصقر» التي تزين غلافها، وترويستها الجديدة بجملة «قطرية المنبع .. عربية اللسان» والذي تحدث في نهاية مقاله قائلاً: «هل يّعقل لـ مجلة حفرت اسمها في قُلوب الملايين من مُحبيها، وقرائها على الساحة الرياضية العربية .. هل يعقل أن تختفي؟ ويطول اختفاؤها؟ أشك في ذلك»

بعد الانتهاء من قراءة الصحيفة في هذا اليوم الجميل الذي لم ولن يبارح ذاكرتي ما حييت بدأت رحلة جديدة مع «الصقر» فـ ذهبت إلى أحد أكشاك بيع الصحف والمحلات، وقمت بشراء الحبيبة الغالية المتألقة قديماً، وحديثًا، وتصفحتها فى شوق، ولهفة فوجدت قائد الكتيبة، وربانها الكبير القدير «سعد محمد الرميحى» بخواطره في بداية العدد، وقرأت أسماء باقي الصقّارين الأساتذة الكبار فايز عبدالهادي، محمد بنيس، مجدي زهران، مبارك عمر سعيد «عليه رحمة الله» وغيرهم من كتيبة مُحاربي «الصقر»، بالإضافة إلى وجوه جديدة مثل: محمد الجزولي، يوسف شخمان، انضم إليهم بعد فترة صديقي الحبيب الغالي عبدالعزيز معرفي، بالإضافة إلى كثير من الكتاب والمُراسلين الكبار في معظم الدول العربية

عندما تصفحت العدد وجدت أنه رقم 288 إذا هناك عدد العودة الميمونة الذى لم أشاهده فى وقت صدوره، وهنا قررت عدم العودة إلى منزلي إلّا وهو في حوزتي فسألت عنه عند بائعي الصحف فى أماكن مُختلفة، ولم أجده وهنا بادر إلى ذهنى الذهاب إلى مُرتجعات مؤسسة الأخبار الصحيفة المسؤولة عن توزيع «الصقر» داخل جمهورية مصر العربية حينها في شارع الصحافة، والذي يبعد عن مكان منزلي حوالي ساعتين فى المواصلات العامة، وبالفعل ذهبت إلى مُرتجعات الأخبار، وسألت عن عدد «مجلة الصقر» في الأسبوع الفائت الذي حصلت عليه مقابل ثلاثة جنيهات مصرية ثمن النسخة في ذلك الوقت، وكان مع العدد هديه قيمة عن كأس الأمم الأوروبية 2000 بقلم الأستاذ الكبير والقدير أيمن جادة، ومن يومها بدأت رحلة اقتناء أعداد الصقر

في أثناء اطلاعي الدائم، والمستمر على أعداد «الصقر في الثمانينيات» وخاصة بعد تولى الأستاذ «سعد الرميحي» دفة مقاليد الحكم عمل على تحويل المجلة من شهرية إلى أسبوعية، وكانت نقلة هامة في تاريخها.. لاحظت أن أستاذنا الرميحي أعطى فرصة كبيرة للعديد من المواهب الصحفية العربية في الكتابة على صفحاتها، حيث فتح أبواب المجلة على مصراعيه للمواهب الشابة للتألق في عالم بلاط صاحبة الجلالة، أذكر من بينهم أصدقائي الأعزاء وليد رمضان، أشرف الهندي، مجدي جادو، جاد والسيد شلبي، الكريم المطاوعي، وغيرهم الكثيرين ممن لا تسعفني الذاكرة لتذكر أسماءهم ولهذا أطلقت _ كاتب السطور _ على أستاذ سعد الرميحي لقب «مُكتشف المواهب»

بعد عودة الصقر إلى الصدور بدأت أتابع أعدادها واحداً تلو الأخر حتى اتخذت قراراً بمراسلة بريد قراء الصقر، فقمت بكتابة بعض السطور القليلة أذكر منها.. أول ركلة جزاء في تاريخ كأس العالم.. وسطور عن لوسيان لوران، وأخرى عن تاريخ كرة القدم في قطر، ورسالة عن تاريخ نادي ريال مدريد الإسباني، وفوجئت بنشر تلك الرسائل والمقتطفات الصغيرة عبر باب بريد القراء والذي أتذكر أن الأستاذ مبارك عمر سعيد كان المشرف على هذا الباب الشهير، والذي من خلاله ظهر العديد من أصحاب الأقلام الرائعة.. طبعاً كنت وقتها في غاية السعادة لمجرد أن رأيت اسمي على صفحات

حبيبتي، ومعشوقتي الأولى والأخيرة، ولكن كان هناك شريط يمر أمامي دائماً فيه أسماء المواهب الصحفية التي اكتشفها أستاذ سعد، وأعطاها فرص ذهبية في الكتابة على صفحات الصقر، ورغم أنني لم أكتب في حياتي في أي مجلة، أو صحيفة مصرية أو عربية فقد قررت أن أحاول في خوض المغامرة الكبرى في كتابة مقالة طويلة بعيداً عن المقتطفات الصغيرة التي نشرت لي في بريد القراء، ولكن ماذا أكتب؟ وهنا فكرت كثيراً في الكتابة عن تاريخ الساحرة المستديرة «كرة القدم» وقد كان، حيث بدأت في كتابة تاريخ الكرة في برشامة عبر عدة حلقات، وفي يوم شراء مجلة الصقر كما تعودت كل يوم ثلاثاء أو أربعاء على أبعد تقدير كانت المفاجأة الكبري فوجدت الحلقة الأولى من تاريخ كرة القدم تنشر داخل صفحات العدد واسمي على الموضوع «جمال عبدالحميد محمد» وكان هذا اليوم هو ربما أسعد أيام حياتي، وكانت فرحتي كبيرة بأولى مقالاتي على صفحات الحبيبة الصقر

فقد أعطاني الأستاذ الرميحي قيمة وقامة كبيرة، وكما قال عنه الصديق العزيز محمد العباسي «الرجل الاستثنائي». فرصة كبيرة يحلم بها كل كاتب، وصحفي في الكتابة، والتألق عبر عروس المجلات العربية، وهو شرف كبير ناله عمالقة النقد، والرياضة في عالمنا العربي فما بالك بكاتب مثلي لم يكتب في أي مكان سواء أكان في صحيفة، أو مجلة رياضية، ولهذا فأنا مدين له يطوق عنقي لهذا الرجل العظيم صاحب القلب الكبير، ومكتشف الكثير من المواهب الصحفية في عالمنا العربي الأستاذ الرميحي، حيث انطلقت مع الصقر «لؤلؤة العرب الرياضية الأولى» التي أعطاني أبو محمد ثقته الغالية في الكتابة على صفحاتها، والتي ظلت متألقة لمدة سبع سنوات في سماء الصحافة العربية الرياضية كنت فيها واحداً من كتابها الرسميين، وكان اسمي في ترويسة المجلة التي احتجبت عن دنيا الإعلام الرياضي العربي في العام ٢٠٠٧ ورحلت الصقر وماتت الأحلام والآمال واللوحات الكبيرة لعدد من الكُتاب الجدد، وكنت أحد هؤلاء قبل سنوات قليلة انضممت إلى جروب نجوم إعلام الرياضة العرب الذي يضم مجموعة كبيرة من الأساتذة الكبار في عالم والصحافة الرياضية العربية، وعلى رأسهم الأستاذ سعد الرميحي والذي فوجئت في أحد الأيام يكتب بقلمه الرشيق الأنيق بعض السطور عن شخصي المتواضع وبداياتي الأولى مع مجلة الصقر، وكيف تم اكتشاف كاتب جديد اسمه جمال عبد الحميد ..كلمات طوق بها عنقي، فهي تاج على رأسي، ودين في رقبتي فماذا قال عميد الكتاب العرب عني في خواطره

يقول الأستاذ سعد الرميحي:

قبل سنوات، كنت من سفرة عمل بعيدة عن الصحافة والإعلام، وعندما جلست على مكتبي في الصقر، تجمع حولي كل الأحبة والزملاء أسرة التحرير، كما جرت العادة، وسألوني عشانا وين الليلة يا بو محمد، قلت لهم معصرة مبارك، وهي معصرة شعبية، لكن مجدي زهران طلب العشاء في نادي الدوحة، وقال نحن ننتظر عودتك لأن الأستاذ فايز نفسه إنك تعزمنا هناك على حوض السباحة، حيث يحلو السهر والحديث،

وبالفعل طلبت من الحاج عصام يرتب لنا المكان والحجز، وتم،

ونحن على طاولة العشاء قال لنا المرحوم الأستاذ مبارك عمر سعيد،

يا بو محمد أنا عندي كم موضوعاً أريدك أن تتطلع عليهم لأحد الكتاب الشباب،

وبالفعل في اليوم الثاني بعث لي المواضيع، وهالني ما قرأت، مقالات وكتابات وإحصائيات، لكاتب اسمه "جمال عبد الحميد"

وفي المساء حملت هذه الوجبة الصحفية معي للصقر، وجلسنا في اجتماع التحرير الأسبوعي نناقش ما يكتبه القارئ جمال عبد الحميد،

كان قراري، والذي أيدتني عليه أسرة التحرير، هذا الشاب ليس قارئاً عادياً، بل يحب أن يكون كاتباً في المجلة، ومن الضروري أن يكون في المستقبل أحد أركانها الرئيسة، فالولد يملك قلم سيال، معلوماته عربياً ودولياً موثقة، أسلوبه جميل ومهضوم لدى القارئ، أنه خامة جميلة يجب إفساح المجال أمامه، ومن الضروري أن يحظى بالتقدير المادي، على نقحمه في المستقبل لتمثيل المجلة في البطولات والدورات العربية والعالمية، كنت أرى فيه خليفة الأستاذ الراحل "عادل شريف"

وقلت لمبارك بحكم أنه سكرتير التحرير، إذا كان عادل شريف رحمه الله يكتب اسمه لك

"عادل الشريف المبارك السعيد" فجمال راح يكتب لك اسمه يوماً ما "جمال الحامد المبارك السعيد"

ضحك الجميع..

أطل جمال على قرّاء الصقر، ومن يومها استمرت رحلته مع المجلة التي أحبها وأحبته.. وها هو الأستاذ المبدع جمال عبدالحميد يواصل رحلة العطاء

رحم الله عادل شريف ومبارك عمر.

وأطال الله أعماركم جميعاً..

مع الصقر وقائدها

عبد الحكيم قزيز

هي حكاية مثيرة تحمل في ثناياها الروعة والتألق والإبداع عشناها مع مطبوعة رياضية عروبية أكن لها كل الاحترام... انها مجلة الصقر القطرية المنبع العروبية اللسان... لم لا وهي التي احتضنتني ورعتني وكانت وراء شهرتي الإعلامية العربية نعم أيها السادة أصبحت جزءاً كبيراً من حياتي الإعلامية التي أعتز بها... أتذكرها بكل فخر واعتزاز، وأشتم عبق ورقها وأتحسر على أيام عزّها عندما كانت المطبوعة رقم 1 في الوطن العربي، وعندما كانت نبراساً للإعلام الرياضي العربي.. نعم هذا التألق المتوهج، وهذا الحضور الكبير والمتميز في الساحة الإعلامية الرياضية العربية وقف خلفه إعلامي رياضي عربي متألق ومبدع أغنى الساحة الرياضية العربية بكل ما هو مفيد ورائع، إنه الأستاذ الفاضل سعد محمد الرميحي الذي وهب حياته للصقر، فكان مثالاً للإعلامي الصادق المتابع المحب لكل كوادر المجلة من المحيط إلى الخليج كان أطال الله في عمره محباً للجميع صاحب الصدر الواسع الكثير الإصغاء المتقبل للنقد...كنت أتصل به دائماً، واستمع لتوجيهاته وأنصت لحديثه.... سرّني حديثه وأسعدني تقبله الكبير لأي نقد موضوعي ذات مرة اتصلت به لأخذ رأيه حول مادة أرسلتها للمجلة أصغى إلي باهتمام، وبعد انتهاء النقاش حولها فاجأني بسؤال لم أتوقعه.. قال لي: كيف وجدت سعر المجلة في سوريا ...قل بصراحة أنا أسمعك فقلت له والله يا أستاذي لطالما سألتني سأكلمك سعرها 100ليرة كثير أنت تعرف "البير وغطاه" هذا السعر يشكل ضغطاً مادياً كبيراً على الرياضيين السوريين قال لي ماذا تقترح قلت بين (50و75ليرة) فقال لي أبشر بعد أسبوعين ستجدها بسعر (25ليرة) وهذه هدية من الصقر لإخوتنا الرياضيين السوريين وفعلاً أصبحت الصقر بهذا السعر الجديد؛ مما ترك انطباعاً رائعاً، وولّد ارتياحاً كبيراً لدى الشارع الرياضي السوري، وساهم بدخول الصقر لكل بيت رياضي افتقدها بالماضي.. قال لي ذات مرة أستاذ عبد الحكيم موادك التي ترسلها لنا نحوّلها فوراً للنشر دون أي مراجعة، أو تنضيد ملق على عاتقي مسؤولية كبيرة أبرز عناوينها مبادلة الثقة بالعطاء والجميل بزيادة العمل والإحسان بالإحسان. نعم أيها السادة من خلال شهرتي بالصقر دخلت استاد الدوحة، وكتبت فيها وفي مجلة الكرة العربية الناطقة بلسان حال الاتحاد العربي لكرة القدم. كان لي ذكريات متميزة مع رئيس تحريرها القدير جميل عبد القادر أمده الله بالصحة والعافية، ومع مجلة سوبر الإماراتية تابعت المشوار بقيادة المايسترو أسامة الشيخ، وفي عالم الرياضة ملحق الشرق الأوسط السعودية كان لي حضور، وتشرفت بالعمل مع رئيس تحريرها عادل عصام الدين وأيضاً" وفي موقع كورة البحريني مع الزميل عز الدين الكلاوي

. يالله ما أروعك يا صقر كنت وما زلت محلقة بالعلالي... وما أروعك يا مايسترو الصقر المبدع أستاذنا أبو محمد، فعندما نتذكر الصقر لا بد أن نتوقف عند الأستاذ سعد، وعندما نذكر الأستاذ سعد لا بد أن نتذكر الصقر وجوقتها المحترمة

أنا .... والصقر

عوض محمد با فطيم

الذكريات تبقى محفورةً داخلنا، تذهب بنا لعالم جميل نتذكّر فيه أجمل اللحظات، الذكريات أكثر شيئاً يعيش مع الإنسان.. فكل منا لديه كتاب الذكريات الذي يحمله معه كل يوم ليعود به إلى الماضي كل ما أشتاق إلى ذلك، كتاب لا شيء سوى الموت سيمحو سطوره

فما أجمل أن نسترجع شريط ذكريات لأشخاص ومواقف وأحداث كانت إحدى الركائز في تشكيل الوعي لمهنة أحببناها وعاشت (معجونة) في دمائنا الأستاذ عبد الكريم البليخ صاحب مبادرة إعادة الحياة إلى (صقرنا) الذي استسلم لبيات شتوي، رغماً عن الجميع، كان صاحب الدعوة في استرجاع الذكريات الجميلة لزمن أجمل مع مجلة الصقر القطرية، حيث استسلمت لشريط ذكريات أعادتني للبدايات الأولى مع المجلة (قطرية الهوية عربية وعالمية الهوى) البدايات الأولى لقصتي مع (الصقر) كانت في أواخر السبعينيات من القرن المنصرم حيث وقع في يدي عدد من أعداد المجلة أرسلها لي كما هي لغيري من أبناء مدينة سيؤون، المدينة التي تعد مسقط رأس سكرتير التحرير الأستاذ مبارك عمر سعيد، حيث كان جار لي في المربع الذي أسكنه، وبداية معرفتي به تعود إلى ما قبل سفره وهجرته من وطنه الأم إلى الكويت ثم قطر التي أحبها وبادلته الحب، حيث كان رياضياً مميزاً، وخاصة في ألعاب القوى، وكان يشغل في أوقات كثيرة مسؤول الجانب الثقافي في النادي الأهلي، أحد قطبي ناديي المدينة

كان الأستاذ مبارك ملتزماً في إرسال أعداد الصقر، ومعها صحف ومجلات رياضية أخرى التي كان السوق المحلي خالياً منها، إلى أن توفرت في الأسواق

في إصدارها الثاني في العام 2000م طلب مني الأستاذ مبارك أن أكون أحد مراسلي مجلة الصقر في اليمن وتحديداً في حضرموت التي كانت أحد مراكز النشاط الرياضي في اليمن المهم جداً، وطبعاً كان الكتابة فيها إلى جانب عمالقة الإعلام الرياضي العربي والعالمي حلم يصعب تحقيقه، ولم يكن يخطر على البال، فوافقت بدون قيد أو شرط، وكانت بداية رحلة جميلة مع أجمل المجلات العربية والعالمية.

حيث ساهمت في تغطيات عدد من البطولات العربية وأجملها عندما كنت برفقة أستاذي مبارك عمر سعيد (بطولة العرب للناشئين لتنس الطاولة والتي أقيمت في صنعاء)، وكذا إجراء عدد من اللقاءات مع نجوم رياضية (حضرمية)، وتغطية أخبار البعثة اليمنية في بطولة كأس الخليج الـ (16)، وهي المشاركة الأولى لليمن في هذا المحفل العربي المهم، برفقة الزملاء الأساتذة مجدي زهران، والمصور العالمي أحمد الأمين، والهرم محمد بنيس

ومما لا شك فيه أن متابعة وقراءة ما كان يخطّه أساتذتنا في الإعلام الرياضي العربي أمثال فيصل شيخ الأرض، محمد بنيس، وقائد التميز الأستاذ سعد الرميحي وغيرهم، والجيل الذي تلاهم، زودنا بمعلومات وخبرات صحافية قيّمة لا زال أثرها ممتداً حتى اليوم، وإلى ما شاء الله

ختاماً لا أجد الكلمات المناسبة لتقديم الشكر للأستاذ عبد الكريم البليخ على هذه البادرة والجهد الذي بذله وسيبذله لاستمرار هذا العمل الذي لم نكن نحلم به، مبادرة ستجعلنا نعيش مع عالم جميل مع أقلام غاية في الجودة والمثالية وسط هذا الفضاء المزدحم، فإلى الأمام ونحن معك، ودام صقرنا محلقاً في العلالي

حكاية صقر الألفية الثالثة

رضوان علي الحسن

عندما توقفت "مجلة الصقر" الرياضية عن الصدور في العام 2007، خسرت الصحافة الرياضية العربية أحد أبرز مصادرها وأكثرها تميّزاً

كانت المجلة تصدر من دولة قطر الشقيقة إلى العالم العربي وشبابها (قطرية المنبع، عربية اللسان)، معبّرة عن رؤية متطوّرة ومتجدّدة خاصة بالشأن الرياضي المحلي والإقليمي والدولي، فضلاً عن أنها تغطي جميع الألعاب والمنافسات بأسلوب موضوعي ومحترف، وتستضيف آراء وتحليلات من كبّار الخبراء والمحللين، كما كانت تهتم بالجانب الإنساني والثقافي للرياضة بصورة عامة، وتبرز قصص النجاح والتحدي للرياضيين والرياضيات من مختلف البلدان والخلفيات

لقد كانت "مجلة الصقر" الرياضية رائدة في مجالها، ومصدر إلهام للأجيال الجديدة من صحفيين وقرّاء. هذه المجلة طالما كنا نحلم أن تعود يوماً إلى الوجود، وأن تستمر في إثراء المشهد الإعلامي الرياضي بمحتوى ذي قيمة وجودة وتميّز في المضمون والمستوى، بعدها أصبح من الصعب على الكثيرين منا أن ينسى ماذا كانت تعني له الصقر؟ وعندما أصبح تطبيق "فيسبوك" حاضراً وبقوة آخذاً مكانه في عالم التقنيات البرمجية، ما يعني أنه حقق نجاحات تفوق التصوّر من خلال مواقع الاجتماعي البقية التي طفت على السطح وتصدرت المشهد، ومن هنا أخذتُ على عاتقي أن أجمع كل الأحبّة من زملاء ومراسلين وكتاب الصقر، وكان ذلك بمباركة ومحبّة ربّانها سعادة الأستاذ سعد الرميحي الذي كان يشيد ويتواصل دائماً معنا رغم مشاغله والتزاماته، وقد ساهم الزميل الأستاذ إبراهيم وسوف بإنشاء "صفحة الصقر" على الفضاء الأزرق وبجهد شخصي، وتبعه الزميل العزيز عبد الكريم البليخ بإنشاء مجموعة باسم الصقر، وعندما دار حديث مطولاً بيني وبينه، برزت فكرة تلوح في الأفق، ومفادها أنّه لماذا لا نصدر "الصقر" بصيغة pdf؟ فأخذ الزميل البليخ على عاتقه الفكرة بجدية مطلقة، وبادر على الفور بتحرير المجلة، ودعوة الزملاء الصحفيين للكتابة فيها ممن كانت لهم بصمات وتركوا أثراً لا ينسى، فبادر بالتنسيق معهم لا سيما أنه سبق أنه يشرف في الوقت الحالي على إصدار مجلة (أقلام) الأدبية والثقافية، وتُعد الشقيقة الكبرى لـ "الصقر"، وهذا ما يعني تحدي جديد لأبي مهند الذي هو شعلة من النشاط في الكتابة والتحرير والتنسيق، ومن هناك بدأ التواصل مع الزملاء والأساتذة والأحبّة ممن عملوا سابقاً في المجلة كمحرر أو كاتب أو مراسل أو حتى عاشق وقارئ، وكان التجاوب لا يوصف صراحةً، والمحبة عامرة، والسعادة عظيمة بعودة "الصقر" إلى عرشها بالصيغة الجديدة

كان هناك العديد من الأهداف والتحديات بانتظار تحقيقها على أرض الواقع، وكانت المواجهة صارخة وكما كنا نتوقع. ورغبتنا تدفعنا إلى تحقيق عديد من الآمال، ومنها، أولاً: تقديم محتوى عالي الجودة، على أن يكون متنوّعاً يُلبي اهتمامات وتوقعات قرائنا الأوفياء

ثانياً: السعي للحفاظ على هوية المجلة الرياضية التي تميزت بها على مدى عقود من الصدور

ثالثاً: نطمح، وهذا الأهم، التكيف مع التغيرات التكنولوجية والإعلامية التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة، والتي أثّرت وبشكل كبير على صناعة الصحافة والنشر. لذلك، قمنا بإجراء بعض التغييرات في تصميم وطريقة عرض المجلة، بحيث تكون أكثر جاذبية وسهلة التصفح بين أيدي القراء، كما تم إطلاق موقعها الإلكتروني، وصفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي، لنقدم للقارئ الكريم المزيد من المعلومات والأخبار والتحليلات عن الأحداث الرياضية المحلية والعالمية.

وكل ما نرجو من أصدقاء الصقر وعشاقها الاستمتاع بمحتوى العدد الحالي، والأعداد التي تليه، ونتطلع إلى مشاركة وآراء وانطباعات ما يتركه العدد من أثر في نفوس عشاقها ومحبيها

عن عودة الصقر

عثمان عمرو الغتنيني

سعدت كثيراً عندما كنت في دردشة مسائية مع الزميل الغالي عبد الكريم البليخ من سوريا الحبيبة والذي كان يتحدث معي من فيينا.. وأثناءها أخبرني بأن ثمّة مجهوداً منه شخصياً لإصدار مجلة "الصقر" الرياضية من جديد!

الصقر التي عشقتها عشق مجنون لليلى. نعم عزيزي القارئ عشقت مجلة الصقر القطرية منذ نعومة أظفاري عشقاً سرمدياً لا يضاهى.. وكنت أتصفح وريقاتها من الألف إلى الياء، حتى امتلأت غرفتي المتواضعة بالمجلات الرياضية ومن مطبوعة الصقر الغالية على وجه التحقيق . كنت حينها صغير السن، وأذهب إلى مدينة الريدة الشرقية التي تبعد عن قريتي حوالي ثمانية كيلو مترات، حيث توجد بها مكتبة لبيع الصحف والمجلات. كنت لا أمتلك نقوداً تكفيني لأشرب كوباً من الشاي أو الماء سوى نصف دينار فقط، وسعر المجلة في حينها بمئتين وخمسين فلساً، وكنت أشتري عددين من هذه المطبوعة... وعندما تكون الأعداد بين يدي أفرح بها مثال فرحتنا بيوم العيد، كل هذا من أجل أن أستعرض تصفحها بها بين زملائي في قريتي سرار، ويلتفّ حولي من كل حدب وصوب أغلب الأصدقاء ليتصفحوا معي المجلة وأشمّ رائحتها العطرة، وحين تغيب أسبوعاً عن المكتبة كنت أفتقدها في إحدى المرات ذهبت إلى المكتبة وحينها لم أكن مصدقاً أبداً. افتكرت أن صاحب المكتبة يمزح معي عندما سألته عنها: هل وصلت مجلة

الصقر؟ قال لا. كررت السؤال، ورد علي بالإجابة ذاتها ...لا..لا.. لم تصلني، وبعدها أدركت أنها لن تعود؛ لا سيما أن العدد كان موشّحاً بالسواد ومكتوب عليه في الصفحة الرئيسية وبالخط العريض "وداعاً".. حينها توقفت عن التحليق في هذا العالم الحزين، كان ذلك في عام 1986م. كنت لا صدق أن تتوقف مجلة لها اسمها وشهرتها مثل هذه المطبوعة عن التحليق. مجلة يعشقها جمهورها العريض، إلا أنها توقفت دون سابق إنذار، وكانت بمثابة القشّة التي قصمت ظهر عشاقها في أنحاء العالم. حينها بكيت لساعات والسبب فقدان محبوبتي التي عشقتها حتى الثمالة، حتى ظن البعض أنني أصبت بالجنونّ!

يسألني الأصدقاء هل تتباكى على مجلة "لا تودي ولا تجيب" ماذا عساك أن تستفيد من هذا الورق؟ بعد سنوات عجاف جاءت البشارة في صحيفة الرياضة اليمنية بخبر عودة الصقر في عام 2001 بثوب جديد، وبحضور كتاب ومحررين مميزين استمتعنا بمداد أقلامهم عبر هذه المطبوعة الرائعة، لكن هيهات هيهات لم تكتمل فرحتنا نحن عشاق الصقر فعادت إلى التوقف للمرة الثانية في عام2007 ..بعد أن كنت كتبت عبر صفحاتها مع نخبة من زملاء الحرف الرياضي في الوطن العربي الكبير

نحاول اليوم استرجاع ذكريات ذاك الزمن الجميل. زمن الطيبة والبساطة، وعشق القراء لـ مجلة الصقر والاستمتاع بما تتضمن من مواد صحفية متفردة في الطرح وفي الأسلوب

وللمرة الثالثة أذرف الدموع على الصقر عندما توقفت عن التحليق. واليوم نبكي مع عودة "الصقر" التي عادت للتحليق من جديد، وهذه المرة من فيينا في العاصمة النمساوية مع ربّان آخر يقود هذه السفينة إلى برّ الأمان وهو الزميل الأستاذ عبد الكريم البليخ، ومن معه من روّاد الصحافة الرياضية في الوطن العربي الكبير، وهذه بادرة يشكر عليها قام بها هذا الإعلامي المحب لـ "لصقر" في محاولاته ورغبته وحماسه غير المحدود، وبإمكاناته المتواضعة كرمى الصقر بصيغة pdf، وهذا إنّ دل على شيء إنما يدل على مدى إخلاص هذا الصديق الغيور على ماضيها الجميل

هنا نقول، وعوضاً عن الزملاء أنَّ الباب مفتوح لمن يريد أن يدلي بدلوه، وأن يكتب ويساهم في مجلة "الصقر" بإصدارها الجديد، وسيكون هناك شبكة من المراسلين في جميع دول العالم، وبإذن الله سيتحقق الطموح الذي نحلم به، وعلى أن يعود الصقر دون انقطاع. ومني للزميل البليخ أزفّ بشرى العودة التي نقف بكل احترام على متابعته ونشاطه وهمّته ورغبته في كسر حاجز الصمت من أجل العودة بالصقر إلى الواجهة من جديدة.. مبارك لنا جميعاً هذا الانجاز الطيب

الصـقر .. أبهجت القلوب بكتّابها

إبراهيم وسوف

لا يقـاس الحب برؤيـة من نحب، فهنـاك أنـاسٌ يستوطنون القـلب رغم البـعد وعدم اللقـاء برحيل الأستـاذ الكبير (مبـارك عمر سـعيد) سكرتير تحرير مجلـة (الصـقر) خسر الإعلام الرياضي العربي علمـاً من أعلامـه الروّاد، وفـي هذا المقـام نستذكر سجاياه النبيلـة وأخلاقـه الرفيعـة وحبّـه وإخلاصـه لعملـه ولكل من عرفـه، كمـا و نلـفت قيادتـه لسـفينة (الصـقر) مـع الربّـان أستاذ الأجيـال (سـعد الرميحي) حـامل الـفرح الغـائب.. فالرحمـة كل الرحمـة لروح الأستـاذ (مبـارك عمر سـعيد) الطـاهرة وعزائنـا أنـه ترك تراثـاً وذكريـاتٍ جميلـةً لا تمحوهـا الأيـام

عبر مسيرة (الصـقر) التـي استمرت ثلاثـة عـقودٍ من الزمن علـى فترتين كنـا نسمـع همس (الصـقر) ونبضهـا الذي كان يخفـق فـي كل القـلوب من خلال كتّابهـا ومحرريهـا وقرائهـا، وكل مبدعيها في أرجـاء العـالم

من ينسـى الـعنوان الـقديم للمجلـة الدوحـة - طريـق المطـار - بنايـة برج المانـع الطابـقين السـابع والثـامن أبراج الـفرح وبنايـة المحبـة عنوان العشـق الذي نشر شـعاعه علـى امتداد السنين في كل الأنحـاء. قد يخطـئ الإنسـان فـي تـقدير حجم تعلقـه وشـغفه بمطبوعـةٍ مـا إلا نحن. نحن من أحب وعشـق (الصـقر) كل هذا الـعمر.. فذاك التعلّـق لم يكن تعلقـاً وحبـاً من ورق ولا من هيـاكل جـامدة بل كان تعلقـاً بـأرواحٍ وأنفـاسٍ صنـعوا مواقف وإبهـاراتٍ ورسموا علـى جدران القـلب نقوشـاً لا تنسـى

فـي آب 1986 ومـع اشتعـال جذوة الـفراق الأولـى أغـلظ الصقّـارون الأيمـان بأنـهم علـى الوعد والعـهد بـاقون لكن الـعديد منـهم عـاد ليسطر سـفر الصـقر الثانـي، وعندمـا نستحضر الأسماء نجد عباقرة ونجوم الصحافـة العربيـة الذين تخرجوا من أكاديميـة (الصقر) وعـادوا لمشـاركتها فرحـة الـعبور الثاني مـع العملاقين قبطـان الأمل العربي سـعد الرميحـي والمرحوم مبارك عمر سـعيد، ونذكر منهم الأسـاتذة محمد بنيس وفايز عبد الهـادي وظـافر الغربـي ومجدي زهران، وهؤلاء النجوم شكلوا الـعمود الفـقري لقصـة الألـق الجديدة.. وعندمـا عـادت فـي حزيران 2000 أقلـعت بمحركاتٍ ودمـاء قديمـة وجديدة من خلال كتـابٍ لـهم البـاع فـي التـفرد والنبوغ وعلـى رأسـهم الأسـاتذة: مـلكون ملكون، محمد العولقي، علـي ريـاح، محمد الجزولـي، أحمد الأمين، سمير الشيـخ، منصور الشيـخ، علـي محمود، إبراهيم ربيـع، جمـال عبد الحميد، رضوان علـي الحسن، عبد المولـى الصديـق، جمـال طربين، عبدالله العجمـي، مـاجد سلطان، وليد عرفـات العـايش، محمد علـي المـهندي، أحمد حجي، محمد لغوازي، وليد رمضـان، مـعن تركاوي، مـفيد حسونـة، عبد الحكيم قزيز، يحيـى السويد، حسين سرمك حسن، عبد الكريم النجفـي، طـارق سمك، مجدي جـادو، محمد رضوان ماردينـي، أشرف الـهندي، فيصل صالـح، صلاح بلـعيد، عبد الكريم البليـخ، عبد الأمير الهلالـي، عمر شريقـي، ولا ننسـى أرشيف الرياضـة الراحل الكبير فيصل شيخ الأرض، وأرشيف ألعـاب الـقوى للراحل الكبير فؤاد حبش اللـذين أثريـا ذاكرة وأرشيف الصـقر بـالكثير من الفـائدة والمتعـة وذكريـات الرياضـة العربيـة والعالميـة

من خلال كتاباتـي الـعديدة للصـقر كانت بمعظمهـا كتابـات وجدانيـة وكأننـي كنت أخـاف من شـيء قد يحدث أرسـلت شلالات التـقدير والعرفـان لأقمـار (الصـقر) عبر العـقود، وكان نبشـاً عمـا سبـق فـي الأعمـاق.. ومرةً جديدةً غـابت (الصـقر) أيلـول 2007 وكنـا نعلم أنهـا النهايـة. نهايـة الحلم الذي استمر وبدأ حقيقـةً ثم انزوى وعـاد إلـى درج الأحلام. فبعد 640

قمراً تحجّرت المآقـي وتسمرت الـعيون وتجمّد الـفكر.. دون طـائل، ودون عذر ولا إنذار، وبلا حتـى وداع من ننسـى؟ هل ننسـى سـلمي أبو جزر، أو مـازن حجـازي، أو حسن المستكاوي، أو فتحـي سند، أو عبد الكريم بيبـي، أو عبد الـلطيف البنـي

هل ننسـى بدر الدين الإدريسـي أو أيمن جـادة؟ وهل ننسـى مصطفـى بدري، أو جمـال هـليل وهل ننسـى بدر الدين حسن، أو راشد المفتـاح؟. هل ننسـى رفـعت النجـار أو محمد نجيب أبو الـعزم؟ هل ننسـى عصـام سـالم أو سـلمان الحايكـي، أو سمير الجمل؟ هل ننسـى سـالم منسـي أو عـادل أبو بكر؟ هل ننسـى مجدي جـادو أو جـاد الكريم المطاوعـي؟. هل ننسـى عوض محمد بـافطيم أو مـعن نداف، تيسير جـابر أو أشرف مطر؟ هل ننسـى سـامي سـليمان أو عبد الكريم النجفـي أو وليد شـاكر أو عبد الله الفضلـي !!. وعندمـا نذكر مجلـة (الصـقر) فمن حـق الراحلين المغـفور لـهم بـإذن الله تعالـى حقـهم علينـا أن نذكر من بقـي من أعمالـهم الجليلـة، ومن أسمائـهم فـي الوجدان وعلـى رأسـهم الأسـاتذة موسـى بشوتـي، أكرم صالـح، والمحرر الطـائر عـادل شريف، نجيب المستكاوي، والمصور محمد حنفـي؟

وهل يمكن أن ننسـى سـعيد القضمانـي، عبد المجيد نعمـان وفؤاد حبش وفيصل شيـخ الأرض ومبـارك عمر سـعيد - رحمـهم الله جميعـاً- وأسكنـهم فسيـح جناتـه... ورغم علمنـا بالنهايـة المحتومـة لكل حـيّ والمصير المؤكد لـه .. ورغم مضـي كل هذا الزمن من الـفراق والـعذاب فحريّ بنـا جميعـاً أن لا نكل جـهداً فـي سبيل التواصل مـع من فرقتـهم الأيـام من أحبّـة الصـقر، ومن خلال فيسبوك، ومـع إنشـاء الحسـاب تواصـلت مـع الأحبـة الرائـعين فـايز عبد الهـادي، مـلكون مـلكون، عبد الله العجمـي، عبد الكريم بيبـي، وليد رمضـان، رضوان علـي الحسن، عبد الحكيم قزيز، حسين الحمود، يحيـى مصطفـى السويد، عبد الكريم البليـخ، رضوان ماردينـي،

عبد الحكيم قزيز، أشرف الـهندي، وليد رمضـان، مجدي جـادو، محمد الشيـخ، جمـال عبد الحميد، صلاح بلـعيد.. وكذلك مـع عشـاق الصقر زيد النصـايرة، أحمد النصـايرة من الأردن، ومن مصر تحدثت وتواصـلت مـع أشـهر قراء (الصـقر) محمود عطـا الله، مصطفـى وعمر الوفدي، وصفـاء القـلوب شحاتـة عبد العـال، ومـع محمد أوعبـي، وعمرو البوطيبـي، ومحمد غفـغوف من المـغرب

ويمضـي الـعمر، وترحل صور الأحبـة حبيبـاً إثر آخر. وكم هو جميل لو نبقـى علـى تواصل، وعلـى أمل باللقـاء، وأن يبقـى كل النـاس وكل الأحبـة والأصدقـاء بـألف خير. شكراً لكل الأحبـة والأصدقـاء

مضت زهرة العمر
وما تزالُ معلقةً
كنجمةٍ .....
تسكن سماوات المستحيل.

عُرس القارة السمراء

كتب ـ محمد رضوان

تظل كرة القدم بين الألعاب الأخرى صاحبة الحظوة والجاه، ويبقى مسايرتها أمراً حتمياً على من أحبها أو من لم يحبها، فهي تتوسد العناوين الرئيسة لنشرات الأخبار قسراً، وتمتطي الأبناط العريضة للصحف قهراً، لذلك لا وقار في حضورها، ولا رزانة مع أحداثها، فقد رقص لها الدبلوماسيون، وصرخ لأهازيجها كبار الدولة، وافتُتن بها رجال الدين، لما لا؟ وهي التي اعتادت دخول أيامنا بلا استئذان، واقتحام ساعاتنا بلا جواز مرور، فهي تحل أينما تشاء ووقتما تريد وكيفما تبتغي

والمواعيد الكبرى لكرة القدم أعراس، وجب الانتباه لأحداثها والإذعان لمجرياتها، ورويداً رويداً يصبح المرء طواعية جزء منها، يصرخ مع سطوة الأهداف، ويتشنج مع أخطاء القضاة، ويحلم بالنصر ويبكي للخسارة، وسويعات قليلة يصير أحد المتيمين بسحرها الأخاذ

وكأس الأمم الأفريقية أحد هذه الأعراس، هذه التي كانت وستظل رمزاً لشهر يناير، فقد عرفتْ فيها الأفارقة يتقارعون مع كوب دافئ من الشاي الممزوج بأعواد نبات المريمية، وقدماي مدسوسة بين جورب ثقيل من الصوف، وبُرّدٌ ثقيل من الجوخ يعتلي كتفاي، ورذاذ الأمطار ما زال يعزف ألحانه الشادية على زجاج نافذتي وسط أهازيج المدارج الأفريقية الفتانة، ومثلي في ذلك الكثير، ممن عشقوا أفريقيا وعُرسها، وأحبوا اهتراء ملاعبها، واعتادوا شراسة جماهيرها، ولم يدهشهم جور قضاة ملاعبها، ودأبوا على ترقب مواعيدها الكُبرى

هذه أفريقيا الغَنّاء وهذه طقوسها، وهذه لكنات شعوبها وأسمائهم العجيبة، استسغناها أم أبغضناها، تظل على حالها تحجز مكانة غير قليلة، ورتبة غير زهيدة بين أمم الكرة العالمية رحلة مع التصفيات

بدأت التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية الـ 34 بكوت ديفوار يوم 23 مارس 2022 وانتهت في 17 أكتوبر 2023 بمشاركة 54 منتخب تأهل منهم 24 إلي كوت ديفوار.

ـ تبدأ منافسات البطولة الإفريقية من 13 يناير وحتى 11 فبراير 2024.

- تم تسجيل 319 هدفاً في 132 مباراة، بمتوسط 2.42 هدفاً في المباراة الواحدة

- أكبر فوز في التصفيات كان لمصلحة المنتخب النيجيري على حساب منتخب ساوتومي وبرنسيب بنتيجة 10 / 0

- هداف التصفيات هو مهاجم نيجيريا ولاعب نابولي الإيطالي فيكتور أوسيمين برصيد 10 أهداف.

- منتخب الجزائر هو الأكثر تجميعاً للنقاط، حيث فقد نقطتين فقط وحقق 16 نقطة

- منتخبات السنغال وغانا والجزائر أنهوا التصفيات دون هزيمة، وفي المقابل هناك 6 منتخبات لم تحقق أية فوز.

- منح الاتحاد الأفريقي فوزاً اعتبارياً لمنتخب بنين على حساب منتخب رواندا بنتيجة 3 / 0 بعد إشراك اللاعب كيفين موهير مع الفريق الرواندي رغم حصوله على بطاقتين صفراوين في التصفيات ولم يُنفذ عقوبة الإيقاف لمباراة واحدة.

- استبعد الاتحاد الأفريقي CAF منتخبي كينيا وزيمبابوي من التصفيات بسبب إيقافهما من قِبل الفيفا.

تميمة البطولة

(AKWABA) "أكوابا" هو الاسم الرسمي لتميمة كأس أمم أفريقيا الثالثة والثلاثين، وهي كلمة مشتقة من لغة ساحلية محلية وتعني "الترحيب"، وهي تتضمن القيم (الضيافة والصداقة والكرم وروح الفريق)،

هذه القيم التي تجعلها رمزاً قوياً للمنافسة، ويظهر من التميمة أنها أحد فيلة منتخب كوت ديفوار (البلد المضيف)، وقد تم اختيار التميمة من خلال مسابقة مفتوحة للجماهير.

كرة البطولة

في 12 أكتوبر 2023 وقبل إجراء القرعة النهائية للبطولة، كُشِفَ النقاب عن الكرة الرسمية للبطولة تحت اسم (POKOU)، وقد اختير الاسم تكريماً للمهاجم الإيفواري الأسطوري الراحل لوران بوكو، المعروف بتسجيله 5 أهداف في مرمى إثيوبيا في نسخة 1970 وهو الرقم الذي ما زال حتى يومنا هذا مسجلاً باسمه.

الحكام والحكام المساعدون

تم اختيار 32 حكماً للساحة منهم 15 حكماً عربياً، الحكام العرب هم: من الجزائر(مصطفي غربال، يوسف جموح، لحلو بن براهم)، ومن مصر(أمين عمر، محمد معروف، محمود البنا)، ومن المغرب (سمير الكزاز، جلال جيد)، ومن تونس(صادق السالمي، هيثم قيراط)، ومن ليبيا(معتز إبراهيم)، ومن موريتانيا (بيدا دحان، عبد العزيز بوه) ومن الصومال(عمر عبد القادر أرتان).

وأيضاً 33 حكماً مساعداً منهم 12 حكماً عربياً، العرب هم: من الجزائر (عباس أكرم زرهوني، موكران جوراري)، ومن مصر (أحمد إبراهيم،

منتخب تونس

محمود أبو الرجال) ، ومن المغرب (لحسن أزكاو، مصطفى أكاركاد، زكرياء برنسي)، ومن السودان (إبراهيم محمد)، ومن تونس (خليل الحساني)، ومن ليبيا (عيسى أمسعيد)، ومن جزر القمر (أمالدين سوليماني)، ومن جيبوتي (عبد الرزاق ليبان).
وأربعة حكام لتقنية الفيديو (VAR) منهم حكم عربي وحيد هو الحكم المصري محمود عاشور.
كما تم اختيار ستة مدربين فنيين وبدنيين للحكام، منهم مدرب عربي وحيد هو المغربي محمد كزاز

مجموعات كأس الأمم الأفريقية

المجموعة الأولى: كوت ديفوار (البلد المضيف)، نيجيريا، غينيا الاستوائية، غينيا بساو
المجموعة الثانية: مصر، غانا، كيب فيرد، موزمبيق.
المجموعة الثالثة: السنغال (حامل اللقب)، الكاميرون، غينيا، جامبيا.
المجموعة الرابعة: الجزائر، بوركينا فاسو، موريتانيا، أنغولا.
المجموعة الخامسة: تونس، مالي، جنوب أفريقيا، ناميبيا.
المجموعة السادسة: المغرب، الكونغو الديمقراطية، زامبيا، تنزانيا.

الأفيال والنسور والفخ الكيني

المجموعة الأولى: (كوت ديفوار، نيجيريا ـ غينيا الاستوائية ـ غينيا ـ بساو)

كوت ديفوار (الأفيال): يبرز الأفيال بشدة لتوسد صدارة المجموعة الأولى في ظل الدعم الجماهيري ومع وجود مجموعة رائعة من اللاعبين بدءاً بقائد الفريق سيرجي أوريبه مدافع نوتنجهام فورست والذي يقود الدفاع وأيضاً سيباستيان هالير مهاجم دورتموند، وكذلك فرانك كيسي متوسط ميدان أهلي جدة السعودي، وسيكو فوفانا لاعب النصر السعودي، وإيفان نديكا مدافع روما الإيطالي، والمخضرمون جان مايكل سيري لاعب هال سيتي، وماكس جراديل لاعب سيفا سبور التركي، وهناك إبراهيم

سانجاري لاعب نوتنجهام فورست، كريستيان كواميه مهاجم فيورنتينا، لذلك فإن كوت ديفوار لا تعد المرشح الأول لتصدر المجموعة فحسب وإنما نظن بأنها ستحصل في نهاية المطاف علي ميدالية معدنية صُكت إما بالذهب أو الفضة، وقد شاركت كوت ديفوار من قبل في 24 بطولة ورفعت الكأس مرتين في نسخة 1992، ونسخة 2015، بقي أن نعرف أن القيادة الفنية للفريق الإيفواري يرأسها الفرنسي جان لوي جاسيه منذ مايو 2022.

نيجيريا (النسور الخضر): تعتبر هذه هي نسخة CAN رقم 20 التي يُشارك فيها النسور، إذ لعبوا من قبل في 19 بطولة وحققوا اللقب 3 مرات في نسخ 1980 ، 1994 ، 2013 ، ويخوض المنتخب النيجيري البطولة بعد أن توسد الصدارة في مجموعته بالتصفيات أمام سيراليون وساوتومي وبرنسيب واصطحب معه غينيا بساو إلي كوت ديفوار لتأتي القرعة وتوقعهما سوياً مرة جديدة ، بعد أن تناوب الفريقان الفوز كلٌ على الأخر بملعبه ، أما القوام الأساسي للمنتخب النيجيري فهو ليس أقل حالاً من الفريق الإيفواري ، فهو زاخر بالنجوم المميزة، مثل ألكس إوروبي لاعب فولهام ، جو أريبو لاعب ساوثهامبتون ، فيكتور أوسيمين مهاجم نابولي وهداف التصفيات ، وصمويل شيكويزي لاعب الميلان، وكيليتشي إيهيناتشو مهاجم ليستر سيتي، وموسيز سيمون لاعب نانت، وقد ينضم إليهم بيتر إيتيبو لاعب أريس سالونيكي اليوناني، وأحمد موسى لاعب سيفا سبو رالتركي ويعمل على رأس الفريق المدير الفني والظهير الأسطوري السابق إجوستين إجوافون، وبالطبع تأتي نيجيريا ضمن الفريق المرشحة لنيل كأس البطولة

غينيا الاستوائية (الرعد): هذه هي المرة الرابعة التي يشارك فيها ذوي اللكنة الإسبانية في العرس الأفريقي، حيث تُعد غينيا الاستوائية هي الدولة الأفريقية الوحيدة الناطقة بالإسبانية، وقد لعبت من قبل في مسابقات 2012، 2015 ، 2021 ، ولم يستطع المنتخب الغيني الاستوائي من تحقيق أكثر من المركز الرابع في كأس الأمم 2015 التي استضافها على

أرضه، وقد صعد الفريق الاستوائي إلي أمم أفريقيا 2023 عن المجموعة العاشرة مع المنتخب التونسي على حساب منتخبي بتسوانا وليبيا، ويرأس الجهاز المهاجم السابق خوان ميكا ، أما أهم عناصر الفريق فهناك المدافعان باسيليو ندونج مدافع يونيفرسيتاتيه

كرايوفا الروماني، وكارلوس أكابو مدافع سان خوسيه إيرثكويك الأمريكي، كما أن هناك في منتصف الميدان لاعب الأفريقي التونسي فيديريكو بيكورو، وخوستي ميراندا لاعب نيكي فولوس اليوناني، وأخيراً هناك كابتن الفريق وهدافه إيميليو نسو لاعب إنتر سيتي الإسباني

غينيا بساو (الكلاب البرية): شاركت غينيا بساو في النسخ الثلاثة الأخيرة من كأس الأمم الأفريقية وخرجت من دور المجموعات ولم تحقق أية انتصار، لكنها هذه المرة تحلم بتخطي عقبة هذا الدور، خاصة أن الكلاب البرية استطاعت الفوز على نيجيريا في عقر دارها في أول مباريات المجموعة ضمن التصفيات إلى الكان، ويرأس الطاقم التقني للفريق المدافع السابق باسيرو كاندي، ويعتبر حارس المرمى جوناس مينديز الذي يلعب لكالاماتا اليوناني هو أبرز لاعبي الفريق، ومعه المدافعان سوري مانيه لاعب موريرنسي البرتغالي، ونانو مدافع سامسون سبور التركي، وأيضاً أوبا سانيانتيه مدافع دونكيرك الفرنسي، وفالي كانديه مدافع ميتز الفرنسي أيضاً، وهناك في منتصف الملعب ألفا سيميدو لاعب الطائي السعودي، وموريتو كاساما لاعب أومونيا القبرصي، بورا متوسط ميدان ماس كيرمان الإيراني، وكذلك هناك مهاجم ليون الفرنسي ماما بالدي، وبيكيتي مهاجم الشعلة السعودي وأخيراً جورجينيو مهاجم أورداباسي الكازاخستاني.

مصر وموزمبيق .. والصدفة الحسنة

المجموعة الثانية: (مصر- غانا - كيب تاون - موزمبيق)

مصر (الفراعنة): يرتدي المنتخب المصري هذه المرة الثوب البرتغالي، حيث يقوده فنياً روي فيتوريا الذي

يتولى المسؤولية منذ يوليو 2022، لذلك يحاول تماسيح النيل هذه المرة اقتناص الكأس بعد أن حاد عنهم ترجيحياً في النسخة الأخيرة، وتدخل مصر المنافسات وفي جعبتها الرصيد الأكبر من الأوسمة الذهبية، حيث حققت الكأس من قبل 7 مرات متفوقة على كل فرق القارة، والقوام الرئيسي للفريق يحوي العديد من اللاعبين المميزين، وعلى رأسهم محمد صلاح أسطورة ليفربول، ومعه محمد الشناوي أفضل حارس يلعب داخل القارة، وكذلك هناك نجم الأرسنال محمد النني، وجناح ترابزون سبور التركي محمود حسن تريزيجيه، ومهاجم نانت الفرنسي مصطفى محمد، وكذلك عمر مرموش لاعب إنتراخت فرانكفورت الألماني، وحمدي فتحي لاعب الوكرة القطري بالإضافة لمجموعة رائعة من اللاعبين المحليين أمثال محمد عبد المنعم وأحمد سيد زيزو وإمام عاشور وغيرهم، لذلك فإن منتخب مصر أكثر استقراراً وزخماً، لذا فإن من الطبيعي أن يكون أحد المرشحين لنيل الذهب.

غانا (النجوم السوداء): ما زال المنتخب الغاني يسعى حثيثاً للعودة إلى منصة التتويج التي يغيب عنها منذ 40 عاماً ، فقد كانت آخر بطولة يحصل عليها الغانيون عام 1982، كما أن غانا خرجت بخفي حُنين في النسخة الماضية من دور المجموعات ، لذلك فإن الأمل يتجدد هذه المرة مع المدير الفني نانا أوتو أدو الذي تولى المسؤولية خلفاً للأيرلندي كريس هيوتون، ويعتمد الدفاع الغاني علي دانييل أمارتي لاعب بيشكتاش التركي، وألكسندر دجيكو لاعب فنار بخشة التركي أيضاً، كما أن هناك محمد قدوس لاعب وستهام الإنجليزي، وتوماس بارتي لاعب الأرسنال اللذان يحملان على عاتقيهما مسؤولية خط وسط النجوم السوداء، ومعهم بالطبع مبارك واكاسو لاعب يوبين البلجيكي، أما على الشق الهجومي فيعتمد أوتو أدو بصفة أساسية على النجم الكبير جوردان أيو مهاجم كريستال بالاس والشقيق الأصغر لأندريه أيو أولاد الأيقونة عبيدي أيو بيليه، وقد ينضم للفريق بابا رحمان مدافع باوك اليوناني، وأندريه أيو لاعب لوهافر الفرنسي

كيب فيرد (الـقروش الزرقـاء): تقـع كيب فيرد هذه المرة بين مطرقـة مصر وسندان غانـا، لكن المنتخب الصـغير يحـلم بقـلب الطاولـة علـى الكبـار فـي المجموعـة الثانيـة، خاصـة وأن النسخـة الماضيـة شـهدت صـعود الفريـق إلـى الدور الثانـي بـعد أن حقق التعـادل فـي آخر مباريـات المجموعـة مـع أسود الكاميرون قبل أن يخرج من دور الستة عشر علـى يد السنغـال التـي فـازت باللـقب فـي نهايـة الأمر، لذا فـإن فريـق كيب فيرد لا يفقد الأمل فـي بلـوغ الدور الثانـي ولو كأفضل الـفرق أصحـاب المركز الثـالث مثلمـا فـعل فـي البطولـة السـابقة، وتقنيـاً يـقود الفريـق المدير الفنـي المحلـي بوبيستـا منذ 2020، بينمـا يـعتمد الفريـق علـى الحـارس المخضرم فوزينيـا لاعب ترينشين السـلوفاكي، والمدافـع بيكو ذو البشرة البيضـاء لاعب شـامروك روفرز الأيرلندي، ولاعب الوسط جـاميرو مونتيرو لاعب سـان خوسيـه إيرثكويك الأمريكـي، والمهاجمـان ريـان مينديز لاعب فاتـح كاراجومروك التركـي، جـاري رودريجيز لاعب أنـقرة جوشو التركـي أيضـاً، وقد تأهـلت كيب فيرد عن المجموعـة الثانيـة مـع بوركينـا فـاسو علـي حسـاب كل من توجو وإسواتينـي

موزمبيـق (ثعـابين المامبـا): يستبشر المصريون خيراً بوقوع فريقـهم فـي مجموعـة واحدة مـع موزمبيـق، حيث يحصدون الذهب فـي نهايـة المنافسـات بـعد أن حدث ذلك مرتين فـي 1986، 1998، لكن هل تكون هذه المرة موزمبيـق فـألاً حسنـاً علـى مصر أيضـاً؟ أم أن ثعـابين المامبـا ستـلدغ تماسيـح النيل؟، الحقيقـة أن فريـق موزمبيـق صـعد هذه المرة عن جدارة علـى حسـاب بنين ورواندا، ويـقوده فنيـاً المهـاجم الأسطوري شيكينيو كوندي، الذي يـعتمد فـي تشكيلتـه علـى ميسير مدافـع بـاندير سبور التركـي، وفـي منتصف الميدان هنـاك المخضرم دومينجيز لاعب رويـال AM الجنوب أفريقـي، ولويس ميكيسونـي لاعب سيمبـا التنزانـي، وعلـى الصـعيد الهجومـي هنـاك كليزيو لاعب هونكا الفنـلندي، والمهـاجم ويتـي لاعب ناسيونـال مـاديرا البرتغالـي، وجيـلدو لاعب كوفيليـا البرتغالـي، ثم يـعتمد علـى مجموعـة من لاعبـي نـادي كوستـا دي

سول المحلـي مثل المدافعـان شيكو، ودانيـلو، ومتوسط الميدان تيـلينيو، ومعـه أيضـاً فـي وسط الملـعب ميلكـي لاعب بلاك بولز، ونيـلسون لاعب كوستـا دو سول، وأيضـاً من فريـق فيروفيـاريو اللاعب شـاكيل متوسط الميدان.

مجموعة الذهب والبرونز وحكايات أخرى

المجموعـة الثالثـة: (السنغـال ـ الكاميرون ـ غينيـا ـ جامبيـا)

السنغـال (أسود التيرانجـا): مرت التصفيـات برداً وسلامـاً علـى الفريـق المُدجـج بـالنجوم، إذ إن أسود التيرانجـا وضـعوا نصب أعينـهم المحافظـة علـى اللقب منذ مباراتـهم الأولـى فـي التصفيـات أمـام بنين، ولذلك فـإن السنغـال فـي نسخـة كأس الأمم الأفريقيـة القادمـة لن تكون لقمـة سـائغة، خاصـةً وأن المدير الفنـي أليو سيسيـه قد أجرى بـعض التـعديلات الهامـة التـي لم تشـارك مـع الفريـق فـي النسخـة الماضيـة مثل يوسف سـابالي مدافـع ريال بيتيس، ولاعبـاً مونـاكو إسمـاعيل جـاكوبس، وكريبين دياتـا، ومهـاجم تشيلسـي نيكولاس جـاكسون، كمـا أنـه حـافظ علـى العمـاد الرئيسـي للفريـق بدءاً من الحـارس إدوارد ميندي، والمدافـع كاليدو كوليبالـي لاعبـا أهلـي جدة والـهلال السـعوديان، ومعـهم إدريسـا جـاي لاعب إيفرتون، وشيخو كوياتيـه لاعب نوتنجهـام فورست، وبـاب ماتـار سـار لاعب توتنهـام، ومهـاجم مارسيليـا إسمـاعيلا سـا، وبولايـي ديـا مهـاجم سـاليرنيتانا، هذا بالإضافـة لأيقونـة الفريـق وقـائده سـاديو مانيـه لاعب نـادي النصر السـعودي، الحقيقـة أن حفـاظ السنغـال علـي لقبـهم السـابق لن يكون بالمُستـغرب فـي ظل هذه الكوكبـة الرائعـة من النجوم العـالميين.

الكاميرون (الأسود التـي لا تقـهر): يسـعى أصحـاب البرونز هذه المرة إلـى الذهب، وبرغم أن الكرة الكاميرونيـة ليست علـى أفضل حـال منذ فترة إلا أنهـا تظل فـي طليعـة المرشحين لـلصدارة، وقد صـعدت الأسود التـي لا تقـهر إلـى النسخـة 33 من الكان بعد أن تصدرت مجموعتهـا أمـام كل من ناميبيـا وبوروندي، وذلك بـعد استبعـاد الفريـق الكينـي الموقوف من قِبَل

الفيفا، إلّا أن هذا الصعود ظل معلقاً حتى المواجهة الأخيرة مع بوروندي والتي حسمتها الكاميرون بثلاثية نظيفة، ويقف أسطورة الدفاع الكاميروني ريجوبرت سونج على رأس القيادة الفنية للفريق، ويعتمد الفريق على قائده فينسان أبو بكر لاعب بيشكتاش التركي، والحارس فابريس أوندوا حارس نيم الفرنسي، والظهير نوهو تولو لاعب سياتل ساوندرز الأمريكي، وجان تشارل كاستيليتو مدافع نانت الفرنسي، ومتوسط ميدان نابولي الإيطالي أندريه فرانك أنجيسا، والمهاجمان كلينتون نجي لاعب سيفاسبور التركي، كارل توكو إيكامبي لاعب أبها السعودي، وربما يستعين سونج ببعض اللاعبين المخضرمين أمثال المدافع نيكولا نكولو مدافع جازيانتيب التركي، ولاعبا الوسط كولينز فاي لاعب الطائي السعودي، وبيير كوندي لاعب أترومبتوس اليوناني، أو المهاجمان مومي نجاماليو لاعب دينامو موسكو، أو نجم بايرن ميونيخ الكبير إيريك تشوبو موتينج

غينيا (الفيلة الوطنية): صعد المنتخب الغيني خلف منتخب مصر من المجموعة الرابعة للتصفيات، ورغم أن غينيا تملك تاريخاً تليداً، إلا أنها لم تصعد للمربع الذهبي منذ أمم 1976 التي نالت فيها المركز الثاني، لكنها ومع ذلك تعتبر من المنتخبات التي يُعمل لها ألف حساب، وتدخل غينيا المنافسات تحت قيادة فنية من مهاجم بوردو السابق كابا دياوارا الذي يتولى المسؤولية منذ أكتوبر 2021 خلفاً للفرنسي ديدييه سيس، ويعتمد دياوارا في تشكيلته على مدافع مونبلييه الفرنسي إسياجا سيلا ومعه مدافع فالنسيا الإسباني موكتار ديكابي ومعهم محمد كمارا مدافع يونج بويز السويسري، وفي منتصف الملعب يقود الفريق ككل نجم فيردر بريمن الألماني نابي كيتا ومعه أمادو دياوارا لاعب أندرلخت وهو اللاعب الذي حاول المسؤولين الطليان استقطابه لتمثيل بلادهم، إلا أنه اختار اللعب إلى غينيا رغم حمله للجنسية الإيطالية، وهناك أيضاً إليس موريبا لاعب لايبزج الألماني، وعلي الجانب الهجومي يعتمد كابا دياوارا علي فرانسوا كامانو مهاجم

أبها السعودي ومعه جوزيه كانتيه لاعب أوراوا رد دياموندز الياباني، ومحمد بايو لاعب ليل الفرنسي

جامبيا (العقارب): تعتبر جامبيا إحدى المنتخبات حديثة الظهور على الساحة الأفريقية، إلا أنها استطاعت أن تلفت الأنظار بشدة في النسخة السابقة من كأس الأمم عندما فازت على تونس وغينيا وخرجت على يد الكاميرون صاحبة الأرض والجمهور، هذا بالإضافة للتألق الشديد لمنتخبات جامبيا للناشئين، وتعد جامبيا من أصغر دول قارة أفريقيا مساحةً، ويعتمد الفريق على مجموعة من اللاعبين الجيدين، مثل عمر كولي مدافع بيشكتاش التركي، وبوباكار سانيه مدافع زفيزدا الصربي، وحمزة باري متوسط ميدان فيبل الدانمركي، وفي الهجوم هناك أسان سيساي لاعب ضمك السعودي ومعه موسى بارو لاعب التعاون السعودي أيضاً، وأبلي جالو مهاجم ميتز الفرنسي، ويقود هؤلاء فنياً البلجيكي المخضرم توم سانتفيت منذ يوليو 2018، وسانتفيت أحد هؤلاء الذين صالوا وجالوا مع المنتخبات الأفريقية حيث تولى قبل جامبيا القيادة الفنية لمنتخبات ناميبيا وزيمبابوي وإثيوبيا ومالاوي وتوجو، كما تولى تدريب منتخب قطر تحت 17 سنة ومنتخبات اليمن وبنجلاديش وترينداد وتوباجو ومالطا هذا بالإضافة للعديد من الأندية منها الغرافة القطري وشباب الأردن ويانج أفريكانز التنزاني.

كلمة يسيرة لمحاربي الصحراء ولكن؟

المجموعة الرابعة: (الجزائر ـ بوركينا فاسو ـ موريتانيا ـ

الجزائر(الأفناك): صعد المنتخب الجزائري إلى كأس الأمم دون هزيمة في التصفيات، وهو يحاول هذه المرة إصلاح الصورة الباهتة التي ظهر بها في النسخة السابقة حينما خرج من دور المجموعات متذيلاً مجموعته بهزيمتين وتعادل وحيد، لذلك فإن الإعداد للكأس جاء بشكل مغاير هذه المرة على يد المدير الفني جمال بلماضي، الذي يسعى لتحقيق إنجاز 2019 ، لذلك فإن بلماضي سوف يستدعي كل الأسلحة التي يقدر عليها، بدءاً بالمخضرم عيسى

مندي مدافع فيا ريال الإسباني، ورامي بن سبعيني ظهير بروسيا دورتموند الألماني، ويوسف عطال ظهير نيس الفرنسي، وربما نبيل بن طالب مدافع ليل الفرنسي، وفي منتصف الميدان هناك بالطبع سفيان فغولي لاعب فاتح كاراجومروك التركي، رامز زروقي لاعب فيينورد الهولندي، وإسماعيل بن ناصر لاعب ميلان الإيطالي، بالإضافة للمهاجمين إسلام سليماني لاعب كوريتيبا البرازيلي، ورياض محرز لاعب أهلي جدة السعودي، وبغداد بو نجاح لاعب السد القطري ، ويوسف بلايلي لاعب مولودية الجزائر، الحقيقة أن الأفناك هذه المرة لن يكونوا ضيوف شرف، وربما يعودون إلى بلادهم حاملين كأس البطولة للمرة الثالثة

بوركينا فاسو (الفحول): يعتبر المنتخب البوركيني في السنوات الأخيرة حجر عثرة لكل خصومه، فلم يكن في أي مواجهة لقمة سائغة، وما عاد من منتخبات الوسط، بل رأيناه في العديد من المباريات يُقارع الكبار رأساً برأس، حتى إن الفحول في آخر 5 نسخ حققوا المراكز الثاني والثالث والرابع، أي أنه من غير المستبعد بلوغهم للذهب هذه المرة، خاصة أنهم تصدروا المجموعة الثانية من التصفيات، كما أن على رأس القيادة الفنية للفريق يقف الفرنسي أوبير فيلو صاحب الباع الطويل مع الكرة الأفريقية، حيث سبق له ودرب منتخبي توجو والسودان، والعديد من الأندية العربية والأفريقية، ويعتمد فيلو في تشكيلته على إيرفي كوفي حارس تشارليروا البلجيكي، وفي الدفاع هناك ستيف ياجو لاعب أريس ليماسول القبرصي، وإسوفو بايو لاعب نهضة بركان المغربي وإدموند تابسوبا لاعب ليفركوزن الألماني، وعيسى كابوريه مدافع لوتون تاون الإنجليزي، وفي منتصف الميدان يعتمد على سيريل بيالا لاعب أجاكسيو الفرنسي وأداما أجيرا لاعب راسينغ ريوخا الإسباني وبلاتي توريه لاعب بيراميدز المصري، وفي الشق الهجومي هناك بيرتران تراوري لاعب أستون فيلا الإنجليزي، وأبدول تابسوبا مهاجم شيريف تيراسبول المولدوفي

موريتانيا (المرابطون): بدأت الكرة الموريتانية تظهر على ساحة كرة القدم الأفريقية مؤخراً، وها هي تصعد إلى العرس الأفريقي للمرة الثالثة على التوالي، وقد صعدت على حساب كل من الجابون والسودان من المجموعة الثامنة من التصفيات ووراء الكونغو الديمقراطية التي تصدرت المجموعة، ويأمل المرابطون هذه المرة في تجاوز مرحلة المجموعات من الكأس، هذه المرحلة التي وقفت أحلامهم عندها في النسختين السابقتين، كما أنهم يأملون تحقيق أول فوز لهم في تاريخ البطولة، ويقود الفريق الموريتاني المدرب المحلي أمير عبدو، وهو المدرب الذي تولي من قبل منتخب جزر القُمُر "كوموروس"، ويعتمد عبدو على مجموعة من اللاعبين المحترفين خارج موريتانيا، حيث هناك في الدفاع لاعبا نادي أراد الروماني علي عبيد وعبد القادر ثيام، ولاعب نادي الزوراء العراقي حسن حبيب، وكذلك إبراهيما كيتا لاعب مازيمبي الكونغولي، أما خط الوسط فهناك مختار سيدي الحسن لاعب المسيمير القطري ومعه عبد الله محمد محمود لاعب إيسترا الكرواتي، ومعه محمد سويعد لاعب الطلبة العراقي، وجيسوما فوفانا لاعب دوكسا القبرصي، وأيضاً محمد يحيي دلاهي لاعب نواذيبو، أما على الصعيد الهجومي فهناك حمية ولد الطنجي مهاجم اتحاد طرابلس الليبي، وإدريسا ثيام لاعب المسيمير القطري، هذا بالإضافة لمهاجم الجزيرة الإماراتي أبو بكر كامارا.

أنغولا (الظباء السوداء): تشارك أنغولا للمرة التاسعة في كأس الأمم الأفريقية، ولم تستطع تجاوز دور المجموعات سوى مرة واحدة في غانا 2008، وبالطبع يأمل الأنغوليون في الذهاب بعيداً ، لذا فقد أعدوا العُدة من أجل هذا الهدف ولو كأفضل ثوالث، وقد صعدت الظباء السوداء من المجموعة الخامسة للتصفيات بصحبة المنتخب الغاني، ويتولى شأن الفريق المدير الفني البرتغالي بيدرو جونكالفيش منذ 2019، ويعتمد في تشكيلته على جوناثان بواتو مدافع فالينسين الفرنسي، ومعه تو كارنييرو لاعب بيترو لواندا، وكيالوندا جاسبار مدافع لاعب إستريلا أمادورا البرتغالي، وأخيراً مدافع جينت

البلجيكي نوريو فورتونا، أما منتصف الميدان فهناك فريدي لاعب أنتاليا سبور التركي، وماريو بالبورديا لاعب مافرا البرتغالي، أما الشق الهجومي فهناك مهاجم نادي الاتحاد السكندري مابولولو، والمخضرم جيلسون دالا لاعب الوكرة القطري، وأخيراً مهاجم كالياري الإيطالي زيتو لوفومبو، وبالطبع يأمل المنتخب الأنغولي في مزاحمة منتخبي الجزائر وبوركينا فاسو من أجل الصعود إلى الدور الثاني

المحاربون الشجعان في مثلث الموت

المجموعة الخامسة: (تونس ـ مالي جنوب افريقيا ماميبيا)

تونس (نسور قرطاج): منذ أن حل المدرب جلال القادري محل المنذر الكبير لقيادة نسور قرطاج في يناير 2022 خلال مباراة نيجيريا في دور الـ16 من نسخة الكان الماضية، وهو على رأس الجهاز الفني للمنتخب التونسي، حيث قاد الفريق للتأهل إلى كأس العالم الماضية وحقق فيها الفوز على ديوك فرنسا، وقد استطاع أن يصعد بالنسور إلى كأس الأمم من المجموعة العاشرة، ويعتمد قادري في تشكيلته على ياسين مرياح مدافع الترجي، ومنتصر طالبي مدافع لوريان الفرنسي، ومعهم أسامة الحدادي مدافع جروثر فورث الألماني، وعلي معلول لاعب الأهلي المصري، ووجدي كشريدة لاعب أتروميتوس اليوناني، وفي منتصف الميدان هناك إلياس سخيري لاعب إنتراخت فرانكفورت الألماني، ومحمد علي بن رمضان لاعب فرينسفاروش المجري، وعيسى العيدوني لاعب يونيون برلين، وحنبعل المجبري لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي، فرجاني ساسي لاعب الغرافة القطري، وحمزة رفيع لاعب ليتشي الإيطالي، ويُعد يوسف المساكني لاعب العربي القطري أهم الأدوات الهجومية ومعه نعيم السليتي لاعب الأهلي القطري أيضاً

مالي (النسور): أكثر ما حققه منتخب مالي عبر تاريخه مع كأس الأمم الأفريقية هو المركز الثالث، وقد حدث ذلك مرتين ، لكن الحقيقة أن منتخب مالي يملك الأدوات الكافية لنيل اللقب، وخاصة في هذه الفترة الزاهية لنسور مالي، لما يضمه الفريق من نجوم رائعين، وقد صعدت مالي على رأس المجموعة السابعة من التصفيات مصطحبة معها جامبيا، ويقود الفريق المدرب المحلي إيريك سيكو تشيل منذ مايو 2022، والتشكيلة المالية عامرة بالنجوم، بدءاً بالحارس دجيجي ديارا حارس يانج أفريكانز التنزاني، ومروراً بالمدافعين هاماري تراوريه لاعب ريال سوسيداد الإسباني، مامادو فوفانا لاعب أميين الفرنسي ، ولاعبا مونبلييه الفرنسي فالاي ساكو، كيكي كوياتيه ، وفي منتصف الملعب حدث ولا حرج فهناك أمادو هايدرا لاعب لايبزج الألماني، واداما تراوري لاعب هل سيتي الإنجليزي، ديادي ساماسيكو لاعب أولمبياكوس اليوناني، ولاسانا كوليبالي لاعب ساليرنيتانا الإيطالي، وغيف بيسوما لاعب توتنهام الإنجليزي، وألبو ديينج لاعب الأهلي المصري، وهجومياً هناك أدامـا تراوريه لاعب فرينسفاروش المجري، وموسى دومبيا لاعب العدالة السعودي وموسى دجينيبو لاعب ستاندارد لييج البلجيكي، وأخيراً البلال توريه مهاجم أتالانتا الإيطالي

جنوب أفريقيا (الأولاد): لا تحوي خزينة الاتحاد الجنوب أفريقي سوى لقب يتيم لكأس الأمم الأفريقية، وهو بالطبع رقم زهيد مقارنة بعراقة كرة القدم في البلاد، إذ أن جنوب أفريقيا أحد المؤسسين للبطولة، ويقود الفريق هذه المرة مدافع بلجيكا السابق هوجو بروس، الذي عمل من قبل مع المنتخب الكاميروني، وقد استطاع بروس الصعود بجنوب أفريقيا إلى كوت ديفوار بمجموعة أغلبها من اللاعبين المحليين، فقد اعتمد بروس في حراسة المرمى على حارس ماميلودي صنداونز رونوين ويليامز، وعلى الشق الدفاعي اعتمد على لاعبي صنداونز أيضاً ثابيلو مورينا، وموثوبي مفالا، أوبري موديبا، جرانت كيكانا، خوليسو مواداو، ومعهم سياندا زولو مدافع توران توفوز الأذربيجاني، ونيكو موبي مدافع سيخوخوني يونايتيد، وفي منتصف الميدان هناك تيبوهو موكوينا لاعب ماميلودي صنداونز الجنوب

أفريقي، وبيرسي تاو لاعب الأهلي المصري، وثيمبا زواني لاعب أمازولو، والاعتماد الهجومي على ليبو موثيبا مهاجم ستراسبور الفرنسي، بونجوكولي لونجواني مهاجم مينيسوتا يونايتيد الأمريكي، وليل فوستر مهاجم بيرنلي الإنجليزي، لكن يعيب الأولاد أن أغلب لاعبي الوسط والهجوم من اللاعبين قليلي الخبرة

ناميبيا (المحاربون الشجعان): يُشارك المنتخب الناميبي للمرة الرابعة في تاريخه، ويأمل هذه المرة في تحقيق أول فوز له في تاريخ المسابقة، وكان المحاربون الشجعان قد صعدوا إلى هذه النسخة من كأس الأمم الـ34 بعد أن حققوا المركز الثاني في المجموعة الثالثة خلف المنتخب الكاميروني، ويقود الفريق مدافع ناميبيا السابق ولاعب هامبورج كولينز بنيامين منذ يونيو 2022، ويعتمد على مجموعة كبيرة من اللاعبين المحترفين في دوري جنوب أفريقيا، بدءاً بلاعبي أورلاندو بيراتس المدافع دينزيل هاوسيب والمهاجم ديون هوتو، ولاعبا إف سي باروكا المدافع أنانياس جيبهارد، جوزلين كاماتوكا، ولاعبي شيبا يونايتيد الحارس لويد كازابوا، والمهاجم إلمو كامبيندو، كما أن هناك أبروسيوس بيتروس مدافع ليريا بريزرين الكوسوفي، أبسالوم ليمبوندي لاعب

يونايتيد أفريكا تيجرز الجنوب أفريقي، ودينامو فريدريكس لاعب أفريكان ستارز الجنوب أفريقي أيضاً، ومدافع أمازولو الجنوب أفريقي ريان هاناموب، وهداف نادي ماميلودي صنداونز بيتر شالوليلي، بالإضافة لمدافع ديربي كاونتي ريان نيامبي، واللاعبان المحليان إيفان كامبيريا لاعب ماسيتاوكا، مارسيل باباما لاعب جوانينج جالاكسي أسود الركراكي وعرض بنكهة افريقية

المجموعة السادسة: (المغرب, الكونغو الديمقراطية , زامبيا, تنزانيا)

المغرب (أسود الأطلسي): مشاركة المنتخب المغربي هذه المرة غير ذي شكل، حيث يأتي أسود الأطلس إلى كوت ديفوار وهم حاملين المركز الرابع لكأس العالم، وفي ظل حالة استقرار كبيرة يعيشها الفريق مع المدير الفني صاحب الإنجاز العالمي وليد الركراكي، وقد صعد المغاربة إلى العرس الأفريقي بعد أن تصدروا مجموعتهم أمام جنوب أفريقيا وليبيريا، ولا تخفى التشكيلة المغربية عن السواد الأعظم لجمهورنا العربي، وهي التي صالت وجالت منذ شهور في الدوحة، حيث يتألف العماد الرئيسي للمنتخب المغربي من ياسين بونو حارس الهلال السعودي، وأشرف حكيمي ظهير باريس سان جيرمان الفرنسي، ونصير مزراوي مدافع بايرن ميونيخ الألماني ونايف أجرد مدافع وستهام الإنجليزي، وروما سان سايس مدافع الشباب السعودي، وفي المنتصف بالطبع سفيان أمرابط لاعب مانشستر يونايتيد الإنجليزي، ولاعبا مارسيليا الفرنسي أمين حاريث، وعز الدين أوناحي، وسليم أملاح لاعب فالنسيا الإسباني، وكذلك حكيم زياش لاعب جالاتا ساراي التركي، وسفيان بوفال لاعب الريان القطري، بالإضافة إلى أيوب الكعبي مهاجم أولمبياكوس اليوناني، ويوسف النسيري مهاجم إشبيلية الإسباني، وزكريا أبو خال لاعب تولوز الفرنسي.

الكونغو الديمقراطية (الفهود): لم تصعد الكونغو الديمقراطية للنسخة السابقة من كأس الأمم، لذلك فإن المشاركة هذه المرة تأتي لإعادة أمجاد المنتخب يوم أن لعب تحت اسم زائير وصعد إلى مونديال 1974 ، ورغم أن القارة البيضاء تعج باللاعبين من الكونغو الديمقراطية إلا أن المنتخب ما زال يبحث عن ذاته وسط قارته السمراء ، ويذهب الفهود إلى كوت ديفوار تحت قيادة الفرنسي سيباستيان ديسابر الذي سبق ودرب العديد من الأندية العربية كما تولى من قبل تدريب المنتخب الأوغندي، وكالعادة فإن قوام المنتخب الكونغولي يعتمد على المحترفين خارج البلاد، ففي المرمى هناك جول كياسومبوا حارس بيلينزونا السويسري، ومدافع مارسيليا الفرنسي شانسيل مبيمبا، ومدافع ستاندارد لييج البلجيكي ميرفيل بوكادي، وفي منتصف الملعب هناك لاعب نانت الفرنسي صامويل موتوسامي، وشادراك أكولو لاعب سانت جالين السويسري، وإيدو كايمبي لاعب واتفورد الإنجليزي، وعلى الجانب الهجومي هناك سيدريك باكامبو مهاجم جالاتاساراي التركي، وميشاك إيليا مهاجم يانج بويز السويسري، وجوناثان بولينجي مهاجم فيفودينا الصربي وأخيراً بن مالانجو مهاجم نادي قطر.

زامبيا (الرصاصات النحاسية): صعدت زامبيا إلى كأس الأمم الأفريقية القادمة عن المجموعة الثامنة بعد أن توسدت الصدارة، وقد شارك المنتخب الإيفواري في هذه المجموعة رغم ضمان صعوده إلى النهائيات بصفته صاحب الضيافة، والفريق الزامبي يعود إلى المشاركة في كأس الأمم بعد غياب لثلاثة نسخ متتالية ، حيث كانت المشاركة الأخيرة في كان 2015، ويعتمد الفريق على بينيديكت شيبيشي مدافع ريد أروز، والمخضرم صاحب الثمانين مباراة دولية ستوبيلا سونزو مدافع جينان جينجزو الصيني، ورودريك كابوي لاعب سيخوخوني يونايتيد الجنوب أفريقي، وتاندي موابي مدافع مازيمبي، وهناك لاعب هورسينز الدانمركي لوبامبو موسوندا، ولاعب سيمبا التنزاني كلاتوس تشاما، وبينسون ساكالا لاعب ملادا بوليسلاف التشيكي، وأيضاً في منتصف الملعب إيمانويل باندا لاعب رييكا الكرواتي، وكينجز كانجوا لاعب رد ستار بلجراد الصربي، كما أن هناك المهاجم باتسون داكا لاعب ليستر سيتي الإنجليزي،

كرة القدم الرسمية للبطولة

وفاشون ساكالا مهاجم الفيحاء السعودي، ولاميك باندا مهاجم ليتشي الإيطالي، بالإضافة لمجموعة كبيرة جداً من اللاعبين المحليين خاض بهم أبراهام جرانت المباريات الودية الأخيرة

تنزانيا (نجوم الطوائف): تأتي مشاركة تنزانيا في كأس الأمم للمرة الثالثة في تاريخها، حيث شاركت من قبل في أمم أفريقيا بنيجيريا 1980، مصر 2019 ، وخرجت في المرتين من الدور الأول وتعادلت في لقاء يتيم ، فيما خسرت بقية مواجهاتها، لذلك فإن التنزانيين يلعبون هذه المرة من أجل تحقيق الذات، وقد تأهل تنزانيا عن المجموعة السادسة بعد صراع مرير مع أوغندا والنيجر، إلا أنها استطاعت في نهاية الأمر الصعود بصحبة المنتخب الجزائري، ويقود الفريق الأزرق المدرب الجزائري عادل عمروش، الذي تولى من قبل منتخبات بوروندي وكينيا وليبيا وبتسوانا واليمن، ويعتمد عمروش على أيشي مانولا حارس سيمبا، والمدافع باكاري موامنييتو مدافع يانج أفريكانز، أبدي باندا مدافع شبيبا يونايتد الجنوب أفريقي، وديكسون جوب مدافع يانج أفريكانز، ونوفاتوس ميروشي لاعب شاختار دونيتسك الأوكراني، أ/ا منتصف الملعب ففيه حيميد ماو مكامي لاعب غزل المحلة المصري، مزاميرو ياسين لاعب سيمبا، ومدثر يحيي لاعب يانج أفريكانز، وفيصل سالوم لاعب يانج أفريكانز أيضاً، أما هجومياً فهناك سيمون مسوفا مهاجم شبيبة القبائل الجزائري، ونجم الفريق على ساماتا مهاجم باوك اليوناني.

الطواحين الهولندية

كرة جميلة .. ألقاب خجولة

وليد رمضان

خطفت الكرة الهولندية إعجاب جماهير الكرة حول العالم منذ ظهورها وخاصة في مونديال 1974 ثم مونديال 1978 عندما قدمت هولندا الكرة الشاملة، لكن سوء حظها أن خسرت لقبان كانا من الممكن أن تفوز بهما خاصة أمام الأرجنتين عام 1978 عندما منع القائم الأرجنتيني هدفاً مؤكداً حرم هولندا من الفوز في الدقيقة الأخيرة من المباراة

أطلق على منتخب هولندا الفريق المنحوس سيئ الحظ والبطل غير المتوج والمنتخب البرتقالي الذي شاهد كأس العالم ثلاث مرات على منصات التتويج، ولم يلمسه وكان المنتخب الألماني قد خسر كأس العالم في المباراة النهائية أربع مرات، لكنه فاز بكأس العالم أربع مرات، وخسرت الأرجنتين كأس العالم ثلاث مرات مثل هولندا، لكنها فازت بالمونديال ثلاث مرات وخسرت كل من البرازيل وإيطاليا وفرنسا والمجر وتشيكوسلوفاكيا اللقب مرتين لكل فريق لكن البرازيل فازت باللقب خمس مرات وإيطاليا أربع مرات وفرنسا مرتين، ولم تفز كلا من المجر وتشيكوسلوفاكيا باللقب مثل هولندا وكذلك كرواتيا التي خسرت اللقب مرة واحدة لتظل قائمة أبطال المونديال محصورة بين (البرازيل (5) ألقاب – وكلاً من ألمانيا وإيطاليا (4) ألقاب – والأرجنتين (3) ألقاب وكلاً من أوروجواي وفرنسا (لقبان) لكل منتخب – ولقب واحد لكل من إنجلترا وإسبانيا).

تأسس الاتحاد الهولندي عام 1889 وانضم إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم عام 1904 وحقق هولندا أكبر فوز في تاريخها على منتخب سان مارينو بنتيجة (11/صفر) عام 2011 أكبر خسارة أمام إنجلترا بنتيجة (12/2) عام 1907 احتل المنتخب الهولندي المركز الأول في التصنيف العالمي في أغسطس 2011 وحققت هولندا لقباً واحداً خلال تاريخها وكان في بطولة الأمم الأوروبية عام 1988 وخسرت لقب كأس العالم ثلاث مرات أعوام (1974 – 1978 – 2010) والمركز الثاني عام (2019) في دوري الأمم الأوروبية

قدمت هولندا الكرة الشاملة في عام 1970 وهي تعتمد على تحرّك كل اللاعبين دون التقيد بمراكز اللعب طبقاً لخطة اللعب مع مساندة الخطوط لبعضها دفاعاً وهجوماً، وساهم في نجاح هذا الأسلوب وجود مجموعة رائعة من اللاعبين مثل كرويف ونيسكينز وأرى هان ورينسنبرنك وكروك ويانسن وهانيجيم وريجسبيرجن وغيرهم من اللاعبين الأفذاذ الذين عاندهم الحظ على الأقل في مونديال 1978 بالأرجنتين عندما حرم القائم الأرجنتيني هدفاً للاعب الهولندي رينسنبرنك في الدقيقة الأخيرة من المباراة

خرجت هولندا من الدور الأول في أول مشاركة بالمونديال بعد الخسارة أمام سويسرا (3/2) عام 1934 وغابت عن المونديال لتعود في مونديال 1974 بألمانيا لتخطف الأضواء بالفوز على أورجواي (2/صفر) وبلغاريا (1/4) والتعادل السلبي أمام السويد في الدور الأول، وفي الدور الثاني هزمت الكبار (الأرجنتين 4/صفر – ألمانيا الشرقية 2/صفر – البرازيل 2/صفر) لتصل إلى المباراة النهائية أمام ألمانيا الغربية وتتقدم عليها بهدف من ضربة جزاء لكن ألمانيا نجحت في العودة وسجلت هدفين لتفوز باللقب على حساب هولندا وفي مونديال 1978 بالأرجنتين أوقعها حظها لتلعب أمام صاحب الأرض، وتخسر بعد وقت إضافي (3/1) بعد التعادل (1/1) في الوقت الأصلي، ويحرم القائم الأرجنتيني منتخب هولندا من اللقب المونديالي في الدقيقة الأخيرة من المباراة

غابت هولندا عن مونديال 1982 – 1986 وعادت لمونديال 1990 وهي ضمن المنتخبات المرشحة للفوز باللقب بعد فوزها بكأس الأمم الأوروبية عام 1988 بنجومها الكبار فان باستن – رود خولي تكوهان – ريكارد لكن الفريق لم يقدم الأداء الذي يمنحه اللقب أو المنافسة على اللقب لتخرج هولندا من الدور الثاني بالخسارة أمام ألمانيا التي حصلت على اللقب على حساب الأرجنتين

وفي مونديال 1994 بأمريكا اكتفت هولندا بالتمثيل الجيد عندما أوقعها حظها العاثر في دور الثمانية أمام المنتخب البرازيلي بطل مونديال 1994 لتخسر هولندا أمام البرازيل (3/2) بعد مباراة رائعة من الفريقين تقدم هولندا في مونديال 1998 بفرنسا كرة جميلة، وتواجه سوء حظ كبير عندما تواجه البرازيل في الدور قبل النهائي وتخسر أمامها بركلات الترجيح، ثم تخسر أمام كرواتيا في مباراة المركز الثالث

وفي مونديال 2006 خرجت هولندا من الدور الثاني بعد الخسارة أمام البرتغال لتواصل الكرة الهولندية تراجعها بعد الغياب عن مونديال 2002 لتعود في مونديال 2010 بجنوب أفريقيا بجيل جديد ضم النجوم آريين روبين وفان بيرس وشنايدر وبرونكهورست ونجحت في هذه البطولة في الإطاحة بمنتخبات سلوفاكيا والبرازيل وأورجواى، لكنها خسرت أمام المنتخب الإسباني المتألق في الدقيقة (116) من زمن المباراة التي شهدت وقتاً إضافياً بعد التعادل السلبي لتخسر هولندا بهدف قاتل لإنيستا وتخسر اللقب الثالث في المونديال ثم تغيب هولندا عن مونديال 2018 بروسيا في مفاجأة صارخة

وواجه هولندا حظاً عائراً في مونديال 2022 بقطر عندما تأهلت للدور الثاني لتواجه أمريكا، وتفوز عليها (1/3) ثم تخسر أمام الأرجنتين بركلات الترجيح بعد التعادل (2/2) وتخرج من دور الثمانية، ويرحل المدرب لويس فان جال ويأتي رونالدكومان من جديد في محاولة لإعادة الكرة الهولندية إلى سابقة عهدها بنجوم الفريق فان دايك – دي ليخت – دي يونغ – ديباي – يانسن – فوتر فيفورست – بيرجوين وغيرهم

سبق لمنتخب الطواحين الهولندية أن وصل للمباراة النهائية لبطولة الأمم الأوروبية عام 2019 مع رونالدكومان خلال فترة توليه القيادة بين عامي 2018 – 2020 فهل يعود المنتخب البرتقالي إلى منصات التتويج بعد فوزه بلقب وحيد في كأس الأمم الأوروبية عام 1988 بمشاركة كومان بالفريق الذهبي الهولندي الذي يقدم دائماً كرة جميلة تخطف

حكيم زيّاش

يسعى لكسر لعنة نهائيات أمم أفريقيا

انتفاضة نجم المغرب تلهم وليد الركراكي قبل الكان

واصل حكيم زياش نجم المنتخب المغربي تألقه في الفترة الأخيرة بعد عودته من الإصابة. وحرص وليد الركراكي المدير الفني لمنتخب المغرب على تهنئة نجم قلعة سراي التركي، بعد توهجه في لقاء مانشستر يونايتد. وسجل زياش هدفين في تعادل فريقه مع مانشستر يونايتد في خامس جولات دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. وجدد الركراكي الثقة في لاعبه ورفع معنوياته قبل تحضيرات الأسود لنهائيات بطولة كأس الأمم الأفريقية

*لم يتوقع أحد نجاح الدولي المغربي حكيم زياش في نفض الغبار عن نفسه، بعدما مر اللاعب بمرحلة صعبة مع تشيلسي، الذي عطل عملية رحيله أكثر من مرة. وتعرض اللاعب لأكثر من إصابة، مما حرمه من الانتقال إلى صفوف النصر السعودي. لكن زياش انتفض بقوة وعاد لهز الشباك مع منتخب المغرب من بوابة لقاء تنزانيا في تصفيات المونديال. كما ترك النجم المغربي بصمته في مباراة فريقه أمام ضيفه مانشستر يونايتد الإنجليزي ضمن مباريات الجولة الخامسة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا. وسجل زياش من ركلتين حرتين في الدقيقتين 29 و62 من عمر المباراة، مساعدا فريقه على تحقيق التعادل بنتيجة (3 – 3) مع الشياطين الحمر

وحسب أرقام شبكة "أوبتا" للإحصائيات، أصبح زياش ثالث لاعب منذ موسم 2003 – 2004 يسجل اثنتين من الركلات الحرة المباشرة في مباراة واحدة بدوري الأبطال. وأوضحت الشبكة أن كريستيانو رونالدو سبق اللاعب المغربي في ذلك أمام زيورخ في سبتمبر 2009، ونيمار أمام النجم الأحمر خلال شهر أكتوبر 2018. وسجل سكوت ماكتوميناي لاعب وسط مانشستر يونايتد، بحسب الشبكة، 4 أهداف في جميع المسابقات هذا الموسم رفقة الشياطين، متخطيا حصيلته التهديفية الموسم الماضي (3)، بعدما سجل الهدف الثالث للشياطين الحمر

وتمكن زياش من تجاوز رقم مروان الشماخ الذي سجل 8 أهداف في دوري أبطال أوروبا. وتساوى مع مواطنه يوسف النصيري بعد تمكن الثنائي من إحراز 10 أهداف في البطولة الأوروبية. ولم يفوت المغربي إسماعيل الصيباري فرصة التسجيل في الليلة الأوروبية، حيث وقع على هدف أيندهوفن الهولندي الأول بمرمى إشبيلية، ليبصم ثلاثي الأسود على حضورهم القوي في مباريات السهرة

واختتم اليوم الثاني من الجولة الخامسة -قبل الأخيرة- في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم بنتائج متباينة وانتصارات كبيرة، برز فيها لاعبون استحقوا جائزة "أفضل لاعب" في المباراة. وكان أبرز لاعب يستحق الجائزة التي حصل عليها هو النجم المغربي زياش لاعب قلعة سراي التركي والذي سجل هدفين وصنع الثالث في تعادل فريقه المثير مع مانشستر يونايتد 3 – 3، وإضافة إلى أهدافه وصناعته، لعب دورا دفاعيا محوريا في المباراة التي قد تشكل النقطة التي يمر عبرها الفريق التركي نحو ثمن نهائي المسابقة القارية الأم. وقد يكون أداء زياش الفردي في المواجهة هو الأفضل

هذا الموسم في البطولة القارية، كما أنه من بين المرشحين للفوز بجائزة "أفضل لاعب في الأسبوع" ويبدو أن أسد الأطلس اختار معاقبة مدربه السابق في أياكس أمستردام إريك تن هاغ وإدارة فريقه، بعد أن كان قد طلب في فترة الانتقالات الصيفية الماضية ضمّ اللاعب بعد نهاية عقده مع تشيلسي الإنجليزي، على اعتبار أنه يعرف مهاراته الفنية جيداً، لكن الفريق فضل التعاقد مع اللاعب الإنجليزي للبلوز ماسون ماونت مقابل 60 مليون يورو، في صفقة أثبتت فشلها، بعد أن شارك في 8 مباريات فقط لم يتمكن خلالها من تسجيل أي هدف، ولم يقم بأي تمريرة حاسمة، ما جعل الفريق يفكر في التخلي عنه

ومن الصدف، أنَّ زيّاش عقّد وضعية اليونايتد في المجموعة، بعد أن أفقده نقطتين مهمتين، ما جعله يحتل المركز الأخير في المجموعة برصيد 4 نقاط، ويحتاج إلى الانتصار في المباراة المقبلة على المتصدر بايرن ميونخ الألماني لاقتلاع بطاقة العبور إلى الدور ثمن النهائي من المسابقة، وهي مهمة تبدو شبه مستحيلة، خصوصا مع المستوى السيء للفريق في دوري الأبطال، وخط دفاعه المهزوز الذي تلقى 14 هدفا منذ انطلاق البطولة.

وفي مقابل ذلك، أحيا زياش حظوظ الفريق التركي في بلوغ الدور المقبل، مهدياً إياه نقطة ثمينة، ليبلغ النقطة الخامسة في المجموعة، في ليلة قدم فيها النجم العربي أحد أجمل عروضه الكروية على الإطلاق، وذلك قبل مواجهته الأخيرة مع كوبنهاغن الدنماركي

سادة كبيرة

أعرب الدولي المغربي عن سعادته بالتواجد رفقة فريقه قلعة سراي التركي والنتائج التي يحققها الفريق سواء محليا أو قاريا هذا الموسم. وقال زياش في حوار مع صحيفة هولندية "أنا أستمتع، أستمتع بكرة القدم مرة أخرى". وأضاف اللاعب السابق لفريق تشيلسي الإنجليزي "لقد وجدت سعادتي مرة أخرى، يمكنني أن أكون على طبيعتي هنا وأشعر أنني أزدهر مرة أخرى"

وفي حديثه عن العروض التي توصل بها في الفترة الماضية من أجل الخروج من تشيلسي، قال زياش "كان هناك ثلاثة فرق تضم لاعبين كبارا أرادتني (أياكس وباريس سان جرمان والنصر). أردت مساعدة أياكس وأود العودة. لكنهم لم يرغبوا في شرائي، لقد أرادوا فقط إعارتي". وكان قلعة سراي التركي ضم زياش في الميركاتو الصيفي الماضي

بموجب عقد يمتد لموسم واحد على سبيل الإعارة، مع إمكانية تفعيل بند الشراء. وأبدى زياش رغبة كبيرة في الخروج من تشيلسي الإنجليزي بعد نهاية الموسم الماضي للحصول على دقائق أكثر للعب من أجل العودة إلى مستواه المعهود وضمان مكانته في تشكيلة المنتخب الوطني المغربي في نهائيات أمم أفريقيا المقبلة

طريق التألق

لم يخف وليد الركراكي الذي أراح زياش في 3 مباريات سابقة لمنتخب المغرب، مشاعر الفرح بعودته إلى طريق التألق من جديد. وقال مدرب الأسود في تصريحات بعد لقاء تنزانيا "سعيد للغاية باستعادة نسخة زياش المميزة، فهو لاعب رائع، ونرتاح كثيرا كلما توهج". كما حصل زياش على ثناء خاص من مدربه السابق في أياكس إريك تن هاغ المدير الفني للمان يونايتد، حيث قال "زياش واحد من كبار اللاعبين الذين نتوقع منهم أن يحدثوا الفارق في المباريات الحاسمة، وللأسف حدث ذلك أمامنا"

ويسعى زياش لكسر لعنة نهائيات أمم أفريقيا، والتي لازمته خلال مشواره مع أسود الأطلس. واستبعد

زياش من نسختي 2017 و2021 من طرف المدربين هيرفي رينارد ووحيد خليلوزيتش لأسباب غامضة. وحضر زياش في نسخة 2019 التي أقيمت في مصر، وكان من أسباب خروج المغرب من ثمن النهائي، بعدما أهدر ركلة جزاء حاسمة أمام بنين. ويتطلع زياش إلى المشاركة في أمم أفريقيا بكوت ديفوار، وقص شريط أهدافه في المسابقة الأفريقية ويعود زياش إلى الواجهة مجددا في استفاقة حقيقية قبل خوض منتخب بلاده لمسابقة كأس أمم أفريقيا 2023 المقررة إقامتها في كوت ديفوار ما بين 13 يناير و11 فبراير القادمين. وبالإضافة إلى تسجيله ثنائية وتقديمه تمريرة حاسمة مع فريقه قلعة سراي أمام مانشستر يونايتد ضمن دوري أبطال أوروبا، نجح زياش في تسجيل هدف مع منتخب "أسود الأطلس" الذي فاز 0 – 2 يوم 21 نوفمبر أمام مضيفه التنزاني في تصفيات بطولة كأس العالم 2026. ويعول الشارع الكروي المغربي كثيرا على زياش لتقديم مشوار مميز في "كان" كوت ديفوار 2023 حتى يساعد منتخب المغرب في الذهاب بعيدًا في المنافسة، والفوز باللقب الغائب عن منتخب بلاده منذ عام 1976. يُذكَر أن زياش خاض هذا الموسم 10 مباريات مع قلعة سراي ضمن جميع المسابقات، وتمكن من تسجيل 3 أهداف وتقديم تمريرتين حاسمتين لزملائه في النادي

خطط المعسكر

يتريّث الاتحاد المغربي لكرة القدم في تحديد مكان إجراء المعسكر الإعدادي الأخير الخاص بالمنتخب قبل السفر إلى كوت ديفوار للمشاركة في نهائيات بطولة كأس أمم أفريقيا. ويأتي ذلك بسبب الرغبة في التعرّف إلى وجهات المنتخبات الأخرى المشاركة في "الكان" واختياراتها للأماكن التي ستقيم بها تجمّعاتها الإعدادية، اصةً منتخبات شمال أفريقيا، نزولًا عند رغبة الركراكي المدير الفني لأسود الأطلس

ويرغب الركراكي في عقد معسكر المغرب الأخير بعيدًا عن أنظار وسائل الإعلام، نافيا في الوقت ذاته الأنباء التي تحدثت عن احتمال خوض ودية بين المغرب والجزائر، إذ لا يحبّذ المدير الفني هذا النوع من "الديربيات" القوية قبل دخول المنافسات القارية. وكان الركراكي رفض خوض وديات مع منتخبات شمال أفريقيا ومصر قبل مونديال قطر 2022 خوفًا على سلامة لاعبيه بالنظر إلى الحماس الكبير والالتحامات بين اللاعبين في المباريات مع المنتخبات العربية، حتى لو تعلّق الأمر بمباريات ودية. واضطرّ الاتحاد المغربي لكرة القدم إلى إعادة النظر في إقامة التجمع الإعدادي بغينيا الاستوائية، بعد تلقيه معطيات تفيد بأنّ الاتحاد الجزائري يرغب بدوره في إجراء تجمّعه بها، إذ يرغب الركراكي في الاستعداد بهدوء بعيدًا عن الأنظار، وفي حال اختار الجزائر وجهةً جديدةً، فمن المحتمل بشدة الاستقرار على هذا البلد

ووضع الاتحاد المغربي خطةً بديلةً لإجراء تجمُّعٍ إعدادي قبل التوجه إلى كوت ديفوار، مع إعداد مباراتين وديتين قبل السفر، ويتعلق الأمر بإجراء تجمع في الكاميرون، بالنظر إلى قربها من البلد المنظم للـ"كان"، على أن يتم التنسيق مع الاتحادات المعنية لخوض المباراتين هناك. ومن الخطط الأقرب للتطبيق أيضًا، حسب المصدر نفسه، اكتفاء المنتخب المغربي بإجراء تجمعه التحضيري الأخير بمركب محمد السادس الدولي لكرة القدم بالمعمورة، وخوض مباراة إعدادية واحدة على الأقل بالمغرب، قبل السفر إلى كوت ديفوار وإجراء مباراة إعدادية ثانية. وسيكون على الاتحاد المغربي -في هذه الحالة- البحث عن ملعب لخوض المباراتين، بالنظر إلى القرارات الصارمة للجنة المنظمة للكان، التي تمنع استغلال أيّ المنتخبات المشاركة لأي ملعب رئيسي من ملاعب الكان الرسمية قبل انطلاق المنافسات منعًا قاطعًا، حفاظًا على جودة أرضية الملاعب

(1 من 3)

منتخب أفريقيا في البرازيل

محمد عباسي

ستظل "مجلة الصقر" القطرية في عقلي ووجداني ما حييت فهي لم تكن مجرد مطبوعة رياضية، بل مدرسة صحافية من الطراز الأول جمعت أواصر الشباب العربي من الخليج إلى المحيط بصورة عجزت عنها جامعة الدول العربية نفسها.

أعتزّ بكوني أحد أبناء "مجلة الصقر" قارئاً في إصدارها الأول وكاتباً في إصدارها الثاني، وأدين بالفضل لتلك المطبوعة التي كانت وراء تكويني من الألف إلى الياء

من خلال "مجلة الصقر" تفتحت عيناي على تاريخ العديد من البطولات القارية والعالمية، لكن تبقى البطولة الدولية التي أقيمت في البرازيل 1972 مجهولة لدى الكثيرين، وأكاد أجزم أنه لم يقترب منها أحد على الإطلاق رغم أنها كانت حُبلى بالكثير من الأحداث المهمّة، ومنها تكوين منتخب إفريقيا للمرّة الأولى، وهو ما سنلقي عليه الضوء لنستعيد بعض الشغف والحنين إلى تلك الحقبة الذهبية في تاريخ كرة القدم

في مستهل العام 1972 احتفلت البرازيل بمرور 150 عاماً على استقلالها عن البرتغال، وكان تنظيم بطولة كروية كبرى أحد أهم محاور تلك الاحتفالات في بلد تأتي فيه كرة القدم قبل الخبز عند السواد الأعظم من مواطنيه

رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم جواو هافيلانج أراد مشاركة جميع المنتخبات الفائزة ببطولات كأس العالم حتى العام 1970 وكذلك العديد من منتخبات أمريكا اللاتينية وممثلين عن أفريقيا وآسيا وأمريكا الوسطى والشمالية

كان جواو هافيلانج الذي قضى 15 عاماً رئيساً للاتحاد البرازيلي لكرة القدم فاز خلالها منتخب بلاده بثلاث كؤوس عالم (58 و 62 و 1970)

يريد اصطياد عدّة عصافير بحجر واحد، منها ترتيب أوراقه واستقطاب أكبر عدد من أصوات القارات المهمّشة بعدما عقد النية على خوض الانتخابات على مقعد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (FiFA) وخطط لكسب ود الاتحادات الأفريقية والآسيوية في المقام الأول لإحداث تغيير جذري وثوري في عالم اللعبة التي عانت من هيمنة واستعلاء الأوروبيين، وأصبح الحلم يراود هافيلانج بشدّة في أن يكون أول رئيس من خارج القارة العجوز بعدما احتكر المنصب أربعة إنجليز وفرنسيان وبلجيكي واحد

بدوره قام الإنجليزي سير ستانلي راوس رئيس الاتحاد الدولي آنذاك بمحاولة إحباط منافسه البرازيلي العنيد ونجح في إقناع منتخبات إنجلترا وإيطاليا وألمانيا الغربية بعدم المشاركة، لكن الداهية هافيلانج كان يعرف من أين تؤكل الكتف وأعلن عن إقامة البطولة بمشاركة 20 فريقاً وطنياً منهم إثنين يمثلان أفريقيا والكونكاكاف، وهو عدد يفوق المنتخبات المتأهلة لنهائيات كأس العالم في ذلك الحين بفضل عقليته الاستثنائية وخبراته الهائلة التي صقلتها تجارب الحياة فهو محام وصاحب شركات كبرى فضلاً عن كونه رياضياً أولمبياً سابقاً مثل بلاده في السباحة وكرة الماء

خلال الاجتماع التنفيذي للاتحاد الأفريقي CAF في 23 سبتمبر (أيلول) 1971 في القاهرة سأل السوداني عبد الحليم محمد بقية الأعضاء عن الطريقة المثلى لتمثيل القارة السوداء في هذه التظاهرة الرياضية العالمية، فاقترح البعض إرسال المنتخب الفائز بكأس الأمم الإفريقية التي كان مقرراً إقامتها في الكاميرون في مارس (آزار) 1972 لكن في النهاية استقر الأمر بالموافقة على اقتراح الإثيوبي

يدنكاتشو تسيما بتشكيل منتخب قاري وترشيح مدرب يقود الفريق.

بعدها بأربعة أشهر في العاصمة الكاميرونية ياوندي اختار الاتحاد الأفريقي ثلاثة مدربين من أصحاب الأسماء الرنّانة في القارة وهم الجزائري رشيد مخلوفي، والمصري محمد الجندي، والغاني تشارلز جيامفي للإطار الفني، وبعدها بشهر واحد في فبراير (شباط) أُنْتُخِب الإثيوبي يدنكاتشو تسيما رئيساً جديداً للكاف

تم اختيار قائمة من 29 لاعباً ودعوتهم إلى التجمّع في العاصمة السنغالية داكار من 22 مايو (أيار) حتى 5 يونيو (حزيران) ولكن مع الأسف لم يتمكن العديد من اللاعبين من الحضور أمثال نجوم منتخب المغرب أحمد فرس، وعبد الله التازي، وبن خريف بو جمعة، ومصطفى شكري بسبب استعداد المنتخب المغربي للمشاركة في أولمبياد ميونيخ 1972وكذلك تخلف عن الموعد إيتبي كاكوكو وماكو مايانجا وكلالا نتومبا من زائير (الكونغو الديمقراطية حالياً) والمالي ساليف كيتا نجم سانت إتيان الفرنسي وأفضل لاعب في أفريقيا 1970.

وفي مقابل تلك العاصفة من الاعتذارات حضر من الكاميرون إيوم تشارلز ليا وجان بيير توكوتو ومن السودان السر كاوندا ومحمود سعيد "جيمس" ومن غينيا بيتيت سوري وماكسيم كمارا ومن السنغال، لويس جوميز وإدوارد جناكاديا، ومن غانا سام أكواه وجون إيشون وجابر مالك، ومن جمهورية الكونغو فرانسوا مبيليه ونويل مينجا، ومن مالي شيخ كوياتيه، ومن ساحل العاج لوران بوكو، ومن توجو تومي سيلفستر وإيمانويل ماثيا، ومن الجزائر ميلود هدفي وطاهر بن فرحات، ومن مصر حسن علي، وهاني مصطفى، وشحاته عبد الرحيم "شحته الإسكندراني"، ومن تونس الحارس المخضرم الصادق ساسي الشهير بـ" عتوقة"

وبدأ العد التنازلي للسفر إلى بلاد السامبا للمشاركة في البطولة المقرّر إقامتها خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 9 يوليو (تموز) قبل انطلاق دورة الألعاب الأولمبية في مدينة ميونيخ الألمانية في 26 أغسطس (آب) من نفس العام .

يتبع .

فضائح تحكيمية

هزّت البريميرليغ هذا الموسم!

يتسابق حكام الدوري الإنكليزي الممتاز، في ارتكاب بعض الأخطاء والجرائم التي ترتقي إلى مصطلح "فضائح تحكيمية" هذا الموسم، لعل آخرها المشهد الصادم وغير المسبوق في تاريخ ملاعب الرياضة الأشهر عالمياً على هذا الكوكب، والذي كان بطله الحكم سايمون هوبر، في مباراة عطلة نهاية الأسبوع الماضي التي جمعت حامل اللقب مانشستر سيتي بخصمه اللندني العنيد توتنهام على ملعب "الاتحاد"، وانتهت بالتعادل الإيجابي بثلاثية في كل شبكة في قمة مواجهات الجولة الرابعة عشرة للبريميرليغ

ماذا حدث؟

كما تابعنا في عالم "السوشيال ميديا"، تعرّض الحكم هوبر، لواحدة من أشرس وأعنف حملات الهجوم عليه وعلى أي حكم إنكليزي، وذلك بطبيعة الحال، بسبب قراره الذي يفوق التعبير الكلاسيكي المتوارث بين الأجيال "مثير للجدل"، كيف لا وهي تقريباً الواقعة الأولى التي يظهر خلالها حكم الساحة في ثوب المتحايل، وشاهدنا كيف تفنن في تحطيم معنويات بيب غواردیولا ورجاله، وعلى رأسهم كبير الجلادين إيرلينغ براوت هالاند، الذي لم يتأثر بالإعاقة التي تعرّض لها من قبل اثنين من لاعبي السبيرز، بل تحامل على نفسه، وقام بإرسال الكرة على طبق من ذهب أمام البديل العائد من الإصابة جاك غريليش، ليشق طريقه وجهاً لوجه مع حامي عرين الضيوف، إلى هنا بدت الأمور وكأنها تسير بشكل طبيعي، لا سيما بعد تفسير حركة الحكم بعد اصطدام إيمرسون رويال بهالاند داخل نصف ملعب السيتي، على أنها إشارة لاستكمال اللعب وإعطاء فريق السكاي بلوز، حقه في مبدأ إتاحة الفرصة، لكن فجأة وبدون سابق إنذار، تراجع عن قراره الشخصي والقرار الذي من المفترض أن يتخذه أي حكم آخر، أن يترك فرصة الانفراد التي أتيحت لغريليش، الأمر الذي تسبب في إثارة غضب واستياء نجوم السيتي، ربما بطريقة غير مسبوقة في العصر الحديث، وهذا انعكس على التفاعل الجنوبي على منشور هالاند الذي نشره عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس"، بتوثيق صورته وهو يصرخ في وجه الحكم، التي تصدرت "التريند" العالمي في ردود أفعال النشطاء والمتابعين في الإعلام الحديث

فضيحة و«فار»

في 28 أكتوبر / تشرين الماضي، خرج نيوكاسل يونايتد بنقطة بطعم الفوز من ملعب "مولينيو"، إثر تعادله المثير مع صاحب الأرض ولفرهامبتون بنتيجة 2-2، في مباراة شهدت قراراً تحكيمياً أثار جدلاً على نطاق واسع، كان بطله هذه المرة الحكم أنتوني تايلر، الذي دفع ثمن هفوة حكام تقنية الفيديو، بإرساله إلى غياهب "تشامبيون شب" بدلا من البريميرليغ، بعد تصديق على احتساب ركلة جزاء، أقل ما يُقال عنه أنها "وهمية"، إثر اشتراك عادي وطبيعي في عالم كرة القدم بين مهاجم وولفز هوانغ هي تشان ومدافع نيوكاسل فابيان شار، انتهى بسقوط الأخير داخل مربع العمليات، وبعد فحص مطول ومراجعة تجاوزت الخمس دقائق لمشهد الاعتراض الوهمي، من دون حتى استدعاء الحكم لمشاهدة اللقطة بنفسه عبر شاشة تقنية الفيديو، تم احتساب ركلة الجزاء، التي وصفها مدرب الذئاب غاري أونيل بالفضيحة التحكيمية، بقوله في حديثه مع الصحافيين بعد المباراة: "كان قرارا فاضحا وفظيعا على أرض الملعب، والأفظع أنه جاء في وجود تقنية الفيديو"، وقبلها بأكثر من شهر، وتحديدا في الثاني من سبتمبر / أيلول الماضي، اعتقد كل من كان يشاهد مباراة

مانشستر سيتي ضد فولهام، أن الحكم سيقوم بإلغاء هدف مانويل أكانجي، الذي سجله بعد وقوعه في مصيدة التسلل وتأخره في الوصول لتمريرة ناثان آكي الرأسية، مع ذلك، حدث أمر آخر وأغرب مما توقعه الجميع، باحتساب الهدف من دون مراجعة من قبل حكام الفيديو، وسط غضب الحارس بيرند لينو، الذي كان يعتقد أن مثل هذه الأهداف والمشاهد قد اختفت من ملاعب كرة القدم بعد اعتماد تقنية الفيديو

عجائب وغرائب

أيضاً في أكتوبر / تشرين الأول الماضي، في مباراة ديربي الميرسيساید بين ليفربول وإيفرتون، التي انتهت بفوز الريدز بثنائية نظيفة، كانت شاهدة على بعض القرارات التحكيمية المثيرة للجدل، والتي فتحت الباب على مصراعيه أمام بعض المتربصين للتشكيك في نزاهة الحكم، الذي طبق القانون بشكل صحيح على آشلي يانغ، بإشهار البطاقة الصفراء مرتين في وجهه، بسبب تهوره في التدخل على لويس دياز في مناسبتين، لكن في المقابل، تجاهل أو لم ينتبه لتطبيق القانون على الفرنسي إبراهيم كوناتي، بعد خروجه عن النص في لقطة اشتباكه بشكل ساخر مع بيتو، التي علق عليها مدرب التوفيز شون دايش بعد المباراة قائلا: "كيف لم يحصل لاعب ليفربول على البطاقة الحمراء، هذا مستحيل في عالم كرة القدم"، مثل المستحيل الذي شاهده العالم في قمة آرسنال ضد مانشستر سيتي في نفس الشهر، تلك الموقعة الشهيرة بليلة بلطجة وعنفوان الكرواتي ماتيو كوفاسيتش، الذي أفلت من عقوبة الطرد مرتين، الأولى في الدقيقة 27 عندما بالغ في التدخل بخشونة على مارتن أوديغارد من الخلف، وبعد مراجعة من قبل حكام الفيديو، لم يحصل ولو على بطاقة صفراء، وبعدها بدقائق وتحديدا في الدقيقة 37، كرر نفس اللقطة العنيفة، لكن هذه المرة مع ديكلان رايس، مع

ذلك لم يحصل على بطاقة صفراء، وسط مطالبات من قبل لاعبي آرسنال لإشهار البطاقة الحمراء في وجه لاعب ريال مدريد الأسبق، لكن من دون جدوى، ومن حسن حظ الحكم، أن النادي اللندني نجح في فك عقدته مع الإعصار السماوي في هذه المباراة

كما كان آرسنال، طرفاً في واحدة من أكثر المباريات التي أثارت الجدل في النصف الأول من موسم البريميرليغ، تلك التي خسرها أمام نيوكاسل يونايتد بهدف نظيف في قلب "سانت جيمس بارك"، بعد حالات تحكيمية أقل ما يُقال عنها جدلية، منها هروب كاي هافيرتز من الطرد، والتساهل مع برونو غيماريش بعد خروجه عن النص مع جورجينيو، لكن الماستر سين، أو الحدث الذي استفز المدرب ميكيل آرتيتا ومعه عشاق المدفعجية، كان قرار الحكم بالتصديق على صحة هدف جيوش المدينة، رغم شكوك لاعبو الفريق اللندني في صحة القرار، منها لتخطي جزء كبير من محيط الكرة للخط الجانبي للملعب، ولكن تقنية الفيديو أكدت أنها لم تخرج، على طريقة هدف الياباني في مرمى إسبانيا في مونديال قطر 2022، إلى جانب تجاهل الحكم للدفعة التي تعرض لها غابرييل من قبل جولينغتون، وعلى ما يبدو أن الحكم لم يشاهدها في مراجعة الهدف مع حكام الفيديو عبر الشاشة خارج الخطوط، في لقطة تسببت في انفجار غضب ميكيل آرتيتا بعد المباراة، لدرجة أنه وصف قرار الحكم بالعار والأمر المحرج، الذي يهدد جهود وخطط الفريق في المنافسة على اللقب الغائب منذ عقدين من الزمان

وفي آخر ساعات سبتمبر/ أيلول، وقعت كبرى الفضائح التحكيمية في موقعة توتنهام ضد ليفربول، التي انتهت بفوز الديوك بنتيجة 2-1، بهدية من حكام الفيديو، الذين تواصلوا مع حكم الساحة بعد فوات الأوان، بعبارة أخرى، بعدما أشار بوجود تسلل على الكولومبي لويس دياز، بناء على إشارة الحكم المساعد على الخط، وحدث ذلك في الوقت الذي كان يعتقد فيه حكام الفيديو، أن الحكم المساعد لم يرفع إشارة التسلل، ليتسبب غياب الترابط والتركيز بين طاقم الحكام، في ضياع 3 نقاط مهمة على المدرب الألماني يورغن كلوب، الذي ظل فترة يعبر عن غضبه واستيائه من أداء الحكام والمنظومة التحكيمية في إنكلترا هذا الموسم، بل وصل به الأمر للمطالبة بإعادة المباراة، بسبب الظلم الكبير الذي وقع على فريقه، أو كما يعتقد، بأن الحكم كان يسارع لتطبيق القانون على لاعبيه، ويفعل العكس مع لاعبي توتنهام، مستشهدا بقرار الحكم بطرد اثنين من لاعبيه كيرتس جونز وديوغو جوتا في الدقيقتين 26 و69 على التوالي، منها حالات استدعت العودة إلى تقنية الفيديو، لكن عندما أحرز دياز الهدف، لم يُكلف الحكم نفسه، عناء الذهاب إلى خارج الخطوط للتأكد من صحة الهدف، وأخطاء أخرى كارثية بالجملة في الدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم، فهل يستمر مسلسل هفوات حكام البريميرليغ لفترة طويلة؟ أم تعود الأمور إلى نصابها الصحيح بعد هذا الكم المرعب من القرارات الخاطئة؟

مواجهات متوازنة للأرجنتين والبرازيل في كوبا أميركا 2024

المنتخب الأرجنتيني سيدافع بقيادة ميسي عن لقبه

في الأراضي الأميركية في النسخة الموسعة التي ستضم 16 منتخباً

أسفرت قرعة النسخة الموسّعة من مسابقة كوبا أميركا 2024 في كرة القدم، المقررة في الولايات المتحدة في الفترة من العشرين من يونيو/ حزيران إلى السادس عشر من يوليو/ تموز المقبل، عن وقوع الأرجنتين حاملة اللقب وبطلة العالم في المجموعة ذاتها مع خصمتها اللدودة تشيلي

وسيدافع المنتخب الأرجنتيني عن لقبه في الأراضي الأميركية في النسخة الموسعة التي ستضمّ 16 منتخبا حيث انضم ستة أعضاء من الكونكاكاف إلى المنافسين العشرة المعتادين في أميركا الجنوبية "كونميبول"

بداية المشوار

وتستهل الأرجنتين مشوارها في البطولة في العشرين من يونيو في أتلانتا بمواجهة كندا أو ترينيداد وتوباغو اللذين سيلتقيان في ملحق لتحديد أحد المقعدين المؤهلين لكونكاكاف العام المقبل

ومن ثمّ ستواجه الأرجنتين تشيلي في نيوجرسي في الخامس والعشرين من يونيو في إعادة لنهائي كوبا أميركا 2016 التي أقيمت بمناسبة مئوية المسابقة في الولايات المتحدة أيضا

وخسر المنتخب الأرجنتيني المواجهتين النهائيتين لعامي 2015 و2016 بركلات الترجيح أمام تشيلي، علما أنّه في المناسبة الأخيرة أضاع ليونيل ميسي ركلة جزاء

وأعلن ميسي آنذاك اعتزاله لمدة قصيرة قبل أن يعود عن قراره لمواصلة مغامرته الدولية والتي تكللت بالفوز بكوبا أميركا 2021 وكأس العالم 2022.

وتختتم الأرجنتين مشوارها في المجموعة الأولى بمواجهة بيرو في ميامي في التاسع والعشرين من يونيو

من جهة أخرى، جاءت البرازيل حاملة اللقب خمس مرات بمجموعة حذرة إلى جانب كولومبيا والباراغواي والفائز من الملحق بين كوستاريكا وهندوراس

ووقعت المكسيك في المجموعة الثانية إلى جانب الإكوادور، فنزويلا وجامايكا، أما الولايات المتحدة المضيفة فستلعب بالمجموعة الثالثة مع أوروغواي وبنما وبوليفيا

وقال الباراغواياني أليخاندرو دومينغيس رئيس اتحاد أميركا الجنوبية إن البطولة ستكون "كوبا أميركا عالمية". وأضاف "سيشارك المنتخب بطل العالم (الأرجنتين)، الفريق الوحيد الحائز على لقب المونديال خمس مرات (البرازيل)، أول بطل للعالم (الأوروغواي)، إلى جانب أفضل اللاعبين في العالم، وهم من أميركا اللاتينية"

لقاءات قوية

تفتتح البرازيل بطلة العالم خمس مرات مشوارها على ملعب سوفي ستاديوم في لوس أنجلس بمواجهة كوستاريكا أو هندوراس في الرابع والعشرين من يونيو قبل أن تواجه الباراغواي في لاس فيغاس في الثامن والعشرين منه لتختتم مشوارها في الدور الأول أمام كولومبيا على ملعب "ليفي" في سانتا كلارا

وقضت محكمة في ولاية ريو دي جانيرو، في وقت متأخر من مساء الخميس، بعزل رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إيدنالدو رودريغيز، من منصبه

ويأتي القرار على خلفية مخالفات في الإجراءات التي أدت إلى انتخاب رودريغيز العام الماضي.
ولا يزال بإمكان رودريغيز، الذي تولى منصبه لأول مرة كرئيس مؤقت لاتحاد الكرة البرازيلي في عام 2021 بعد إيقاف سلفه روجيريو كابوكلو، الطعن على الحكم
وربما يتسبب قرار المحكمة في نهاية المطاف في قيام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإيقاف نشاط نظيره البرازيلي، ومنع فرقه ومسؤوليه وحكامه من المشاركة في المباريات والأحداث الدولية. وأصدرت المحكمة قرارها ضد اتفاق جرى بين

اتحاد الكرة البرازيلي ومكتب المدعي العام بالولاية، يسمح للرئيس المؤقت آنذاك رودريغيز بالترشح للمنصب في انتخابات العام الماضي
وأفاد المسؤولون التنفيذيون في الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بأن رودريغيز لم يكن يحق له التوقيع على تلك الاتفاقية لأنها ستفيده كمرشح
وكشفت المحكمة في بيان أنه سيتعين على اتحاد الكرة البرازيلي انتخاب رئيس جديد خلال 30 يوما، وحتى ذلك الحين، سيتولى رئيس المحكمة الرياضية في البلاد جوزيه بيرديز المسؤولية
وبات رودريغيز (69 عاما)، الذي كان مقررا أن تستمر فترة ولايته حتى عام 2026، أحدث رؤساء اتحاد الكرة البرازيلي الذين وقعوا تحت طائلة القانون في السنوات الأخيرة، رغم أنه لم يشارك في قضايا فساد مثل أسلافه ريكاردو تيكسيرا، وجوزيه ماريا مارين، وماركو بولو ديل نيرو
يذكر أنه تم إيقاف كابوكلو عن رئاسة الاتحاد البرازيلي في سبتمبر 2021 على خلفية قضية تحرش جنسي، وهو ما فتح الطريق أمام نواب الرئيس لانتخاب رودريغيز
ومن المتوقع أن يؤثر الحكم ضد رودريغيز بالسلب على ملف البرازيل لاستضافة بطولة كأس العالم للسيدات عام 2027، وسعيه لتعيين الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب فريق ريال مدريد الإسباني، لقيادة المنتخب البرازيلي العام المقبل

قرعة أبطال أوروبا:

برشلونة يواجه نابولي و إنتر يلاقي أتلتيكو مدريد

حظوظ سيتي، بطل الموسم الماضي ووصيف نسخة 2021، تبدو وافرة أمام أف سي كوبنهاغن مفاجأة دور المجموعات

أسفرت قرعة ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم عن اختبار سهل نسبياً لمانشستر سيتي الإنجليزي حامل اللقب أمام أف سي كوبنهاغن الدنماركي، فيما تنتظر برشلونة الإسباني مهمة صعبة أمام نابولي الإيطالي وسيكون برشلونة، المتوّج بلقب المسابقة خمس مرات آخرها عام 2015، في مواجهة صعبة أمام نابولي بطل إيطاليا الذي حل وصيفاً في المجموعة الثالثة لريال مدريد الإسباني حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (14)
وخلّفت القرعة أيضاً مواجهة من العيار الثقيل بين إنتر ميلان الإيطالي، وصيف بطل النسخة الأخيرة والمتوج باللقب ثلاث مرات، وأتلتيكو مدريد الإسباني الوصيف ثلاث مرات تحت إشراف نجم وسط إنتر السابق الأرجنتيني دييغو سيميوني

وتبدو حظوظ سيتي، بطل الموسم الماضي ووصيف نسخة 2021، وافرة أمام أف سي كوبنهاغن مفاجأة دور المجموعات عندما حل وصيفا لبايرن ميونخ الألماني في المجموعة الأولى وساهم في إقصاء الفريق الإنجليزي الآخر مانشستر يونايتد. وتصدر الفريق، المملوك إماراتيا والساعي إلى الاحتفاظ باللقب الذي ظفر به الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه، مجموعته السابعة بالعلامة الكاملة. وعلق مديره الرياضي الإسباني تشيكي بيغيرستاين بعد القرعة التي سُحبت في مقر الاتحاد الأوروبي للعبة في مدينة نيون السويسرية "كوبنهاغن فريق واجهناه في السابق ونعرفه جيدا وقدم مستوى رائعا وملعبه رائع، لكن الأمور مختلفة الآن بعد سنتين"

وكان سيتي سحق كوبنهاغن 5 – 0 في دور المجموعات في النسخة الماضية وتعادل معه دون أهداف إيابا، في طريقه إلى إحراز اللقب. وتابع "صحيح أننا نرغب في الاحتفاظ باللقب، ولكن المهمة لن تكون سهلة ويجب أن نكون مستعدين لمواجهة جميع الفرق وأولها أف سي كوبنهاغن". وعلى غرار مانشستر

سيتي، تبدو فرص بايرن ميونخ البطل ست مرات وافرة لمواصلة مشواره في المسابقة حيث أوقعته القرعة في مواجهة لاتسيو الممثل الثالث لإيطاليا، والأمر ذاته بالنسبة إلى ريال مدريد الذي سيلاقي لايبزيغ الألماني

وكانت القرعة رحيمة بباريس سان جرمان الفرنسي وصيف نسخة 2020 عندما أوقعته في مواجهة في المتناول نسبيا أمام ريال سوسييداد، الممثل الرابع لإسبانيا. وخرج النادي الباريسي، الذي يلهث وراء لقبه الأول في المسابقة القارية العريقة، من عنق الزجاجة في دور المجموعات وحجز بطاقته بشق الأنفس مستفيدا من فوز ميلان الإيطالي على نيوكاسل الإنجليزي في الجولة الأخيرة

وفي مباراتين متكافئتين يلعب بورتو البرتغالي، بطل عامي 1987 و2004، مع أرسنال الإنجليزي وصيف نسخة 2006، وأيندهوفن الهولندي، بطل 1988، مع بوروسيا دورتموند الألماني بطل 1997 ووصيف 2013. يذكر أن الدور ثمن النهائي يشهد مشاركة أربعة فرق إسبانية وثلاثة ألمانية ومثلها إيطالية، وفريقين إنجليزيين وفريق واحد من فرنسا وهولندا والبرتغال والدنمارك

من ناحية أخرى سيلتقي فينورد الهولندي مع روما الإيطالي في قمة ملحق الدور المؤهل إلى ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). وستكون المواجهة ثأرية بالنسبة إلى الفريق الهولندي الذي خسر المباراة النهائية لمسابقة كونفرنس ليغ أمام فريق العاصمة الإيطالية 0 – 1 العام قبل الماضي. وضمت قرعة الملحق الأندية التي حلت ثالثة في دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا وبينها فينورد الذي حل خلف أتلتيكو مدريد

دوري أبطال أوروبا 2023-2024

الدور ثمن النهائي

مباريات الذهاب: 13-14، 20-21 فبراير، **مباريات الإياب:** 5-6، 12-13 مارس

بورتو (البرتغال)	أرسنال (إنكلترا)
نابولي (إيطاليا)	برشلونة (إسبانيا)
باريس سان جرمان (فرنسا)	ريال سوسييداد (إسبانيا)
إنتر ميلان (إيطاليا)	أتلتيكو مدريد (إسبانيا)
أيندهوفن (هولندا)	بوروسيا دورتموند (ألمانيا)
لاتسيو (إيطاليا)	بايرن ميونيخ (ألمانيا)
كوبنهاغن (الدنمارك)	مانشستر سيتي (إنكلترا)
ريد بول لايبزيغ (ألمانيا)	ريال مدريد (إسبانيا)

AFP

المصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

الإسباني ولاتسيو الإيطالي، والأندية التي حلت وصيفة في مجموعاتها في مسابقة الدوري الأوروبي حيث حل رجال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو خلف سلافيا براغ التشيكي في المجموعة السابعة

وتبدو حظوظ ميلان الإيطالي، صاحب سبعة ألقاب في المسابقة القارية العريقة، سهلة نسبيا في مواصلة مشواره القاري عندما يلاقي رين الفرنسي. وخرج ميلان من دوري الأبطال بسبب المواجهتين المباشرتين مع باريس سان جرمان الفرنسي. وسيلتقي بنفيكا بطل الدوري البرتغالي مع تولوز الفرنسي في اختبار سهل أيضا، فيما سيلعب مواطنه وغريمه التقليدي سبورتينغ مع يونغ بويز السويسري. أما الممثل الثالث للبرتغال في الملحق سبورتينغ براغا الذي حل ثالثاً في دوري الأبطال خلف ريال مدريد الإسباني ونابولي الايطالي، فسيلتقي مع قره باغ الأذري

وتبرز أيضاً قمة شاختار دانييتسك الأوكراني مع مرسيليا الفرنسي، فيما سيلعب لنس، وصيف بطل الدوري الفرنسي، مع فرايبورغ الألماني، وقلعة سراي التركي مع سبارتا براغ التشيكي. وستقام المباريات في 15 فبراير المقبل ذهابا، وفي 22 منه إياباً

وتلحق الفرق الثمانية المؤهلة من الملحق بأبطال المجموعات الثماني في دور المجموعات ليوروبا ليغ وهي وست هام يونايتد الإنجليزي (المجموعة الأولى) وبرايتون الإنجليزي (الثانية) وغلاسكو رينجرز الأسكتلندي (الثالثة) وأتالانتا الإيطالي (الرابعة) وليفربول الإنجليزي (الخامسة) وفياريال الإسباني (السادسة) وسلافيا براغ (السابعة) وباير ليفركوزن الألماني (الثامنة)

نظام جديد لكأس العالم للأندية بمشاركة 32 نادياً

يشارك ريال مدريد الإسباني العريق ومانشستر الإنكليزي، بطل أوروبا، في النسخة الأولى من مونديال الأندية الموسّع في كرة القدم، المقرّر عام 2025 في الولايات المتحدة، بحسب ما أعلن الاتحاد الدولي (فيفا)

وتقام البطولة بشكلها الجديد بمشاركة 32 نادياً تتوزّع على ثماني مجموعات، بين 15 حزيران و13 تموز "حرصاً على توافق مواعيد البطولة مع روزنامة المباريات الدولية"

ويتأهل بطل ووصيف كل مجموعة إلى دور الـ16.

وعشية انطلاق نصف نهائي مونديال الاندية المقام حالياً في جدة بموجب النظام الحالي بمشاركة سبعة أندية، اجتمع مجلس فيفا في المدينة السعودية متخذاً قرارات تتعلق بالنسخة الأولى "على أن يكون الاسم الرسمي للمسابقة Mundial de Clubes FIFA (باللغة الإسبانية) وستضم أندية من كل اتحاد من الاتحادات القارية الستة"

وبناءً على معايير تشمل المواسم الأربعة الأخيرة، اعتباراً من مرحلة المجموعات للمسابقة الأبرز على صعيد الأندية في كل اتحاد من الاتحادات القارية، اعتمد مجلس فيفا المنهجية التالية للتصنيف: 3 نقاط في حال الفوز. نقطة واحدة في حال التعادل. 3 نقاط في حال التقدم لكل دور من أدوار المسابقة

لكن بالنسبة للأندية الأوروبية، اعتمد نظام تصنيف الاندية الحالي في المسابقات القارية

وسيمثل أوروبا 12 نادياً، أميركا الجنوبية 6 أندية، وكل من أفريقيا وآسيا وكونكاكاف أربعة أندية، بالإضافة إلى ممثل واحد عن أوقيانيا، فيما سيُخصَّص المقعد الأخير لنادٍ من البلد المضيف

وأشار "فيفا" إلى أن الأندية التي ضمّنت تأهلها حتى الآن هي

***أوروبا - 12 نادياً**

من خلال الفوز بدوري أبطال أوروبا- 4 أندية

2021: تشيلسي (إنكلترا)، 2022: ريال مدريد (إسبانيا)، 2023: مانشستر سيتي (إنكلترا)، 2024: بانتظار تحديد هوية البطل

عبر مسار التصنيف - 8 أندية تتمثل في بايرن ميونيخ (ألمانيا)، باريس سان جيرمان (فرنسا)، إنتر (إيطاليا)، بورتو (البرتغال)، بنفيكا (البرتغال)، 10 و11 و12 بانتظار تحديد هوية الاندية المتأهلة

***أميركا الجنوبية - 6 أندية**

من خلال الفوز باللقب القاري (كوبا ليبرتادوريس) - 4 أندية

2021: بالميراس (البرازيل)، 2022: فلامنغو (البرازيل)، 2023: فلومينينسي (البرازيل)، 2024: بانتظار تحديد هوية البطل عبر مسار التصنيف - ناديان: بانتظار تحديد هوية النادِيين المتأهلين

***أفريقيا - 4 أندية**

من خلال الفوز بدوري أبطال أفريقيا - 3 أندية 2021 و2023: الأهلي (مصر)، 2022: الوداد الرياضي (المغرب)، 2024: بانتظار تحديد هوية البطل عبر مسار التصنيف - نادٍ واحد: بانتظار تحديد هوية النادي المتأهل

***آسيا - 4 أندية**

2021 و2023: الأهلي (مصر)، 2022: الوداد الرياضي (المغرب)، 2024: بانتظار تحديد هوية البطل عبر مسار التصنيف - نادٍ واحد: بانتظار تحديد هوية النادي المتأهل

***آسيا - 4 أندية**

من خلال الفوز بدوري أبطال آسيا - 3 أندية 2021: الهلال (السعودية)، 2022: أوراوا رايد دايموندز (اليابان)، 2024: بانتظار تحديد هوية البطل عبر مسار التصنيف - نادٍ واحد: بانتظار تحديد هوية النادي المتأهل

***كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) - 4 أندية**

من خلال الفوز بكأس الأبطال: 2021: مونتيري (المكسيك)، 2022: سياتل ساوندرز (الولايات المتحدة)، 2023: ليون (المكسيك)، 2024: بانتظار تحديد هوية البطل

***أوقيانوسيا - نادٍ واحد**

عبر مسار التصنيف: أوكلاند سيتي (نيوزيلندا) لم تنطلق بعد نسخة 2024 من دوري أبطال أوقيانوسيا، علماً أنه من بين الأندية التي يُحتمل أن تشارك في هذه النسخة، لا يوجد أي نادٍ بإمكانه تجاوز أوكلاند سيتي من حيث النقاط التي حصل عليها

***كأس انتركونتيننتال في 2024**

وكشف "فيفا" عن تفاصيل مسابقته السنوية الجديدة كأس انتركونتيننتال "Coupe Intercontinentale de la FIFA" التي صادق عليها مجلسه في آذار وتقام بدءاً من 2024 بمشاركة جميع أبطال أبرز المسابقات القارية للأندية، على أن تُختتَم بمباراة نهائية على ملعب محايد بين بطل

أوروبا والفائز بمباراة فاصلة.وتتألف المرحلة الأولى من جولتين، الأولى على أساس التناوب بين بطل آسيا أو إفريقيا على أرضه ضد بطل أوقيانيا،

يتأهل منها الفائز إلى الثانية ضد بطل آسيا أو أفريقيا، على أن توزَّع حقوق استضافة الجولتين الأولى والنهائية بين ممثلي آسيا وإفريقيا

وفي المرحلة الثانية، يلتقي بطلا أميركا الجنوبية وكونكاكاف على أرض أحد النادِيين بالتناوب

وفي مباراة فاصلة تقام في 14 كانون الاول 2024 على ملعب محايد، يلتقي الفائز من المرحلتين الأولى والثانية على نفس الملعب المحايد الذي يستضيف في 18 كانون الاول المباراة النهائية بين الفائز من المباراة الفاصلة وبطل أوروبا

ثلّة من المرشحين يستهدفون خلافة ميسي

مبابي وبيلينغهام وهالاند الأبرز!

من سيخلف ليونيل ميسي؟ بعد الكرة الذهبية الثامنة للأرجنتيني الأسطوري في عام 2023، قد تكون الأخيرة له، تقف ثلة من المرشحين لتحمّل المسؤولية وخلافة العرش بدءاً من الفرنسي كيليان مبابي مروراً بالثنائي الانكليزي جود بيلينغهام وهاري كاين وصولاً إلى النروجي إرلينغ هالاند

على الرغم من الموسم المتوسط جداً بألوان باريس سان جرمان الفرنسي، استفاد صاحب الرقم 10 السابق في برشلونة من لقبه العالمي مع الأرجنتين في مونديال قطر، كي يحصد مرة أخرى الجائزة الكبرى على المستوى الفردي

وبسبب بعده من الآن فصاعداً عن الملاعب الأوروبية، بعدما نفى نفسه في الولايات المتحدة باختياره الدفاع عن ألوان إنتر ميامي في الدوري الأميركي للمحترفين، في بطولة ضعيفة المستوى مقارنة مع الليغا ومنافسات دوري أبطال أوروبا، تبدو فرص "البرغوث" في تسجيل اسمه مجدّداً في القائمة الذهبية للجائزة ضئيلة جداً

من المؤكد أن ميسي (36 عاماً) سيحظى بفرصة التألق مع "ألبيسيليستي" في مسابقة كوبا أميركا الصيف المقبل (من 20 حزيران الى 16 تموز)، ولكن حتى في حالة تقديم أداء ملحوظ فإنه لن يتفوّق حتماً على منافسيه في دوري أبطال أوروبا وخصوصاً خلال كأس أوروبا 2024 (من 14 حزيران الى 14 تموز في ألمانيا) والتي ستكون بمثابة بوابة للحصول على الكرة الذهبية المنشودة

عندما سُئل عن آماله في رفع الكرة الذهبية للمرة التاسعة، لم يحسم الأرجنتيني الأمر بعد الحفل الذي أقيم في نهاية تشرين الأول الماضي في باريس "لا أفكّر في المستقبل على المدى الطويل، سأتعامل مع ما يحدث يوماً بعد يوم. لدينا كوبا أميركا في الولايات المتحدة، حيث ألعب الآن، ونحن حاملو اللقب"

وأضاف "أتلهّف بفارغ الصبر لخوض كوبا أميركا، وخوض مبارياتها واحدة تلو الأخرى ورؤية كيف أشعر يومًا بعد يوم"

وبعيداً عن ميسي ومنافسه التقليدي الدولي البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو (38 عاما) الذي بات بدوره على شفا الاعتزال الذهبي في السعودية حيث يدافع عن ألوان النصر، من الواضح أن الأنظار تتجه نحو الثنائي هالاند ومبابي اللذين نافسا "بولغا" في ترتيب جائزة أفضل لاعب لعام 2023. يعوّل المهاجمان على صغر سنهما (23 عامًا للنروجي، 25 عامًا للفرنسي) وعلى إحصائيات مخيفة

غياب هالاند القاري!

أنهى النروجي موسم 2022-2023 مع فريقه مانشستر سيتي الانكليزي بتسجيله 56 هدفاً، أي أكثر بهدفين من مبابي، بطل مونديال روسيا 2018. لكن هذا الموسم (2023-2024)، سيعتمد فقط على سجله مع ناديه لإحداث الفارق، بعد أن فشل منتخب بلاده في التأهل إلى نهائيات كأس أوروبا في ألمانيا

هل سيمهد ذلك الطريق أمام مبابي للظفر بالجائزة الذهبية؟ سيكون الفرنسي أحد النجوم الكبار في البطولة القارية المقبلة، وهي البطولة الكبرى الوحيدة التي تنقص سجلّه مع منتخب بلاده (توّج بكأس العالم ودوري الأمم)، ولا يزال في السباق مع باريس سان جرمان في مسابقة دوري أبطال أوروبا (بلغ ثمن

النهائـي)
ولكن بـعد مستوى أكثر من المتوسط قـليلاً فـي دور المجموعـات، يتـعيّن عليـه رفـع أدائـه فـي الأدوار الإقصائية لمساعدة فريقه على الذهاب أبعد من ثمن نهائي المسابقة التي يلهث خلف لقبها للمرة الاولى في مسيرته
قـال مدرّبـه الإسباني لويس إنريكي "لاعب مثل كيليان، أنا متأكد من أنه سيفوز بالعديد من الكرات الذهبية"
يتعيّن على هالاند ومبابي الحذر من الثنائي الإنكليزي بيلينغهام وكاين الذي سيكون ركيزة أساسية في تحدي منتخب "الأسود الثلاثة" للفوز باللقب القاري بعدما حلّ وصيفاً لإيطاليا في النسخة الاخيرة عام 2021.
بعد أن ظلّ وفياً لفريقه توتنهام لفترة طويلة، خاطر كاين وهو في سن الثلاثين من عمره بالرحيل كي ينضم إلى صفوف بايرن ميونيخ الألماني. لكن قائد منتخب إنكلترا سارع إلى إثبات أنه من دون شك أحد أفضل المهاجمين في العالم (24 هدفًا مع النادي البافاري)
في الصيف المقبل في بلده الجديد (ألمانيا)، سيكون حريصًا على محو خيبة أمل مونديال قطر 2022 وركلة الجزاء التي أهدرها في ربع النهائي ضد منتخب فرنسا (1-2)
من جهته، أصبح لاعب الوسط الواعد والهداف بيلينغهام (20 عامًا) في غضون أشهر قليلة أحد قادة فريقه الجديد ريال مدريد الإسباني الذي انضم إليه قادمًا من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 103 ملايين يورو
يقول مواطنه كيران تريبييه "يمكنه أن يصنع الفارق. في مثل هذه السن المبكرة، مع النضج والجودة والقتالية التي يتمتع بها، هو مخيف". تصريح يمكن أن يخيف أيضا أولئك الذين، على غراره، يطمحون للجلوس على العرش الذي سيتركه ميسي شاغراً

حُفاة الكرة!
كيف انسحب منتخب الهند من مشاركات كأس العالم 1950؟

جمال عبد الحميد

قصة انسحاب منتخب الهند من المُشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بالبرازيل عام ١٩٥٠ هي واحدة من أشهر القصص، والحكايات في عالم الساحرة المستديرة، وذلك لأن الانسحاب الهندي كان بسبب طريف، وغريب يتعلق بارتداء الأحذية في أثناء المُباريات، حيث قيل إنَّ المسؤولين الهنود طلبوا من الاتحاد الدولي عدم ارتداء لاعبي مُنتخب بلادهم أحذية كرة القدم، والذين اعتادوا على اللعب حفاة الأقدام، وبطبيعة الحال رفض الفيفا الطلب الهندي، وهذا ما تم تداوله وقتها، وهو ما ثبت عدم صحته فيما بعد، وكانت هناك أسباب أخرى لعدم خوض مُنتخب الهند مُنافسات مونديال ١٩٥٠، وكتب الكثير من النُّقاد، والمؤرخون عن تلك القصة المُثيرة في العديد من المُناسبات دونما الخوض في تفاصيل مهمة جداً أبرزها وأهمها، متى بدأ الهنود يّمارسون كرة القدم حّفاة القدمين بلا أحذية؟ ولماذا كان لاعبو الهند يُصرون على عدم انتعال حذاء كروي في أقدامهم في أثناء مباريات الكرة؟

أبو الكرة الهندية

أسس «ناجيندرا براساد» المعروف بلقب «أبي الكرة الهندية» نادي «شوبابازار» في مدينة كولكاتا عام 1885، والذي لعب دوراً كبيراً في شعبية كرة القدم في المدينة الهندية الشهيرة، وقتها لم يخطر ببال لاعبي هذا النادي ارتداء الأحذية في أثناء ممارسة كرة القدم، والذي أعادت البعض إلى عدد من الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، حيث أعطى لاعبو فريق «شوبابازار» شكلاً جديداً، وفريداً للساحرة المستديرة من خلال إدخال لعب، و تسديد الكرة

بالأقدام فقط بدون حذاء، وسحبها، ومُداعبتها بأصابع القدم، والجري، والحركة بحرية بأقدام عارية فضفاضة خالية من أحذية ربما تعوق نشاط اللاعبين، وتحكمهم، وسيطرتهم على الكرة

مُعظم المصادر التاريخية، والمواقع الهندية المُتخصصة في لعبة كرة القدم تشير إلى أن نادي «موهان باجان» الهندي الذي تأسس عام 1888بعد سنوات قليلة من دخول الكرة إلى الهند عن طريق الاحتلال الإنجليزي للبلاد كان لاعبوه يّمارسون كرة القدم حُفاة الأقدام بدون أحذية، ففي عام 1913 استطاع نادي «موهان باجان» الفوز على كتيبة «إيست يوركشير» الإنجليزية بنتيجة 2-1 في نهائي درع الاتحاد الهندي لكرة القدم، وهو الانتصار الذي ساهم في رفع شعبية كرة القدم في الهند، وخاض لاعبي «موهان باجان» هذا اللقاء بأقدام عارية تمامًا بدون أحذية كروية، أو جوارب، أو حتى ضمادات واقية رغم أن مُنافسيهم كانوا ينتعلون أحذية إنجليزية

تحت إدارة الاتحاد الهندي لكرة القدم وصل في 30 مايو 1934 إلى ديربان بجنوب أفريقيا فريق يتألف من لاعبي ناديا آريان، وموهون باجان من أجل خوض بعض المباريات الودية أمام بعض فرق المهاجرين الهنود في الدولة الأفريقية، وجاء في تقرير أحد هذه اللقاءات: «شهد المُتفرجون عرضًا فريدًا للتحكم، والسيطرة على الكرة من قبل الفريق الهندي الذي فاز 6-0» ،حيث تم وصف الهنود بأنهم أذكياء في الملعب، وكانت سيطرتهم على الكرة رائعة، رغم أنهم لعبوا المباراة بدون الأحذية الخاصة بكرة القدم؛ مما ساعدهم بشكل كبير في التألق، لأنهم بأقدامهم العارية كانوا أفضل من خصومهم بفضل قدرتهم الكبيرة على اقتناص الكرة من مُنافسيهم المنتعلين الأحذية

رحلة أسترالية

شهدت الفترة من أغسطس إلى أكتوبر ١٩٣٧ قيام مُنتخب الهند بجولة رسمية طويلة بدعوة من الاتحاد الأسترالي لكرة القدم، حيث لعب الهنود 17 مباراة ضد العديد من الولايات، والمقاطعات وفرق الأندية، بالإضافة إلى خمس مباريات ودية ضد المُنتخب الأسترالي، ولعب أبناء الهند كل اللقاءات بأقدام عارية، حيث انتعلوا جوارب مرنة، وضمادات فقط لحماية أقدامهم من الإصابات، وتشير العديد من المقالات الصحفية في ذلك الوقت إلى أن الأستراليين أزالوا المسامير المعدنية من أحذيتهم، واستبدلوها بـ «قضبان جلدية» لتقليل إصابة خصومهم

كانت أول مشاركة رسمية دولية للمنتخب الهندي في مُسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأوليمبية 1948 بلندن، والتي اصطدم فيها الهنود بالمُنتخب الفرنسي، وفوجئ الجمهور المُحتشد لمتابعة اللقاء بلاعبي مُنتخب الهند يدخلون أرض ملعب «كريكيتفيلد» لملاقاة فرنسا بدون أحذية كرة القدم، فمن بين 11 لاعبًا دخلوا ملعب المباراة، كان هناك ثمانية لاعبين حُفاة الأقدام بدون حذاء، حيث ارتدى بعضهم جوارب سميكة مقطوعة من عند الكاحلين، ومنهم من لف قدميه بضمادات واقية تحميهم من الإصابات، وأيضًا من أجل إحكام السيطرة على الكرة، بينما انتعل ثلاثة لاعبين فقط

أحذية الكرة، وفي المباراة قدم أصحاب الأقدام العارية مستوى أكثر من رائع أمام الديوك الفرنسية الذين تقدموا بهدف، ثم نجح المُنتخب الهندي المُلقب بـ «النمور الزرقاء» في إحراز هدف التعادل في الدقيقة 70، قبل أن ينهي مُنتخب فرنسا المباراة بالفوز 2/1 وأضاع الهنود ركلتي جزاء كانت كفيلة بخروجهم منتصرين

لماذا لعب الهنود بأقدام عارية؟

كانت هزيمة منتخب الهند 1- 10 أمام المُنتخب اليوغوسلافي في دورة الألعاب الأوليمبية بـ هلسنكي عام 1952، آخر عهد الهنود في خوض مباريات الكرة بأقدام عارية، حيث بات انتعال الأحذية إلزامياً في كرة القدم الهندية، ولكن يبقى السؤال لماذا كان يلعب اللاعبون الهنود مُباريات الكرة بدون أحذية؟

تباينت الآراء كما تضاربت الرّوايات، والحكايات بشأن إصرار لاعبي الكرة الهندية على خوض مُنافسات، ومُسابقات كرة القدم بِدون أحذية، حيث فسر البعض أن لعبة الكرة في الوسط الرياضي الهندي لم تكُن تحتل مكانة، وشعبية كبيرة بين أبناء الهند، فقد كان الهنود يفضلون الكريكيت، والهوكي على الساحرة المستديرة اللعبة الشعبية الأولى في العالم، ما يعني أن الهنود ربما كانوا لا يعبأون باللوائح، والقوانين التي تُنظم مُنافسات كرة القدم

وقال البعض الآخر أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي السيئ، والفقر المُدقع الذي عاشته معظم شرائح المُجتمع الهندي إبان الاحتلال البريطاني للبلاد كان دافعًا للاعبي كرة القدم إلى مُمارسة رياضتهم، دون أن ينتعلوا أحذية الكرة مهما كان نوعها، بدعوى أنه نوع من الترف، والبذخ المبالغ فيه، بينما يرى البعض أن إصرار الهنود على لعب كرة القدم بدون أحذية تم اعتباره عملاً وطنياً في جهادهم ضد المحتل، والمُستعمر البريطاني، وثقافته في ارتداء الأحذية، حيث كان الجنود البريطانيون يلعبون كرة القدم مُنتعلين أحذية مصنوعة في بلادهم

وهناك رأي آخر، مضمونه أن خوض لاعبي منتخب الهند مُباريات كرة القدم بأقدام عارية اللهم سوى من جوارب، أو ضمادات واقية يعكس أحد الجوانب الروحانية التي تتزجم حياة الزّهد، والتواضع، والتقشّف التي اتّصف بها المهاتما غاندي «١٨٦٩ - ١٩٤٨ السياسي البارز، والزعيم الروحي للشعب الهندي خلال حركة استقلال الهند

وتداول آخرون تفسيراً آخر، فقد جاء في الأخبار الصحفية التي تناولت زيارة الهنود إلى جنوب أفريقيا في العام ١٩٣٤ التي أكدت أن لاعبي الفريق الهندي كانوا بأقدامهم العارية أكثر استحواذ، وسيطرة على الكرة، مما أتاح لهم تقديم أداء رائع على البُساط الأخضر أفضل من مُنافسيهم المُنتعلين الأحذية، وهو الرأي الذي أكده «سيلين مانا» لاعب مُنتخب الهند، وقائده الشهير في الأربعينيات، والخمسينيات من القرن الماضي، والذي كان أحد اللاعبين الذين تواجدوا بـ تشكيلة مُنتخب «النمور الزرقاء» في مُباراتهم أمام مُنتخب فرنسا بالألعاب الأوليمبية ١٩٤٨، والذي يقول : «بعد مُباراة فريقنا أمام الديوك الفرنسية جاءنا أكبر تقدير من الأميرة «مارجريت» كريمة الملك البريطاني «جورج السادس» عندما استقبلت الفريق في قصر باكنغهام، حيث عبرت الأميرة عن إعجابها بمستوي اللاعبين الهنود في اللقاء، بالإضافة إلى اندهاشها من الأداء الرائع، رغم خوضنا المباراة بأقدام عارية، وبدون أحذية، حيث قالت الأميرة «مارجريت»:لا يوجد لديكم تمويل كاف لشراء الأحذية، فابتسم جميع اللاعبين ابتسامة عريضة، وقلنا أن اللعب بدونها كان أكثر راحة فالأحذية تحد كثيرًا من أداء اللاعب في أثناء المباريات "

كيف قرأت الخبرات الكروية السورية قرار استبعاد السومة من قائمة نسور قاسيون؟

***كوبر تمسّك بقرار الإبعاد، وهدد بالاستقالة إن لم يُنَفّذ**
***السومة: تعرضت لظلم غير مقبول ولا رجعة عن اعتزالي دولياً.**
***وليد كردي: استبعاد السوما تصرف غير مقبول**
***د. جبان: خسرنا إمكانيات السوما ومستواه المتميز**
***رمضان: حاولت إقناع كوبر فرفض.. والسوما سيكون مع المنتخب في التصفيات القادمة.**
***معن الراشد: استبعاده مفاجأة هزّت الشارع الرياضي السوري والخليجي.**

كتب . عبد الحكيم قزيز

زوبعة كروية غير مسبوقة أحدثها قرار المدرب الأرجنتيني لنسور قاسيون هيكتور كوبر في الشارع السوري، وعبر السوشيال ميديا باستبعاده كابتن منتخب سورية عمر السومة من القائمة التي تستعد لخوض نهائيات أمم آسيا قطر 2023 ما ولّد غضباً "عارماً" وغير مسبوق" بين الخبرات الكروية والرياضية في الشارع، وعلى صفحات التواصل الاجتماعي

فماذا قالت الخبرات الكروية السورية عن قرار الابعاد غير المنصف؟ وهل ظلم السومة فعلاً حتى قرر الاعتزال الدولي مكرهاً؟.. وكيف برر رئيس اتحاد الكرة السوري صلاح رمضان هذه الواقعة؟ وهل كان كوبر محقاً بهذا الإبعاد؟

شملت الآراء عدداً كبيراً من الخبرات الرياضية السورية، إضافة عن شخصية كروية عربية مرموقة، ورؤساء وأعضاء اتحادات كروية سابقين ولاحقين وقياديين ومدربين ولاعبين دوليين سابقين ومتابعين كرويين، وخلاله كان الاتفاق واضحاً بينهم على أن كوبر كمدرب له قراره الفني المستقل، لكنه يجب أن يكون عادلاً من غير المنطق أن يطبق في مكان، ويهمل مكان آخر

وأضافوا أن هذا القرار لم يعتمد المهنية والاحترافية، وكان من المفروض منه أن يُعرض على عمر السومة قبل البت بإصداره لا سيما أن السومة شغل منصب كابتن المنتخب لسنوات

عبر السومة في تصريحاته التلفزيونية التي بثتها قناة الكأس القطرية عن حزنه لما جرى واستغرب عدم استدعائه لقائمة المنتخب، وأضاف: هو في النهاية قرار مدرب وأنا أحترمه وتابع قائلاً: لم يحصل بيني وبين كوبر أي خلاف بل كنا

متفاهمين، ولكن كان من المفروض أن يتواصل معي أحد الإداريين في المنتخب ليخبرني به كوني كابتن المنتخب، إلا أن ضعف العقلية الاحترافية لدى الإداريين في المنتخب كانت سبباً في ما حدث.

وقال: نتيجة لعدم التقدير والاحترام أعلن اعتزالي اللعب دولياً دون رجعة. وعلى ضوئها انتشرت الشائعات على أنني جادلته داخل غرفة الملابس بين الشوطين في مباراة اليابان وهذا لم يحصل. هو أخبرني قبل يوم واحد بأنني سألعب شوطاً واحداً، وكنت متقبلاً لقراره، وقد يكون السبب لما حصل عدم وجودي بين اللاعبين على مقاعد الاحتياط بين شوطي المباراة؛ لأنني ذهبت لأداء الصلاة. ما حصل معي حصل مع غيري من اللاعبين في السنوات الماضية مع كل من فراس الخطيب في أمم آسيا 2019 وزياد شعبو قبل أمم آسيا في قطر 2011.

خروج عن المألوف

الأستاذ وليد كردي الأمين العام المساعد السابق للاتحاد العربي لكرة القدم، والمستشار الفني الحالي في الاتحاد قال: لطالما كنت وما زلت أدعو إلى عدم التدخل في شؤون المدرب وخاصة في اختيار لاعبي المنتخب لكي يتحمل وحده المسؤولية سواء في حال الفوز أو الخسارة، لكن وفي حالة النجم الكبير عمر السومة خرج الأمر عن المألوف بعد أن استغنى عنه المدرب الأرجنتيني للمنتخب السوري لكرة القدم، ما ولد ردات فعل عنيفة في الشارع الرياضي، ومن الإعلاميين بسبب ما حدث والتصرف غير المقبول من المدرب. فلاعب بحجم الكابتن السومة تألق مع المنتخب السوري، ومع أكبر أندية الخليج في السعودية وقطر، وصاحب الخبرة الطويلة والكفاءة العالية، والهداف المتألق في العديد من الدوريات، لا يمكن إلا أن يكون على

رأس تشكيلة المنتخب

أعتقد أنه من الضروري أن يبادر الأستاذ صلاح رمضان للاجتماع سريعاً مع مدرب المنتخب، ويطلعنا على وجهة نظره، ويحاول اقناعه لرد الاعتبار، وبأن السومة خط أحمر لا يمكن الاستغناء عن خدماته، مع علمي أنه لم يعد يفكر بالعودة للعب الدولي

الدكتور أحمد جبان لاعب دولي سابق في منتخب سورية، ورئيس سابق للاتحاد السوري لكرة القدم قال

أعتقد أنه يجب التروي قبل إعلان الأسماء ومناقشتها مع الاتحاد، لا سيما أن الموضوع يتعلق بسمعة الكرة السورية ومستواها

صحيح بأن المدرب له الحق باختيار الأسماء التي يراها مناسبة، ولكن لا بد من مناقشة هذا الموضوع مع الاتحاد السوري لكرة القدم، وخاصة في حالة لاعب له سمعة كبيرة ومستوى فني عالي كعمر السومة كونه من الأوراق الرابحة في نتائجنا المقبلة، وخاصة أننا لا نستطيع إيجاد لاعب بديل بمستواه إلا بعد فترة طويلة، وبالتالي خسرنا إمكانياته ومستواه العالي باعتزاله اللعب دولياً

وعلى كل حال يجب التحري عما إذا كانت هناك ملابسات مخفية بين اللاعب والمدرب لا ندري ما هي. مع تمنياتي لمنتخب سوريا مستقبلا بالتوفيق والنجاح

رئيس الاتحاد السوري الحالي لكرة القدم صلاح رمضان قال: نقلاً من صفحة صدى الرياضة السورية على فيسبوك: إذا تدخلنا بعمل المدرب "ما منخلص" واذا لم نتدخل "ما منخلص"، أنا حزين لاستبعاد السومة مثل الجمهور وأكثر. حاولت كثيراً إقناع كوبر بضرورة وجود عمر السومة لكنه رفض. إعلان اعتزال اللعب الدولي كان رد فعل طبيعي.

السومة سيكون متواجداً مع المنتخب في التصفيات المونديالية القادمة

السومة قيمة فنية كبيرة

وائل عقيل مشرف سابق على كرة نادي أهلي حلب، ومسؤول سابق عن ملف المحترفين في اتحاد الكرة قال: عمر السومة قيمة فنية كروية كبيرة على مستوى آسيا. لاعب متميز متفاني خبرة كروية في تسجيل الأهداف تفاجأت شخصياً كما غيري في إقصائه عن قائمة المنتخب حسب معلوماتي الأكيدة أن كوبر كان مصراً على استبعاده، وإن اتحاد اللعبة فاوضه كثيراً لا بقائه في المنتخب كقائد ولو على دفة الاحتياط. وقال لكوبر قد تستفيد من خدماته بأي لحظة لكنه أصر على استبعاده، رفض وهدد بالاستقالة ولم يحصل

برأي أنَّ هناك خلافاً ما قد حصل بينه وكوبر الذي يريد منه اللعب متراجعاً ومساعداً في الخلف وعمر لاعب صندوق متكامل ما اعتاد على هذه الطريقة يسجل الأهداف بالتسديدات البعيدة و بالرأس، ويحقق اهداف من أشباه الفرص، كما أن حركته بدون كرة تمنح لاعبينا المهاجمين الآخرين فرصاً لتسجيل الأهداف. بصراحة كوبر مدرب عالمي شاء من شاء وأبى من أبى لا يستطيع أحد تقييمه ورغم أنه غير ممتع الا انه كان يحقق النتائج بدليل تأهيل مصر لنهائيات كأس العالم الروسية، فهو يملك تاريخاً كبيراً

اللاعب الدولي السابق فراس الخطيب قال: عبر تصريح نقله فيسبوك: استبعاد عمر السومة خسارة كبيرة للمنتخب، سواء كان القرار فنياً أو إدارياً لكلتا الحالتين هو قرار خاطئ مئة بالمئة. السومة قيمة فنية آسيوية كبيرة يُعد من أفضل المهاجمين وهو لاعب منضبط جداً. نعم تعودنا قراراتهم المعيبة في الاتحاد السوري (العيب يطلع من أهله)، واستبعاد الموّاس كان أيضاً خطأ كبيراً، وكان من الواجب إخبارهما بطريقة احترافية. هؤلاء لاعبون لهم قيمتهم. توجد أسماء من المعيب استدعاؤها وتواجدهم بقائمة المنتخب غير مقبول

الأخ محمد الخطيب رئيس تحرير برنامج الكابتن في التلفزيون السوري قال: القصة بإيجاز نحن لا نحترم من يعطي ويقدم. نحن لا نحترم المتميز ولا نقدره

وفي الخارج ترى الجميع يقدم له ذلك التقدير والاحترام والقصة، ليست رياضة فقط! كابتن منتخب سوريا عمر السومة ليس الأول، ولن يكون الأخير في طريقة التعامل (الغير لائقة) أياً كان من أتيتم بهم (وهي خطوة ممتازة بكل تأكيد وتُشكرون عليها)، لن يأخذ في قلوبنا وقلوب حتى غير السوريين مكاناً من قدّم ومن قاتل، ومن كان موجوداً دائماً عند الطلب. لمنتخب البلد قبيح جداً ما حصل عندما توفر البديل. قمتم بالاستغناء عن الأصيل وبطريقة لا تمت للإحترام لشخص الإنسان بأي صلة! صدقاً سكوتنا ومرور الأمر بكل أريحية كما يريد من يتحكمون بالمنتخب الوطني سيكون أقبح بكثير مما قاموا به ومايقومون به

كوبر ارتكب خطأً كبيراً

الكابتن محمد جمعة مدرب سابق لناشئي منتخب سورية في كأس العالم وفي ناديي الكرامة والفيصلي الأردني قال: ارتكب المدرب الأرجنتيني كوبر خطأً كبيراً باستبعاده عمر السومة عن القائمة الأولية لمنتخبنا الذي يَستعد لكأس آسيا، ويجب عليه عقد مؤتمر صحفي يشرح فيه ملابسات هذا الإبعاد للشارع الرياضي السوري. لاعب بقيمة عمر السومة يتمنى أي مدرب أن يكون في عداد لاعبيه كونه اللاعب المتألق والخلوق

الدكتور زاهر اليوسفي لاعب كروي سابق بمنتخب إدلب وفريق جامعة حلب قال: في الحقيقة أنّ عمر السومة لم يظهر بمستواه الحقيقي في مبارياته الأخيرة مع المنتخب السوري.. ربما بسبب

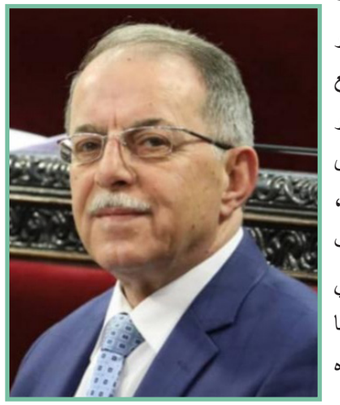

خوفه من الإصابة أو لأسباب خلافية مع إدارة المنتخب، أو المدرب أو مع بعض اللاعبين والله أعلم، واستبعاده من اللعب مع المنتخب برأيي كان قراراً حكيما مئة بالمئة لأن أداءه لم يكن مقنعاً على الإطلاق في السنوات الأخيرة؛ لأن اللعب للمنتخب يجب أن يتصف بحماس واندفاع مرفق بدفاع عن قميص الوطن مثل ما يتم مع النادي الذي يلعب له تمنياتنا للاعب الكبير عمر بالتوفيق والتألق الدائم والعودة عن الاعتزال، وتصحيح المسار ولمنتخبنا التوفيق في الاستحقاق الآسيوي القادم، وللإدارة المشرفة على المنتخب السداد والنجاح في اتخاذ القرار الصائب

الكابتن تركي ياسين لاعب كروي سابق وعضو سابق في اتحاد كرة القدم السوري قال: ما حصل من تغييب قسري لعمر السومة عن المنتخب أمر يدعو للبحث في الأسباب التي أدت لهذا التغييب. فوجوده أكثر من ضروري؛ لأنه مع فراس الخطيب كانا من أفضل اللاعبين الذين مروا على المنتخب السوري كونه من اللاعبين المؤثرين. لاعب محترف بما تحمل هذه الكلمة من معنى. محترم يتمتع بأخلاق عالية، متفاني داخل الملعب متعاون مع زملائه وحتى الآن لن نستطيع تعويضه بلاعب بمستواه، ومن المؤسف أنه بنفس توقيت إبعاده عن المنتخب كانت الدعوات تتعالى لتكريمه من قبل الاتحاد الآسيوي كلاعب بارز على مستوى القارة، والمؤسف أيضاً أنه ظل في المنتخب من هو الأسوأ، وبقائه ليس في المنتخب داخل الملعب فحسب، بل على دقّة الاحتياط وداخل غرفة الملابس هو محفز للاعبين، وعلى المدرب الأرجنتيني كوبر تبرير فعلته للشارع الرياضي السوري

السومة مقاتل ومتفاني

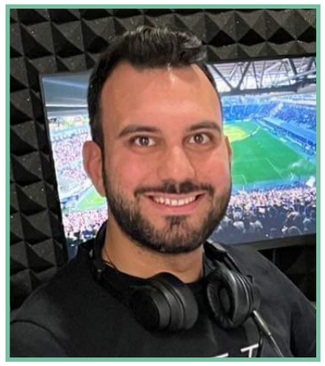

المعلق الرياضي السوري المعروف ميشيل سعد، قال: أتوقع عودة عمر السومة عن الاعتزال دولياً بعد كأس آسيا المدرب هكتور كوبر وضع نفسه تحت ضغط لا داع له قبل كأس آسيا، ولا يبدو أن استمراره ممكن في حال لم تصل سوريا إلى الدور ربع النهائي

نعم كلنا نتفق أن المنتخب بحاجة للتجديد في عدة مراكز، ولكن هذا التجديد لا يحدث قبل ٢١ يوم من بطولة كبيرة وباستبعاد السومة قائد الفريق وأفضل مهاجم سوري بآخر ٢٠ سنة. نجم مثل عمر السومة لو كان في منتخب آخر لما تخلّوا عنه حتى سن الأربعين والأمثلة كثيرة حول العالم المدرب الكروي السابق لنادي أهلي حلب الكابتن معن الراشد قال: استبعاد السومة كان مفاجأة كبيرة غير متوقعة هزت الشارع الرياضي السوري وانا منهم والمسؤول عنها كوبر نفسه. برأيي أن عمر السومة كان ولا زال من اللاعبين المميزين الذين مروا على تاريخ الكرة السورية والعربية والآسيوية. انا شخصياً احترم قرارات كوبر ولا أستطيع الحكم عليها إلا بعد نهائيات أمم آسيا، فإن نجح وأوجد البديل من خلال استدعاء اللاعبين البدلاء له واثبتوا جدارتهم فهو سيكون على صواب، وإن فشل فيجب أن يتحمل خطأه لكن المشكلة الكبيرة التي ظهرت من خلال هذا التعامل الغير مسؤول مع الحدث

وما هكذا يجب أن تدار الأمور، وليس بهذه الطريقة. كان من الواجب الاتصال به قبل فترة زمنية وإخباره بضرورة تحسين مستواه اذا كان متراجعاً لكي لا يفقد مكانه كأساسي، وقائد للمنتخب وحينها إن لم يتطور يجب إبلاغه رسمياً، ويفضل الجلوس معه قبل إصدار القائمة برأيي الشخصي أن خطأ اداريا قاتلاً قد حصل ولا يجب أن يُعامل لاعب دولي خلوق ومتفاني كالسومة له سمعته العطرة عربياً وقارياً وله مكانة كبيرة ومحبة متميزة من الجمهور السوري، وما حصل يُشكل نقطة سوداء في سجل إدارة المنتخب

اللاعب الدولي السابق هداف منتخب سورية زياد شعبو غرد عبر صفحة صدى الرياضة السورية ع "فيسبوك" قائلاً: برأيي هناك أمران يؤديان لاستبعاد أي لاعب عن أي منتخب، الأول تراجع مستوى اللاعب فنياً، والثاني أمر أخلاقي بحت. فنياً لا يستطيع أحداً يتكلم عن تراجع مستوى عمر السومة كونه من أعظم هدافي آسيا، وكان ولازال لاعباً مهذباً يتمتع بأخلاق عالية محترم من اللاعبين والجمهور. ولو فرضنا أنه تجاوز الخطوط الحمراء وهذا برأيي مستبعد يمكن حل هذا الأمر بتقديمه اعتذاراً رسمياً وانتهى الأمر. لاعب بقيمة عمر السومة يجب أن يعامل بحب كونه مقاتلاً و متفانياً داخل الملعب... ذقت أنا شخصياً مرارة الابعاد عن المنتخب قبل نهائيات أمم آسيا قطر 2011 بدون سبب ولم يخبروني وكنت حينها هدافاً للدوري السوري

سامر الأيوبي متابع رياضي قال: منتخبنا بدون السومة بنهائيات كأس آسيا أمر يثير العديد من التساؤلات نريد تفسيراً منطقياً من رئيس وأعضاء اتحاد كرة القدم بشأن إبعاده عن المنتخب

والسؤال الذي يطرح نفسه هل يجرؤ أحد من هؤلاء بسؤال كوبر عن ذلك؟ هناك ثلاثة احتمالات دفعت كوبر لإبعاد السومة، تأديبي وانضباطي وسلوكي. والاحتمال الأول مرفوض من كل الجماهير السورية، لأن السومة معروف عنه قمة في التربية والأخلاق والأدب. الإحتمال الثاني فني بحت، وهذا أيضاً مرفوض أيضاً من جميع المراقبين، ومن كل الجماهير السورية، فهو من أفضل اللاعبين محلياً وعربياً وآسيوياً، وكيف نفسر وجود هؤلاء اللاعبين الأقل مستوى من السومة بـ 50%على اختلاف مراكزهم على أقل تقدير أمثال: إبراهيم عالمة، طه موسى، خالد كردغلي، عمرو ميداني، مؤيد عجان، محمد العنز، كامل حميشة، ماريديك ماريديكيان

الإصلاح يبدأ بمراكز الضعف من حراسة المرمى فالدفاع ثم الوسط فالهجوم

الاحتمال الثالث يمكن أن المدرب كوبر أراد قطع رأس القط من ليلة العرس ليحدث هزّة بالفريق، ولكنه أراد من السومة أبو خطاب هدفاً. في الحقيقة أنّه مخطئ؛ لأنه معشوق كل الجماهير بسوريا وخارجها، وهو من أفضل ما أنجبت الملاعب السورية إن لم يكن أفضلهم إطلاقاً. أن تغيب السومة خسارة كبيرة للمنتخب .. أتمنى من رئيس وأعضاء اتحاد الكرة مناقشة المدرب ومحاولة إقناعه العودة عن الاعتزال.؟

فالمنتخب مكانه الطبيعي

قرارات كوبر المثيرة للجدل مع الأندية والمنتخبات التي قادها كانت متعددة في هذا المجال، ولم يكن السومة الأول، ولن يكون الأخير، فعندما كان يدرب نادي إنتر ميلان في التسعينيات اصطدم بالبرازيلي رونالدو، وكانت النتيجة أن أبعده عن الفريق وحينها وصف رونالدو كوبر بأنه المدرب الأسوأ الذي مرّ عليه في حياته الكروية، وتكرر هذا الأمر مع كابتن منتخب مصر حسام غالي الذي خالف تعليماته في مباراة مصر مع الكونغو ضمن تصفيات كأس العالم، وتفاقم الخلاف بينهما مما دفع كوبر استبعاده من قائمة مصر في نهائيات كأس العالم الروسية 2018.

للمحرر كلمات..

من خلال ما تقدم، ومن خلال متابعتي الدقيقة لهذا الملف ولدى البحث في أسباب هذا الاستبعاد وجدته مشتركاً بين الفني تارة، والإداري تارة أخرى. كوبر كان يريد دائماً من السومة العودة للخلف للمساعدة، وهذا هو من ضمن أسلوب لعبه الدفاعي غير الممتع، لكنه كان غالباً ما يحقق النتائج من خلاله والسوما لاعب صندوق مهاري قناص للفرص ومسدد بارع بالقدمين، ومسجل بالرأس ما اعتاد على هذه العودة مع الأندية التي لعب معها في مسيرته الكروية في الدوري السعودي والدوري القطري، وحتى مع المنتخب، وهنا ظهر الخلاف، وتعاظم وكانت النتيجة الأبعاد الغير متوقع

ويعود السبب الإداري ربما لعدم التزام السومة بالجلوس على مقعد البدلاء بين الشوطين في أثناء مباراة اليابان وسورية وهناك من يقول إن كوبر عندما استدعى بابلو صباغ للمنتخب، وكان من شروط الصباغ عدم التخلي على

الرقم 9 وافق كوبر على شرطه عندما تراكمت هذه الحجج وجدها فرصة لتنفيذ وعده قد يكون كوبر محقاً في إبعاد أي لاعب كونه صاحب القرار الأول والأخير، لكن طريقة الإبعاد هذه كانت خاطئة وخاصة للاعب بوزن السومة، وكان عليه الاجتماع به إذا كان متراجعاً بمستواه وإخباره عن ثغراته إن وجدت ويمنحه فرصة أخيرة وحتى عندما أخذ قراره بعدم ضمه لقائمة المنتخب كان عليه إبلاغه بهذا الأمر أو عن طريق إدارة المنتخب المهزوزة. فالسومة قيمة كروية كبيرة داخل الملعب وخارجه وحتى في غرفة الملابس، وربما وجد كوبر في هذا الإبعاد إرسال رسالة لبعض اللاعبين المدعومين أصحاب الوساطات، مفادها أنه لا يوجد عنده كبير، ومن لا يتطور مآله الابعاد

في المقابل يسجل لكوبر سعيه المستمر بالتعاون مع اتحاد اللعبة استحضار عدد من اللاعبين المتميزين أصحاب الأصول السورية من أمريكا الجنوبية وأوربا: خليل اليأس، أيهم أوسو، بابلو صباغ، ايزاكيل العم، إبراهيم هيسار وغيرهم، حتى وإن أتى هذا الاستحضار متأخراً، وكما تقول الحكمة "أن تصل متأخراً خيراً من أن لا تصل أبداً".

ويؤخذ على المدرب كوبر مجاملته للاعبي الوساطات ماضياً وحالياً، واستقطابه للاعبين متراجعين فنياً، ولاعبين عواجيز لا يشكلون بمستوياتهم جميعاً ربع مستوى عمر السومة، من أمثال: مؤيد العجان، خالد كردغلي، محمد الحلاق، مؤيد الخولي، محمد العنز، كامل حميشة، عمرو ميداني، عمرو جنيات، فهد اليوسف، وتمسكه بالمرحلة الماضية بالحارس إبراهيم عالمة أساسياً رغم وجود الأفضل منه، كما يسجل له متابعته لموضوع اللاعبين وإعادته لعلاء الدالي لصفوف المنتخب، وإضافته محمود الأسود. ويؤخذ عليه إهمال اللاعب السريع جداً صاحب الكنترول الرائع المرفق بالإمكانات الفنية المتميزة الشاب هوزان عثمان.. من يدري ربما كان إقصاء السومة عن المنتخب رسالة من كوبر إلى اللاعبين المدعومين أصحاب الواسطات تفيد بأن لا كبير عنده وإن الدور قادم عليكم

بصراحة آمالنا بتحقيق النتائج في أمم آسيا تبدو ضعيفة، رغم حضور الغالبية المحترفة الوافدة من أمريكا الجنوبية وأوروبا، الا إذا استطاع كوبر تحقيق التجانس بين اللاعبين بهذه الفترة القصيرة جداً. ولكن تبدو الآمال مشروعة وقوية على المدى المنظور في تحقيق تأهل قوي لنهائيات كأس العالم القادمة 2026. وأخيراً يبقى كوبر في دائرة الاتهام مع الشارع الرياضي السوري، حتى يثبت العكس الذي يحقق من خلاله نتائج طيبة في أمم آسيا 2023 ويستغني عن اللاعبين العجزة، وأصحاب الواسطات الجثامين القابعين على صدر المنتخب

حسن شحاته تاريخ كبير لاعب ومدرب.. أسطورة لن تنسى

عادل نصيح

الأساطير لا تنسى أبداً مهما طال على إنجازاتها الزمن، واسطورتنا ونجمنا الكبير هذا لم ولن تنساه جماهير مصر عامة وجماهير الزمالك خاصة ولا جماهير الكويت الشقيق أيضاً، إنه أحد أساطير كرة القدم المصرية والعربية والأفريقية لاعباً ومدرباً، إنه نجم نجوم مصر والزمالك حسن شحاته الذي صال وجال في ملاعب كرة القدم في كل البلدان العربية والأفريقية والآسيوية أيضاً، وهو اللاعب الوحيد الفائز بلقب: أفضل لاعب في آسيا وأفريقيا كلاعب كرة قدم. تألق حسن شحاته مع منتخب مصر القومي ومع الزمالك، ناديه الكبير

وحكاية نجمنا الأسطورة هذا من البداية فهو من مواليد 19 يونيو 1947 م مدينة كفر الدوار بمحافظة البحيرة، إحدى محافظات جمهورية مصر العربية

ومثله مثل كل الشباب المصري أحب كرة القدم، ولعب لنادي كفر الدوار، فظهر كلاعب أكبر من سنه بكثير، ويمتلك مهارات فنية وبدنية عالية، وشاهده المهندس محمد حسن حلمي رئيس نادي الزمالك السابق فضمه للزمالك في عام 1969 م، وبعدها انضم لمنتخب مصر القومي، وكانت أولى مبارياته الدولية أمام منتخب ليبيا، وفازت مصر بهدف حنفي هليل نجم المحلة السابق الذي صنعه حسن شحاته، وقد لعب مع منتخب مصر القومي بعد هذه المباراة. لعب 70 مباراة دولية وشارك في 4 بطولات أمم أفريقية، وأحرز 4 أهداف خلالها

ولظروف نكسة يونيو 1967م وتوقف الكرة في مصر، انتقل إلى العب مع نادي كاظمة الكويتي، وحقق معه نجاحات كثيرة، وتم تجنيده بالقوات المسلحة الكويتية، وشارك مع منتخب الكويت العسكري في بطولة العالم العسكرية التي أقيمت في بانكوك في تايلاند، كما شارك مع المنتخب القومي الكويتي في البطولة الآسيوية. وعندما كان يلعب في الكويت حصل على لقب أفضل لاعب في قارة آسيا عام 1970م وهو اللاعب الوحيد الذي حصل على لقب أفضل لاعب في قارة غير قارته الحقيقية

وبعد عودة النشاط للكرة المصرية عاد إلى ناديه الزمالك، وشارك معه في بطولات الدوري وكأس مصر والبطولات الأفريقية، وحقق مع الزمالك كأس أكتوبر عام 1974م، وهي البطولة التي نظمها الاتحاد المصري لكرة القدم بعد انتصارات أكتوبر للجيش المصري الباسل

وحقق حسن شحادة مع الزمالك بطولة الدوري موسم 1977 -1978م وفاز مع الزمالك ببطولة كأس مصر 3 مرات، وأحرز للزمالك 77 هدفاً في الدوري و5 أهداف في كأس مصر و6 أهداف في بطولات الأندية الأفريقية. وحصل خلال لعبه مع الزمالك، ومنتخب مصر القومي على لقب أفضل لاعب في إفريقيا في بطولة الأمم الأفريقية التي نظمتها مصر عام 1974م، وبذلك جمع حسن شحاته بين لقب أفضل لاعب آسيوي وأفضل لاعب أفريقي..

وظل هتاف جماهير الزمالك: حسن شحاته يا معلم.. خلي الشبكة تتكلم حتى يوم اعتزاله، وعندما أعلن اعتزاله ناشدته جماهير الزمالك بهتافات جعلته يؤجل بالفعل اعتزاله حباً في نادي الزمالك، وهتفت له وقتها مستحلف إياه بابنه البكر كريم.. قائلة: حسن شحاتة يا حبيبنا وحياة كريم ما تسيبنا!!! هكذا كان الحب بين حسن شحاته وجماهير الزمالك

وهو لاعب في الزمالك حصل على جائزة أفضل لاعب مصري عام 1976م وحصل على وسام الرياضة من الدرجة الأولى في عام 1980م، وفاز بلقب هداف الدوري المصري لموسمين 1977 و1980م، واختارته مجلة فرانس فوتبول كثالث أفضل لاعب أفريقي عام 1974 م بعد فوزه بلقب أفضل لاعب في الأمم الأفريقية التي أقيمت في نفس الموسم بالقاهرة

اعتزل حسن شحاته اللعب في عام 1983م واتجه إلى التدريب، وحقق في هذا الإطار نجاحات كبيرة للغاية، وله تاريخ حافل بالإنجازات حيث قام بتدريب فريق الزمالك تحت 19 سنة، وفي عام 1986 م قام بتدريب نادي الوصل الإماراتي، ثم درب المريخ البور سعيدي، والشرطة العماني، والاتحاد السكندري.

وقاد حسن شحاته 3 اندية مصرية في القسم الثاني، وصعد بها للدوري الممتاز وهي أندية: المنيا، الشرقية، ومنتخب السويس وذلك خلال الفترة ما بين عام 1996 إلى عام 2000م

قاد شحادة منتخب مصر للشباب للفوز بلقب بطولة أفريقيا عام 2003م التي أقيمت في بوركينا فاسو، وتأهل لكأس العالم للشباب التي أقيمت بدولة الإمارات الشقيقة، وقدم عروضاً قوية وصعد الى دور الستة عشر

وقاد بعد ذلك عام 2004 م فريق المقاولون العرب، والذي كان يلعب في القسم الثاني، وحقق معه إنجازات كبيرة على حساب قطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك، حيث حقق المقاولون العرب بطولة كأس مصر بعد أن تغلب في نهائي البطولة على النادي الأهلي 2-1، وفاز ببطولة كأس السوبر المصري بعد تغلبه على الزمالك بطل الدوري آنذاك 4-2.

تولى القيادة الفنية لمنتخب مصر القومي وحقق معه العديد من الإنجازات حيث فاز ببطولة كأس الأمم الأفريقية لـ 3 مرات متتالية أعوام:2006 و2008 و2010 م وقاد المنتخب المصري في بطولة القارات عام 2009 والتي أقيمت في جنوب أفريقيا، وظل متعادلاً مع منتخب البرازيل 3-3 حتى آخر دقيقة، وأحرز نجم البرازيل كافو الهدف الرابع بصعوبة بالغة، وفاز في نفس البطولة على المنتخب الايطالي بهدف محمد حمص، وانهزم من المنتخب الأمريكي. وهو يقود المنتخب المصري ارتفع ترتيبه عالمياً إلى المركز التاسع في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا)، وهو ثاني أفضل تصنيف للمنتخبات الأفريقية. وحصل حسن شحاته على جائزة الكاف لأفضل مدرب في أفريقيا في العام 2008 م وصنف كأفضل مدرب في أفريقيا

من الزمن الجميل

مروان مدراتي
من أبرز هدافي كرة القدم السورية في الثمانينات

حسين هلال

خلال فترة ما عمدت بعض الأندية السورية للاهتمام بفرق القواعد وكان أول من ترجم ذلك على الواقع الأندية الحلبية وخاصة نادي الحرية، الذي نجح في تقديم بعض المواهب التي تابعت طريقها ووصلت لمستويات متطورة ورفدت نادي الجيش الذي كان في تلك الفترة أبرز الأندية السورية التي تستقطب اللاعبين البارزين وضمهم إلى صفوفها

ومن بين هؤلاء اللاعبين ظهر اسم مروان مدراتي اللاعب المشاكس والقناص والهداف المتميز، الذي برز بشكل لافت وفرض اسمه كأبرز لاعب مهاجم في الكرة السورية خلال فترة الثمانينات، حيث كان يعتمد عليه في اقتناص الفرص وإيداعها بالمرمى بكل ثقه وهدوء

وللتعرف على المزيد من تاريخ هذا الهداف البارع نجد أن بداية مسيرته الكروية انطلقت في عام 1969، ضمن منتخب المدارس وبتوجيه من الكابتن المرحوم يوسف محمود انتسب إلى نادي الحرية، ومن ثم انضم إلى فرق القواعد بأشراف خبرات كبيره من المدربين المتميزين، ثم تدرج بفئات النادي حتى وصل إلى فئة الرجال وكان ذلك في عام 1984، حيث لعب موسمين مع رجال النادي في دوري الدرجة الأولى وكان وقتها من فرق المقدمة ويضم نخبه من نجوم الدوري السوري، ونظرا لتألقه في مباريات الدوري وتسجيله عدد من الأهداف الجميلة تم استقطابه ودعوته لنادي الجيش الذي كان أحد أبرز الأندية السورية المنافسة على بطولة الدوري

وكان ذلك في عام 1986، حيث شارك معه في مباريات الدوري وكافة مشاركاته الخارجية في البطولات العربية والقارية واستمر مع نادي الجيش لمدة 10 سنوات وخلال فترة وجوده ساهم مع زملائه اللاعبين بتحقيق الكثير من الانتصارات والإنجازات على مختلف الأصعدة

أبرزها كان الحصول على بطولة الدوري السوري 3 مرات، والمركز الثالث في بطولة العالم العسكرية التي أُقيمت في الدوحة في عام 1990 بعد الفوز على منتخب فرنسا /2-0/ في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع

أما عن مسيرته مع المنتخب الوطني فقد بدأت من خلال وجوده ضمن صفوف فريق نادي الجيش، وكان من ضمن أفراد المنتخب الذي وصل للمباراة النهائية في تصفيات كأس العالم 1986 عندما لعب منتخب سوريا مع منتخب العراق في مدينة الطائف بالسعودية، حيث خسرت سوريا وقتها بنتيجة3/1 بعد أن تعادلا بدمشق بدون أهداف، كذلك كان من

ضمن أفراد المنتخب الذي تأهل إلى أولمبياد موسكو في عام 1980، وضمن الفريق الذي حصل على الميدالية الذهبية في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في مدينة "اللاذقية في 1987 بعد الفوز على فرنسا 1/2.

كما شارك مع المنتخب الذي تأهل إلى نهائيات كأس آسيا في الكويت عام 1980، وفي سنغافورة عام 1984، حيث حقق المنتخب فيها نتائج متميزة ومنها الفوز على كوريا الجنوبية والتعادل مع السعودية والكويت

وأجمل المباريات التي لعبها مع نادي الجيش كانت ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية في عام 1990 مع منتخب ليبيا على أرضه و بين جمهوره وانتهت بالتعادل 2/2 وقد سجل الهدفين السوريين، أما مع المنتخب فقد كانت أجمل مبارياته مع المنتخب السعودي في دورة الألعاب الآسيوية في الهند 1982 وانتهت بالتعادل 1/1 وقد سجل الهدف الوحيد ومع المنتخب الكويتي في الكويت عندما فازت سوريا 3/1 وسجل وقتها الهدفين

وأيضا مباراة الإياب في دمشق، حيث سجل هدف الفوز الوحيد، وبلغت عدد مبارياته الدولية 75 مباراة سجل خلالها 27 هدفا

أما عن إنجازاته الشخصية فكان أبرزها عندما تم اختياره ضمن تشكيلة منتخب نجوم قارة آسيا في عام 1985 وقد لعب أساسياً في المباراتين مع منتخب المجر في قطر عام 1986، كما دُعي للعب مع منتخب العرب لكنه لم يتمكن من تلبية الدعوة نتيجة الإصابة التي لحقت به في ذلك الوقت

كذلك كان قاب قوسين أو أدنى من نيل لقب أفضل لاعب في التصفيات الأسيوية، التي أقيمت في سنغافورة في عام1984 لكن عدم تأهل المنتخب السوري إلى الدور النصف نهائي من تلك البطولة حال دون ذلك بحسب القوانين والأنظمة التي كانت متبعة حينها في الترشيح لهذا اللقب

أما عن طموحاته التي لم تتحقق فهي تتعلق بالاحتراف خارج سوريا، رغم أنه تلقى عدّة عروض مغريه من عدد من الأندية العربية والأجنبية أبرزها من نادي ستيوا بوخارست الروماني، الذي كان ينافس على بطولة أوربا حينها، ومن الريان القطري والنصر الإماراتي والأنصار اللبناني، لكن لم تتم هذه التعاقدات بسبب عدم موافقة الاتحاد السوري لكرة القدم وقتها لأسباب غير مبرره

وكانت خاتمة مسيرته الكروية كلاعب عندما تعرض للإصابة، إضافة إلى الاتحاد السوري لكرة القدم ساهم في اعتزاله عندما اتخذ قراراً في عام 1996 بحرمانه من اللعب نتيجة عدم سفره مع المنتخب إلى تونس كونه وقتها كان يستعد للسفر لدولة الإمارات للتعاقد مع أحد أنديتها

بعدها لم يبتعد عن ميدان اللعبة، حيث اتجه نحو التدريب بعد أن شارك بالعديد من الدورات التدريبية المحلية والعربية والآسيوية والأولمبية بإشراف محاضرين من سويسرا والبحرين والأردن، وقام بتدريب عدة فرق من أندية الدرجة الثانية مثل الحرفيين، اليرموك، مورك، الجلاء

ومما تجدر الإشارة له أن اللاعب مروان مدراتي من مواليد حلب 1959 كان يعمل موظفاً في مؤسسة السكك الحديدية

"دي مانشافت" أمام مسيرة شاقة قبل "يورو 2024" ... ناغلسمان ليس بمأمن عن الإقالة!

مواجهتان ساخنتان ضد غريمين لدودين يخوضهما المنتخب الألماني لكرة القدم استعداداً لنهائيات كاس الأمم الأوروبية على أرضه في الصيف المقبل، حيث سيلتقي مع نظيريه الفرنسي، وصيف بطل العالم، والهولندي قبل اختيار القائمة الرئيسية التي ستخوض منافسات البطولة القارية، التي تقام في الفترة من 14 حزيران إلى 14 تموز المقبلين

ولم يخرج "دي مانشافت" من مرحلة انعدام التوازن التي يعانيها منذ خمس سنوات، حيث تقهقر الى المركز السادس عشر في التصنيف الدولي للمنتخبات، في وقت لا يزال المدرب الجديد يوليان #ناغلسمان يبحث عن التوليفة المناسبة والنهج الفني الذي سيقود من خلاله الفريق

وقال اللاعب السابق للمنتخب ديتمر هامان إنه يتعين على ناغلسمان، المدير الفني للمنتخب، أن يفوز على منتخبيْ فرنسا وهولندا في المباراتين الوديتين المقرَّر إقامتهما في آذار المقبل؛ للاحتفاظ بوظيفته في "يورو 2024.

وأكد هامان أن المنتخب الألماني لم يتطور في المباريات الودية الأربع التي خاضها منذ تعيين ناغلسمان مديراً فنياً، مشيراً إلى أنه يجب على الفريق أن يحقق الفوز في المباراتين المقرر إقامتهما في مارس المقبل

وتابع "إذا جاءت النتائج سلبية، فإن يوليان ناغلسمان لن يتولى تدريب الفريق في البطولة الأوروبية. هذا لا يمكن أن يحدث، لا يمكننا تحمل تبِعات هذا"

ولدى ناغلسمان، المدير الفني السابق لبايرن ميونيخ، عقدٌ حتى كأس أوروبا، وذلك بعدما تولّى تدريب المنتخب خلفاً لهانزي فليك. وبدأ ناغلسمان مهمته في تدريب المنتخب، تشرين الأول الماضي، بالفوز على المنتخب الأميركي 3 - 1، ولكن في مباراتي تشرين الثاني خسر أمام المنتخب التركي 2 - 3، وأمام النمسوي بهدفين نظيفين

وقال هامان إن ناغلسمان لا يدفع بلاعبين ذوي نزعة دفاعية بما يكفي، وذلك بعدما تلقّى المنتخب الألماني 22 هدفاً في 11 مباراة خاضها، هذا العام، ودعا للدفع بلاعب خط وسط دفاعي مناسب، بالإضافة لأربعة مدافعين متمرسين. وتساءل هامان: "كيف تريد أن تحصل على بعض التوازن والسيطرة في المباراة؟"

وحل "دي مانشافت" في المجموعة الأولى للبطولة التي يستضيفها في ملاعب "بوندسليغا" الى جانب كل من اسكتلندا والمجر وسويسرا، وتعد مهمة ألمانيا سهلة على الورق، إلا أن فريق "الماكينات" فشل في تخطي الدور الأول برغم وقوعه في مجموعة مماثلة إذا لم تكن أسهل في مونديالي روسيا وقطر

ودعا رئيس الاتحاد الألماني بيرند نيوندورف المنتخب الى الإفتداء بإنجاز منتخب الناشئين تحت 17 سنة المتوج بطلاً للعالم

وأضاف نيوندورف على هامش حفل استقبال منتخب الناشئين في مقر اتحاد الكرة الألماني، بعد عودة الفريق من إندونيسيا، أنه يتمنى أن يكون لهذا الإنجاز تأثير إيجابي في المنتخب الأول الذي يعاني بشدة في الفترة الأخيرة. قال نيوندورف: "لقد كانت بصمة رائعة ومناسبة لأجواء كأس الأمم الأوروبية، عشنا لحظات سعيدة هذا الشتاء، وأتمنى أن تستمر في العام المقبل عندما نستضيف كأس الأمم في الصيف"

كما أشاد نيوندورف أيضاً بعقلية المدرب كريستيان فوك، وقال إنه يأمل في رؤية أداء مقنع من المنتخب الأول في "يورو 2024"؛ لأن المدير الفني يوليان ناغلسمان يعلم جيداً كيف يحفز لاعبيه

وقال نيوندورف: "ردد كثيرون قبل أشهر قليلة أن الكرة الألمانية تعيش حالة من الركود، وقالوا ماذا حدث للأجيال الشابة. كلهم عناصر مميزة. نحن على الطريق الصحيحة مع هذا الفريق"

بدوره، صرح المدرب فوك بأنه أكد للاعبيه ضرورة مواصلة العمل، وأن بمقدورهم اللعب مع أنديتهم، وذلك بعد التتويج بلقب مونديال الناشئين للمرة الأولى في تاريخ ألمانيا، بعد الفوز في النهائي على فرنسا بركلات الجزاء الترجيحية

وذكر فوك على هامش حفل استقبال منتخب الناشئين في مقر اتحاد الكرة الألماني، بعد عودة الفريق من إندونيسيا: "أخبرت اللاعبين بأن الخطوة التالية ينبغي أن تتمثل في حجز مقاعدهم مع أنديتهم"

وأوضح: "الأندية عليها أن تجد الطرق والوسائل لمنح أوقات لعب في المستويات العليا، هذا هو عنق الزجاجة بالنسبة لنا في ألمانيا، لدينا عدد كافٍ من اللاعبين الموهوبين، لكننا لا ننجح في منحهم وقت اللعب الكافي في الوقت الحالي، ليس في دوري الدرجة الأولى أو الثانية أو حتى الثالثة". وختم فاك حديثه بالقول: "دون تدريب جيد، دون موهبة جيدة، المنتخب الأول ومنتخب الشباب تحت 21 سنة لن تجري تغذيتهم بلاعبين يافعين"

نحلة عمان عماد الحوسني:

أعتز بلقب صقر عُمان

ميلان ماتشالا التشيكي مدرب لن أنساه

حظوظ فريقنا الصعود إلى الدوري الثاني في بطولة آسيا واردة

حاوره: عثمان عمرو الغتنيني

نحلق بكم من جديد في سلطنة عمان حيث المتعة والجمال لهذا البلد الطيب بأهله وناسه، وكان ينتظرنا نجم سطع بريقه في دورات الخليج، وأبدع وأمتع كل من تابع هذه الدورات عن قرب، ضيفنا هو النحلة العمانية الكابتن عماد الحوسني، فتعالوا إلى السطور الآتية...

*كابتن عماد نرحب بك في مجلة الصقر الرياضية؟

أهلاً وسهلاً بكم.

*أهلاً وسهلا بك أستاذ عثمان وسعيد جداً أن أكون ضيفاً عليكم في مجلتكم الموقرة.

*من هو عماد الحوسني، وكيف كانت بدايته مع كرة القدم؟

كنت لاعب حواري في الخابورة ومحب للعبة كرة القدم والشواطئ، ومن مواليد 1984 من ولاية الخابورة

*مدرب له الفضل في صقل موهبتك الكروية؟

التشيكي ميلان ماتشالا لن ولن أنسى هذا المدرب الذي كان له دور كبير من بعد الله سبحانه وتعالى في توهج وبروز عماد الحوسني

*هل من الممكن أن تعطينا لمحة عن مشوارك مع منتخب عمان، وما هي المباراة التي قدمتك للجمهور؟

نعم، بالنسبة لي كان مشوار حافلاً بالعطاءات والمستويات والإنجازات التي سبق أن قدمناها في منتخبنا كجيل وفترة ذهبية تتكون من عدد لا بأس به من اللاعبين، والمباراة التي قدمتني للجمهور هي مباراة عمان مع إيران في كأس آسيا ٢٠٠٤-٢٠٠٥ حيث سجلت الهدفين على المنتخب الإيراني في البطولة وهدف في مباراة تايلند

تألق عماد الحوسني مع منتخب عمان في كأس الخليج، لكن ما الدورة التي ما تزال عالقة في ذهنه؟

دورة كأس الخليج ١٩ في ٢٠٠٩ التي لن ولن ينساها أي محب ومشجع عماني لكرة القدم في تلك البطولة؛ لأننا حققنا البطولة، وأفرحنا شعب بعد جهد وعطاء كبير في بطولتين سابقتين للنهائي والحمدلله الثالث كانت ثابتة في أرض السلطنة

*هدف تعتز به، وسجلته في مرمى من حراس المرمى؟

الهدفان على إيران التي قدمتني للجمهور وللكرة العمانية، وخاصة الهدف الثاني بالرأس كان من أجمل الأهداف

*ما هي وجهة المقارنة ما بين الدوري السعودي والقطري، في أثناء احترافك؟

بالنسبة للجماهيرية والحضور والمتابعة والتغطية الإعلامية الدوري السعودي بلا شك، فضلاً عن

التنافس الشديد بين الأندية المشاركة في الدوري، أما بالنسبة للدوري القطري فهو الآخر تطور بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وخاصة بعد التغيرات الكبيرة على مستوى البنية التحتية من ملاعب ومنشآت وسكك حديدية واستضافة بطولات عالمية

*كيف رأيت الجماهير اليمنية في خليجي 20 باليمن؟

الجماهير اليمنية كانت فاكهة البطولة والرقم ١ في البطولة، أتمنى أن يحقق الفريق اليمني كأس البطولة في السنوات القادمة. وهذا طموح نأمل تحقيقه

* لقب أطلق عليك، وتعتز به وفي أي مناسبة كان؟

صقر عُمان، أطلقه عليَّ المعلق عصام الشوالي، وكانت في مباراة الأهلي والهلال في الدوري السعودي بعد ما سجلت هدف فوز المباراة الوحيدة

*هدف خالد في ذاكرتك، وآخر لغيرك تمنيت تكون أنت من أحرزه؟

الهدف الثاني الذي سجلته على المنتخب الإيراني

في كأس آسيا ٢٠٠٤ -٢٠٠

* لماذا برأيك تراجع مستوى كرة القدم العمانية في الآونة الأخيرة؟

الكرة العمانية تحتاج إلى اهتمام أكبر، وتغيير إستراتيجية وإدارة العمل فيها بشكل صحيح حتى تعود كما كانت إلى الأضواء إلى المنافسة.

*كيف ترى حظوظ المنتخب العماني في تصفيات كأس آسيا وكأس العالم؟

الحظوظ في كأس العالم، ومع زيادة لـ ٨ مقاعد من المفروض أن حظوظ وفرصته قائمة للصعود لكأس العالم، وفرصة ذهبية لا تعوض، ولكن هذا لا يتحقق بالكلام، وإنما يحتاج إلى تفعيله بالعمل والجد والإجهاد

أما كأس آسيا: في إمكانية كبير، وفرصة للصعود لدور الثاني واردة في ظل تواجد منتخب تايلند وقيرغيزستان والسعودية والظهور بشكل جيد في هذه البطولة

*يقولوا أفضل جيل هو جيلكم هل توافقني في الرأي؟

نعم صحيح، لأنه الجيل الوحيد الذي حقق أول بطولة خليجية لعمان، وظهر بشكل قوي، وحقق نتائج مميزة وعمل طفرة كبيرة في المنطقة الخليجية والعربية؛ ولذلك سموه برازيل الخليج بشهادة كتاب ومتابعين رياضيين ومعلقين كبار

عمر عيسى .. معلق رياضي شاب أشاد بتجربته كبار المعلّقين العرب

عمر عيسى من مواليد الرّقة السورية 1979، حاصل على شهادة التعليم الثانوي. ومكان الإقامة الحالي: ألمانيا / ميونخ

متزوج ولدي من الأولاد (زينب وشيماء ومحمد).

*ما رأيك بفكرة تأسيس الرابطة التي تعنى بمشجعين الكرة لنادي ريال مدريد؟

فكرة التأسيس شيء جميل جداً، وخصوصاً أنني من مشجعي النادي الملكي أتمنى لكم التوفيق

*حدثنا عن بدايتك مع كرة القدم، وعن مراحل المسيرة الرياضية الخاصة بك؟

البداية كانت عام ١٩٨٨ مع فريق القادسية للأحياء الشعبية بقيادة المرحوم عبد الله الشيخ صاحب الفضل الكبير على اكتشاف عمر عيسى كلاعب كرة قدم، من ثم في المرحلة الاعدادية مسك بيدي الأستاذ ويس الحمزة مدرس التربية الرياضية في مدرسة أبي تمام، وتم تسجيلي في نادي الشباب، ودربني باهتمام كبير وحب الكابتن فياض العويد صاحب بداية عمر عيسى كلاعب.

*كنت من بين أميز اللاعبين في النادي، وحققت اسماً لا بأس فيه على مستوى كرة القدم، ويتم تصنيفي صاحب أقوى قدم في التسديد بشهادة أهم مدرب في تاريخ الرقة الأستاذ والكابتن علي الخلف. المدرب السابق لنادي الشباب والفرات، ولعبت تحت قيادة المدرب المعروف نزار ياسين الذي أعطى فرصة كبيرة للاعبين الصغار في العمر. حيث لعبت لفئة الرجال بعمر ١٧ عاماً مع أفضل اللاعبين في محافظة الرقة، وعلى رأسهم الكابتن محمد الفرج

*كان لك تجربة على مستوى الإعلام الرياضي هل من الممكن أن تحدثنا عن التجربة؟

خضت تجربة التعليق الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأشاد بتجربتي الكثير من كبار المعلقين بالوطن العربي، كما أتاحت لي الفرصة أن أستضيف عبر حساباتي الشخصية على التواصل الاجتماعي كبار الشخصيات الرياضية أمثال (سيد بيازيد، جومرد موسى، وليد مهيدي، نادر جوخدار) وقائمة طويلة تضم أكثر من 50 شخصية رياضية

أكثر شخص دعمني في مجال التعليق واللقاءات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وشجعني هو خليل المحمد لاعب سابق في نادي الفرات ومدرب النورس للأحياء الشعبية المقيم حالياً في ألمانيا

*قدوتك الرياضية في مدينة الرّقة؟

قدوتي كلاعب كرة قدم المرحوم عبدالله الشيخ رحمه الله عليه

*من هو المدرب الأفضل في تاريخ الرقة برأيك؟

تربطني علاقة مميزة مع جميع المدربين من مدينة الرّقة، لكن الأفضل من وجهة نظري هو الكابتن علي الخلف مدرب يحمل فكراً لا مثيل له

*من هو اللاعب الأفضل في تاريخ الرّقة؟

هم ثلاثة لا رابع لهم فنياً ومتعة للعين.

محمد الفرج، حجي مسلم، إياد حمّي. لكن أفضلهم الفرا

اللاعب محمد الفرج

*شخص تأثرت فيه خارج الرياضة؟

هو مثل للأخلاق والقيم الأستاذ إبراهيم المحمد أبو عبدالله، رياضي سابق موجود في قطر

*شخص قادر على تطوير كرة القدم في المدينة، ولم يحصل على فرصة مناسبة؟

خالد الفرا.

*من هي الشخصية الرقية الرياضية المظلومة إعلامياً حسب رأيك؟

الشخصية الرياضية المظلومة رياضياً الكابتن خالد الفرا، الرجل النظيف وصاحب التاريخ الأبيض مثل قلبه الطيب

*فريقك المفضل محلياً؟

فريق الحرية الحلبي.

* فريقك المفضل عالمياً؟

ريال مدريد

*لاعبك المفضل محلياً؟

لاعبي المفضل محلياً للأمانة أحب اللعب مع خالد الفرا

*الحارس الأفضل على المستوى المحلي؟

محمد الحسن أبو طه.

*الإداري الأفضل محلياً؟

حسين هلال، صحافي وحكم كرة قدم وإداري ناجح.

*لاعبك المفضل عالمياً؟

الظاهرة البرازيلي رونالدو.

*نصيحة تقدمها لشبابنا في مدينة الرّقة؟

نصيحتي للشباب عدم الاستسلام، وحتى وإن كانت الجغرافيا صعبة جداً

*كلمة توجهها لرابطة جماهير ريال مدريد في مدينة الرّقة؟

أتمنى لكم وافر النجاح والتوفيق.

بدورنا رابطة جماهير ريال مدريد في مدينة الرّقة نتقدم بالشكر للكابتن عمر عيسى على هذا الحوار الجميل، ونتمنى له المزيد من التقدم والنجاح على جميع المستويات

تير شتيغن
مهدّد بالغياب عن نهائيات يورو 2024

بات مارك أندريه تير شتيغن حارس مرمى فريق برشلونة مهدد بالغياب عن منتخب ألمانيا في نهائيات يورو 2024، بسبب الإصابة، وقد يجري عملية جراحية في الظهر، قد تؤثر على حظوظه في التواجد كحارس أول بقائمة منتخب ألمانيا في بطولة يورو 2024 التي ستقام في بلاده. وغاب تير شتيغن (31 عاما) عن مباريات فريقه الأخيرة بسبب مشاكل في الظهر

وأن مسؤولي برشلونة وأطباء النادي سيجتمعون اليوم الإثنين لتحديد الخطوات التالية، ورجحت أن التدخل الجراحي مع الحارس الألماني يلوح في الأفق. و"لم يحسم القرار بعد، ولكن حان الوقت للتفكير في خيارات أخرى لأن البرنامج العلاجي لم يقدم النتائج المتوقعة". كما اعترف تشافي هرنانديز مدرب برشلونة بشكوكه بشأن هذا الموضوع وذلك عقب الفوز على أتلتيكو مدريد 1-0. وقال تشافي "مارك يعاني من آلام في الظهر وسنرى كيف ستسير الأمور خلال هذا الأسبوع، فهو يعاني من آلام لم يتمكن من معالجتها، وسنرى ما سيحدث"

وحل الحارس الشاب إيناكي بينيا مكان تير شتيغن في صفوف برشلونة خلال الفترة الأخيرة، بينما يعد الحارس الألماني الخيار الأول لمنتخب بلاده هذا العام بعد إصابة زميله مانويل نوير بكسر في الساق خلال شهر ديسمبر 2022 مما تسبب في ابتعاده حتى أواخر أكتوبر

ويتنافس الثنائي على حجز مكان في التشكيل الأساسي لمنتخب ألمانيا في يورو 2024، علما بأن نوير احتفظ بتواجده أساسيا في كل البطولات الكبرى منذ عام 2010. ومن المنتظر أن يعود مانويل نوير حارس مرمى بايرن ميونخ لصفوف منتخب ألمانيا خلال المباراتين الوديتين أمام فرنسا وهولندا في مارس المقبل

صلاح أعاد ليفربول للمنافسة على القمة
النجم الأول في الفريق الذي أعيد بناؤه هذا الموسم

أصبح تألق النجم المصري محمد صلاح شيئاً ثابتاً ومعتاداً في ليفربول، لدرجة أن الأمر يتطلب في بعض الأحيان صوتاً جديداً لتذكيرنا بأن ما يقوم به هذا اللاعب شيء استثنائي، ويجب النظر إليه على هذا النحو. كان هذا الصوت يتمثل في المدير الفني لبرنتفورد، توماس فرنك، الذي قال قبل فترة التوقف الدولي: "يحظى محمد صلاح بإشادة كبيرة، لكني لا أعرف حقاً ما إذا كان يحصل على ما يستحق وما يكفي من الثناء أم لا. أعتقد الآن أنه أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد وصل إلى مستويات استثنائية من حيث إحراز وصناعة الأهداف. يجب أن يكون أحد أفضل المهاجمين في العالم، ليس من بين أفضل عشرة، بل من بين أفضل 3 لاعبين"

لقد اعترف فرنك خلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة التي خسرها فريقه أمام ليفربول على ملعب «آنفيلد» بثلاثية نظيفة، بأنه عندما أدلى بهذه التصريحات فإنه كان يفكر بصوت عالٍ، ولم يكن يخطط لخداع إيرلينغ هالاند ومانشستر سيتي. لكن عندما يقوم مدير فني آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز، غير المدير الفني لليفربول يورغن كلوب، بالإدلاء بهذه التصريحات بحق صلاح وأن يضعه في قائمة أفضل 3 لاعبين بالعالم إلى جانب هالاند البالغ من العمر 23 عاماً، وكيليان مبابي البالغ من العمر 24 عاماً، رغم أن صلاح في الحادية والثلاثين من عمره، فإن هذا يعني أن مشجعي ليفربول ليسوا هم فقط من يؤمنون ويستمتعون بعظمة وقيمة المهاجم المصري

في الحقيقة، يُعد المستوى الثابت والرائع الذي يقدمه صلاح، من حيث الأهداف والتأثير واللياقة البدنية والدوافع، أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت ليفربول يتوجه إلى ملعب الاتحاد لمواجهة مانشستر سيتي، وهو واثق من قدرته على استعادة مكانته كأحد أبرز المنافسين على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. لقد وصف كلوب هذه المباراة بأنها «أكثر مباراة يدفع العالم أموالاً لمشاهدتها»، في إطار انتقاداته لقرار تبديل موعد انطلاق المباراة إلى الساعة 12:30 ظهراً يوم السبت بعد فترة التوقف الدولية. لقد كان الجميع ينتظرون هذه المواجهة المثيرة بين هالاند وصلاح، وبالفعل لعب النجمان الكبيران دوراً حاسماً في نتيجة المباراة التي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق، حيث سجل هالاند هدف مانشستر سيتي، في حين صنع صلاح هدف التعادل لليفربول، الذي جاء من توقيع ترينت ألكسندر - أرنولد

وتشير الأرقام والإحصاءات إلى أن هالاند هو اللاعب الوحيد الذي سجل أهدافاً أكثر من صلاح في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم (14 هدفاً لهالاند مقابل 10 أهداف لصلاح)، في حين يتفوق النجم المصري في عدد التمريرات الحاسمة، حيث صنع 5 أهداف، مقابل 3 لهالاند. جاءت أهداف صلاح من 14 «فرصة كبيرة» - وفقاً لمعايير الدوري الإنجليزي الممتاز - بينما استفاد هالاند من 23 فرصة كبيرة. أما من حيث «صناعة الفرص الكبيرة»، فقد صنع صلاح 11 فرصة، مقابل 3 لهالاند

من اللافت للنظر أن صلاح ينافس هالاند بقوة فيما يتعلق بإحراز وصناعة الأهداف، رغم أن النجم المصري يلعب كجناح أيمن وليس مهاجماً صريحاً، كما استطاع صلاح أن يتأقلم مع طريقة لعب داروين نونييز بعد رحيل روبرتو فيرمينو، وفي ظل

وجود خط وسط جديد بالكامل من خلفه. لكن معدل إحراز صلاح للأهداف تحسن هذا الموسم، وهو أفضل معدل له (0.83 هدف لكل مباراة) منذ الموسم الأول المذهل له مع ليفربول في 2017 - 2018، والذي سجل خلاله 32 هدفاً في 36 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز (0.88 هدف لكل مباراة) وحصل خلاله أيضاً على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز من رابطة كتاب كرة القدم، واتحاد لاعبي كرة القدم المحترفين

لمانشستر سيتي، جوسيب غواردیولا، كان يدرك هذه الأمور جيداً ويفكر ملياً في كيفية القضاء على خطورة اللاعب المصري. لقد سجل صلاح في جميع المباريات الأربع التي لعبها فريقه أمام مانشستر سيتي خلال الموسم الماضي، الذي فاز فيه سيتي بالثلاثية التاريخية، كما سجل بشكل عام 11 هدفاً في 18 مباراة ضد مانشستر سيتي

ثم هناك الأرقام القياسية الفردية التي يبدو أن صلاح أصبح يحققها بشكل أسبوعي، ولنأخذ على

لقد أصبح صلاح على بُعد هدفين فقط من إحراز 200 هدف بقميص ليفربول بعد 321 مباراة، على الرغم من أنه وصل بالفعل إلى 200 هدف في كرة القدم الإنجليزية، نظراً لأنه أحرز هدفين بقميص تشيلسي. وخلال 117 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز على ملعب آنفيلد، أسهم النجم المصري في 119 هدفاً، من حيث تسجيل وصناعة الأهداف. إنها أرقام مذهلة بكل تأكيد. ومن المؤكد أن المدير الفني

سبيل المثال المباريات الثلاث الأخيرة لليفربول على ملعبه، فضد تولوز الفرنسي شارك صلاح بديلاً ليسجل هدفه رقم 43 في المسابقات الأوروبية الكبرى مع ليفربول، ليتجاوز النجم الفرنسي تييري هنري بعدّه اللاعب الأكثر تهديفاً لنادٍ إنجليزي في البطولات الأوروبية

وبعد 3 أيام أمام نوتنغهام فورست، أصبح صلاح ثالث لاعب في تاريخ ليفربول يسجل في أول 5

مباريات للنادي على أرضه بالدوري في موسم واحد، بعد هاري تشامبرز في عام 1922 وجون ألدريدج في عام 1987. وفي المباراة التالية أمام برنتفورد، انفرد صلاح بالرقم القياسي، عندما سجل هدفاً رائعاً بتمريرة استثنائية جعلت المدير الفني لبرنتفورد يكيل الثناء والمديح على خط هجوم ليفربول، ويصف هذا الهدف بأنه «جاء من بصمة

مميزة لخط هجوم ليفربول»

وأضاف فرنك: «بمجرد أن خسرنا الكرة، شن ليفربول هجمة مرتدة سريعة ووصلت الكرة إلى صلاح الذي وضعها داخل الشباك. لكن لا يمكن لأي لاعب أن يحرز هدفاً من مثل هذه الكرة، فما حدث يعكس براعة وجودة اللاعب وفريق ليفربول ككل». كما يعني هذا الهدف تمديد مسيرة صلاح في

التهديف أو صناعة الأهداف في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز على ملعب «آنفيلد» إلى 15 مباراة، وهي المسيرة الاستثنائية التي بدأت في يناير (كانون الثاني) الماضي

ولا تقتصر هذه الإنجازات على مستوى النادي، ففي مباراته التالية بعد برنتفورد، سجل صلاح 4 أهداف في المباراة التي فاز فيها منتخب مصر على جيبوتي بسداسية نظيفة، وهو الإنجاز الذي جعله يتجاوز محمد أبو تريكة بوصفه الهداف التاريخي لمنتخب بلاده في تصفيات كأس العالم برصيد 15 هدفاً

لكن لا يمكن للأرقام وحدها أن تلخص أو تعكس المستويات الرائعة التي يقدمها صلاح، فالعمل الشاق الذي يقوم به وسلوكه الرائع وقدراته القيادية، كل ذلك أسهم في تعافي ليفربول هذا الموسم بعد التراجع الكبير الذي طرأ على مستوى الفريق الموسم الماضي. وحتى خلال الأيام الصعبة التي لم يكن فيها الفريق بمستواه المعهود، مثل ديربي الميرسيساید على ملعب «آنفيلد» الشهر الماضي، كان المهاجم المصري حاسماً.

ويبدو أن صلاح، إلى جانب المدافع الهولندي العملاق فيرجيل فان دايك والظهير الأيمن المميز ترينت ألكسندر - أرنولد وباقي الركائز الأساسية للفريق، عازمون على تعويض فشل الفريق في التأهل لدوري أبطال أوروبا، وقد نجح هؤلاء اللاعبون بالفعل في إعادة ليفربول إلى مستوياته ونتائجه الجيدة

وتجب الإشارة أيضاً إلى أن صلاح لم يغِبْ عن مباريات ليفربول في الدوري سوى في 10 مباريات فقط منذ انضمامه للنادي قبل 7 سنوات، منها مباراتان عندما كان يلعب مع منتخب مصر في نهائيات كأس الأمم الأفريقية عام 2022. ويتعين على كلوب أن يجد حلاً لهذه المشكلة مرة أخرى في يناير المقبل، عندما سيغيب صلاح عن 4 مباريات في الدوري بسبب مشاركته مع منتخب بلاده في كأس الأمم الأفريقية - بما في ذلك ضد تشيلسي وآرسنال - اعتماداً على تقدم مصر في البطولة. لكن اللاعب المصري يتمتع بلياقة بدنية كبيرة ويقدم مستويات مميزة، ولا توجد أي علامات على تراجع المستوى. وقال المدير الفني لليفربول مازحاً في الآونة الأخيرة: «أعتقد أننا إذا قمنا بفحصه، فسنجد أن غالبية عظامه ستكون بعمر 19 أو 20 عاماً. إنه يحافظ على نفسه في حالة جيدة دائماً»

لقد أثبت ليفربول أنه كان محقاً تماماً عندما رفض عرضاً بقيمة 150 مليون جنيه إسترليني من نادي الاتحاد السعودي للتعاقد مع النجم المصري قبل أقل من 3 أشهر. لكن لا يزال التهديد مستمراً، نظراً لأن الأندية السعودية قد تواصل سعيها للتعاقد مع أبرز لاعب كرة قدم مسلم على هذا الكوكب، وسيدخل صلاح الأشهر الـ12 الأخيرة من عقده مع ليفربول في الصيف المقبل. لكن من يستطيع أن يقول إن فكرة اللعب أمام أعداد محدودة من الجماهير في الدوري السعودي للمحترفين تروق لصلاح؟

إن أرقام صلاح الاستثنائية وإنجازاته ودوافعه التي لا تنتهي تُشكل حجة مقنعة لتمديد عقده مع ليفربول، حتى لو كانت المفاوضات الأخيرة مع النادي الإنجليزي قد استغرقت وقتاً طويلاً للغاية، ولم يتم التوصل إلى حل إلا قبل 17 شهراً فقط. وبغض النظر عن الخطوة التالية، فإن ما حققه صلاح مع ليفربول يُعد شيئاً استثنائياً لا يمكن لأحد أن ينساه أو ينكره. وكما قال كلوب: «نحن نُقدره، وسيقدره الجميع بشكل أكبر بعد نهاية مسيرته، لأنهم سيقولون آنذاك: يا إلهي، لقد كنا نرى شيئاً مميزاً حقاً»

قرعة «يورو 2024»:

إنجلترا تتجنب الكبار... وإسبانيا في «الحديدية»

فرنسا وهولندا في مجموعة واحدة... ألمانيا تفتتح البطولة بلقاء أسكوتلندا في «أليانز آرينا»

أسفرت قرعة نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2024) بألمانيا، والتي جرت، أمس السبت، في قاعة الحفلات الموسيقية «إلب فيلهارموني» بمدينة هامبورغ، عن وقوع منتخب ألمانيا صاحب الأرض في مجموعة متوازنة، بينما جاءت المجموعة الثانية قوية جداً؛ حيث ضمّت إسبانيا وإيطاليا حاملة اللقب وكرواتيا، بجانب وقوع منتخب فرنسا إلى جانب هولندا في مجموعة واحدة

المجموعة الثالثة منتخبات: سلوفينيا، الدنمارك، صربيا، إنجلترا

المجموعة الرابعة ضمت المنتخب الفائز من المسار الأول للملحق الفاصل، إلى جانب هولندا، النمسا، فرنسا

ويلعب منتخب بلجيكا ضمن المجموعة الخامسة إلى جوار منتخبات سلوفاكيا ورومانيا والمنتخب الفائز من المسار الثاني للملحق الفاصل

المجموعة الأولى منتخبات: ألمانيا، أسكوتلندا، المجر، سويسرا

المجموعة الثانية منتخبات: إسبانيا، كرواتيا، إيطاليا، ألبانيا

وفي المجموعة السادسة ستوجد منتخبات تركيا والمنتخب الفائز من المسار الثالث للملحق الفاصل والبرتغال والتشيك

ويلتقي منتخب ألمانيا في المباراة الافتتاحية مع

نظيره الأسكوتلندي على استاد «أليانز آرينا» بمدينة ميونخ يوم 14 يونيو (حزيران)
وتقام البطولة بمشاركة 24 منتخباً، تُوَزَّع على 6 مجموعات، تقام مبارياتها في 10 استادات بـ10 مدن مختلفة
وتستضيف ألمانيا البطولة من 14 يونيو إلى 14 يوليو (تموز) 2024، حيث تقام المباراة الافتتاحية على استاد «أليانز آرينا» بمدينة ميونيخ، والمباراة النهائية على الاستاد الأولمبي بالعاصمة برلين
وتحمل هذه النسخة من بطولات كأس الأمم الأوروبية رقم 17 حيث انطلقت البطولة في 1960، وأقيمت جميع نسخها بشكل منتظم كل 4 سنوات باستثناء النسخة الماضية التي تأجلت إلى 2021 بسبب جائحة «كورونا»، وتعيد النسخة الـ17 البطولة إلى تواترها الطبيعي لتقام في 2024.
وجرى الكشف عن هوية 21 منتخباً فقط خلال الحفل، بينما ستتحدد هوية آخر 3 منتخبات تتأهل للبطولة من خلال الملحق الفاصل في مارس (آذار) 2024 قبل أقل من 3 شهور فقط على بدء فعاليات البطولة
ويخوض المنتخب الألماني البطولة بصفته ممثل البلد المضيف، بينما أثمرت التصفيات التي أقيمت على مدار الفترة الماضية عن تأهل 20 منتخباً تُوَزَّع على المجموعات الست
وكشف الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) عن المستويات الأربعة للمنتخبات المتأهلة، ويضم كل مستوى 6 منتخبات؛ بحيث يجري خلال القرعة اختيار منتخب واحد من كل مستوى ليوضع في مجموعة من المجموعات الست بالدور الأول للبطولة
وجاءت المستويات المعلنة كالآتي:
المستوى الأول: ألمانيا - البرتغال - فرنسا - إسبانيا - بلجيكا - إنجلترا
المستوى الثاني: المجر - تركيا - الدنمارك - ألبانيا - رومانيا - النمسا
المستوى الثالث: هولندا - أسكوتلندا - كرواتيا - سلوفينيا - سلوفاكيا - التشيك
المستوى الرابع: إيطاليا - صربيا - سويسرا - المنتخبات الثلاثة المتأهلة عبر الملحق
وجاء توزيع المنتخبات على المستويات الأربعة طبقاً للنتائج في التصفيات، باستثناء المنتخب الألماني ممثل البلد المضيف، والذي وضع ضمن منتخبات المستوى الأول لهذا، بجانب وضعه على رأس المجموعة الأولى
ويشار إلى كل من المنتخبات الثلاثة، المنتظر تأهلها بأنها المنتخبات المتأهلة من مسارات الملحق (1 و2 و3)، حيث يضم الأول منتخبات بولندا وويلز وفنلندا وإستونيا، ويضم الثاني منتخبات إسرائيل والبوسنة وآيسلندا وأوكرانيا، بينما يضم المسار الثالث منتخبات جورجيا واليونان وكازاخستان ولوكسمبورغ
وتقام منافسات كل مسار بنظام الدورين نصف النهائي والنهائي ليتأهل من كل مسار منتخب واحد يخوض النهائيات مباشرة
وخلال النهائيات، تتنافس المنتخبات الأربعة في كل مجموعة بنظام دوري من دور واحد، ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني مباشرة إلى دور الـ16، وينضم إلى هذه المنتخبات الـ12 أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثالث في مجموعاتها
وتقام مباريات الدور الأول (دور المجموعات) بداية من 14 إلى 26 يونيو 2024، وتنطلق بعدها الأدوار الإقصائية من 29 يونيو حتى انتهاء فعاليات دور الـ16 في الثاني من يوليو، وتقام مباريات دور الثمانية في الخامس والسادس من الشهر نفسه، ثم مباراتا الدور قبل النهائي في التاسع والعاشر من الشهر نفسه، ويقام النهائي في 14 يوليو
وتستضيف ألمانيا البطولة القارية للمرة الثانية فقط في تاريخها بعد استضافة نسخة 1988، التي فازت هولندا بلقبها
وسبق لألمانيا الفوز باللقب القاري 3 مرات في 1972 و1980 و1996 لتكون الأكثر تتويجاً باللقب بالتساوي مع المنتخب الإسباني، الذي اعتلى منصة التتويج في نسخ 1964 و2008 و2012.
وأحرز كل من المنتخبين الإيطالي والفرنسي اللقب مرتين مقابل مرة واحدة

مباريات الملحق المؤهلة إلى يورو 2024

هراير جوانيان

وقع المنتخبان البولندي والويلزي في مسار واحد في الملحق المؤهل إلى كأس أوروبا من أجل الظفر بإحدى البطاقات الثلاث الأخيرة المؤهلة إلى النهائيات المقررة الصيف المقبل في ألمانيا، وذلك بموجب قرعة سحبت في مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في مدينة نيون السويسرية
وفشلت بولندا وويلز في حجز مكان لهما بين المنتخبات الـ20 التي تأهلت عن التصفيات، حيث حلت الأولى ثالثة في المجموعة الخامسة خلف ألبانيا وتشيكيا، والثانية في المركز ذاته في المجموعة الرابعة خلف تركيا وكرواتيا
وكانت بولندا وويلز بين 12 منتخباً سيتنافسون على البطاقات الثلاث الأخيرة في الملحق المقرر في الفترة بين 21 و26 آذار المقبل. والمنتخبات الأخرى هي جورجيا واليونان وأوكرانيا وإستونيا وفنلندا وكازاخستان و ولوكسمبورغ وإيسلندا والبوسنة
ووزعت المنتخبات الـ12 على ثلاثة مسارات من أربعة منتخبات حسب ترتيب مستويات دوري الأمم الأوروبية 2022-2023، تلعب فيما بينها دور نصف نهائي من مباراة واحدة (الأول مع الرابع والثاني مع الثالث حسب التصنيف) ويتأهل الفائزان إلى المباراة النهائية التي يلحق الفائز بها بركب المتأهلين إلى النهائيات
وأوقعت القرعة بولندا وويلز في المسار الأول وهما مرشحان بقوة لبلوغ مباراته النهائية حيث يلعبان في نصف النهائي مع إستونيا صاحبة المركز الأخير في المجموعة السادسة برصيد نقطة واحدة وفنلندا ثالثة المجموعة الثامنة
وتقام المباراة النهائية على ملعب الفائز من مواجهة ويلز وفنلندا
وجاءت أوكرانيا التي فشلت في التأهل المباشر بفارق المواجهات المباشرة خلف إيطاليا حاملة اللقب في المجموعة الثالثة، في المسار الثاني إلى جانب البوسنة وإيسلندا
وتحل أوكرانيا ضيفة على البوسنة خامسة المجموعة العاشرة في نصف النهائي، والفائز منهما سيستضيف المباراة النهائية ضد الفائز من مواجهة نصف النهائي الثانية
أما المسار الثالث الأخير فضم منتخبات جورجيا ولوكسمبورغ وكازاخستان واليونان
وتلعب جورجيا رابعة المجموعة الأولى مع لوكسمبورغ، واليونان ثالثة الثانية مع كازاخستان رابعة الثامنة في نصف النهائي، على أن تقام المباراة النهائية على أرض الفائز في المباراة الأولى
يذكر أن المنتخبات الـ20 التي ضمنت تأهلها مباشرة من التصفيات هي هي إسبانيا واسكتلندا (المجموعة الأولى) وفرنسا وهولندا (الثانية) وإنكلترا وإيطاليا (الثالثة) وتركيا وكرواتيا (الرابعة) وألبانيا وتشيكيا (الخامسة) وبلجيكا والنمسا (السادسة) والمجر وصربيا (السابعة) والدانمارك وسلوفينيا(الثامنة) ورومانيا وسويسرا (التاسعة) والبرتغال وسلوفاكيا (العاشرة)، إضافة إلى ألمانيا المضيفة والمتأهلة تلقائيا
وتقام قرعة النهائيات في الثاني من كانون الأول المقبل في هامبورغ
وهنا قرعة الملحق:
المسار الاول:
بولندا – استونيا
ويلز – فنلندا
المباراة النهائية على أرض الفائز في مباراة ويلز وفنلندا
المسار الثاني:
البوسنة – أوكرانيا
النهائي سيقام على ارض الفائز في مباراة البوسنة واوكرانيا
المستوى الثالث
جورجيا – لوكسمبورغ
اليونان – كازاخستان
تقام المباراة النهائية على أرض الفائز في مباراة جورجيا ولوكسمبورغ

أنشيلوتي هل يفضل الاستمرار مع ريال مدريد؟

وقع الإيطالي كارلو أنشيلوتي على عقد جديد مع ريال مدريد يجعله مستمراً مع الفريق الإسباني حتى صيف 2026. وبذلك وضع أنشيلوتي حداً للتكهنات بشأن انتقاله لتدريب المنتخب البرازيلي، مفضلاً البقاء في النادي الملكي

إن مستقبل المدرب الايطالي كارلو أنشيلوتي، صاحب السجل المذهل مع ريال مدريد متصدرالدوري الإسباني لكرة القدم، شهد تحولاً مثيراً، الجمعة (29 كانون الأول/ ديسمبر 2023)، بتجاهله الإشراف على تدريب المنتخب البرازيلي اعتباراً من الصيف المقبل وتفضيله تمديد عقده مع النادي الملكي حتى حزيران/ يونيو 2026.

وفجَّر النادي الملكي قنبلة التمديد في بيان مقتضب على موقعه الرسمي في قلب الاحتفالات بالأعياد: "اتفقريال مدريد وكارلو أنشيلوتي على تمديد عقد مدربنا حتى 30 (حزيران) يونيو 2026"

وجاء الإعلان عن تمديد عقده الذي كان سينتهي الصيف المقبل، مفاجئاً في وقت كان فيه مرشحاً لكي يكون أول مدرب أجنبي لأبطال العالم خمس مرات منذ قرابة ستين عاماً، وأن يقودهم بعد كوبا أمريكا المقبلة في الولايات المتحدة (من 20 حزيران/ يونيو إلى 14 تموز/يوليو

وكانت صحيفة "آس" كتبت إنّ أولوية ابن الـ64 عاماً البقاء مع ريال مدريد وليس في عجلة من أمره في ما يخص التوقيع مع الاتحاد البرازيلي، مستندة إلى ما أدلى به مؤخراً حين قال "وحده المجنون" يغادر النادي الملكي. وأوضحت الصحيفة أنّ إدارة ريال تبدو أكثر من راضية عما يحققه الفريق من نتائج بقيادة المدرب الإيطالي وتتوجه للدخول في مفاوضات معه بعد خوضه كأس السوبر الإسبانية الشهر المقبل من أجل تمديد عقده لعام واحد. يلتقي ريال في الكأس السوبر المقررة في الرياض مع جاره أتلتيكو مدريد في نصف النهائي يوم العاشر من الشهر المقبل، على أن يلتقي الفائز منهما برشلونة أو أوساسونا في النهائي المقرر في 14 منه

ووضع التمديد حداً للإثارة التي اندلعت منذ الصيف الماضي بإعلان رئيس الاتحاد البرازيلي للعبة إدنالدو رودريغيش أن أنشيلوتي سيتولى تدريب المنتخب الوطني اعتباراً من كوبا أميركا

حصد كل الألقاب الممكنة

لم يؤكد أنشيلوتي علنا أبدا مستقبله في البرازيل، بل بدا مراوغاً إلى حد ما بشأن هذا الموضوع. فقال في مؤتمر صحفي في 21 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي "ما زلت هنا. هناك الكثير من الشائعات، ولكن أعتقد أن كل شيء سيتم توضيحه قريبًا. من الواضح، كما قلت مرات عدة، أنا سعيد جدا في ريال مدريد. أنا أناني بعض الشيء، بالطبع"

ومن الواضح أن رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريس وجد الحجج اللازمة لإقناعه بتفضيل الاستمرارية في النادي صاحب الرقم القياسي الأكثر أهمية في أوروبا. فاختار تجديد الثقة في أنشيلوتي الذيبدأ عملية تجديد تشكيلة النادي المتوج بلقب دوري أبطال أوروبا 14 مرة (رقم قياسي)، بعد رحيل نجميه البرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بنزيمة في المواسم الأخيرة

ونجح أنشيلوتي في قيادة الجيل الجديد إلى التتويج بلقب دوري الأبطال في 2022 باعتماده على ركائز أساسية واعدة مثل البرازيليين فينيسيوس جونيور ورودريغو والفرنسيين إدواردو كامافينغا وأوريليان تشواميني

ويتصدر ريال مدريد الدوري الإسباني بعد 18 مرحلة وبلغ ثمن نهائي المسابقة القاريةالعريقةبالعلامة الكاملة في ست مباريات وسيلاقي لايبزيغ الألماني، وذلك بفضل تألق نجومه الواعدين في مقدمتهم الوافد الجديد من بوروسيا دورتموند الدولي الإنجليزي جود بيلينغهام البالغ من العمر 20 عاما، والذي خالف التوقعات بانسجامه السريع وتألقه اللافت كونه هدافه الأول في مختلف المسابقات برصيد 17 هدفا مع خمس تمريرات حاسمة

وسيسمح التمديد لأنشيلوتي بمواصلته حصد الألقاب وهو الذي توج بكل الجوائز الممكنة مع ريال مدريد منذ فترته الأولى على مقاعد بدلاء الميرينغي (2013-2015)، قبل عودته في عام 2021. وأضاف لقبين في دوري أبطال أوروبا (2014، 2022)، ولقبا في الدوري (2022) ولقبين في مسابقة كأس الملك (2014، 2023) إلى سجل النادي المدريدي. وتوج أنشيلوتي بعشرة ألقاب خلال مغامرتيه مع ريال محققاً 118 انتصاراً في 260 مباراة

وفاز الرجل الملقب بالـ"ميستر" بالعديد من الألقاب في الأندية العريقة التي دربها (ميلان، تشلسي الانكليزي، بايرن ميونيخ الألماني...)، أبرزها أربعة ألقاب في دوري أبطال أوروبا ولقب بطل الدوريات الخمسة الكبرى في القارة العجوز

هل استحواذ راتكليف على حصة في يونايتد سيؤدي إلى تحسين الأوضاع؟

لندن: جون بروين

هل هذه هي بداية النهاية لعائلة غليزر الأميركية أم تعزيز لقبضتها على مانشستر يونايتد؟ هذا هو السؤال المهم الذي يثار حالياً في أعقاب استحواذ السير جيم راتكليف على 25 في المائة من أسهم النادي مقابل 1.3 مليار جنيه إسترليني، وقد تستغرق الإجابة عليه سنوات طويلة! في الوقت الحالي، تتمثل القضية الرئيسية التي يتم تناولها في إغلاق طلب «البيع الكامل الآن»، الذي كان قد تقدم به نشطاء من الجماهير خلال الـ13 شهراً السابقة، وبالتحديد منذ أن بدأت العائلة الأميركية ما وصفته بـ«عملية استكشاف البدائل الاستراتيجية»

فهل كان بيع النادي بالكامل شيئاً واقعياً في أي وقت من الأوقات؟ ربما يعتمد ذلك على ثقتكم في قدرة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني على القيام بذلك. فمع انسحاب الملياردير القطري من سباق الاستحواذ على النادي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تم الكشف عن المزيد من التفاصيل حول خططه لشراء النادي، وظهرت الشكاوى من «التقييم الخيالي والغريب» للنادي ضمن ما أصبح اعترافاً بأن راتكليف قد «فاز» بالعملية

وفي أعقاب ذلك، أشارت مصادر إلى أن استحواذ راتكليف على 25 في المائة من الأسهم ما هو إلا خطوة أولى نحو السيطرة الشاملة على مانشستر يونايتد، على أن يتم تحديد السعر النهائي بناء على النجاح الذي ستحققه هذه الشراكة خلال السنوات المقبلة

وصول الملياردير راتكليف إلى مانشستر يونايتد جاء بمثابة الأمل للجماهير في تحسن حال الفريق (أ.ب)

لن يغفر بعض مشجعي مانشستر يونايتد أبداً لراتكليف تحالفه مع عائلة غليزر، لكن مرة أخرى تنتصر الواقعية. وإذا لم تسر الأمور بهذه الطريقة، فكيف كان من المفترض أن يتم التوصل إلى اتفاق؟ من المعروف عن راتكليف في عالم الأعمال أنه شخص ينجز الأمور، وبأنه مفاوض حازم ومبتكر، ومن الممكن أن تتمتع حصة الأقلية التي حصل عليها بنفوذ كبير، بالشكل الذي قد يتذكره جمهور مانشستر يونايتد من أيام الشركة العامة للنادي قبل عقدين من الزمن. لقد جاءت مستوى العالم ويمتلك رقماً قياسياً يتمثل في حصد 20 لقباً في الدوري الإنجليزي الممتاز، فإن وصول راتكليف سيمنح المشجعين على الأقل بعض الأمل في أن عام 2024 قد يشهد بداية التحول الذي طال انتظاره

إن موافقة عائلة غليزر على إنفاق 1.5 مليار جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد منذ رحيل السير أليكس فيرغسون، يتم استخدامها كوسيلة للتخفيف من حدة الأمور من قبل عدد متضائل من المدافعين عن العائلة الأميركية، لكن الحقيقة الواضحة للجميع هي أن النادي يعاني بشدة بسبب الافتقار إلى الرؤية والخبرة والتوجيه

لقد كان من البديهي منذ فترة طويلة أن حتى أكثر العقول التجارية ذكاء يمكن أن تعاني من الارتباك عندما تجد نفسها في مجلس إدارة لكرة القدم. لقد كان مايك أشلي واللورد آلن شوغر رجلي أعمال ماهرين للغاية، ويحظيان بإعجاب شديد

في مجال البيع بالتجزئة، لكنهما ارتكبا خطأً كبيراً عندما حاولا إدارة ناديين لكرة القدم، نيوكاسل وتوتنهام، بالطريقة نفسها، التي كانا يديران بها أعمالهما الأخرى. لقد ترك كل منهما عالم كرة القدم بعدما حققا أرباحاً، لكنهما لم يحققا نجاحاً كبيراً في هذا المجال، وهو ما يثبت أن جمع الأموال لا يمكن أن يكون أبداً طريقاً إلى الشعبية وحب الجماهير! لقد دخل كل منهما مجال كرة القدم دون خبرة، لكن راتكليف، الذي يعد أكثر ثراءً من آشلي وشوغر، لديه خبرات رياضية - حتى وإن لم يكن نجاحه على المستوى الرياضي بنفس نجاحه كرجل أعمال

يقول النقاد إن فريق «إنيوس غرينادييرس» المملوك لراتكليف لم يحقق النجاح نفسه، الذي حققه فريق «سكاي» الذي أعاد تسميته، وأن السير بن أينسلي لم يفز أبداً بكأس أميركا لسباقات القوارب تحت ملكية شركة «إنيوس»، لكن الشيء المؤكد هو أن راتكليف لديه خبرات في عالم كرة القدم مع إف سي لوزان في سويسرا، ونيس في فرنسا، بالإضافة إلى أن نيس الذي يحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز، وهو ما يدعو للتفاؤل. هناك من لا يثقون في «المكاسب الهامشية» التي حققها المستشار الرئيسي السير ديف برايلسفورد، لكن قيام مجموعة «إنيوس» بإدارة الجانب الرياضي بينما تعتني عائلة غليزر بالجانب التجاري سيذكر الجماهير بالسنوات الأولى لعائلة غليزر عندما كان فيرغسون مدعوماً من قبل ديفيد جيل في فريق مانشستر يونايتد لكرة القدم، بينما كان وودوارد يدير الجانب التجاري. هناك محاولات لتكرار نجاحات تلك الحقبة، لكن هذا يبدو حلماً بعيد المنال

وفي آخر مرة حاول فيها راتكليف الاستحواذ على أحد الأندية - كان ذلك مع نادي تشيلسي في عام 2022 - فإنه تحايل على عملية البيع لشركة «راين»، وهي المجموعة نفسها التي تعمل لصالح عائلة غليزر، لكنه انسحب بالسرعة نفسها تقريباً. والآن، ربما يتساءل عدد قليل من مشجعي تشيلسي عما كيف كان سيبدو عليه الحال لو استحوذ راتكليف على النادي بدلاً من الأميركي تود بوهلي؟

ومن داخل مانشستر يونايتد نفسه، وبينما كانت عملية تقديم العطاءات مستمرة، كان هناك موقف دفاعي تجاه الانتقادات التي يتعرض لها النادي، فقد تم الإعلان عن النجاحات التي حققها الفريق الموسم الماضي، رغم أنه يعاني بشدة خلال الموسم الحالي. إن الطريقة التي تعامل بها النادي مع ميسون غرينوود والاتهامات اللاحقة الموجهة - التي تم نفيها - ضد أنتوني، جعلت النادي في مرمى الانتقادات. وتعرض ريتشارد أرنولد، الرئيس التنفيذي الذي حاول اتباع سياسة

السلبية التي حققها الفريق. ومن المرجح للغاية أن يكون جون مورتو، مدير كرة القدم غير البارز، الذي لا يقوم بعمل ملحوظ، ضمن قائمة الضحايا

إن استحواذ راتكليف على حصة تبلغ 25 في المائة من أسهم النادي تثير العديد من هذه الأسئلة، بما في ذلك طبيعة الانقسامات بين الأشقاء في عائلة غليزر - من يريد أن يحصل على أمواله، ومن يرغب في البقاء؟ -، بالإضافة إلى الديون المرهقة الآن، وهيكل الأسهم المعقد، الذي ينقسم إلى «أسهم من الدرجة الأولى» و«أسهم من الدرجة الثانية»، والملعب القديم الذي يحتاج إلى التجديد بشكل عاجل! لا يمكن حتى لهذا الرجل العصامي (راتكليف) الذي تبلغ ثروته نحو 30 مليار جنيه إسترليني، علاج كل هذه المشكلات، لكن ربما يتمكن بأسلوبه الجديد من تحسين الأمور في مانشستر يونايتد. وتعلم جماهير يونايتد جيداً أن البديل الوحيد لذلك كان يتمثل في احتفاظ عائلة غليزر بالسيطرة الكاملة على النادي، وهو الشيء الذي لا تريده هذه الجماهير بالطبع

صراع ساخن على الصدارة

جيرونا يواصل التألق أمام أتلتيكو والريال مرشح لتجاوز مايوركا

يأمل جيرونا بدء عام 2024 باستكمال سلسلة نتائجه الإيجابية المفاجئة هذا الموسم، عندما يستضيف أتلتيكو مدريد، الأربعاء، ضمن المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم، في حين يلعب ريال مدريد المتصدّر بفارق الأهداف عنه أمام ريال مايوركا

وعلى الرغم من تعادله مع ريال بيتيس 1 - 1 في المرحلة الماضية، فإن جيرونا الذي حقق 45 نقطة كان قد فاز في 3 مبارياتٍ متتالية ضمن الدوري، ولم يخسر منذ 30 أغسطس (آب) الماضي (0 - 3 أمام ريال مدريد)

مقارنةً مع الموسم الماضي، أنهى جيرونا عام 2022 في المركز الثاني عشر بـ17 نقطة من 15 مباراة

وسيحاول أصحاب الأرض إنهاء مرحلة الذهاب بخسارة واحدة، لكنّ تاريخ مواجهاتهم مع أتلتيكو لا يصبّ في صالحهم، إذ إنّهم خسروا أمامهم في آخر 3 مباريات، ولم يفوزوا عليهم أبداً في مواجهاتهم الثماني تاريخياً

وفي المقابل، كان فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني قد استفاد من مباراته المؤجلة من المرحلة الرابعة، وفاز على إشبيلية 1 - 0 ليُنهي العام في المركز الثالث بفارق الأهداف عن برشلونة

ويعتمد المدرب الأرجنتيني على مجموعةٍ من اللاعبين أصحاب الخبرة يقودهم الهدّاف الفرنسي أنطوان غريزمان، إلى جانب كوكي (32 عاماً) الذي ينتهي عقده هذا العام، وتُنتظر معرفة ما إذا كان سيبقى مع النادي الذي لم يلعب إلا له، أو سينتقل إلى نادٍ جديد

ويستضيف ريال مدريد على أرضه مايوركا الرابع عشر، وهو يطمح بفكّ شراكة الصدارة مع جيرونا، وذلك بعد تجديد الثقة بمدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي

وفجّر النادي الملكي قنبلة التمديد، الجمعة الماضي، مشيراً إلى توقيع مدربه عقداً جديداً حتّى 30 يونيو (حزيران) 2026، بعدما كان مرشّحاً ليكون أول مدرب أجنبي لمنتخب البرازيل منذ قرابة 60 عاماً، وأن يقودهم في «كوبا أميركا» المقبلة في الولايات المتحدة (من 20 يونيو إلى 14 يوليو (تموز))

وقال أنشيلوتي: «أنا سعيد جداً باستمراري بالحلم في هذا النادي، ومع هؤلاء اللاعبين. لقد جدّدت (عقدي) لأن الفريق كان ناجحاً في السنوات الماضية، وهذا النجاح مستمر معنا هذه السنة»

وأضاف: «أرى فلورنتينو (بيريس) كأبٍ لعائلة وكرجلٍ حقق ما لم يتمكّن أحد من تحقيقه في كرة القدم»

ويسعى ريال إلى تحقيق فوزه الخامس عشر أمام ضيفٍ أوقع به خسارة في المواجهة الأخيرة بينهما (1 - 0 في فبراير (شباط) 2023)

وسيحاول المتألّق الإنجليزي جود بيلينغهام الارتقاء بصدارة الهدّافين بعدما سجّل 13 هدفاً في الدوري خلال موسمه الأوّل، بفارق هدفٍ واحدٍ عن بورخا مايورال مهاجم خيتافي

وفي المقابل، يدخل الألماني توني كروس والكرواتي لوكا مودريتش العام الجديد دون معرفة ما إذا كانا سيستمرّان مع الريال أبعد من هذا الموسم؛ إذ ينتهي عقداهما في يونيو المقبل

ويحاول برشلونة بدوره اللحاق بالمتصدّرين اللذين يسبقانه بفارق 7 نقاط عندما يحلّ ضيفاً على لاس بالماس، الخميس

ويسعى المدرب تشافي هيرنانديز بدء العام الجديد كما ختم 2023 بالتغلّب على ألميريا 3 - 2 بعدما أظهر فريقه إصراراً على الفوز على الرغم من تواضع منافسه

وكانت المباراة الأخيرة فرصةً للقائد سيرجي روبرتو الذي خرج من حسابات مدربه، أن يُثبت نفسه مجدداً بعدما بدأ أساسياً بسبب غياب الثلاثي الأساسي الدولي الهولندي فرنكي دي يونغ بسبب الإيقاف، وبيدري وغافي بسبب الإصابة، وهو ما فعله بتسجيله هدفين ويأمل تشافي استمرار المدافع البرتغالي جواو كانسيلو ومواطنه المهاجم فيليكس مع الفريق وتجديد عقديهما، إذ قال: «لقد تأقلما بشكلٍ جيّد، ويؤديان ما عليهما على أعلى مستوى. بالطبع نودّ أن نتمكّن من الاستمرار بالاعتماد عليهما»، وذلك بعدما قالت وسائل إعلام إسبانية إن رئيس النادي خوان لابورتا باشر المفاوضات لتجديد عقديهما بعد انتقالهما بالإعارة من مانشستر سيتي الإنجليزي وأتلتيكو مدريد الإسباني

ويفتتح خيتافي المرحلة بمواجهة رايو فايكانو، (الثلاثاء)، كما يلتقي ريال سوسييداد مع ألافيس، ويحلّ فيا ريال ضيفاً على فالنسيا. وتستكمل، الأربعاء، بلعب غرناطة أمام قادش، بينما يلتقي سلتا فيغو مع ريال بيتيس. ويواجه، الخميس، أوساسونا ضيفه ألميريا، وإشبيلية أمام أتلتيك بلباو

الدوري المصر الممتاز في النسخة ال 65:
زد يعتلي القمة في غياب الأهلي

عادل نصيح

الدوري المصري الممتاز يُعدُّ واحداً من أقوى وأقدم دوريات كرة القدم في الشرق الأوسط وأفريقيا والمنطقة العربية.. وهو البطولة الأهم في جمهورية مصر العربية. وصاحب فكرة الدوري هو الإعلامي محمود بدر الدين، الذي نطلق الدوري أول مرة في موسم 48 - 1949 م وأقيمت منه إلى يومنا 64 نسخة

النادي الأهلي هو صاحب الرصيد الأعلى في المسابقة؛ حيث إنه فاز بالبطولة 43 مرة حيث فاز بأول بطولة في النسخة الأولى التي أقيمت موسم 48 - 1949 والمرة الأخيرة فاز بها نهاية الموسم الماضي 22 - 2023 م.

ويأتي نادي الزمالك في المرتبة الثانية بعد النادي الأهلي، وفاز بالبطولة 14 مرة، وقد فاز به لأول مرة موسم 59 - 1960 وآخر مرة فاز به موسم 21 - 2022 م

أما نادي الإسماعيلي فحل في المرتبة الثالثة من حيث الفوز ببطولة الدوري، حيث إنه فاز به في 3 مواسم: 66 - 1967 و90 - 1991 و 2001 - 2002 م

وقد فازت بالدوري مرة واحدة 4 فرق: الترسانة موسم 62 – 1963، غزل المحلة موسم 72 - 1973 م ، النادي الأوليمبي السكندري موسم 65 - 1966 م .، فضلاً عن نادي المقاولون العرب في موسم 82 - 1983.

الغريب أن 3 فرق من الفرق التي فازت بالدوري من قبل غير موجودة في الوقت الحالي مع فرق الدوري الممتاز حيث يلعب الأوليمبي، (وهو أول فريق فاز بالبطولة من خارج القاهرة)، والترسانة ضمن أندية القسم الثاني ب بينما يشارك غزل المحلة في القسم الثاني أ (دوري المحترفين)

فريقا الأهلي والزمالك هما الفريقان الوحيدان اللذان لم يهبطا من الدوري الممتاز إطلاقاً

كما أن هناك فرقاً حديثة العهد بالمشاركة في الدوري الممتاز لم تهبط منه منذ صعوده إليه وحتى الآن وهي فرق: إنبي والذي صعد للدوري موسم 2002 - 2003 م

وطلائع الجيش، والذي صعد للدوري الممتاز موسم 2004 - 2005 م

وسموحة، والذي صعد للدوري الممتاز موسم 2010 -2011 م

سيراميكا كليوباترا الصاعد منذ موسم 2020 - 2021 م .

والبنك الأهلي الصاعد في موسم 20 - 2021 م .

وفيوتشر وفاركو الصاعدان منذ موسم 21 - 2022 م

نادي الزمالك يحمل الرقم القياسي وصاحب المركز الثاني في 34 موسماً

والنادي الإسماعيلي يحمل الرقم القياسي للمركز الثالث، وفاز به 17 مرة والرقم القياسي أيضاً للمركز الرابع، وفاز به 11 مرة

الدوري الممتاز للموسم الحالي 2023 - 2024 م يحمل الرقم 65 ويشارك فيه 18 نادياً، وعلى رأسهم الأهلي والزمالك والإسماعيلي والاتحاد السكندري والمصري البورسعيدي وبيراميدز وسيراميكا كليوباترا وطلائع الجيش وزد اف سي والجونة ومودرن فيوتشر وسموحة وبلدية المحلة وإنبي والداخلية وفاركو والمقاولون العرب والبنك الأهلي

وبعد مرور 10 أسابيع من عمر الدوري يتصدر فريق زد إف سي الصاعد هذا الموسم للدوري الممتاز تحت قيادة مديره الفني مجدي عبد العاطي القمة ورصيده 19 نقطة، يليه في المركز الثاني فريق بيراميدز ب17 نقطة، وفي المركز الثالث انبي ب 16 نقطة، والرابع سموحة 16 نقطة،

والخامس الاتحاد السكندري 15 نقطة والمصري، السادس 15 نقطة، والأهلي السابع 14 نقطة (ومؤجل له 4 مباريات) بسبب مشاركاته في بطولة كأس العالم للأندية، والتي فاز فيها بالمركز الثالث وبطولة كأس السوبر المصري، والتي فاز بها بعد فوزه على مودرن فيوتشر 4-2 وسيراميكا الثامن 14 نقطة وطلائع الجيش التاسع 14 نقطة والجدول المنشور يبين ترتيب كل الفرق وعدد المباريات التي لعبها كل فريق حتى الآن

ويأتي على رأس هدافي الدوري الممتاز كل من: أحمد بلحاج المغربي، لاعب الجونة ومصطفى زيكو لاعب زد وأحرز كل منهما 7 أهداف في 9 مباريات

وقد جاءت نتائج مباريات الأسبوع العاشر والأخير على النحو التالي: فاز انبي على الجونة في ملعبه بهدف وحيد وفاز البنك الأهلي على بلدية المحلة في ملعبه 2-0، وفوز الاتحاد السكندري على فاركو بالإسكندرية 3-1، والداخلية على سموحة بـ 3-1 في ملعبه

وتأجلت لقاءات: الإسماعيلي مع مودرن فيوتشر، وسيراميكا كليوباترا مع المصري، والمقاولون العرب مع بيراميدز، والأهلي مع الزمالك

ومن المعروف أنه في نهاية الموسم يشارك الفريقين أصحاب المركزين الأول والثاني في دوري أبطال إفريقيا، بينما يشارك أصحاب المركزين الثالث والرابع في بطولة الكونفدرالية. وأصبح ترتيب الفرق بعد الأسبوع الحادي عشر..

	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	الفرق	النقاط
زد	10	5	4	1	16	11	5	19
إنبي	11	6	1	4	15	11	4	19
الاتحاد السكندري	9	5	3	1	14	10	4	18
بيراميدز	8	5	2	1	12	9	3	17
طلائع الجيش	11	5	2	4	11	9	2	17
سموحة	10	4	4	2	10	10	0	16
المصري	9	5	1	3	11	14	3-	16
الأهلي	6	4	2	0	12	4	8	14
سيراميكا كليوباترا	9	4	2	3	15	9	6	14
الجونة	9	3	4	2	12	10	2	13
فيوتشر اف سي	8	4	1	3	9	7	2	13
الزمالك	8	3	2	3	14	10	4	11
بلدية المحلة	10	2	4	4	12	18	6-	10
البنك الاهلي	11	3	0	8	15	17	2-	9
الإسماعيلي	10	2	2	6	10	14	4-	8
المقاولون العرب	10	1	4	5	12	18	6-	7
الداخلية	11	1	4	6	4	15	11-	7
فاركو	10	1	2	7	9	17	8-	5

غياب جماهير منتخب مصر ظاهرة تزعج المدرب روي فيتوريا

رغم وجود نجوم من طراز محمد صلاح، يغيب المشجعون عن مواجهات منتخب الفراعنة البيتية في ظاهرة متكرّرة

لم يصدّق المدرّب البرتغالي روي فيتوريا "ما رآه في مباراة جيبوتي لأنه كان ينتظر أن تمتلئ المدرجات عن آخرها في بداية مشوار تصفيات كأس العالم"، حسب مدير المنتخب محمد خالد غرابة الذي أكّد أنّ "حالة الغياب الجماهيري تسبّب ضيقاً كبيراً لدى إدارة المنتخب". مدرجات خاوية، جماهير متناثرة وحالة من الصمت غير المعتاد في مباريات منتخب مصر لكرة القدم. رغم وجود نجوم من طراز محمد صلاح وسماح الأمن بسعة شبه كاملة، يغيب المشجعون عن مواجهات "الفراعنة" البيتية في ظاهرة متكرّرة تجلّت مطلع تصفيات مونديال 2026.

رغم البداية القوية في التصفيات الأفريقية بفوزين على جيبوتي (6 – 0) وسيراليون خارج أرضه (2 – 0)، دار الحديث بشكل أكبر حول مدرجات خاوية أصبحت مشهداً معتاداً في مباريات بطل القارة سبع مرّات. على ملعب القاهرة الذي تتسع مدرجاته لأكثر من 75 ألف متفرّج وكان يُعرف بـ"ملعب الرعب" إذ كان يغصّ سابقاً بالجماهير قبل ساعات على مباريات المنتخب، تناثر نحو خمسة آلاف مشجّع وسط حالة من الصمت غير المعتاد في أغلب فترات المباراة التي سجّل فيها صلاح، نجم ليفربول الإنجليزي، رباعية جميلة

فقدان الثقة

يعبّر حازم إمام، نجم المنتخب الأسبق وعضو مجلس إدارة الاتحاد المصري، عن حزنه الشديد لهذه الظاهرة ويقول: "أي منتخب في العالم يلعب بصورة أفضل حين تسانده جماهيره في المدرجات. حين كنت لاعباً، كنا ننتظر مباريات المنتخب بفارغ الصبر لنرى 100 ألف مشجع في ملعب القاهرة ليساندوا منتخب بلادهم دون التفكير في ألوان الأندية"

ويرى لاعب وسط الزمالك السابق أن فقدان الثقة هو السبب الرئيس وراء الغياب "أعتقد أنه مع النتائج الجيدة التي يحققها منتخب مصر في الفترة الأخيرة، ستعود الجماهير في المباريات المقبلة. أتمنى أن نحقق نتائج مميزة في كأس الأمم الأفريقية (يناير في ساحل العاج)، وهذا سيعود بصورة إيجابية على الحضور". وإذا كانت مباريات الدوري تشهد حضوراً جماهيرياً محدوداً بقرارات أمنية منذ سنوات عدة، إلا أن هذا الأمر يختلف في المباريات الدولية، حيث يسمح الأمن بحضور الجماهير بسعة شبه كاملة

في مباريات الأندية في دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفدرالية، كما في مباريات المنتخب الرسمية والودية

وفيما امتلأت مدرجات ملعب القاهرة في مواجهة الأهلي والوداد المغربي في ذهاب نهائي دوري الأبطال في يونيو الماضي، أو قبلها في مباراة الأهلي والهلال السوداني، بدت المدرجات عينها خاوية تماماً في كل مباريات المنتخب المصري الأخيرة، باستثناء مواجهة السنغال في مارس الماضي ضمن ذهاب الدور الحاسم من تصفيات مونديال 2022 التي أخفقت مصر في بلوغها.

ويرى لاعب المنتخب السابق والإعلامي راهنا أحمد حسام "ميدو" أن "هذه الظاهرة خطيرة للغاية وقد يدفع المنتخب ثمنها مستقبلا". يضيف "في الماضي دفعنا ثمن الاستهتار بمباريات أمام فرق كنا نعتبرها صغيرة، وغياب الجمهور سيؤثر سلبا على المنتخب حتى لو كان المنافس سهلا نظريا"

واعتبر لاعب أياكس الهولندي وتوتنهام الإنجليزي السابق أن الأزمة تتمثل في ارتباط الجماهير بأنديتها بصورة أكبر من المنتخب وهو مؤشر خطير "الجماهير تعاقب المنتخب بسبب خلافات أنديتها مع مسؤوليه أو مع اتحاد الكرة. المنتخب أهم من الجميع، وحالة الارتباط التي كانت موجودة في الماضي يجب أن تعود مرة أخرى. لابد أن ينسى الجمهور خلافات الأندية ويقف وراء منتخب مصر في أي ظروف". وامتدت حالة الجفاء بين الجماهير والمنتخب إلى مبارياته الودية رغم قوتها أمام تونس في سبتمبر الماضي، وحتى في تصفيات كأس أمم أفريقيا أمام إثيوبيا

حالة استثنائية

يفكّر الجمهور راهناً بصورة أكبر في مباريات الأندية، حسب القائد السابق لرابطة المشجعين محمد رفعت الشهير بـ"ريعو"، مشيراً إلى أن غياب الجماهير الذي امتد لأكثر من عشر سنوات أدى إلى خلق جيل جديد لا يهتم بحضور المباريات. يضيف ريعو "في الماضي، كانت مباريات المنتخب عيداً للجماهير. لكن الغياب الطويل والأزمات التي أحاطت بالمنتخب قلّلت من ارتباطها وأنشأت جيلاً جديداً غير مهتم بالحضور"

لكن جمال حمدون أحد أشهر المشجعين في مصر يرى أن الأمر لا يعدو حالة استثنائية ستمرّ قريباً "رأينا في كأس الأمم الأخيرة الجماهير تسافر من مصر إلى الكاميرون لحضور المباريات وتعود في اليوم نفسه. مع توالي المباريات والاقتراب من حلم الوصول إلى كأس العالم 2026، أعتقد أن المدرجات ستمتلئ من جديد، فالجمهور المصري لن يتأخر عن الفراعنة حين يحتاجون إلى وجوده في المدرجات"

دوري نجوم العراق

الجوية يُحكم قبضته على الصدارة والشرطة يلاحقه

رحيم عزيز

ضمن فريق القوة الجوية لكرة القدم إنهاء العام الماضي 2023 وهو يعتلي ريادة دوري نجوم العراق للمحترفين بنسخته الأولى، بعد عودته، من ملعب النجف الدولي بفوز صعب وثمين على صاحب الأرض والجمهور بهدف من ركلة جزاء أثير حولها الكثير من اللغط سجلها هداف الصقور والمسابقة أيمن حسين ليرتفع رصيد الفريق إلى 30 نقطة مع إبدال الستار على منافسات الجولة الـ12 من المرحلة الأولى، قبل دخول فترة التوقف الدولية التي تستمر لمدة تزيد عن أربعين يوماً حيّز التنفيذ بسبب مشاركة منتخبنا الوطني في نهائيات أمم آسيا

وشهدت قمة مواجهة هذه الجولة بين المتصدر ومضيفه النجف الجوية أحداثاً مؤسفة ورمياً لقناني المياه والمقذوفات النارية داخل أرضية الملعب على خلفية احتساب الحكم ركلة الجزاء في الشوط الأول، قبل أن تتكرر الأحداث مرة أخرى في الشوط الثاني أمام أنظار رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال الذي كان حاضراً في ملعب المباراة

وفي قراءة سريعة نضع أهم أحداث الجولة الـ 12 من دوري نجوم العراق

الشرطة يتمسك بالوصافة

تغلب الشرطة على مضيفه نفط البصرة بهدف نظيف، في المباراة التي جرت على ملعب الفيحاء، ورغم الغيابات الكثيرة التي وصلت إلى 7 لاعبين عن صفوف حامل لقب النسخة الماضية، إلا أن كتيبة المدرب التونسي شهاب الليلي، قدمت مباراة كبيرة من الناحية الهجومية

وشهد اللقاء في ربعه الأخير، مشاركة مهاجم الضيوف، مهند علي "ميمي"، الذي شكل خطورة واضحة بفضل تحركاته المستمرة لكن محاولاته بالتسجيل لم يكتب لها النجاح

تعادل مر للزوراء

تعادل الزوراء مع ضيفه النفط (1-1)، في لقاء كانت سمته البارزة إهدار الفرص السهلة من قبل الفريقين، وسط تألق ملحوظ لحارس الزوراء جلال حسن ومنافسه علي ياسين الذي أبعد العديد من المحاولات لثلاثي أهل الدار كريستوفر جون، حسن عبد الكريم، أوباري

وبهذا التعادل، رفع الزوراء رصيده إلى 23 نقطة بالمركز الثالث، فيما أصبح رصيد النفط 15 نقطة بالمركز العاشر

الكرخ يعود بنقطة

تعادل نوروز مع ضيفه الكرخ 1-1، في المباراة التي جرت بملعب السليمانية الدولي، وتمكن الكرخ من تسجيل هدف السبق عن طريق لاعبه يونس غني في الدقيقة 75، بعد تسديدة قوية من على مشارف منطقة الجزاء ليودعها على يسار الحارس محمد رحيم، قبل أن يخطف مرتضى هديب التعادل لنوروز في الدقيقة 84.

وبهذه النتيجة رفع نوروز بقيادة مدربه ولي كريم رصيده إلى 19 نقطة بالترتيب الرابع، بينما أصبح رصيد الكرخ 11 نقطة بالمركز السادس عشر

دهوك يفوز على بغداد

حقق دهوك فوزاً ثميناً على ضيفه أمانة بغداد 2 - 0، في مباراة شهدت إشهار الحكم إياد زاحم 8 بطاقات صفراء بسبب الخشونة وتأخير اللعب

وبعد هذا الفوز الثاني توالياً لدهوك، تحت قيادة مدربه الجديد أحمد خلف، الذي تولى المهمة بدلاً من المستقيل سليمان رمضان

ورفع دهوك بهذا الانتصار رصيده إلى 18 نقطة متقدماً إلى الترتيب الخامس، أما أمانة بغداد فتجمد رصيده عند النقطة 11 بالمركز السابع عشر بعد أن تلقى خسارته الـ7 هذا الموسم

فرسان المملكة وهولير حبايب

تعادل نفط ميسان مع أربيل بنتيجة (1-1) في ملعب ميسان الأولمبي. ونجح شيركو كريم بتسجيل الهدف الأول لأربيل في الدقيقة 73، قبل أن يخطف السوري علاء الدين الدالي التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة 86. ورفع نفط ميسان رصيده إلى 18 نقطة بالمركز السادس، وظل أربيل بالترتيب الخامس عشر وفي رصيده(12) نقطة

الحدود يعمّق جراح الوسط

حقق الحدود فوزاً ثميناً على مضيفه نفط الوسط بنتيجة (2-1)، في المباراة التي جرت بملعب النجف الدولي، وضاعفت النتيجة جراح نفط الوسط، ليتلقى خسارته الثالثة مع مدربه

عباس عطية منذ تسلمه للمهمة وهي الـ 7 للفريق بالمجمل هذا الموسم، ليبقى في قاع الترتيب برصيد 5 نقاط، بينما وصل الحدود بقيادة مدربه عادل نعمة إلى الترتيب السابع بـ18 نقطة

دينيس ينقذ الطلاب

أنقذ المحترف الغاني دينيس أنتوي الطلبة من الخسارة أمام القاسم، بعد تسجيله لهدفي فريقه الذي أنهى الشوط الأول متأخراً بهدفين نظيفين

وبهذا التعادل، وصل الطلبة إلى النقطة الـ17 في الترتيب الثامن، ورفع فريق القاسم رصيده إلى 14 نقطة بالمركز الثالث عشر

الكهرباء يصعق زاخو

اقتنص الكهرباء ثلاث نقاط ثمينة من أرض مضيفه زاخو بنتيجة (2 - 0)، ووضع الغاني شافيو مامونى فريقه الكهرباء بالمقدمة، بتسجيله هدفي الفوز في الدقيقة(81) من ركلة جزاء و 90 + 9.

وشهدت المباراة، تعرض قائد زاخو أمجد عطوان إلى إصابة قوية، قد تجعله خارج حسابات الإسباني كاساس في كأس آسيا

وبهذا الانتصار، رفع الكهرباء رصيده إلى 16 نقطة بالترتيب التاسع، بينما توقف رصيد زاخو عند النقطة 15 بالترتيب الحادي عشر

الميناء يواصل التوهج

واصل شباب الميناء بقيادة المدرب حسن أحمد التوهج في الموسم الحالي، ليضيف ثلاث نقاط جديدة إلى رصيده بتخطيه عقبة مضيفه كربلاء بتغلبه عليه بنتيجة 2 - 1، وتعد هذه الخسارة هي الأولى لأصحاب الدار تحت إشراف المدرب الجديد حسام فوزي الذي تمت تسميته مؤخراً مدرباً لكرة العميد

واستقر الميناء البصري عند المركز الثاني عشر وفي جعبته 15 نقطة، أما كربلاء فتراجع للترتيب ما قبل الأخير برصيد 10 نقاط

هدافو الجولة

شهدت الجولة تسجيل (22) هدفاً جاءت بإمضاء اللاعبين هيران أحمد وزيار كوفند «ركلة جزاء» «دهوك»، وعبد القادر طارق « كربلاء»، ومحمد جبار شوكان «ركلة جزاء «ومسلم موسى «الميناء»، وكرار عامر «الشرطة»، ويونس غني "الكرخ"، ومرتضى هديب «نوروز»، وإبراهيم غازي وعلي كريم «الحدود»، وسامر محسن «نفط الوسط»، وعلاء محيسن «هدفان»، «القاسم «ودينيس انتوي» هدفان «الطلبة»، وشيركو كريم «أربيل،» وعلاء الدين الدالي "ركلة جزاء" «نفط ميسان»، والغاني شافيو مامونى «هدفان» أحدهما من ركلة جزاء «الكهرباء»، وأيمن حسين «ركلة جزاء» «الجوية»، وكولينس اوباري «الزوراء»، و سامسون كاري «النفط»

الأفضل

حصد لقب أفضل لاعب في المباراة ضمن الجولة (12) كل من هيران أحمد«دهوك»، محمد شوكان «الميناء»، علي حصني «الشرطة»، مرتضى هديب «نوروز»، علي كريم «الحدود»، علاء محيسن «القاسم»، علاء الدالي «نفط ميسان»، شافيو مامونى «الكهرباء»، أيمن حسين «الجوية»، وحسين طارق «النفط»

سلة الوحدة تخسر أمام الجلاء والأزمة المالية تتفاقم!

الإدارة الحالية قادت دفته نحو الهاوية.. وسقطت في جميع الاختبارات التي واجهتها

مهند الحسني

لم يكن أشد المتشائمين بسلة رجال نادي الوحدة يتوقع أن يكون ختام مشوارها في مرحلة الذهاب من دوري سلة المحترفين قاتماً وضبابياً، بعدما مني بخسارة غير متوقعة أمام فريق الجلاء الذي نكنّ له كل التقدير والاحترام الرائع الذي خلط أوراق المنافسة في خريطة كرة السلة السورية، واستفرد بلقب الحصان الأسود لهذه المرحلة، كيف لا ونحن نشاهد التناغم الكبير بين اللاعبين والإدارة المتقنة من مدرب الفريق الشاب عبود شكور والدعم الجماهيري المميز للوقوف خلف الفريق، كل ما سبق يكتب صفحة تاريخية في مسيرة النادي الذي فرض نفسه رقماً صعباً قارع الكبار من جديد وأسقط الأهلي في الأولى وهزم الوحدة في الثانية

خسارة غير متوقعة

ليس هذا هو فريق الوحدة الذي ظهر منذ بداية الدوري بأدائه الجماعي والمنسجم، وليس هو فريق الوحدة الذي يلعب بحماسة وتصميم كبيرين على تحقيق الفوز، بعدما ظهر أمام فريق الجلاء وخاصة في الشوط الثاني من عمر المباراة بلا روح وبلا شخصية وبدا لاعبوه يفتقدون أبجديات كرة السلة الحديثة، فقدم أسوأ عروضه فردياً وجماعياً، وحتى هدافه اللاعب الأميركي جومارو براون ضاع كما ضاع الفريق ولم تتمكن مهاراته الفنية الجميلة أن تنقذ الفريق من خسارة قاسية، ولم يحسن مدرب الفريق اللبناني مروان خليل أن يعيد الفريق لتوازنه الطبيعي، فجاءت تبديلاته متسرعة وغير ناجعة في تقليص الفارق، الأمر الذي منح فريق الجلاء فرصة التقدم وتوسيع الفارق وكان له ما أراد على حساب تواضع مستوى فريق الوحدة

لا نتحدث هنا عن الخسارة بمعناها الرياضي لإيماننا بأن الرياضة فوز وخسارة، فلو كانت خسارة الفريق أمام الجلاء نتيجة اختلاف موازين القوى بين الفريقين وأفضلية الجلاء الفني، لكنا وجدنا الكثير من المبررات، لكنها أتت نتيجة مشكلة إدارية بحتة أضعفت جهود اللاعبين، فالفريق الذي خسر أمام الجلاء هو نفسه حقق ستة انتصارات هذا الموسم على أقوى الأندية بأداء مشرف ورائع

وهذا الأداء المتواضع لم يأتِ من عبث وإنما جاء نتيجة تراكم الكثير من الأخطاء التي ساهمت في تعكير صفو الفريق، فسقطت آخر أوراق التوت عن عورة الإدارة المرتبكة لنادي الوحدة، فبعد إخفاق ملف لعبة كرة القدم ونجاته من الهبوط الموسم الماضي في الرمق الأخير من عمر الدوري، ها هو اليوم يعاني الأمرين في تحقيق الفوز على فرق لا تجاريه رغم تدعيمه بأفضل اللاعبين المتميزين بعقود خيالية، على الرغم من تفوق كرة السلة ونيلها لقب بطولة الدوري الموسم الماضي وصدارتها لدوري الرجال والسيدات هذا الدوري حتى الآن، غير أن الكوارث المالية أطلت برأسها بقوة على واقع اللعبة بعد إخفاق إدارة النادي في توفير حالة الاستقرار

المالي والإداري المطلوبين للفريق، كيف لا وبعض اللاعبين لم يقبضوا مستحقاتهم المالية منذ عدة شهور وخاصة اللاعبين الأجانب الذين هددوا بعدم السفر إلى حلب لملاقاة الجلاء

أسئلة بلا إجابات

ثمّة أسئلة ما زالت تؤرق الكثيرين من عشاق ومحبي النادي، كيف يمكن أن ينجح الفريق في اللعب بدوري المحترفين والإدارة عاجزة عن مواجهة فشلها المالي، وكيف يمكن أن يستمر الفريق في المنافسة على اللقب وقرارات الإدارة تتخذ بطريقة عشوائية وفق الأهواء والمصالح والتوجهات الشللية، وكيف ينهض الفريق ويدخل ميدان المنافسة الحقيقية من دون أي مطبات أو منغصات والإدارة تصفق لرقص المدرب أمام الجماهير فيما تقف صامتة أمام خساراته المؤلمة أداء ونتيجة أمام الرياضي اللبناني في بطولة غرب آسيا وصل

مخطئ من يظن أن خسارة فريق الوحدة أمام الجلاء سببها مدرب أو إخفاق لاعب في القيام بواجبه داخل الملعب، وواهم من يصفق ويبرئ الإدارة في ما آل إليه وضع الفريق بعد مشوار حافل بالانتصارات هذا الموسم ليجد نفسه من جديد أمام المشكلة ذاتها والتي يتعلق جلها بعدم قدرة الإدارة على تأمين مستحقات اللاعبين المالية، الأمر الذي جعل اللاعبين في حيرة من أمرهم، وما زاد في قلقهم سياسة الإدارة في استرضاء اللاعبين من خلال مسلسل الوعود الواهية التي لم تعد تنطلي على لاعب في فئة الأشبال، إضافة إلى خلق أعذار كانت بمثابة شماعة لتعليق الفشل عليها، وبدلاً من معالجة مشاكل الفريق وإيجاد الحلول المناسبة وتوفير بيئة مستقرة للاعبيه والسعي لتأمين مستحقاتهم المالية، زادت قرارات الإدارة هماً إضافياً على اللاعبين المستائين من عدم قبض رواتبهم، وقد تكرر تصريحهم بهذه المشكلة وتأثيرها عليهم سراً وعلانية، ووصل الأمر للتهديد بالامتناع عن الذهاب إلى المباريات أكثر من مرتين على أقل تقدير في الفترات السابقة، وكان حينها كبش الفداء في المرة الأولى كابتن الفريق علاء إدلبي الذي ألبسته إدارة النادي تقصيرها ومشاكلها وحملته ضريبة قراراتها المتخبطة

أما في المرة الثانية وبعد إخفاق الإدارة في الوفاء بوعودها للاعبين وبعد إعلانهم الجماعي عن عدم

منتخب العواجيز
وخسارة الذل والعار

عبد الحكيم قزيز

لنكن منطقيين وواقعيين، ونعرف حدودنا ونتكلم بصراحة أن خسارة منتخبنا من اليابان كانت متوقعة وحتى بهذه العدد من الأهداف أمام منتخب يتحضر بشكل مثالي، ويطحن أعتى المنتخبات العالمية، وجميع لاعبيه يلعبون الدوريات الأوربية... لكن الشيء غير المتوقع أن منتخبنا لم يبن ولو هجمة واحدة، ولم يسدد ولو تسديدة واحدة، ولعب مدافعاً حتى النخاع، وهذا ما سهل مهمة اليابانيين الذين ظهروا وكأنهم يجرون حصة تدريبية، عدا عن سيطرة الروح الانهزامية وغياب الروح القتالية وأسلوب اللعب السيئ وتراجع اللياقة البدنية وغياب الفنيات

ترى من يتحمل المسؤولية عن هذا التراجع المخيف والمخيف جدا؟. اللاعبون المنتهية صلاحياتهم منذ 5 سنوات.... أم اتحاد اللعبة المتخبط الساعي لإنجازات خلبية وقتية تحفظ ماء الوجه، وتعتمد على الطفرات التي لا تغني ولا تسمن من جوع وتنتهي سريعا؟.... أما العجوز كوبر الذي قبل هذه المهمة المحكوم عليها بالفشل قبل توليها؟... أم أن المسؤولية تقع على النظم البالية التي تسيطر على مفاصل الرياضة السورية، والتي تشكل كرة القدم واجهتها؟ برأي الشخصي كل هذه العوامل ساهمت في خراب كرتنا، وأودت بها إلى الهاوية، وإن كانت بدرجات متفاوتة

المسؤولية مشتركة

وتقع المسؤولية الكبرى على النظم البالية المسيطرة على كرة القدم السورية.. وسيطرة المحسوبيات والوساطات على المنتخب وإلا ماذا يعني التمسك بلاعبين انتهت صلاحيتهم، وخلص كازهم حرموا لاعبين شباب من أخذ فرصتهم... وكان المنتخب بات حكراً "والأعلى العالمة والميداني والكردغلي

استعدادهم للعب ما لم يتسلموا مستحقاتهم المالية المتراكمة منذ أربعة أشهر، فلم يكن هناك كبش فداء هذه المرة لأن الإدارة بحاجة لانتصارات كرة السلة للتغطية على نتائج كرة القدم التي شهدت واحداً من أسوأ مواسمها عبر تاريخ النادي منذ تأسيسه بعد أن وصل الفريق لحد هاوية إلى مصاف أندية الدرجة الثانية من دون أن تكون هناك حلول جذرية وناجعة للواقع المالي للنادي

وثمة أسئلة مازال عشاق النادي لا يجدون لها إجابات، فإذا كانت الإدارة عاجزة عن توفير رواتب اللاعبين، فكيف يمكن لها اتخاذ قرارات تصب في مصلحة كرة السلة والعمل على تطويرها، وكيف ستتمتع بالقدرة على تقديم متطلبات الحد الأدنى للمنافسة في المواسم المقبلة، وإذا كانت القرارات تتخذ وفق أهواء شريحة من الجماهير تسعى الإدارة لاسترضائهم مرة بالإطاحة بالمدرب وأخرى بالتضحية بكابتن الفريق، ومرات ومراتٍ بإجراءات غير مدروسة لتكون المحصلة تراجعاً مهولاً في كرة السلة على صعيد فريقي الرجال والسيدات ومستقبلاً لا يبشر بالخير على مستوى فرق القواعد أيضاً إن بقيت الأمور على حالها من دون حلول، لكن الإدارة قادرة على إعادة الأجواء المستقرة للعبة بجميع مفاصلها لأن أي تهاون في معالجة هذه المشكلة قد تتفاقم أكثر إلى أن تصل إلى وضع يصعب حله

خلاصة

أيها السادة نادي الوحدة وسلته ليسا بخير وإدارته الحالية قادت دفته نحو الهاوية وسقطت في جميع الاختبارات التي واجهتها

اليوم وليس غداً لا بد من وقفة محاسبة لمن دمّر صرح دمشق الرياضي، ولمن يعبث بمقدرات رياضة أهم أندية العاصمة، ووقف أعمال لاستنفاد سمعة نادي الوحدة وتاريخه وتحويله لمنصة خطابية انتخابية على حساب لاعبيه وفرقه وتاريخه، ورجاء كفى استهتاراً باسم النادي وتاريخه ومستقبله

والموّاس وغيرهم ومحاربة زملائهم المغتربين الوافدين للمنتخب.. اما كوبر الذي يتحمل جزءاً من المسؤولية، فإن ما اعتقده ليس بيده عصاة موسى كي يغير الواقع الكروي المؤلم الذي نعيشه 360 درجة، ولا يستطيع أي مدرب في العالم تغييره عندنا في ظل سيطرة واضحة للمحسوبيات وللمافيات والضغوطات التي

تدعم وبقوة اللاعبين العواجيز داخل المنتخب.. والسؤال الذي يفرض نفسه لنسأل فيه كيف أهل هذا العجوز منتخب مصر للمونديال بعد انتظار دام سنوات طويلة، وفشل عندنا بإظهار، ولو لمسة فنية في المنتخب.. أعتقد أن المشكلة ليست بالمدرب، وإنما بالتدخلات والوساطات والمحسوبيات المسيطرة، ولكن ما يؤخذ عليه وهو المدرب صاحب السمعة العطرة الجبن والاستمرارية في ظل هكذا اجواء مشحونة مليئة بالحقد والكراهية والحفر واللت والعجن

ما هو الحل؟

يبرز الحل واضحاً باستدراك هذا التراجع بحل إسعافي يقضي بإبعاد الطواويس عن المنتخب والاستغناء عن خط الدفاع كاملاً والحارس الفلتة ومشكلتنا الدفاعية هذه في الحقيقة قديمة ومتجذرة مثلاً في مباراتنا مع الصين في نهائيات أمم آسيا 1996 تلقينا 3 أهداف بأخطاء دفاعية خلال ربع الساعة الأولى من المباراة إضافة لزيادة الاعتماد على اللاعبين الوافدين من خارج سورية كي ننهي مشاركتنا في أمم آسيا بشرف، وليس بإذلال وبهذا المستوى المزري، وبعد الانتهاء من الاستحقاق الآسيوي واجب علينا المسير على خطين الأول الاستمرار بالحفاظ على اللاعبين الشباب مع مواصلة تطعيمهم بالمحترفين من خارج سورية ليكونوا عماد المنتخب وتوفير فرص احتكاكية متميزة لهم هذا من جهة ومن جهة أخرى فتح مدارس كروية قاعدية بإشراف مدربين أجانب بواقع مدرب في كل ناد من الأندية (غير الممتازة) عفواً الممتازة والصبر والانتظار كما عمل الأشقاء القطريون عندما ولوا هذا الأمر لأكاديمية أسباير، وبعد مزيد من الصبر المرفق بالتخطيط بدأت النتائج تؤتي أكلها وأبرزها تتويج قطر بكأس أمم آسيا

عشاق الصقر

يباركون عودتها إليكترونياً.. ويتمنون إصدارها ورقياً

مجلة «الصقر» حديقة من الزهور الجميلة في صحراء إعلامية رياضية قاحلة

عبد الحكيم قزيز

كيف تنظرون للعودة المظفرة لـ "مجلة الصقر" الرياضية للصدور إلكترونياً وبثوب جديد بصيغة pdf "من فيينا إلى العالم العربي".. وما هي مقترحاتكم لمواصلة تألقها الغائب منذ لحظة توقفها في عام 2007.

سؤال طرحناه على العديد من الشخصيات الرياضية المرموقة في كل من سورية، العراق، لبنان، ليبيا، اليمن، وقطر، وشمل قيادات رياضية كروية، وخبرات إعلامية، ولاعبين دوليين سابقين، ومدربين كرويين يُشار إليهم بالبنان. فماذا قالوا، لنتابع

المهمّة صعبة

*الدكتور أحمد جبّان رئيس الاتحاد السوري السابق لكرة القدم: ما من شكّ أنَّ عودة "مجلة الصقر" للصدور مجدداً يُعد أمراً "إيجابياً"، ويساهم في تطوير الإعلام الرياضي العربي. وكل ما أتوقعه لها النجاح في مهمتها الصعبة، كما أتمنى مشاهدتها بشكلها الورقي الذي اعتدنا عليه، حاملةً لواء الإعلام الرياضي العربي متألقة، كما كانت جامعة للدول العربية على مستوى الإعلام الرياضي العربي، وهذا ما ننتظر من أسرة تحريرها الجديدة التي لها باع طويل في الصحافة، وهم بالتأكيد ليس بغرباء عن الصقر، فهم من أبنائها الذين سبق أن كان لهم نشاطهم ومكانتهم في تحريرها في عصرها الذهبي.. وكل الشكر والتقدير لرئيس تحريرها الذي نأمل أن يكون حاملاً راية "الصقر" والعودة بها إلكترونياً كما كانت تصدر ورقياً، وبانتظار النجاح واللمسات التي سنسعد بها

*محمد بن عبدات، كاتب وناقد رياضي يمني، مستشار وزير الشباب والرياضة، مدير منصة الإعلاميين العرب على واتساب، قال

حين علمت من الزميل الفاضل عبد الكريم البليخ أنّه في صدد عودة الصقر، المجلة الرياضية الشهيرة التي كانت تتخذ من مدينة الدوحة القطرية مقراً لها ومن حكيم الإعلام العربي وفارس الكلمة ونجم الشباك الأول في صحافتنا الرياضية سعد بن محمد الرميحي رئيساً لها. قلت في قرارة نفسي ماذا عساه أن يفعل صديقي عبد الكريم في ظل ثورة إلكترونية عارمة عصفت بروعة وجمال وإبداع الصحافة الورقية وهي في قمّة فنونها وألقها من حيث تفرّد الكلمة المصاحبة بالإخراج الجميل. وفي زمن وصلت فيها الرياضة وكرة القدم على وجه الخصوص ذروة مستواها الفني والمهاري والإبداعي

وهناك كثير من السخافات ما يكتب الآن، وما يقدمونه الشباب الصاعد من مواضيع خالية من أن ترتقي إلى بناء فكري وعلمي بصورة تختزل كل عوامل الفائدة والاستفادة الفعلية للواحد منا، لهذا أجد نفسي خائفاً من عودة الصقر للتحليق في سماء ملوثة فكرياً وأخلاقياً ومهنياً، وبالتالي لن تجد لها مجالاً كاف إلا عند النخب المثقفة التي عاشت ذلك الزمن الجميل المفعم بالأفكار النيّرة والمثيرة والرائعة لجيل حقبة السبعينات والثمانينات ومطلع التسعينات الذي من وجهة نظري لن، ولن يتكرر إبداعاً وخلقاً وثقافة، حيث جلّ ذلك الجيل تجده نحت في الصخر، وبحث عن المعلومة بجهد وتعب كبيرين

الصقر أثّرت كثيراً في مشوارنا الإعلامي والصحفي من خلال المادة التي تقدمها لنا أسبوعياً التي تجدها مثل الشهد الذي لا تمل من تذوقه، وبالتالي أرى أن عودتها في مثل هكذا ظروف مجازفة كبيرة وسط عالم مخالف لما تعلمناه سابقاً من الصقر، المجلة الذي أعطتنا دافعاً كبيراً في مواصلة رسالتنا الاعلامية، وإن كان توقفها كسر بداخلنا كثير من الطموح والتطلع في لحظات كان المد الإلكتروني يغزو

عالمنا بكل ما يحمله من انفتاح رغم فائدته، إلا أن عيوبه غطت على كل ما هو جميل، وحجبت الرؤية عن كثير من الإبداع الفعلي مع إفساح المجال للفكر الهابط والكلمات الركيكة وغيرها، مما يطفح من غثاء لا يمت للثقافة والفكر المتفرّد الذي يُعطي الكلمة والحرف قوة، فيظهر الشي في غاية الروعة والجمال

حدث إعلامي بارز

*معن الراشد مدرب كرة نادي أهلي حلب السابق قال: سررت جداً بعودة مجلة الصقر الرياضية إليكترونياً. أتمنى لها المزيد من النجاحات وتحقيق التطلعات المستقبلية، وأطمح بعودتها إلى سابق عهدها عندما كانت المجلة الرياضية رقماً واحداً على مستوى العالم العربي بحسن أدائها، ورفعة مستواها كمطبوعة إعلامية عربية كانت وما زالت محفورة بالنفوس

*حازم حربا لاعب دولي بمنتخب سوريا سابقاً، ومدير التطوير في الاتحاد القطري لكرة القدم حالياً، قال: بداية أهنئ القائمين على هذه العودة الإليكترونية المظفرة، وأتمنى لها النجاح والاستمرار في زمن سيطرة السوشيال ميديا، لكنني أطمح بعودة إصدارها ورقياً كي تعود إلى سابق عهدها كمنبر إعلامي رياضي عربي متميز ترك المزيد من النجاحات في سماء الإعلام الرياضي العربي

*إياس خدجي كاتب صحافي عراقي متخصص في الأرشيف الكروي، قال

حرصت على اقتناء مجلة الصقر منذ كنت في السابعة عشرة من عمري، و لا زلت أحتفظ ببعض أعدادها.

"الصقر" في وقت ظهورها كانت شيئاً غير عادي.. ملونة، طباعة فاخرة، تواكب الأحداث الرياضية العربية والعالمية، وكنتُ أجد فيها ما ينقصني من المعلومات عن تلك الأحداث.

عودة المجلة إلكترونية بالتأكيد سيكون الحدث الإعلامي الأبرز والأميز لعام 2024 وسأكون من المدمنين على مطالعتها عند صدورها على النت .. اللهم وفق القائمين على إعادتها للصدور مجلس إدارة، وكتاب، وصحفيين ومصورين وفنيين

*الكابتن السيد بيازيد لاعب دولي في منتخب سورية سابقاً مقيم في اليونان حالياً، قال: عودة الصقر إلكترونياً أمر جيد، لكن الأجود عودتها ورقياً. لنشاهد التميّز والإبداع المفقود في الإعلام الرياضي العربي.

الصقر كانت مدرسة نموذجية احتوت إعلاميون كبار، وقدمتهم للإعلام الرياضي العربي متألقين ومساهمين في تطوير الرياضة العربية

مكسب عظيم

*ناصر الحربي، صحافي رياضي يمني متعاون مع موقع الكأس، يعمل في الإعلام القطري قال: العودة المظفرة لمجلة الصقر الرياضية إلكترونياً ستكون رائعة، بعد أن توقفت عن الصدور ورقياً، حدّث ولا حرج، وقل ما شئت، فهي عودة ظلت مترقبة لهذه المجلة الرائدة، التي بقت طويلاً في زمن الصحافة الحقيقية مرجعاً ودليلاً ومشعلاً تنويرياً رياضياً، عندما كان للحرف شأن وللكلمة قيمتها،

قبل ان تُلوث وتتلوث الصحافة بكل ما هبّ ودبّ من وسائل الإعلام، ووسائل التواصل في عصر السماوات المفتوحة إياها دون حسيب أو رقيب. ولقد سادت الصقر حينذاك ثم غابت. أعني قبل توقفها الأخير 2007، لتترك بعد التوقف فراغاً معرفياً واسعاً لدى قرائها ومتابعيها

الأكيد أنَّ عودة "مجلة الصقر" الرائدة في مجالها، يُعد مكسباً عظيماً للصحافة والإعلام الرياضي العربي، لكل ما تمثله هذه المجلة الرائدة من تفرّد وإرث رياضي ثقافي، باعتبارها مثلت نقطة البداية الحقيقية للتعبير عن ذلك المنشئ الجديد والفريد من نوعه في فنون وآداب الصحافة الرياضية العربية

- إن صح التعبير، بالرغم من وجود مجلات سبقتها في الصدور، ذلك أنّ الصقر تفوقت عليها بما قدمته مضموناً وشكلاً وقيمة، بل وكانت بتفردها وتميزها في تعاطيها مع الواقع الرياضي العربي، وفي تنوّع محرريها وكتابها ومراسليها بقيادة أيقونة الصحافة والإعلام العربي رئيس التحرير الأستاذ سعد الرميحي، تمثل الأساس الراسخ لكل ما جاء بعدها من مجلات وجرائد أخرى، سارت بعد ذلك على نهجها أو أتبعت خطاها، أو حاولت أن تسدّ ذلك الفراغ الفكري الرياضي الذي تركته منذ توقفها عن الصدور

وإذا ما أسهبنا في الحديث عن "الصقر الرياضي"، فيمكننا القول أيضاً، أنها كانت بمثابة الراصد الرياضي المستنير، الذي من خلاله تعرف كل الرياضيين وهواة الرياضة ومتابعيها على شتى النشاطات والفعاليات والأحداث الرياضية، ونجوم الرياضة على مستوى العالم ككل، من خلال تلك الإمكانات التي سُخرت للمجلة، وذلك الجهد الكبير المبذول من القائمين عليها، حيث تركت المجلة الموسوعة الأسبوعية بصمتها في إثراء المشهد الرياضي المحلي في قطر والوطن العربي والعالم قاطبة، وذلك بوصولها تسويقياً إلى أكبر عدد من القراء في مختلف الدول العربية

وللحديث عن المقترحات التي تجعل من عودة المجلة في طلتها الجديدة إلكترونياً، والذي أملاه هاجس أو تطلع جماعياً كان يطمح ويتطلع لعودتها كسابق عهدها (ورقياً)، لولا

المحاذير التي وقفت حجر عثرة لتحقيق تلك العودة المرجوة، ونتطلع ونطمح ونتشرف في أن يكون لنا موضع قدم في هذا الحضور الجديد، فإنه يجب الأخذ بعين الاعتبار بعدّة معطيات، أبرزها الحفاظ على الشكل والتقديم العريق للمجلة مع بروز التطوير الجمالي الحديث، بحيث يبرز الوفاء للعتيق من داخل التجديد، من حيث بقاء أبواب المجلة التي كانت عليها، وإضفاء اللمسة الجمالية على المنتج، وكذا استمرارية الاهتمام بنقل الأحداث في كل الوطن العربي والعالم عبر المراسلين المتخصصين، واستقطاب الكتاب والأقلام المؤثرة، وتسليط الضوء على أبرز قصص وسير النجاح لدى نجوم وقيادات الرياضة محلياً وعربياً وعالمياً

ومن الضرورة أن تحافظ المجلة على خطّها التحريري، وعلى إرثها الفريد في تناولها للأحداث، من خلال حسن التعاطي مع هذا الإرث الذي تحمله

الصقر غردت خارج السرب

*عز الدين جرناز رئيس نادي الاتحاد الليبي سابقاً، قال: عودة ملكة المجلات الرياضية العربية، رغم ظهور المئات من الصحف والمجلات التي تُعنى بالشأن الرياضي في مختلف الدول العربية، إلّا أنّ "مجلة الصقر" القطرية غرّدت وحيدة خارج السرب، إذ جمعت كبار الكتاب والصحفيين العرب، ويكفي أن معظم كتّابها أصبحوا من المشاهير في بلدانهم وخارجها

الصقر تفرّدت بتغطيتها المميزة لمختلف الأحداث والألعاب العالمية وبتعريفها بنجوم الكرة العربية والعالمية ومقالاتها الهادفة ومتابعتها للكثير من البطولات العربية وبأرشيفها الضخم الذي أصبح مرجعاً مهماً يرجع له كل الباحثين عن المعلومة الموثوقة

لا شكّ في أن وقوف "الصقر" عن التحليق، والغياب لسنوات طويلة شكل خيبة أمل لكتابها ومتابعيها، لكنها ستعود قريباً إن شاء الله بشكل جديد وروح جديدة إلكترونياً، وستكون امتداداً لتلك المطبوعة التي نعتز بها، تلك المطبوعة التي ألهبت مشاعر الكثير من الشباب العربي، وجعلتهم يتجهون إلى مجال الإعلام الرياضي ليصبحوا نجوماً في عالم القنوات والصحف والمواقع العربية

شخصياً تشرّفت بكتابة العديد من المواضيع بالساحرة القطرية ما بين عامي 2006-2007 في أثناء فترة عملي باللجنة الأولمبية القطرية، ويسعدني أن أمد يدي للمساهمة مع إخوتي وزملائي من مختلف الوطن العربي لإعادة الروح إلى "الصقر" الذي تعثّر مبشراً بالعودة القريبة التي ستسر كل من تعرف على ملكة المجلات الرياضية العربية

*محمد منصور حكم دولي كروي سابق، ومحلل تحكيمي حالياً من لبنان، قال: شيء جميل أن تعود "مجلة الصقر" الرياضية إلى العودة والظهور مَرة أخرى بهذه الصورة الجميلة والمواضيع القيّمة في كل ما يخصّ الرياضة والرياضيين. كم نحن متشوقون لمتابعة صفحات مشرقة ومتميزة مع وجود إعلاميين متميزين لهم خبرة كبيرة في مجال الرياضة.

كل الشكر والتقدير والاحترام لكل من ساهم في عودة "مجلة الصقر" في حلة جديدة إلكترونياً من أجل إيصال الأخبار الرياضية المشوّقة إلى جميع متابعيها في العالم. أتمنى لكم التوفيق والنجاح الدائم في هذه الرسالة المخلصة التي يعمل كل شخص منكم بإخلاص وتفان

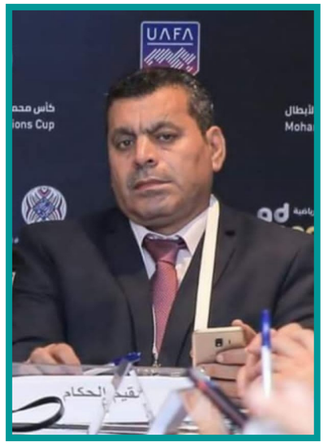

قرار مهني لافت

*إياد الصالحي، صحافي رياضي عراقي قال: نبارك للزملاء القائمين على تحرير مجلة "الصقر" الرياضية اتخاذ مثل هذا القرار المهني اللافت بإعادة إصدار المجلة الرائدة في عالم الصحافة الرياضية العربية بعد توقّفها القسري لسنين طويلة، سيّما أنها رسّخت تقاليد المهنة الرصينة بواسطة نُخبة رائعة من الكُتّاب الذين رحل بعضهم عنّا تاركاً إرثاً بارزاً في مسيرة الإعلام الرياضي، فيما ظلّت عيون الأحياء منهم ترنو صوب قرار من هذا النوع يلمّ شمل أسرة المجلة في ظرف عصيب تمرّ به رياضة العرب وتحتاج الى رسائل الصقر وزميلاتها لاستنهاض هِمَم الرياضيين بغية تحقيق النتائج المرجوّة في جميع المحافل الدولية

نأمل - إن سنحت الظروف - في عودة الإصدار الورقي لـ "الصقر"، أن توازي، إن لم تكن تتميز في موضوعاتها على أن تكون في حلة أفضل، وهناك طيف واسع من مُريدي المجلة وجمهورها العريض يتوقُ لتصفّحها والاحتفاظ بها كمرجع مهم عن الرياضات المنوّعة التي تفرّدت "الصقر" يوماً بتناولها بأسلوب متفرد

*عبد الرحمن فضل متابع إعلامي كروي سوري، قال: كنتُ من عشاق الصقر، ومن متابعي كتابها بإشراف سعد الرميحي، وكان ذلك حافزاً لي لممارسة مهنة الصحافة الرياضية، فاشتغلت عدّة سنوات بجريدة الملاعب ولظروف عملي لم أتابع ذلك

"الصقر" مثلها مثل مجلة "العربي" الكويتية تتميز بإبداع كتابها، وتنوّعها في المحتوى، فضلاً عن تميزها بصفحات ملوّنة جميلة ومعلومات وتغطية ممتازة للبطولات ولقاءات مفيدة

"الصقر" كانت موسوعة رياضية وبانتظار عودتها ورقياً. فلا بأس بها إلكترونياً حيث تصل لكل من يريد، وبالتأكيد ستعيد لنا ذكريات جميلة، وتغني الزمان الصعب الذي

نعيشه بمعلومات موثقة وبمواد جديدة لافتة

حديقة من الزهور

*حسين كامل محلل كروي سوري، قال: كانت مجلة "الصقر" حديقة من الزهور الجميلة في صحراء إعلامية رياضية قاحلة، دخلت سريعاً إلى قلوب المتابعين بموادها الغنية والمنوعة، بمواكبتها للأحداث الرياضية كافة، بالغنى في التحليل الموضوعي

تغيّرت الأمور كثيراً عبر أربعين سنة من عمر الإعلام الرياضي العربي، وأصبح تقديم المادة الرياضية مختلفاً من حيث الشكل والموضوع، في ظل موارد مختلفة عبر الإنترنت ووسائل نقل الخبر الرياضي، بالتأكيد كل هذا يرفع من التنافسية بين تلك المنصات الإعلامية، ويجعل آلية جذب المتابع الرياضي إلى الوسيلة الإعلامية أكثر تعقيداً، أصبح من اليسير جداً تلقي خبر ما حدث ما، لكن الأهم هو كيفية التقديم للمادة الإعلامية، وعمق تحليل الحدث، وباتت الأولوية في عالمنا المعاصر أن يحتل المقال التحليلي الصدارة مع الإحاطة بالجوانب الخفية للحدث رياضياً

أتمنى أن تحافظ المجلة على خطّها القديم المتمثل بالاهتمام بالبطولات العربية المحلية، الإقليمية والقارية، مع المواكبة للحدث الرياضي العالمي بشتى الألعاب

كمختص في عالم كرة القدم، أتمنى تسليط الضوء على الأجيال التي سبق أن كان لها أثرها في لعبة القدم بصورة خاصة من لاعبين و مدربين، مع الإضاءة أيضاً على مسار تطور اللعبة منذ القدم إلى يومنا هذا

كل الأمنيات بالتوفيق لكادر العمل الجديد في مهمته الشاقة، لكن ليست هناك من صعاب في العودة بالحبيبة الصقر كما عودتنا إلى صدارة ميدان الصحافة الرياضية

*علي مكتبا إعلامي عراقي مهتم بالأرشفة الرياضية، قال: بالنسبة لعودة أصداء المجلة الحبيبة "مجلة الصقر" بصورة إلكترونية أُبارك هذه العودة التي أتمنى لها النجاح

أقولها صراحة، كنت أتمنى، كما غيري من القراء القدماء أن تكون العودة ورقياً لما فيها من الذكريات الشيء الكثير والكثير، خاصة أنَّ الرياضة العربية حالياً تستحق أن تحظى المتابعة والنشر على صفحات مجلة رياضية مثال الصقر التي نفاخر ونعتز بها، ويقع على عاتقها تغطية كل الإنجازات التي تحققت، مع العلم أنها إنجازات ثقيلة الوزن حقاً، ومن المؤسف أن لا يتمّ توثيقها ورقياً إلى الأجيال القادمة التي تتطلع إلى حياة جديدة

مارادونا 1986
الفتى الذي علّمنا السحر

إسماعيل غزالي

تعود حكاية الولع بكرة القدم إلى سديم الطفولة، لكن من أوقدَ فتيلها بضراوة في سنّ يفوعة محتدمة هو كأس العالم في مكسيكو 1986. وحدها المصادفة ساقتني إلى بيت العمّة في الضاحية بتلك الصائفة المتزامنة مع أطوار كأس العالم، وقيّضَ لي أن أشاهدَ عبر تلفاز صغير بالأبيض والأسود، نحتشد حوله بذهول كاسح في الريف مع الرعاة والحصّادين وغيرهم، إذ بيت العمّة مشرع الكرم المفرط على العالم. أوّل مباراة شاهدتها كانت للمغرب ضدّ البرتغال، وفاز فيها المنتخب المغربي بثلاثيّة. في الغد صخبت سماء المكان بنا، وقد صنعنا كرة من وَبَر البقر، طفقنا نتقاذفها مترنّمين بأسماء كلّ من عزيز بودربالة، الظلمي، التيمومي، الزاكي، خيري... بقدمك ولا تسقط منك، فمن يحتفظ بها أطول وهو يلاعبها يربح الذي تهوي من قدمه سريعا)

وبتلك السنّ اليافعة احتشدنا في فرق أسّسناها ووضعنا لها أسماء غريبة، ما من درب إلا وهو شهيرٌ بفرقة كرة قدم، بحسب تدرّج الأعمار، وباتت المباريات بين الفرق داخل البلدة أشبه بحروب صغيرة شرسة، ألهبت الضغائن والفتن، وفصدت الكثير من الدم حتّى أنّ كابوس الثأر لازم فصول السنة الأربعة

على مقاس مارادونا

أغلبنا حلمَ أن يغدو لاعب كرة قدم، نجما على مقاس على طول فراسخ النهار

أكثر من نجم

هذا الساحر الأرجنتينيّ ضاعف من الولع بالكرة حدّ الجنون، وأمسى أكثر من نجم

بكى الحشد لهزيمة المغرب أمام ألمانيا بهدف غادر من ماتيوس، لكنّ الإعجابَ بمارادونا عوّض خيبةَ خسارة المنتخب المغربي وخروجه من معترك المنافسات، مع أنّه حقّق إنجازا قاريّا وعربيا غير مسبوق، بمروره إلى الثمن من النهائيّات

الساحر الأرجنتينيّ مارادونا، كان السبب الدامغ وراء عشقي البكر لمنتخب الأرجنتين، واللعبة لم تقتصر على مشاهدة مباريات الأرجنتين إذ في موازاة ذلك برزت مجلّاتٌ تروّج لها دكاكين طارئةٌ في البلدة وهي مختصّةٌ بصور اللاعبين، عليكَ أن تشقى بأيّما عمل حتّى تؤمّن شراء علبة صور كيفما اتّفق، إذ المسألة يتكفّلها حظّكَ في الظفر بصور أشهر اللاعبين، أو الاصطدام بالمغمورين منهم. حظ العثور على صورة مارادونا أو سقراط، أشبه بالعثور على كنز

لا مقدرة شرائية تمكّننا من الحصول على المجلّات التي تقتضي مَلءَ فراغاتها بتلك الصور، وبدل ذلك اخترعنا لعبتنا الأثيرة، وقامرنا بتلك الصور في أكثر من رهان كلعبة ضربات الجزاء، أو "الرجيلة" (أن تداعب الكرة

مارادونا، صنم الجيل الكروي بلا منازع، ومع التقدّم في العمر، بات الحلم يتقوّض لصالح إكراهات طارئة، وانشغالات جارفة، فيما ظلّت كرة القدم سلطان المتع فرجة ولعبا، واحتدم التنابز والاحتراب بيننا كمتعاطفين مع الفرق الوطنية والعالميّة، واستأثر فريقا الرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي بالإعجاب كلّه وطنيّا، وريال مدريد وبرشلونة، أسي ميلانو... عالميّا. هذان الاحتراب والتنابز غير محمودي العواقب في مجمل الأحوال، إذ يتفاقمان ويؤولان إلى عراك مستفحل لا يخبو أوار خصوماته

تداعت شواهق حبّي للكرة كيافع حينما اكتشفت متعةَ القراءة وعلى نحو أجمل وأخطر لعبة أعظم هي الكتابة، حتّى فرجة متابعة المباريات خفّت وتقوضّت في ما بعد باطّراد وبخاصّة في الفترة الآنية، مع تغوّل شيطان المال الذي زجّ بجماهيريّة اللعبة في سوق المضاربين وسماسرة القرن الذين حوّلوها إلى أرقام تجارية خياليّة، محتكرين تدبيرها المالي والإشهاري بصفاقة وانحطاط، زد على ذلك كيف تحوّلت إلى أداة رخيصة تنبغ الأنظمة السياسية في استعمالها بلؤم كيما تصرف نظر الحشود عن أمهات القضايا الملحاحة

ومع ذلك تظلّ لعبة كرة القدم أبدع اختراع على الإطلاق

في تاريخ الفرجة الرياضيّة، تحتفظ لها الحوّاس بأثر متعة لا يمحى، غائرة في الوجدان، ولا تنفكّ شعريّتها تفتن الذائقة البصريّة، بل تغدو موسيقى توائم بين الجسدي والروحي والذهني على نحو هارمونيّ

فضائل مارادونا العشر

1- بفضل الساحر مارادونا، حدث أن عرفت بلادا فاتنة اسمها الأرجنتين، وغدت بلادا مجازية أنحاز إليها من فرط الإعجاب بطفلها المرعب، قبل أن أعرفها لاحقا بغيفارا وبورخيس وخوليو كورتاثار إلخ

2- بفضل الساحر مارادونا، تحوّلت حقيقة ميكسيكو 1986 إلى خرافة. لنقل أمتع فيلم سينمائيّ شهده تاريخ اللعبة عن بكرة خيالها

3- بفضل الساحر مارادونا، عشقنا مدينة مغمورة لم تخطر في الحسبان: نابولي، وإن لم نزرها فهي الأخرى تسلّلت من حيث لم نحتسب إلى متحف الوجدان، وأمّا الحقيقة الدامغة: المعجزة خيطٌ موصول بقدمه اليسرى، وإلا كيف لفتى أشعث من بوينس آيريس أن يصنع مجدا صاعقا على هذا النحو الخارق في جنوب إيطاليا، إذ ما ترقبته نابولي حدّ اليأس لسنوات طوال عجاف، حقّقه الغزال الذهبيّ في هنيهة مارقة

4- بفضل الساحر مارادونا، غدت كرة القدم فنّا يضاهي الشعر والموسيقى، أكثر منها لعبة جماهيريّة، قائمة على احتفالية الفرجة

5- بفضل الساحر مارادونا، اكتشفت الواقعيّة السحرية قبل أن أعرفها مع غابرييل غارثيا ماركيز و..

6- بفضل الساحر مارادونا، تعلّمنا أنّ الشعر لا يتحقّق بالقصيدة وحدها، بل يمكن أن يتحقّق بأشكال أخرى، بما فيها كرة القدم

7- بفضل الساحر مارادونا، أضحت الكرة رغيف النهارات –الأشهى- في ضواحي العالم، وقمر آماسيها الأبهى

8- بفضل الساحر مارادونا، صدّقنا أن كوكب الأرض نفسه، محض كرة في ملعب آلهة الأولمب

9- بفضل الساحر مارادونا، بات أزرق الأرجنتين هو لون عشب الملاعب، وشمس عَلَمها هي ما يتدحرج في الميادين، هذه التي تلاحقها الأقدام كيما تظفر بقبس من نار الخلود

10- بفضل الساحر مارادونا، أصبح رقم عشرة، أقدس ممّا كان عليه، بل أمسى قرينا لاسمه، وملازما على نحو أبديّ

غواردیولا مهندس المشروع المتكامل لـ مانشستر سيتي

يواصل بيب غواردیولا مدرب مانشستر سيتي، تطوير خططه من أجل ضمان الاستمرار على قمة المسابقات الإنجليزية والأوروبية. وعلى الرغم من التتويج بالثلاثية التاريخية الموسم الماضي، إلا أن ذلك لم يمنع غواردیولا من تغيير فلسفة المان سيتي بشكل هائل هذا الموسم لمواكبة تطور منافسيه، والتأكد من مواصلة الهيمنة على البطولات

*يتموقع الإسباني بيب غواردیولا حالياً على قمة لائحة أحسن مدير فني بالعالم، هو شخص استثنائي وجزء من المشروع المتكامل لمنظومة مانشستر سيتي، بداية من الإدارة ثم المدير الفني ومجموعة اللاعبين والنجوم وكذلك الصفقات الناجحة، التي تأتي بالنتائج والانتصارات، وتؤدي بدورها إلى حصد البطولات والألقاب

المدير الفني جزء رئيسي من عناصر المتعة بالساحرة المستديرة، ليس فقط المسؤول عن التشكيل والأسلوب، والطرق الدفاعية، والفلسفة الهجومية، بل هو أهم أركان النجاح بما يملك من شخصية وقدرة الحفاظ على الفريق، من خلال العمل الشاق والتنظيم والانضباط

تزايد الاعتماد على خطة المراقبة الفردية اللصيقة، الأمر الذي هدد خطط غواردیولا التي تعتمد على تمركز اللاعبين، وأصبح من السهل تعثر السيتي في حال لم يجد المساحات، وبالتالي كانت المراوغة هي الحل في تلك الأزمة. وأدى ذلك إلى تفكير بيب غواردیولا في إعادة بناء الفريق في الصيف الماضي، بناء على لاعبين قادرين على حمل الكرة في وسط الملعب

وتمتع رودري بأكبر معدل للاستحواذ على الكرة والمشي بها لمسافة لا تقل عن 10 أمتار، بين جميع لاعبي وسط الميدان في البريميرليغ خلال الموسم الماضي. وكان ماتيو كوفاسيتش لاعب تشيلسي السابق، صاحب المركز الثاني، وعلى الرغم من بلوغه 29 عاما، وهو عمر غير مفضل في صفقات المان سيتي، إلا أن بيب غواردیولا تمسك بضمه أما ماتيوس نونيز كان أكثر اللاعبين مراوغة في أول 3 أسابيع بالبريميرليغ هذا الموسم، وعلى الرغم من عدم نجاحه الكبير مع وولفرهامبتون، إلا أن غواردیولا كان سعيدا بضمه مقابل 53 مليون إسترليني

فكرة الاستحواذ

كانت النتيجة أن معدل حمل مانشستر سيتي للكرة في المباراة الواحدة هذا الموسم وصل إلى 123.3 مرة أكثر من أي فريق آخر، ويحتل أرسنال المركز الثاني في القائمة (99.9)، حسب "سكاي سبورتس".

وكان ذلك بمثابة تطور في فكر مدرب لطالما تمسك بفلسفة أن الكرة يجب أن تتحرك أسرع من أي لاعب، حيث تغير الأمر من كثرة التمرير إلى امتلاكها بالمراوغة

ضم مانشستر سيتي إرلينغ هالاند الموسم الماضي، وكان الفريق معتادا على التتويج بلقب البريميرليغ دون وجود مهاجم صريح بالاعتماد على الاستحواذ على الكرة. لكن تغير شكل الفريق بوجود مهاجم في منطقة الجزاء، مما أدى إلى اعتماد السيتي في البناء على 10 لاعبين بدلا من 11، مما أدى إلى أكبر انخفاض في نسبة الاستحواذ على الكرة طوال مسيرة غواردیولا. وبعد أن كان استحواذ المان سيتي في موسم 2021 – 2022 يبلغ 68.2 في المئة، ووصل إلى 65.2 في المئة في الموسم التالي، وانخفض إلى 62.5 في المئة هذا الموسم

ومن أسباب تراجع الاستحواذ أيضا، وصول جيرمي دوكو والاعتماد عليه في الجانب الأيسر، وهو لاعب يملك سمات مختلفة تماما عن جاك غريليش.

ويعتمد دوكو على المراوغات بصورة أكبر، فهو يملك أكبر معدل من المراوغات في البريميرليغ هذا الموسم بواقع 8.43 مراوغة في المباراة الواحدة، مقابل 2.48 مراوغة لغريليش

وتظهر مباراة تشيلسي الأخيرة، الفرق الكبير بين الثنائي، حيث إن دوكو قام بسبع مراوغات مقابل مراوغتين لجاك غريليش، بينما مرر البلجيكي الكرة 14 مرة مقابل 18 مرة للإنجليزي.تغير شكل المان سيتي أيضا بسبب إصابة كيفن دي بروين والاعتماد على جوليان ألفاريز بدلا منه، وهناك فارق في أسلوب الثنائي

يسجل المهاجم الأرجنتيني بشكل أكبر، بينما يتميز اللاعب البلجيكي بالتمرير وخلق الفرص، وتظهر الأرقام التالية الفارق بينهما في معدلات كل منهما في البريميرليغ الموسم الماضي. فمعدل دي بروين في تسجيل الأهداف في المباراة الواحدة كان (0.26) مقابل (0.48) لألفاريز، بينما يملك البلجيكي، معدل صناعة أهداف يصل إلى (0.59) مقابل (0.15) للأرجنتيني، أما معدل التمريرات الناجحة لدي بروين (40.5) مقابل (1.28) لجوليان ألفاريز تنازل بيب غواردیولا عن الفكر الهجومي الكاسح بالاعتماد على الظهيرين جواو كانسيلو وألكسندر زينشينكو، ودخولهما إلى وسط الملعب للمساهمة في البناء. واعتمد المدرب الإسباني على لاعبين أصحاب نزعة دفاعية أكبر في وسط الميدان مثل جون ستونز، وساهم ذلك التوازن في صناعة الفارق وتتويجه بالثلاثية التاريخية

بداية النجومية

لمع بيب كلاعب من 1990 حتى 2006 مع أندية برشلونة، وبريشا وروما والأهلي القطري ودورادو المكسيكي، وحظي بمسيرة دولية طيبة مع المنتخب من خلال مشاركته في 47 مباراة وتسجيله 5 أهداف، ليحصد ذهبية أولمبياد برشلونة 1992، وكان يمتلك مقومات القائد والشخصية القوية، وهو الذي تولى تدريب الفريق الثاني لبرشلونة عام 2007، ومن عام 2008 حتى 2012 كتب رحلة النجاح، ودخل التاريخ من أوسع أبوابه بحصد 14 بطولة، بينها 3 دوري إسبانيا و2 دوري أبطال أوروبا، حطّ رحاله بعدها في بايرن ميونخ عام 2013 واستمرّ حتى 2016، وكذلك حصد الألقاب وكان عددها 7، ليذهب بعدها إلى مانشستر سيتي لقيادة المشروع الكبير،

فتوج حتى يومنا هذا بـ15 لقبا (5 دوري و2 كأس الاتحاد المحلي و4 الرابطة و2 درع المجتمع، ودوري أبطال في النسخة الماضية والسوبر الأوروبي)

يعد بيب من أبرز الأسماء بالكرة العالمية بفلسفته الكروية التي تجمع بين اللعب الممتع والانتصارات والألقاب، يمتلك سمعة كبيرة كمبتكر ومطور لمفهوم الكرة الشاملة الحديثة، تعتمد فلسفته على مبدأ مهم "نحتاج التشكيلة كلها، كلّ لاعب مهم إذا أردنا تحقيق الفوز"، لديه أسلوب لعب منظم دفاعيا وهجوميا، يعتمد على الاستحواذ والحفاظ على الكرة، والسيطرة والضغط بكلّ أرجاء الملعب بلا هوادة، يمتاز أيضا بالتحول السريع والانتشار بالهجمات المرتدة، ويبدع في المزج بين الأفكار وأساليب اللعب المتطورة، مستغلا قدرات وإمكانات اللاعبين، من دون نسيان قدرته في الإبقاء على وحدة الفريق

لا يمكن نسيان صفات غواردیولا الأخرى، كتطوير دور حارس المرمى في بناء الهجمات واللعب بالقدم، مع تمتعه بالانضباط والشخصية الصارمة، والإتيان بغير المتوقع فنيا وخططيا في أحيان كثيرة، من أهم مميزاته عند الخسارة أنّه لا يلوم أحدا بعينه، ولكن يتولى الأمور لإيجاد الحلول وتقديم الأفضل بقادم المباريات. تتلمذ بيب على أيدي كبار المدربين بنادي برشلونة، منهم الهولندي الطائر يوهان كرويف، والإنجليزي بوبي روبسون والهولندي لوي فان خال، وبالمنتخب الإسباني مع خافيير كليمنتي وخوزيه أنطونيو كماتشو

كشف بيب غواردیولا مدرب مانشستر سيتي، عن موقفه في حالة تطبيق عقوبة مماثلة لناديه مثلما حدث مع إيفرتون بسبب اللعب المالي النظيف. عقوبة إيفرتون تصدرت المشهد في إنجلترا على مدار الأيام القليلة الماضية، بعد خصم 10 نقاط من رصيد التوفيز بالدوري الإنجليزي مع إمكانية فرض عقوبة أخرى لوجود المزيد من المخالفات المالية، وهو ما جعل البعض يوجه أنظاره لمانشستر سيتي وتشيلسي بسبب الإنفاق الضخم للثنائي

غواردیولا تحدث عن هذا الأمر قائلا في المؤتمر الصحفي لمواجهة ليفربول القادمة "لن أقول كلمة واحدة عن إيفرتون لأنني لا أعلم ما حدث، كما أننا نتعامل مع حالتين مختلفتين تماما، هناك بعض الأشخاص يقولون إن مانشستر سيتي سيذهب إلى دوري المؤتمر ولكن دعونا ننتظر"

وعن إمكانية حدوث تغيير في مستقبله لو تمت معاقبة مانشستر سيتي أجاب "إنه سؤال جيد، سأجيب عليه عندما يظهر أي حكم، في هذه اللحظة نحن أبرياء، حالتنا تختلف تماما عن إيفرتون، واحدة منهما أطول من الأخرى وأكثر تعقيدا، عندما تنتهي القضية سأجلس لشرح كل شيء". وقال يورغن كلوب مدرب ليفربول "أنا لست منغمسا في هذه القضية، سمعت أنه تم خصم 10 نقاط من رصيدهم وأنهم قاموا بالاستئناف، ربما سيقوم الجميع بنفس الخطوة لتفادي العقوبة"

أكد ميكيل أرتيتا، المدير الفني لفريق أرسنال، أنه سيواصل التحدث بحرية عن القرارات التحكيمية رغم

الاتهامات الموجهة إليه من اتحاد الكرة الإنجليزي بسبب التصريحات التي أدلى بها عقب الخسارة أمام نيوكاسل 0-1. ووصف مدرب أرسنال قرار "فار" بعدم إلغاء هدف أنطوني جوردون الذي سجل في الدقيقة الـ64 بأنه "وصمة عار"

وأكد أرتيتا، الذي قال إنه قدم الملاحظات التي أدلى بها للاتحاد الإنجليزي، أهمية حرية التعبير، وأعرب عن اعتقاده بأن التواصل هو المفتاح إذا كانت هناك إرادة لتحسين معايير التحكيم. وقال "سأتحدث (في المستقبل). أعتقد أنه عليك أن تكون على طبيعتك، وكقائد يجب أن تكون جديرا بالثقة. لا يمكنك أن تكون شخصا مختلفا، وهذا هو أنا"

القرارات التحكيمية

وأضاف "أرسلنا ملاحظاتنا للاتحاد الإنجليزي وسنحاول عرض وجهة نظرنا وأسبابها. ولا توجد أشياء أكثر يمكنني التعليق عليها". وأردف "عندما يطلب منك التقدم بملاحظاتك يجب أن تقدمها بطريقة صحيحة، وهناك عملية محددة لفعل هذا"

وأكد "إنه أمر جيد أن نتواصل وكلنا نريد تطوير اللعبة. الحكام، والمدربون، والمسؤولون، ومديرو الكرة، والصحافيون، كلنا نريد أن نحسن لعبتنا". وأوضح "لكي نحصل على لعبة أفضل نحتاج إلى حرية التعبير، والاحترام، وأن يكون هذا بطريقة بناءة، ولكن يجب أن نروج لهذا". وأكد "من الجيد أنهم يتحدثون أمام الإعلام بشأن القرارات لأن هذا يحقق الوضوح"

من ناحية أخرى أكد إيدي هاو، المدير الفني لفريق نيوكاسل الإنجليزي لكرة القدم، أن عدم توقيع حظر، والذي كان من الممكن أن يحرم نيوكاسل من استعارة لاعبين من الأندية السعودية، لا يمثل ميزة كبيرة بالنسبة لهم

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي.أي.ميديا" أن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز صوتت ضد خطوة لمنع الأندية الأعضاء من ضم لاعبين بصفقات مؤقتة من أندية تابعة – التي يقصد بها أن يكون شخصا ما يمتلك ناديين مختلفين - حيث تم تفسير هذه الخطوة بأنها محاولة لإحباط فريق نيوكاسل، الذي ارتبط اسمه بضم روبين نيفيز، لاعب الهلال السعودي في يناير المقبل

ويملك صندوق الاستثمارات السعودية 80 في المئة من نيوكاسل، كما أنه يتحكم في أسهم أربعة أندية سعودية من بينها النادي الذي يلعب له نيفيز، ويعني القرار، نظريا، أن بإمكانهم إبرام صفقات إعارة لتدعيم الفريق وسط أزمة الإصابات. وقال هاو "أرى أنه من العجيب بعض الشيء أن يكون التركيز منصبا علينا فقط. كل ناد لديه الحق في التصويت بالطريقة التي يريد التصويت بها، ولم يمر هذا الأمر لذلك فإنه ليس متعلقا بنا فقط"

وأضاف "لقد كان تصويتا من أندية الدوري الممتاز، لسنا النادي الوحيد المشارك في هذا التصويت. أعتقد أن أغلب الأندية في الدوري الممتاز تمتلك أندية أخرى حول العالم، لذلك فإنه ليس أمرا فرديا خاصا بنا، لا أعتقد هذا". وأردف "نيوكاسل كناد لديه رؤية. صوتنا بطريقتنا بالطريقة المسموحة لنا، وجاء التصويت في مصلحتنا"

مشاكسات مورينيو مع خصومه تؤتي ثمارها

يُجيد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لروما، استعمال الألاعيب العقلية والذهنية بشكل جيد في مواجهة خصومه، وهو ما يفعله المدرب كثيراً خلال مسيرته التدريبية. روما تمكن من قلب الطاولة على مستضيفه ساسولو، في اللقاء الذي جمعهما بملعب الأخير على ملعب مابي، ضمن لقاءات الجولة الـ14 من الدوري الإيطالي، بعدما حوّل تأخره بهدف إلى فوز 2 – 1 في الدقائق الأخيرة. وتمكن مورينيو من التلاعب بعقل الخصم قبل المباراة بتصريحاته الخادعة التي شكلت ضغطاً هائلاً سواء على فريق ساسولو أو حكم المباراة

ضغط نفسي

قرر مورينيو بدء حرب نفسية على ساسولو قبل يوم واحد على المباراة، بعدما أطلق تصريحات مدوية تجاه الخصم ولاعبيه بالمؤتمر الصحفي الذي سبق اللقاء. بدأ المدرب البرتغالي انتقاد حكم المباراة وأثار الشكوك حول قيادته المرتقبة خلال اللقاء، حيث قال "لأكون صادقاً سأقول إنني قلق بشأن الحكم، لقد لعبنا معه 3 مرات ولا أعتقد أنه يتمتع بالاستقرار العاطفي للعمل على هذا المستوى"

وأضاف "الأمر لا يتعلق فقط بمباراة ساسولو وروما، فنحن على بعد 3 نقاط من المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا وهي مواجهة مهمة بالنسبة لنا، أنا لست مرتاحاً بشأن الحكم أو حكم الفيديو أيضاً الذي لم نكن محظوظين معه.. سيقوم الحكم بإنذار مانشيني بسبب بيراردي وسيجعله يغيب عن اللقاء التالي". ولم يكتف مورينيو بحربه النفسيه تجاه الحكام فقط، لكنه توجه لعقل أهم لاعب في ساسولو وهو دومينيكو بيراردي هداف الفريق. وعلق "أنا قلق بشأن بيراردي، هو لاعب رائع أحبه، لكنه يحتاج إلى إظهار المزيد من الاحترام لخصومه. إنه يسخر من اللاعبين الآخرين ويتسبب في منحهم البطاقات، لذلك أحبه وأكرهه. لا أحب هذا النوع من السلوك في الملعب ولا أحب حقاً رؤية ذلك من أحد لاعبي فريقي"

حرب مثمرة

مع الأمور التي مارسها مورينيو تجاه الحكم وفريق ساسولو، بدا أن أصحاب الأرض لم يتأثروا بعد أن تقدموا بهدف بالدقيقة الـ25 إثر تسديدة بيراردي تابعها هينريك من القائم البعيد في الشباك. لكن بعد ذلك، انقلبت الأمور رأسا على عقب بعد قرار الحكم طرد دانييل بولوكا لاعب ساسولو، الذي تدخل بعنف على قدم ليأندرو باريديس، وهو طرد صحيح. وعاد حكم اللقاء ليتخذ قرارا آخر لصالح روما باحتساب ركلة جزاء سجل منها الذئاب هدف التعادل بالدقيقة الـ76، قبل أن يضع كريستنسن فريقه في المقدمة بالدقيقة الـ82 بهدف جاء من تسديدة ضربت بقدم أحد لاعبي ساسولو ومرت إلى داخل الشباك

ولا شك أنَّ أفعال مورينيو ساهمت في انتصار روما، حيث اختفى بيراردي تماماً خلال المباراة، فلم يصنع سوى فرصة وحيدة، ولم يكن له سوى تسديدة واحدة، كما لم يلمس الكرة داخل منطقة جزاء المنافس سوى مرة أيضاً. ومن ناحية أخرى، لم يحدث ما قاله مورينيو بشأن الحكم من إشهاره البطاقة الصفراء في وجه لاعبه مانشيني، بل على النقيض، حصل ساسولو على بطاقة حمراء

واحتسبت ركلة جزاء ضده

وفي السياق يُعتبر البرتغالي جوزيه مورينيو نجم المدربين في الدوري الإيطالي لكرة القدم، إذ إنه المدرب الأجنبي الوحيد الذي يقود فريقاً من بين الأندية القوية في الكالتشيو، وذلك منذ تعاقده مع نادي روما في ميركاتو صيف 2021.

ويحصل مورينيو سنوياً على راتب قيمته 7 ملايين يورو من نادي روما، غير أنه لا يعتبر المدرب الأغلى في الدوري الإيطالي، حيث يشترك في المركز الأول مع مدرب نادي جوفنتوس ماسيميليانو أليغري، بحسب تقرير نشره موقع كالتشيو ميو الفرنسي

ويحتل سيموني إنزاغي، مدرب إنتر ميلانو، المركز الثالث براتب سنوي يقدر بـ5,5 ملايين يورو، في وقت يحتل فيه مدرب ميلان ستيفانو بيولي المركز الرابع براتب قيمته 4 ملايين يورو، على الرغم من أنه قاد ميلان إلى التتويج بالدوري في الموسم قبل الماضي.في المقابل ينال ماوريسيو ساري، الذي يملك تجربة كبيرة بعدما درّب نابولي وتشلسي وجوفنتوس، على 3 ملايين يورو مقابل تدريب نادي لاتسيو، مشتركاً في المركز الخامس مع جيان بييرو غاسبيريني مدرب أتلانتا، الذي يقود الفريق منذ مواسم عديدة وحقق معه نتائج مشجعة

ولم تعد الأندية الإيطالية قادرة على دفع رواتب مرتفعة للمدربين، مثلما يحصل في الدوري الإسباني أو الإنكليزي، ذلك أن الأزمة المالية التي تعاني منها الأندية تمنعها من دفع مبالغ عالية، وهو ما قد يفسر وجود عدد كبير من المدربين المحليين في الكالتشيو

هل هدف غارناتشو هو الأجمل في تاريخ الدوري الإنجليزي؟

خلال استطلاع رأي العام الماضي، عن أجمل هدف بالدوري الممتاز الإنجليزي، تم اختيار هدف الفوز الذي سجله واين روني نجم مانشستر يونايتد السابق في مرمى الغريم سيتي خلال مواجهة الديربي عام 2011، لكن يبدو أن المراقبين يمكنهم أن يبدلوا آراءهم بعد مشاهدة العليا العكسية لمرمى الحارس جوردان بيكفورد، لتنعقد مقارنات فورية بهدف مهاجم يونايتد السابق روني

وقال غاري نيفيل قائد يونايتد السابق والذي كان يعلق على اللقاء لمحطة «سكاي سبورتس»: «لا أستطيع أن أصدق ذلك. لا أعتقد أنني كنت

الهدف المذهل الذي سجله الأرجنتيني الواعد أليخاندرو غارناتشو في انتصار يونايتد على إيفرتون 3 - صفر الأحد

وسجل اللاعب البالغ عمره 19 عاماً هدف الافتتاح عندما قابل تمريرة عرضية من ديوغو دالوت بتسديدة خلفية طائرة في الزاوية اليمنى

في ملعب رأيت فيه ركلة خلفية بهذه الجودة، كنت هناك في اليوم الذي سجل فيه روني هدفه في قمة مانشستر، لكن هدف غارناتشو يفوق الخيال». ووافقه زميله بالاستديو التحليلي روي كين الرأي، مؤكداً أن هذا الهدف هو الأجمل بتاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز. حتى شون

دايك مدرب إيفرتون تعجب مما وصفه بأنه «هدف العمر»

من جهته، قال الدولي البرتغالي برونو فرنانديز قائد مانشستر يونايتد، إن الهدف الرائع الذي سجله زميله غارناتشو يثبت أن المراهق الأرجنتيني يمكن أن يصبح لاعباً مميزاً

ومنح غارناتشو جماهير نادي «الشياطين الحمر» لمحة ساحرة عن إمكاناته الهائلة، وأظهر براعة وتقنية رائعتين، الأمر الذي دفع زميله فرنانديز للتحدّث عن قدرته على أن يصبح أحد أفضل اللاعبين في العالم. وقال قائد يونايتد: «هو أمر مدهش. شيء من خارج هذا العالم، على ما أعتقد»

واحتفل غارناتشو بهدفه على طريقة نجم يونايتد السابق والنصر السعودي الحالي البرتغالي كريستيانو رونالدو الفائز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 5 مرات

وحذّر فرنانديز من أنه من السابق لأوانه الإشارة إلى أن الأرجنتيني الواعد يمكنه محاكاة مسيرة رونالدو الرائعة، لكنه يتوقع أشياء عظيمة من غارناتشو، الذي ضمه يونايتد لأكاديميته عام 2020 قادماً من أتلتيكو مدريد الإسباني

وتابع فرنانديز: «من المحتمل أنه يشاهد كثيراً من مقاطع الفيديو الخاصة بكريستيانو! نعلم جميعاً أنه معجب به كثيراً. لا تزال أمامه طريق طويلة ليصبح مثل كريستيانو لكنه يسير على خطاه»

وأضاف: «يريد أن يكون شخصاً مميزاً في عالم كرة القدم، وأعتقد أن لديه القدرة على القيام بذلك، لكن عليه أن يفعل أكثر من هذا الهدف»

من جهته، أعرب المدير الفني الهولندي إريك تن هاغ عن شعوره بالدهشة والفرح عند مشاهدته هذا الهدف الفريد من نوعه، لكنه أكد أن من السابق لأوانه مقارنة لاعبه الشاب بأمثال واين روني وكريستيانو رونالدو

وقال تن هاغ عقب اللقاء: «لا يزال هناك كثير من المباريات المتبقية في الموسم، لكن ربما يكون هذا هو هدف الموسم بالفعل. كان هدفاً لا يصدق... غارناتشو نفسه لا يصدق أنه سجل هذا الهدف».

وقال غارناتشو: «لم أعرف كيف سجلت الهدف، لقد سمعت الجماهير تقول - يا إلهي - إنه أحد أفضل الأهداف التي سجلتها، أنا سعيد للغاية»

وقال تن هاغ الذي تعرض للإيقاف خلال مواجهة إيفرتون وراقب اللقاء من المدرجات: «لكي يسير غارناتشو على هذا النحو عليه أن يعمل بجدية كبيرة، وأن يفعل ذلك بثبات. إنه

يتمتع بالتأكيد بإمكانات عالية للقيام ببعض الأشياء المذهلة. هذه ليست المرة الأولى التي نرى فيها هذا. لكن إذا كنت تريد أن تصبح لاعباً مثل روني أو رونالدو، فعليك أن تسجل 20 أو 25 هدفاً بالدوري الإنجليزي الممتاز»

الكرة تداوي الجراح

تفريغ الطاقة في مدرجات الملاعب تحمي الفرد من الاكتئاب والإحباط

مجدي جادو

كرة القدم هي اللعبة الأشهر والأكثر انتشاراً على كوكب الأرض، ونالت لقب اللعبة الشعبية الأولى في العالم هي معشوقة الجماهير لم تستطع لعبة أخرى أن تنزع منها لقبها وتربّعها على عرش قلوب العشّاق والجماهير، بل هي التي ستزيح بعض الألعاب عن عرشها في بعض دول العالم مثل كرة السلة والبيسبول في الولايات المتحدة الأمريكية، والرجبي في استراليا ونيوزيلاند وجنوب إفريقيا، والكريكت في الهند وباكستان، وألعاب الجليد في الدول الاسكندنافية

ظهرت كرة القدم بشكلها الحديث في انجلترا مهد اللعبة بقوانينها عام 1863 وأُنشئ الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في ذات العام، وأسسه خمسون نادياً أعضاء بالاتحاد مارسوا اللعبة حسب قوانين يتفقون عليها فيما بينهم إذ لم تكن واردة في القانون التأسيسي للاتحاد، وفي عام 1866 حُدد زمن المباراة تسعين دقيقة على شوطين بينهما استراحة وفي عام 1872 انطلقت مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي، أول بطولة كرة قدم رسمية في التاريخ ولعبت في نفس العام انجلترا واسكتلندا أول مباراة دولية قبل أن تقام أول بطولة بين دول الجزيرة البريطانية الأربع. بينما انطلقت بطولة الدوري الإنجليزي عام 1888 وهي الأشهر والأغنى في العالم حالياً بما تضم من أشهر لاعبي ومدربي الكرة من أنحاء العالم بما فيها مصر والجزائر والمغرب

ومن انجلترا إلى هولندا والدنمارك انتقلت اللعبة عام 1889 ثم وصلت شرقاً إلى نيوزيلندا وغرباً إلى الأرجنتين بينما عرفتها ألمانيا وإيطاليا وفرنسا في مطلع القرن العشرين.

وعلى يد المحامي الفرنسي جول ريميه تأسس الاتحاد الدولي لكرة القدم عام 1904 وأسندت الجمعية العمومية الرئاسة للسير ستانلي روس الذي وضع أول قوانين اللعبة في انجلترا

دخلت اللعبة البرامج الدولية رسمياً في دورة الألعاب الأولمبية عام 1908 بينما انطلقت كأس العالم في أوروجواي عام 1930 بعدما رفضت أوروبا استضافتها للظروف الاقتصادية الصعبة بعدما نفضت غبار الحرب العالمية الأولى وشاركت 12 دولة فقط بالبطولة التي انتقلت لأوروبا في عام 1934 ونظمتها إيطاليا عام 1938 ثم توقفت بسبب الحرب العالمية الثانية وعادت عام 1950 بالبرازيل

الطريف أنَّ ركل قطعة الجلد المنفوخة بالهواء التي نقلها الإنجليز من الصين والهند كان محظوراً في انجلترا، لأنها كانت تخرق التقاليد الإنجليزية المحافظة وتسبب الهرج والفوضى خاصة في صفوف الجيش البريطاني الذي نقل اللعبة معه في حملاته الاستعمارية في الشرق الأوسط خاصة إلى مصر التي عرفت اللعبة الحديثة مع دخول الجيش الإنجليزي عام 1882.

وتأسس الاتحاد المصري عام 1921، بينما تأسس النادي الأهلي عام 1907 والزمالك عام 19011، وكانت مصر أول بلد عربي وإفريقي يلعب بكأس العالم عام 1934، بينما حقق المغرب أفضل النتائج العربية والإفريقية بالحصول على المركز الرابع في بطولة كأس العالم الأخيرة قطر 2022.

وإذا كانت انجلترا هي مهد كرة القدم فإن البرازيل هي الأفضل والأشهر حالياً في مجال اللعبة، وقد فازت بكأس العالم خمس مرات وقدمت للعالم أمهر

وأبرع لاعبي كرة القدم عبر تاريخها أشهرهم على الإطلاق "بيليه" الملقب بالجوهرة السوداء، ملك الكرة الذي رحل عن دنيانا في مطلع العام الحالي بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز 82 عامًا، وبيليه ماسح الأحذية الذي وصل لأعلى المراتب الرياضية والسياسية وحقق ثروات طائلة من كرة القدم هو النموذج الحقيقي لفقراء البرازيل ومثل أعلى لأطفالها الذين يمارسون الكرة وحلمهم الاحتراف في أعظم وأغنى الأندية الأوروبية مثل ريال مدريد ومانشستر يونايتد

وتبقى البرازيل بلاد الأمازون والبن والسامبا التي أبهرت العالم ولم تغب عن بطولة كأس العالم عبر تاريخها الطويل

وتعد كرة القدم هي الشغف الأول والعشق الأكبر للشعب البرازيلي الذي تطحنه الصراعات السياسية والمشكلات الاقتصادية والبطالة والفساد السياسي لكن الكرة تداوي الجراح وتنسى معها الشعوب همومها حتى أطلق عليها الفلاسفة (أفيون الشعوب) والحال نفسه في الأرجنتين ومعظم دول أمريكا اللاتينية الفقيرة

بينما تصعد إفريقيا بقوة على الساحة منافسةً للكبار من أوروبا وأمريكا وأصبحت البشرة السمراء علامة مميزة في الملاعب الأوروبية وأخذ اللاعب الإفريقي مكانة كبيرة بين لاعبي العالم.

ولكن يبدو أن كرة القدم لعبة الفقراء قد سرقها الأغنياء وزادتهم ثراءً عن طريق الشركات الاقتصادية العملاقة التي تدفع المليارات نظير رعاية الأندية واللاعبين الكبار والإعلانات التجارية..

فأصبحت اللعبة استثماراً ضخماً واقتصاداً هائلاً بالمليارات يجذب أثرياء العالم دولاً وأفراداً، خاصة من منطقة الخليج والولايات المتحدة وروسيا، وتحول لاعبو كرة القدم إلى أباطرة يحققون ثروات هائلة من وراء اللعبة...

بينما الجماهير والأنصار التي تتصارع في الملاعب تفرغ طاقاتها بالحماس والتشجيع والأفراح

و تؤكد دراسات علماء النفس أن تفريغ الطاقة في مدرجات الملاعب يحمي الفرد من الاكتئاب والإحباط ويزيد من هرمونات السعادة للمشجعين عند انتصار فرقهم المفضلة

العداء الأمريكي لايلز والكينية كيبيغون يفوزان

بجائزة أفضل رياضي ورياضية في المضمار لهذا العام

عبد الرحيم محراش

فاز العداء الأميركي نواه لايلز والكينية فيت كيبيغون بجائزة أفضل رياضي ورياضية في رياضة ألعاب القوى في المضمار لعام 2023، وذلك في الحفل الذي أقامه الاتحاد الدولي لألعاب القوى في موناكو

وخلافاً للسنوات الماضية، فقد تم توسيع الجوائز إلى ثلاث فئات، المضمار والميدان وخارج الملاعب للرجال والسيدات بعد التعليقات التي تم تلقيها أثناء عملية التصويت بسبب تنوع التخصصات، حيث كان من الصعب اختيار الأفضل وذلك كون أغلب المرشحين حققوا إنجازات لافتة وأرقام قياسية عالمية في عام 2023، بالإضافة إلى مجموعة من الألقاب العالمية والانتصارات الكبرى، لذلك من المناسب أن يتمّ الاعتراف

بهم كرياضيين العام في مجالات تخصصهم، وجاء اختيار لا يلز نواه بعد أن فاز بالثلاثية الذهبية في كأس عالم ألعاب القوى ببودابيست، في سباقات 100 و 200م و التتابع 100 متر أربع مرات، وأصبح بذلك أوّل عدّاء يفوز بثنائية العدو السريع «100 و200 متر» منذ الجامايكي يوسين بولت عام 2015 في بكين. كما بصم على موسم رائع خلال مشاركاته في الملتقيات الدولية الكبرى خصوصاً في سباقه المفضل 200 متر، إذ حقق الفوز في 8 سباقات الذي خاضها في العام الحالي، وسجل في 6 منها زمن أقل من 20 ثانية

ومن جهتها، استحقت الكينية فيت كيبيغون الفوز بالجائزة عن جدارة واستحقاق، نظير الإنجازات اللافتة التي حققتها في موسم مميز ورائع، وعلى امتداد السنة لم يخفت بريقها، وتمكنت من تحقيق الفوز في كل السباقات التي شاركت فيها بأداء جد عال، و نجحت في تحطيم ثلاثة أرقام قياسية عالمية في 1500 متر و 5000 م و المايل، كما أحرزت ذهبيتين في بطولة العالم الأخيرة ببودابيست في إنجاز غير مسبوق لتدخل التاريخ كأوّل عداءة على الإطلاق تجمع بين ذهبيتي 1500 متر و5000 متر في نسخة واحدة من بطولة العالم لألعاب القوى

وحصل البطل السويدي لاعب القفز بالزانة على جائزة أفضل رياضي بعد أن يضم موسم رائع حقق خلاله إنجازات لافتة حيث توج باللقب العالمي للمرة الثانية على التوالي في مسابقة القفز بالزانة، في بطولة العالم الأخيرة التي أقيمت منافساتها بالعاصمة الهنغارية بودابيست في غشت الماضي كما تمكن من تحسين رقمه العالمي خلال نهائي الدوري الماسي بيوجين بعد إجتيازه ارتفاع 6.23 أمتار ليتوج بطلاً للدوري الماسي في مسابقته للمرة الثالثة على التوالي. وحقق الفوز في 17 من أصل 18 خاض غمارها هذا العام داخل وخارج الصالة تمكن خلالها من اجتياز علو 6 أمتار 13 مرة ونالت ملكة الوثب الثلاثي الفنزويلية يوليمار روخاس جائزة أفضل رياضية في الميدان، التي تسيطر بشكل مطلق منذ سنوات على مسابقتها حيث توجت هذا العام باللقب العالمي ولقب الدوري الماسي

وأحرز ملك الماراثون الجديد، الكيني كلفن كيبتوم، جائزة أفضل رياضي خارج المضمار، نظير إنجازه اللافت في سباق شيكاغو الدولي بعدما نجح في تحطيم الرقم القياسي العالمي الذي كان يملكه مواطنه الأسطورة إليود كيبشوج

كما توجت أيضاً الأثيوبية تيجيست أسيفا بجائزة أفضل رياضية خارج المضمار، بعد تسجيلها لرقم قياسي عالمي خارق في سباق الماراثون

واكتسحت كينيا جوائز النجوم الصاعدة، حيث نال إيمانويل وانيوني جائزة أفضل عداء واعد وفيث شيروتيتش أفضل عداءة صاعدة، وذلك بعد تألقهما اللافت ضمن الكبار حيث حصل وانيوني على فضية سباق 800 متر في بطولة العالم الأخيرة ببودابيست، وتوّج بطلاً للدوري الماسي في ذات المسافة، أما شيروتيتش فقد حازت على برونزية 3000 متر موانع في موندیال بودابيست، وسجلت ثاني أسرع توقيت عالمي في التاريخ على مستوى الشابات في سباق 3000 متر موانع بزمن رائع تجاوز حاجز التسع دقائق بمقدار 8:59.65 د لتحتل المركز الثالث في نهائي الدوري الماسي في يوجين

يعتبر العداء الجمايكي يوسين بولت، صاحب أسرع توقيت عالمي في سباقي 100م و 200 متر، هو أكثر العدائين المتوجين بجائزة أفضل رياضي في العالم في ألعاب القوى منذ انطلاقتها عام 1988، حيث فاز بها 6 مرات (2008، 2009، 2011، 2012، 2013، 2016)،

فيما تتزعم الروسية يلينا ايزينباييفا قائمة الأكثر تتويجاً بلقب جائزة أفضل رياضية حيث فازت بها ثلاث مرات سنوات 2004 و 2005 و 2008

وجائزة أفضل رياضي في ألعاب القوى هي جائزة سنوية يقدمها الاتحاد الدولي لألعاب القوى للرياضيين الذين قدموا أداء على أعلى مستوى على مدار العام، ويمكن أن يفوز بها الرياضيون المشاركون في رياضة ألعاب القوى (سباقات المضمار، الميدان، العدو الريفي، والسباقات على الطريق، وسباق المشي)

وأدرج الاتحاد الدولي للعبة هذه الجائزة لأول مرة عام 1998، وفاز بها الأميركيان كارل لويس والعداءة الراحلة غريفيث جوينر في صنف السيدات

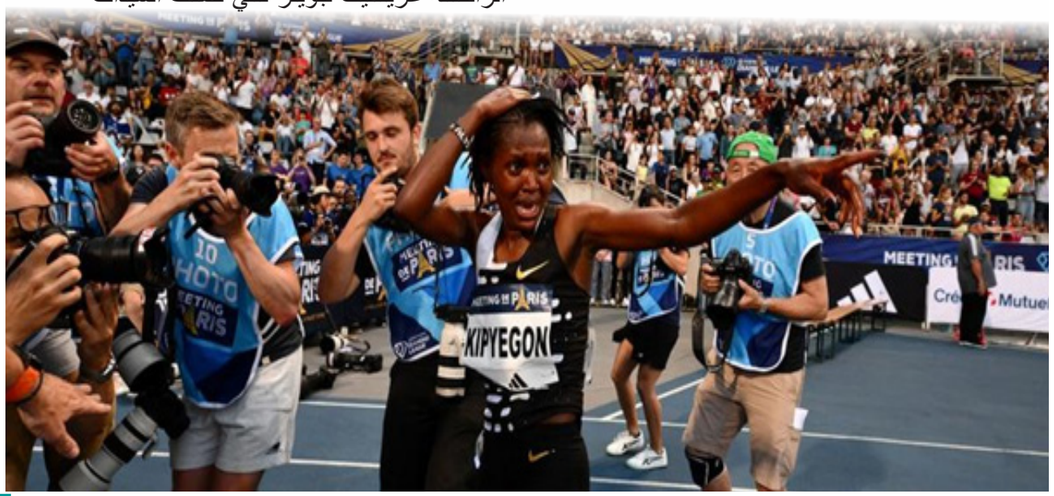

بعيداً عن الملاعب

أشرف حكيمي يواجه متهمته بالاغتصاب

أكدت النيابة العامة في بلدية نانتير بضواحي العاصمة الفرنسية باريس أن مدافع المنتخب المغربي وفريق باريس سان جيرمان لكرة القدم أشرف حكيمي واجه الجمعة امرأة اتهمته بالاغتصاب

وقالت النيابة العامة لوكالة فرانس برس "وقعت صباح اليوم مواجهة بين المتهم والمجني عليها" (24 عاماً) التي اتهمته في آذار/مارس الماضي باغتصابها

وغاب حكيمي عن تدريبات فريقه صباح الجمعة "لأسباب شخصية" حسب بيان للنادي

وتأتي هذه المواجهة قبل أيام قليلة من مباراة حاسمة للنادي الباريسي في دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا حيث يتعين عليه الفوز على مضيفه بوروسيا دورتموند الألماني الأربعاء كي يلحق به إلى ثمن النهائي

وكان قاضي التحقيق وجّه في الثالث من آذار/ مارس الماضي تهمة الاغتصاب إلى حكيمي ووضعه تحت المراقبة القضائية. قبلها بأيام قليلة، اتهمته امرأة شابة باغتصابها في منزله في بولوني - بيانكور (أوت-دو-سين)

وأكدت محامية الضحية راشيل فلور باردو أن "موكلتي تحتفظ بكل أقوالها وأصبحت طرفا مدنيا في هذه القضية"

وكان مصدر في الشرطة أوضح في آذار/ مارس الماضي أن الشابة قالت إنها تعرفت على حكيمي في كانون الثاني/يناير عبر موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام"، وذهبت إلى منزله يوم السبت على متن سيارة أجرة طلبها اللاعب لاصطحابها

وأضاف المصدر أنها تدعي أن حكيمي قبلها ولمسها دون رضاها، قبل أن يغتصبها، وتقول إنها تمكنت من دفعه بعيداً، وتواصلت مع صديقة لها عبر رسالة نصية وجاءت لاصطحابها

وأكدت محامية اللاعب فاني كولان بعد ذلك أن الاتهامات "كاذبة". وقالت في بيان صحافي إن استدعاءه إلى التحقيق أتاح له "أخيرا الفرصة للدفاع عن نفسه وخاصة أخذ علم عن الملف"

وأكدت بعد ذلك أن اللاعب "ينفي بشدة" هذه الاتهامات وأنه كان "موضوعًا لمحاولة ابتزاز" في هذه القضية

ويعتبر حكيمي أحد صانعي إنجاز المنتخب المغربي في مونديال قطر 2022 عندما بلغ نصف النهائي قبل أن ينهيه في المركز الرابع، وهو أحد أفضل ظهير أيمن في العالم، وهو مرشح لنيل جائزة أفضل لاعب في القارة السمراء في عام 2023 إلى جانب المصري محمد صلاح والنيجيري فيكتور أوسيمهن

طارق حامد يعلن اعتزاله اللعب دولياً

أعلن اللاعب طارق حامد نجم المنتخب المصري، وفريق ضمك الناشط في الدوري الممتاز السعودي، اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب بلاده، قبل أقل من 5 أسابيع، من انطلاق مشوار المنتخب في كأس أفريقيا للأمم التي ستدور بساحل العاج، بداية من العام المقبل 2024.

وأعلن لاعب نادي الزمالك السابق، من خلال رسالة نشرها على حسابه في موقع "إكس"، الجمعة، اعتزاله اللاعب نهائياً مع المنتخب المصري لكرة القدم

وقال حامد في رسالته: "على مدار عشر سنوات، تشرفت بتمثيل منتخب بلدي الحبيب مصر، اليوم، أعلن اعتزالي الدولي بعد مسيرة طويلة أفتخر بها، أشكر كل الأجهزة الفنية والإدارية والطبية التي تشرفت بالعمل معها، وأتمنى لزملائي كل التوفيق فيما هو قادم، والآن، سأعود لصفوف الجماهير كمشجع عاشق ومحب لمنتخب بلدي"

وربطت عدد من الجماهير المصرية، اعتزال طارق حامد، بالقرار التأديبي الذي اتخذه المدير الفني للمنتخب روي فيتوريا، باستبعاد حامد من المعسكر الأخير لزملاء نجم فريق ليفربول الإنكليزي محمد صلاح، وذلك بسبب رفضه استكمال التدريبات مع المجموعة التي جرى استبعادها من المباراة أمام منتخب جيبوتي، ضمن التصفيات الأفريقية، المؤهلة لكأس العالم 2026 التي ستدور بالولايات المتحدة الأميركية والمكسيك وكندا، وقد كان معه الثنائي إمام عاشور لاعب فريق الأهلي المصري، وزميله في الفريق حسين الشحات

ويبدو أن طارق حامد أحس بكونه لن يكون مستقبلاً ضمن خيارات المدرب في الفترة المقبلة، لذلك اختار اتخاذ القرار المصيري بنفسه، قبل أن يجري استبعاده، خصوصاً مع قوة المنافسة في المنتخب في مركزه بوجود كل من محمد النني وحمدي فتحي ومروان عطية وإمام عاشور ومحمود حمادة

كما أن تقدم طارق حامد في السن بوصوله لـ35 عاماً، جعله يقرر الابتعاد عن منتخب الفراعنة، والاكتفاء باللعب مع فريقه، بعد مسيرة طويلة مع المنتخب، بدأت يوم 7 مارس/ آذار عام 2013، خلال المباراة الودية أمام منتخب قطر، واستمرت على مدار 10 سنوات كاملة، لعب فيها 55 مباراة، مسجلاً هدفاً وحيداً، كما خاض فيها نهائي كأس أفريقيا للأمم في عام 2017، أمام منتخب الكاميرون

محرز يتفاعل مع استبعاده من قائمة "الأفضل"

لم يكن النجم الجزائري رياض محرز ضمن القائمة النهائية لجوائز أفضل اللاعبين في أفريقيا لعام 2023، التي كشف عنها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، أمس الخميس، في مفاجأة كبرى، باعتبار أنّ محرز كان من بين اللاعبين الذين تألقوا بشكل لافت وحصد الكثير من الألقاب مع فريقه السابق مانشستر سيتي الإنكليزي

ويبدو أن الجزائري تلقى خبر استبعاده بصدمة قوية، حيث أشار موقع "فوتبول 365" الفرنسي، أن محرز وجه رسالة إلى الاتحاد الأفريقي، للتعبير عن موقفه الرافض للاختيارات الأخيرة، وذلك من خلال منشور لنجم الأهلي السعودي يكشف ضمنياً عن موقفه من القائمة النهائية

وسبق أن اختار قائد منتخب الجزائر صورة له بقميص فريقه السابق مانشستر سيتي، وخلاله يظهر وهو يضع إصبعه على فمه، التي تعني ضمنياً "لازم الصمت"

واعتبر من المؤكد أن يكون منشور محرز الأخير موجهاً إلى المسؤولين في الاتحاد الأفريقي، باعتبار أنّه يريد أن يذكّر الجميع بما حصده خلال الموسم الماضي من ألقاب مع فريقه الإنكليزي، الذي سيطر على مسابقة الدوري الإنكليزي كما توج بدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في سجله

وتحدث محرز، في وقت سابق، عن فرصه في الحصول على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في أفريقيا وذلك في حوار مع صحيفة "ليكيب" الفرنسية، حيث أكد أن موسمه الماضي كان رائعاً مع السيتي، وكان واثقاً من قدرته على الحصول على التتويج

كما اعتبر أنه الأحق بالحصول على الجائزة وقال بهذا الشأن: "بالنسبة إلى الكرة الذهبية، هناك دائماً محمد صلاح وساديو ماني من المرشحين بلا شك للتتويج مثل كل موسم، ولكن على الصعيد الجماعي كان الموسم صعباً عليهما، أنا فزت بثلاثة ألقاب في الموسم الماضي، وباعتبار المباريات الدولية فقد سجلت 20 هدفاً وصنعت 15 هدفاً، لقد كان موسمي مميزاً ورائعاً"

وتابع في الحوار نفسه الحديث عن فرصه في حصد الجائزة الأهم في القارة الأفريقية: "لقد كنت من أفضل اللاعبين أداءً في الدوري الإنكليزي، وكذلك في كأس الاتحاد، ولكن أقل تأثيراً في دوري الأبطال، وطوال المواسم الماضية، كنت دائماً مؤثراً في هذه البطولة المميزة. لقد سمعت أن هناك من يدفع من أجل أن يحصل ياسين بونو على الجائزة بعد تتويجه بالدوري الأوروبي وتألقه في كأس العالم مع المغرب، ولكن لا شيء يمكن مقارنته بالثلاثية التاريخية التي توجت بها مع السيتي"

أليساندرو بونجيورنو مدافع منتخب إيطاليا الذي حصل على الماجستير وضرب لوائح الاحتراف

إسلام المؤدب

يقدم المدافع الدولي الإيطالي، أليساندرو بونجيورنو، مستويات قوية خلال الموسم الحالي في الكالتشيو، مع فريقه تورينو، إذ إنه شارك في 10 مباريات، سجل خلالها هدفين، رغم مركزه في الدفاع، ما جعله يحظى بثقة المدير الفني للمنتخب لوتشانو سباليتي، الذي وجه له الدعوة في المعسكر الأخير، ليكون ضمن قائمة فريقه التي خاضت التصفيات المؤهلة إلى بطولة يورو 2024 في ألمانيا

تلقى اللاعب، في الفترة الأخيرة، عدداً من العروض المغرية من أندية أوروبية كبيرة، سواء في إيطاليا أو خارجها، لكنه فضّل البقاء في النادي الذي أحبه، وهو تورينو، وقد قال سباليتي بشأن ذلك لصحيفة "ماركا" الإسبانية: "لقد تحدثت معه عندما كنت في تورينو، إنه شخص رائع ومحترف تماماً، اختياره للبقاء في إيطاليا مهم، وآمل أن يقدم أيضًا أفكاراً للاعبين الآخرين عما يجب عليك فعله، اتبع قلبك ولا تنظر فقط إلى العروض"

في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، عرض نادي أتالانتا على تورينو 25 مليون يورو للتفريط بلاعبه، ورغم أن النادي الإيطالي أبدى موافقته على العرض، إلا أن "بونجي"، كما يطلق عليه رفاقه في غرفة تبديل الملابس، رفض العرض، مؤكداً رغبته في الاستمرار مع ناديه المفضل، وقد قال لمالك النادي أوربانو كايرو: "فكرت في الأمر كثيراً، وأشعر أنني لا أريد الرحيل، لقد بقيت بسبب هذه المشاعر التي لا تقدر بثمن، كانت لحظة رائعة، فكرت فيها كثيرًا، لكن في النهاية انتصر قلبي".

ويرى اللاعب الذي يرتبط بعقد مع تورينو حتى 30 يونيو/ حزيران 2028، أن مستقبله فقط مع تورينو، لكن من شبه المستحيل أن يصمد مستقبلاً، أمام الإغراءات الكبيرة من عمالقة القارة، وخصوصاً مع ارتفاع قيمته التسويقية، مع تميزه في الكرات العالية

ولد أليساندرو يوم 6 يونيو/ حزيران عام 1999، بمدينة تورينو الإيطالية، وقد أبدى في طفولته شغفاً كبيراً بكرة القدم، لكنه مع ذلك لم يهمل دراسته، حيث إنه في شهر فبراير/ شباط من العام الحالي 2023، تحصل على الماجستير في اقتصاد المؤسسات، من جامعة "تيليماتيك" الإيطالية

وكانت بداية اللاعب في نادي تورينو الذي فاز معه بكأس إيطاليا للشباب، كذلك فإنه لعب مع جميع الفئات السنية لمنتخب إيطاليا، لكن صعوده إلى الفريق الأول، لم يكن موفقاً، إذ فرط فيه النادي على سبيل الإعارة لنادي كاربي، ثم ترابائي، ليكتسب خبرة أكبر، قبل أن يعود في عام 2020، إلى ناديه المفضل، ويصبح من بين أفضل مدافعي الكالتشيو

ميسي يفوز بجائزة مجلة تايم لأفضل رياضي اعام 2023

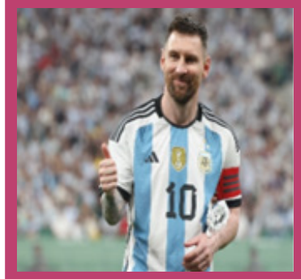

حصل ليونيل ميسي قائد الأرجنتين على لقب أفضل رياضي لعام 2023 من مجلة تايم بعد فوزه بجائزة الكرة الذهبية للمرة الثامنة معززاً رقمه القياسي ومساعدته في زيادة شعبية كرة القدم في الولايات المتحدة بانتقاله إلى إنتر ميامي

ولعب ميسي دوراً محورياً في قيادة الأرجنتين للفوز بلقبها الأول في كأس العالم منذ 36 عاماً حين تغلبت على فرنسا حاملة اللقب في النهائي في ديسمبر كانون الأول العام الماضي

وانهالت العروض على اللاعب البالغ من العمر 36 عاماً عندما غادر باريس سان جيرمان في وقت سابق هذا العام لكنه فضل الانتقال لإنتر ميامي المنافس في الدوري الأمريكي للمحترفين رغم تقارير عن احتمال عودته لفريقه السابق برشلونة أو الانضمام للدوري السعودي للمحترفين في صفقة سخية

وقال ميسي لمجلة تايم "في الحقيقة ولحسن الحظ كان لدي الكثير من العروض المثيرة للاهتمام المطروحة على الطاولة وكان عليَّ تحليلها والتفكير فيها وحتى مناقشتها مع عائلتي قبل اتخاذ القرار النهائي بالقدوم إلى ميامي"

تشارلي مورغان.. من جمع الكرات وأزمة هازارد إلى مليونير

تشارلي مورغان.. من جمع الكرات وأزمة هازارد إلى مليونير

نال تشارلي مورغان شهرة كبيرة في عالم كرة القدم، بعد أزمته الكبرى مع البلجيكي إدين هازارد، نجم نادي تشلسي السابق، في المواجهة الشهيرة ضد فريق سوانزي سيتي في عام 2013.

وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن جامع الكرات السابق، تشارلي مورغان، استغل شهرته الكبرى في عالم كرة القدم، بعدما تسبب بطرد النجم البلجيكي إدين هازارد، من المواجهة التي جمعت بين تشلسي وسوانزي سيتي في كأس الاتحاد الإنكليزي عام 2013، حتى يؤسس شركته الخاصة

وتابعت أن تشارلي مورغان الذي كان يبلغ حينها 17 عاماً، قام بتأسيس شركته الخاصة في المملكة المتحدة عام 2016، وخلال سنوات قليلة استطاع أن يصبح أحد رجال الأعمال الناجحين في بلاده، بعدما حقق الأرباح المالية

وأوضحت أن حجم أرباح شركة تشارلي مورغان في العام الحالي يبلغ 45 مليون يورو (40 مليون جنيه إسترليني)، وتعد شركته إحدى أسرع الشركات نمواً في المملكة المتحدة، حيث تقدر قيمتها بنحو 150 مليون جنيه إسترليني

واختتمت بالإشارة إلى أن تشارلي مورغان استطاع خلال السنوات الماضية استغلال شهرته في عالم كرة القدم على أكمل وجه، حيث يستعين بخدمات عدد من نجوم الرياضة السابقين، من أجل الظهور في إعلانات شركته

لويس سواريز يعزز أسطورته ويودع البرازيل شامخاً!

طوى النجم الأوروغواني لويس سواريز صفحة أخرى لامعة من مسيرته عندما سجّل هدفين في مباراته الوداعية مع فريقه غريميو البرازيلي أمام فلومينينسي 3 -2 على ملعب "ماراكانا" في ريو دي جانيرو تاركاً لغة الغموض تسود حول محطته التالية

وسجّل سواريز (36 عاماً) الذي يُعتبر من أبرز اللاعبين الأوروغوانيين على الاطلاق والمرتبط اسمه بالانتقال للعب مجدداً برفقة زميله السابق في برشلونة الإسباني، الأرجنتيني ليونيل ميسي في انتر ميامي الأمريكي، هدفين، الأول في الدقيقة 43 والثاني من ركلة جزاء نفذها على طريقة "بانينكا" في الدقيقة 64. وهذا الفوز سمح لغريميو بإنهاء الدوري البرازيلي بالمركز الثاني بفارق نقطتين عن بالميراس المتوج بطلاً

وجاءت وداعية سواريز مثيرة بعد موسم مبهر في الكرة البرازيلية حيث أنهى المهاجم المشاكس ارتباطه الممتد لعامين بعد موسم واحد وأرجع السبب الى كثافة المباريات بالنسبة لجسده المنهك. وخاض سواريز الذي حمل شارة القائد لغريميو 54 من اصل 64 لفريقه في العام الحالي وسجّل ما مجموعه 29 هدفاً. وأنهى العام كثاني افضل هداف للدوري البرازيلي بـ17 هدفا، ليقود غريميو الى موسم إستثنائي تفوّق فيه على ذاته

ورفض سواريز التعليق على الاشاعات حول انتقاله للعب الى جانب ميسي في الدوري الأمريكي، قائلاً إنه يريد التركيز أوّلاً وأخيراً على عائلته وصحته. وقال في نهاية الأسبوع الماضي: "أنا أحب هذه الوظيفة، ولكن من الصعب أن أستيقظ من الألم كل صباح". وتابع: "أنا عنيد وأريد الاستمرار في اللعب، لكنني لا أعرف ما سيأتي بعد ذلك". جاءت هذه التعليقات بعدما سجّل الهدف الوحيد لغريميو في الفوز على فاسكو في المباراة الاخيرة على أرضه، حيث قامت الجماهير التي ملأت الملعب عن بكرة أبيه بالتصفيق الحار في لحظة عاطفية

وأتى انضمام سواريس الى غريميو ليعيد الزخم الى مسيرته التي شارفت على النهاية، وذلك بعد محطة قصيرة في نادي طفولته ناسيونال الاوروغواني العام الماضي، وخروج ملىء بالدموع من الدور الاول لكأس العالم 2022 مع منتخب بلاده. وتألق سواريز في الموسم الاول لفريقه العائد الى دوري النخبة بعد هبوط مؤلم، وقاده الى لقب بطولة ولاية ريو غراندي دو سول وكأس الولاية، وجاء الفوز في الاخير بفضل ثلاثية من توقيع سواريز

وسرعان ما تلقفت بورتو أليغري "سواريسمانيا" وتم تسمية المهاجم كمواطن فخري، ومنحته حكومة الولاية ميدالية. وفي الوقت نفسه، تضاعف الحضور الجماهيري في ملعب غريميو، وسجل النادي مبيعات قياسية من القمصان وغيرها. وحاول المشجعون والسياسيون المحليون إقناع سواريز بالعدول عن قراره بالرحيل بعد أن أعلن عن نيته تلك في تموز/ يوليو. ومما يجعل رحيله أكثر صعوبة، الأداء القوي الذي قدمه غريميو هذا الموسم والذي أهله الى مسابقة كوبا ليبرتادوريس العام المقبل، وهو ما يعادل دوري أبطال أوروبا في أمريكا الجنوبية. وقال سواريز: "كنت أود أن ألعب في تلك البطولة. لكن جسدي هو الذي يقرر". وتابع: "أحتاج إلى الراحة والاستجمام والوقت للتفكير. من الصعب أن أقول "باستا" (كفى). لاعبو كرة القدم ليسوا مستعدين أبدا للاعتزال"

وفاز المهاجم المخضرم بجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب بالدوري البرازيلي، للموسم المنصرم. وفاز باولينيو، مهاجم فريق أتلتيكو مينيرو، بجائزة هداف المسابقة، بعدما سجل 20 هدفا الموسم المنقضي

ولطالما ردد سواريز أنه يخشى عدم تمكنه من إنهاء الموسم في البرازيل بسبب معاناته من آلام شديدة في الركبة، بالإضافة لمتاعب الرحلات الجوية الطويلة، لكن مجموعة مختارة من الصحفيين صوتوا له للفوز بجائزة الكرة الذهبية. وشارك سواريز في 53 مباراة مع غريميو بمختلف المسابقات وسجل خلالها 26 هدفاً هذا الموسم. وقال، وقد قفزة الدموع إلى عينيه، بعد تسلمه الجائزة من دييغو لوغانو، زميله السابق في منتخب أوروغواي: "عمري 37 عاماً تقريباً، وهذا هو العام الذي لعبت فيه أكبر عدد من المباريات في مسيرتي الرياضية. وكان أيضا العام الذي كنت فيه بعيدا عن عائلتي في أغلب الأحيان. هذه الجائزة ملكا لكم". لكنه لم يرد عندما سئل عن مستقبله، لكنه قال إنه لن يتذكر مشجعي غريميو فحسب، بل سيتذكر أيضا جماهير الأندية الأخرى التي احترمته كمنافس. وأضاف سواريز: "من الصعب أن ترى جماهير المنافس هنا تصفق لك عندما تلعب... هذا ما حدث لي في بعض الملاعب. هذا هو كل ما يتعلق بعقل اللاعب، لا يهم كم عمره. يجب أن تكون لديك العقلية والالتزام لتتمكن من اللعب وأن تفعل ما تريد"

حقيقة أم خيال..

كان لقاء العمر مع سعد القلوب

محمد بن عبدات

لم تكن ليلة البارحة بالنسبة لي في حياتي ليلة عادية، وإنما كانت ليلة تَحقق فيها حلماً كان يراودني سنوات طويلة كنت أسرح بخيالي فيه، وأذهب إلى بعيد لكي أجد نفسي واقفاً أمام باب مدرسته ليفتح لي مرحبا، وهناك أقدم نفسي له كطالب يحمل في خلده إبداعاً وإمكانيات أراها لن تظهر إلى الآفاق إلا من باب تلك المدرسة وقائدها وزعيمها سعد بن محمد الرميحي.. هكذا كانت أحلامي في يوم من الأيام، ولكن حين أرجع إلى الواقع أقول لنفسي إنها ضرب من الخيال في ظل بعد المسافات وبدايات مراحل العمر المبكرة التي أراها لن تعطيني بارقة أمل في الوصول إلى ذلك المبتغى، ولن تحقق ما أريد فكنت حينها لا زلت صغيرا في العمر، إلا أنني كنت أشعر بداخلي حينها اندفاعاً قوياً نحو هذا الحلم الذي تبدد ربما بعدها مع تغيير عوامل الزمن المختلفة الذي أقفلت فيما بعد الأبواب على جناحي الصقر، وأجبرته عنوة في أن لا يواصل تحليقه وإبداعه في سماء رياضتنا وإعلامنا العربي. لهذا ولد ذلك انكساراً كبيراً بداخلي، فما حصل بدد جل أحلامي، وأفقدني معها لحظات الشوق والمتعة التي كنت أعيشها مع غمرة فرح كبير، وأنا استقبل الصقر المجلة، وأغوص منهمكاً في كل تفاصيل صفحاتها التي ربما أعيد قراءتها لأكثر من مرة، حتى أتشبّع بكل حرف وكلمة من سطور مواضيعها الأكثر من رائعة.. لذلك نشأ وترعرع معي حب تلك المدرسة منذ نعومة أظافري، ولهذا حين خطرت على بالي فكرة عمل منصة أو جروب يجمع كل نجوم إعلام رياضتنا في الوطن العربي لم يخطر في ذهني حينها غير أن أبحث أولاً على روّاد مدرسة الصقر وقائدها وربّانها سعد بن محمد الرميحي ذلك الرجل الذي تشعر بداخله كل معان الإبداع والتواضع والخلق الرفيع ومعهما ثقافة كبيرة لا يشبع منها كل من يقرأ مفردات كلماته وما يذهب إليه في مقالته ومواضيعه التي يضعها دائماً وسط برواز من الذهب

لذلك كان لقائي به في مثل هذه الأيام من العام الماضي، يومها لم تكن ليلة عادية كنت أسرح بخيالي في لحظات ذلك اللقاء، وأقول لنفسي هل هذا واقع وحقيقة ماثلة أم أنني ما زلت أطارد ذلك الحلم الذي كان يراودني منذ مراحل عمري المبكرة.. وحين رأيت وجوها جميلة يكسوها الوقار وتجاعيد مشاق وابدعات الحياة التي ربما لا تظهر على محيا غيرهما. عرفت وأيقنت بعدها أنني في ليلة عمر، وفي حضرة السعد ومدرسته ورفاق دربه الأساتذة فايز عبد الهادي، مجدي زهران، محمد عاصم، وكل من لحق بعدها بركب قطار تلك المدرسة من عبد الكريم البليخ، وأشرف مطر وليعذرني إن لم أذكر اسمه ممن كان حاضراً في ذلك اللقاء

كانت لحظات فارقة في حياتي، ربما أفقدتني التركيز في ظل ظرفاً آخر دربك نوعاً ما فكري، وكان خارجاً عن إرادتي حين طرأ على واقعي قبل ساعات من ذلك اللقاء الحلم الذي تخلله حضور الأستاذ الفاضل والإعلامي السعودي المعروف منصور الخضيري برفقة مجموعة من أساتذة وزملاء من أعلام بلاد الحرمين الشريفين. وهو الشي الذي أضفى على أجواء المجلس العامر شي من نكهة وعبق ذلك الزمن الجميل. كنت أريد أن أتفرد أكثر بوجه السعد، واستمتع بسويعات ذلك اللقاء، ولكن كان الوقت يسرقني والظرف المحيط بي لحظتها تؤرقني لهذا اضطررت أن أستأذن للمغادرة بعد أن حضنت هذا الحبيب الجميل خلقاً وإبداعاً، وقبلته ع رأسه دون شعور تعبير بما يكّن له قلبي من حب ومشاعر صادقة لأي طفو عليها شيء من غبار هذا الزمن وتقلباته وبعض تجلياته التي نراها اليوم تنبعث من أفكار الكثير بعيداً عن القيم والمبادئ والتعامل بمصداقية وخلق رفيع

لهذا ودعته، وفي القلب غصة فرح وألم معاً على أن تجمعنا الأقدار من جديد قريباً بإذن الله

معلقو (مستصغر الشرر)..!

محمد العولقي

*ما لم تكن أعصاب المعلق الرياضي في الثلاجة عند التعليق على مباريات الجوار العربي، فإنه يتحول دون وعي إلى مستصغر الشرر، أو بومة تنعق بالشر .

* أبدأ هذا الاستهلال المنطقي بعتاب مشاهد يتمنى أن يخرج التعليق الرياضي العربي من جلباب الانفعال الصارخ وشرنقة الترهّل اللفظي الماسخ.

*يعلم كل معلق رياضي أنّه يجلس أمام الميكروفون، وهو أشبه ببرميل بارود قابل للانفجار تحت ضغط الخروج على قواعد المألوف، الكلمة تخرج من فم المعلق الرياضي بحجم القبة، وما لم يدقق في مفرداته في المباريات ذات الطابع الجواري والعربي الحساس، فإنه يشعل برميل البارود بكلمة أو جملة خرجت من بنات أفكاره تحت تأثير الانفعال لهدف جاء خارج حسابات الزمن .

*كرة القدم لعبة سلام تصادر الخلافات السياسية مهما كان مثقال حجمها، ستجد هذا يقبل رأس ذاك، وذاك يصافح هذا بود، بعيداً عن ميكيافيلية السياسة و ألعابها الدراكولية، وهي مشاهد تذيب الجليد المحتقن، و ترفع من انضباطية المعلق في وصف المباراة كما هي، بعيداً عن مفردات مثيرة تستجلب حماقات ليس لها مكان من الإعراب في ملاعب كرة القدم

*لست في وارد الانشغال عن الفكرة بتوجيه نقد لاذع لمعلق عربي بعينه، ففي هذا الزمن اختلط حابل الطالح بنابل المالح، فلم نعد نسمع إلّا نعيقاً ونعيباً لمعلقين مصابين بهوس التعصّب المسرطن، يصدرون الفواجع إلى منازلنا دون وعي، بحجة من يحاول تكحيلها فيعميها

*يفترض على كل معلق عربي أن يفهم أن استخدامه لمفردات (حربية) و كلمات (استفزازية) في مباراة سلاحها الرؤوس والأرجل، خروج عن ميثاق شرف المهنة، فإن لم تكن محايداً، دقيقاً في اختيار المفردة الرياضية وتوظيفها، ذكياً في نقل الصورة دون بهارات (متشفية)، فعليك أن تجلس في البيت وتبحث عن مهنة تصلح لمواهب أعصابك المشدودة إلى ميدان الإثارة غير المنطقية .

*تأتي أحياناً نيران مستعرة تهب رياح شررها غير الحميدة على مباريات ذات الطابع الحساس، يتكفل الملعب وحده بإطفائها دون الاستعانة برجال إطفاء .

*لكن عندما يكون المعلق الرياضي أعمى البصر والبصيرة، لا يربط لسانه من (لغلوغه)، متسلحاً بقاموس هو خليط عجيب من التهكم والانفعال، فهو بدون وعي يشعل حروباً لردود أفعال متشنجة، تعيد للذاكرة مآسي العربان الذين ذكرهم الفنان الراحل فريد الأطرش في رائعة (بساط الريح)

*و ليس من قبيل المبالغة القول إنَّ المعلقين العرب - إلّا من رحم ربي- يذكّروننني دوماً بما حدث بين بكر وتغلب بسبب ناقة، وبين عبس و ذبيان بسبب فرسي داحس والغبراء، و الله يسترد من حروب و قودها انفعالات المعلقين

*أعرف أنَّ التعليق على مباريات كرة القدم رسالة سلام تترجم مبادئ الكرة التي ترفض (التسييس)، وليست في حاجة لمعلق حربي يستعير مفردات (هولاكو) و (تيمور لنك) تحت أي ظرف .

* بين ركام مباريات ديربية عربية أو خليجية دائماً ألوذ بالمعلق الجزائري الوقور (حفيظ دراجي)، فهو خبير في قراءة النفس اللوّامة ، و ذكي في توظيف مفردات تراكيبه اللغوية، وبارع في التعامل مع مباريات الجوار ذات الحساسية المفرطة، هو دائماً يخرج بفضل حنكته و وقاره وخبرته الكبيرة من المباريات الحساسة بطلاً ومنصفاً عند الفائز والخاسر، ومعه تشعر أنك تقف أمام الحياد العقلاني نفسه .

*ما أحوج معلقينا الشباب إلى دراسة فراسة (حفيظ دراجي)، وما أحوجهم إلى محاضرات (دراجية) في فنون الطرح العقلاني، تنزع فتيل التعصّب الأعمى، وتطفيء لهيب الانفعال الأرعن .

* التعليق الرياضي في العالم بات احترافياً، فلا يجلس أمام الميكروفون سوى معلقون أكفاء يرفعون درجة الصوت على حسب الحدث داخل الملعب، على عكس معلقينا الشباب الذين يحشرون أنوفهم في أمور خارجة عن قاموس الروح والأخلاق الرياضية .

* و يا أيها المعلقون الصارخون والناعقون، اتقوا الله في محيطنا العربي الهادر وخليجنا الثائر، لا تجعلوا من مباريات الجوار ناراً مستعرة تصبون فيها بعض المفردات (الكبريتية) المؤذية للأذن والمؤلمة للقلب، وتذكروا حكمة شهيرة تقول: إذا رأيت النار شبّت في بيت جارك، فسارع بجلب الماء إلى دارك .

*حسناً، يمكنني الآن رفع الجلسة بعد أن يُقرّ المعلقون الانفعاليون بذنبهم، وسنطلق سراح كل معلق اعترف بذنبه، لكن ليس قبل أن يكتب كل معلق شاب تعهدا بربط لسانه من (لغلوغه)، وكفانا لعب بالنار أمام العباد في كل مكان وبلاد ..

عاطفة (الحروب) الكرويّة!

علي رياح

في سِجال الحروب، وخنادقها المتقابلة، لا مجال للعاطفة أن تتسلّل إلى الميدان، خصوصاً حروب النجوم. لا أعني هنا ارتياد الفضاء وسبر الأغوار التي لم تطأها أقدام بني البشر، ولا أعني (الحرب) بمفهومها العسكري، إنما أعني تلك المواجهات الضروس التي تنشأ بين النجوم في ميدان واحد، وهي مواجهات فيها التنافس والندية وربما الحسد ووصولاً في أحايين كثيرة إلى التسقيط، قد يرتدي فيها أصحابها القفازات الحريرية، ومؤكد أن الإعلام له اليد الطولى في نقل الضرب إلى ما تحت الحزام

لكن الندّية بين النجوم في ميدان واحد، قد تنتهي إلى غير هذه التفاصيل تماماً.. قد يصحو (الأنداد) في لحظة ما على حقيقة أن القمة يمكن أن تتسع للنخبة كلها لا للفرد الواحد فحسب.. في عام 2003 أنجزت برنامجاً وثائقياً عن نجمنا الشهير الراحل علي كاظم لقناة (الجزيرة الرياضية)، وكان الفصل الأخير من البرنامج مؤثراً، فلقد وصفت تردّي الوضع الصحي لهدّاف العراق الكبير ولم اتردّد في توظيف المعادل الصوري الذي يُبيّن الإهمال الذي (حظي) به علي كاظم أسوة بالعشرات غيره من صناع الإنجاز والفرح لدينا

فوجئت في اليوم التالي لعرض البرنامج باتصال هاتفي من الخارج، ولم اتبيّن فيه مفتاح الدولة تماماً حتى سمعت تحية الطرف الآخر، وكانت اللهجة خليجية، وكان النجم الأسطوري جاسم يعقوب، ولم يكن أي شكل للمعرفة أو للقاء قد جمعني به من قبل.. قال لي: أخي العزيز علي.. أريد منك أن تقدم لي خدمة وسأكون مُمتناً لك ما حييت إذا استجبت لي

أجبته: أبو حمود تتدلل، لحظة مباركة أن تتصل بي وتطلب شيئاً أو خدمة..

- أريدك أن تصلني بعلي كاظم.. أريد أن أكلمه بأي وسيلة.. ثق يا أخي أن قلبي كان يتقطّع وأنا أشاهد برنامجك يوم أمس.. وقال بلهجة كويتية حزينة: يا أخي معقولة يصير جذي بعلي كاظم.. علي كاظم؟؟

كان أبو حمود يتدفّق إنسانية وطيبة، وكنت أنا استعيد زمن (حرب النجوم) بين منتخبي العراق والكويت خلال العقد السبعيني وكانت الذروة في الدوحة 1976 خلال دورة الخليج العربي الرابعة.. كان شريط الحوادث يمرّ، وكانت التساؤلات تتوالد: أين ذهب ذلك الاحتدام الكروي الذي كنا نعيشه يوم كانت المنافسة عراقية – كويتية بامتياز بينما كان الآخرون يغطون في أحلام الوصول إلى مَصاف أو مَجد هذين المنتخبين؟

لم يُفصح جاسم يعقوب لي عن نيته تجاه نجمنا علي كاظم، وكنت اتوقع خطوة أكبر من السلام والتحية والسؤال عن الصحة.. وصدَقت توقعاتي. وجَّه أبو حمود الدعوة إلى أبي وسام للسفر بأسرع ما يمكن إلى الكويت، كي ينال ما يستحق من علاج ورعاية صحية.

عدتُ إلى خواطري وصوري العالقة في الذاكرة: لقد كانت الندّية بين النجمين والمنتخبين على أشدّها أيام الذروة في التنافس.. كانت أية مباراة أشبه بالموقعة، أو هكذا كنا نتصوّر أو نتوهّم.. لكن النجوم لديهم – في كل مرّة - مآثرهم في التعبير عن تكامل العلاقة، ذلك لأن الكلمة الفصل تبقى دوماً للفعل الإنساني الذي يستحضر الرفقة والعِشرة واللقاء، حتى لو كانت الرفقة في الملعب ضارية، وحتى لو كانت العِشرة فرحاً ودموعاً متقابلة، وحتى لو كان اللقاء تحت دوي المدافع الكروية!

الحفل الأكثر إثارة للجدل في تاريخ الكرة الافريقية؟

حفيظ دراجي

بغض النظر عن التغييب العجيب للدولي الجزائري رياض محرز عن قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب في افريقيا لسنة 2023، وإقصاء اتحاد الجزائر بطل كأس الكاف والكأس السوبر الافريقي من القائمة المصغرة لأفضل فريق، والذي أثار استياء الكثير من المتابعين للشأن الكروي الافريقي، شهد حفل توزيع جوائز الأفضل في أفريقيا تناقضات غريبة في الخيارات تؤكد غياب الشفافية والمعايير الفنية البحتة في الاختيار، على غرار غياب ياسين بونو صاحب جائزة أفضل حارس في افريقيا عن قائمة التشكيلة المثالية، وتتويج نيجيريا أحسن فريق نسوي على حساب بطل افريقيا منتخب جنوب افريقيا، وعدم توجيه دعوة لمدرب اتحاد الجزائر عبدالحق بن شيخة أحد المرشحين الثلاثة للفوز بجائزة أفضل مدرب، إضافة إلى غيابات نوعية عن حضور الحفل على غرار بونو ومحمد صلاح

تتويج أوسيمين بجائزة أفضل لاعب افريقي خلط أوراق المشرفين على الحفل في غياب محمد صلاح الذي كشف لمقربين منه قبل أيام رفضه حضور الحفل لما تأكد أنه لن يتوج بالجائزة رغم موسمه السيئ مع ليفربول الذي أخفق فيه على كل الجبهات، وفشل في التأهل الى مسابقة دوري الأبطال، وخلط أوراق من كانوا يراهنون على تتويج النجم المغربي أشرف حكيمي بطل فرنسا مع البياسجي ورابع الترتيب العالمي مع منتخب بلاده في كأس العالم بقطر، حيث اكتفى المتوج فيكتور أوسيمين بلقب الدوري الايطالي مع نابولي بعد أن غاب عن مونديال قطر برفقة صلاح، مثلما غاب محرز الذي ظل اسمه يخيم على الحفل رغم إقصائه الذي استغربت له كبريات الصحف والمواقع العالمية المختصة، وهو الذي حقق ثلاثية تاريخية مع السيتي

تتويج الأهلي المصري بجائزة أفضل فريق للسنة أكد بالمقابل أن اتحاد الجزائر تعرض لظلم كبير، إذ لا يعقل أن ينال جائزة أفضل ناد فريق توج بدوري الأبطال فقط، ويغيب عن القائمة المصغرة من فاز عليه في الكأس السوبر، وفاز بكأس الكاف في ظرف ثلاثة أشهر على عملاق القارة الأفريقية. كان من المفروض تقدير مردوده ونتائجه وتشجيعه على الأقل بالتواجد في القائمة المصغرة، خاصة أن مدربه عبد الحق بن شيخة كان مرشحا في قائمة أفضل مدرب بفضل التتويجين مع الفريق الجزائري، وهو الأمر الذي أثار موجة استغراب في الأوساط الكروية في الجزائر، التي تساءلت عن معايير الاختيار

عدم توجيه دعوة لحضور الحفل للمدرب الجزائري عبدالحق بن شيخة المرشح للمنافسة على لقب أفضل مدرب، كان نقطة سوداء أخرى تحسب على المنظمين للحفل، رغم أن وليد الركراكي كان المرشح الأول الذي يستحق الجائزة بدون منازع برفقة منتخب بلاده الذي حقق نتيجة تاريخية ببلوغه نصف نهائي كأس العالم في قطر، حيث صرح عبدالحق بن شيخة لوسائل إعلام جزائرية أنه لم يتلق دعوة الحضور، وحتى لو تلقاها لم يكن ليحضر تضامنا مع فريقه الذي توج معه بلقبين قاريين، وبدون رياض محرز الذي كان يستحق التواجد ضمن القائمة المصغرة على الأقل حسب تقديره، وتقدير الكثير من الفنيين والمتابعين للشأن الكروي الافريقي

أما ياسين بونو الذي كان من قبل مرشحاً في القائمة الموسعة للمنافسة على لقب أفضل لاعب برفقة محرز، فقد كان تتويجه بجائزة أفضل حارس مستحقا، وهو الذي قاد فريقه اشبيلية للفوز بلقب الدوري الأوروبي، وقاد منتخب بلاده لبلوغ نصف نهائي كأس العالم، لكن غيابه عن التشكيلة المثالية للسنة كان لغزا محيرا، إذ تم اختيار الكاميروني أندريه أونانا ضمن القائمة في تناقض صارخ يصعب استيعابه، مثلما يصعب تفهم تواجد ساديو ماني ضمن التشكيلة وهو الذي قضى نصف موسمه يعالج من الاصابة، ولعب أسوأ موسم له مع البايرن قبل أن ينتقل إلى النصر في النصف الثاني من السنة، إضافة إلى تواجد الغاني توماس بارتي ضمن قائمة أفضل تشكيلة، ولم يلعب مع أرسنال سوى 250 دقيقة منذ انطلاق هذا الموسم، ولم يكن أساسيا الموسم الماضي

جوائز الكاف لهذه السنة كانت الأكثر تناقضاً واثارة للجدل في تاريخ الكرة الافريقية، فقدت نزاهتها ومصداقيتها، وكانت مخرجاتها مثيرة للسخرية في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، تقتضي اعادة النظر في المعايير، وتخليصها من هيمنة السياسيين والإداريين والمعلنين، واعادتها الى حضن الفنيين والإعلاميين والجماهير كما هي عليه في كل قارات العالم

جريمة في الدوري التركي

حسن المستكاوي

** الحكم هو الشخص الوحيد في الملعب الذي لا يمكن أبداً في لحظة اتخاذ القرار أن يقول: لا أعرف.. أو أرجوكم انتظروا دعوني أفكر

** أكيد أخطاء الحكام جزء من لعبة كرة القدم، وكل أخطاء الحكام لا تعني أبداً قبول ما جرى في الدوري التركي، أو في غيره من المسابقات.

** كان المشهد مؤلماً لمحبي كرة القدم. تقدم فاروق كوكا رئيس نادي أنقرة جوجو إلى حكم مباراة فريقه خليل ميلير، ووجه إليه لكمة قوية بقبضة يده أسقطت الحكم أرضاً وأصابته، وكان ذلك بعد انتهاء مباراة أنقرة جوجو مع فريق تشايكور ريزا سبور بالتعادل 1/1 ضمن مباريات الأسبوع الـ 15 من الدوري التركي. وحركت لكمة رئيس النادي مشاهد الفوضى في الملعب وبين المسؤولين واللاعبين والإداريين، وتم نقل ميلير بعد تلك الواقعة للمستشفى لتلقي العلاج ووضع رئيس النادي تحت الحراسة

** والأمر الجيد في تلك الدراما السوداء أنه بعد الواقعة مباشرة دون انتظار لجان وتحقيق لمشهد مشهود على الهواء قرر اتحاد كرة القدم في تركيا تعليق جميع مباريات الدوري، والواقع أنّ ذلك القرار السريع جاء بعد إدانة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لسلوك رئيس أنقرة، وقال في بيان له: «أدين الهجوم على الحكم خليل ميلير، وأتمنى له الشفاء العاجل». وأضاف «الرياضة تعني السلام والأخوة. الرياضة لا تتوافق مع العنف. لن نسمح أبداً بحدوث أعمال عنف في الرياضة التركية». وقد كان أردوغان لاعباً وممارساً سابقاً لكرة القدم بالمناسبة

** لماذا اعتدى رئيس أنقرة جوجو على الحكم؟

** كان خليل ميلير طرد لاعباً من كل فريق خلال اللقاء، الذي شهد تقدم أنقرة جوجو 1 / صفر، قبل أن يدرك ريزا سبور التعادل في الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني. ولعل هذا الوقت الضائع كان وراء غضب رئيس أنقرة، مع أن قواعد الفيفا وكرة القدم تفرض احتساب الوقت الفعلي الضائع، بعد أن زادت مظاهر إهدار الوقت وإيقاف اللعب من جانب الكثير من الفرق التي تتقدم أثناء المباراة.

** اتحاد الكرة التركي أصدر بياناً شديد اللهجة أدان فيه سلوك رئيس أنقرة جوجو، ووصف هجومه على الحكم بأنه هجوم دنيء من نتائج الثقافة السامة المستمرة منذ سنوات تجاه الحكام، والتي عزّزها العديد من اللاعبين ومسؤولي الأندية

** القصة لم تنتهِ عند إدانة رئيس تركيا لسلوك رئيس أنقرة جوجو ولا ببيان اتحاد كرة القدم، فعلى الفور تقرر بدء تنفيذ الإجراءات الجنائية اللازمة ضد المسؤولين والمحرّضين على هذا الهجوم الإنساني. وبالفعل ألقت السلطات التركية، القبض على فاروق كوكا، رئيس نادي أنقرة جوجو واثنين آخرين

** أدان نادي ريزا سبور واقعة الاعتداء، وتمنى لميلير الشفاء العاجل، ومن جانبه، اعتذر نادي أنقرة جوجو عن ارتكاب رئيسه تلك الواقعة، وأصدر بياناً جاء فيه «نشعر بالحزن بسبب الحادث الذي وقع. نعتذر لجمهور كرة القدم التركي والمجتمع الرياضي بأكمله عن الحادث المحزن الذي وقع بعد مباراة تشايكور ريزا سبور في ملعب إريامان»

** رئيس الفيفا جياني إنفانتينو، أدان الحادث أيضاً، حيث قال لا يوجد مكان على الإطلاق للعنف في كرة القدم، سواء داخل الملعب وخارجه والأحداث التي وقعت في أنقرة «غير مقبولة على الإطلاق وليس لها مكان في رياضتنا أو مجتمعنا»

** يعد ميلير 37 عاماً أحد أبرز الحكام فى أوروبا، حيث تم إدراجه بقائمة النخبة في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، سبق له إدارة عدد من المباريات ببطولة الدوري الأوروبي، كما أدار مباراة ويستهام يونايتد الإنجليزي ضد ألكمار الهولندي في ذهاب قبل نهائي بطولة دوري المؤتمر الموسم الماضي

** ما جرى كان جريمة في الدوري التركي..

عزفٌ منفرد على أوتار القلب

ابراهيم وسوف

بعد ليلٍ حالك السواد ها
هو الفجر يسيلُ بنوره
الممتدّ على كونٍ كان الليل
يغشاه .
الصقرُ تعود للنبض،
القلوب ترنو والعيون ترقب
انبلاج النهار، والسعادة
تغمرُ النفوس، والأفكار
تستيقظ من ثباتها الطويل.
لتعود لحظات العشق الجميل
وذاكرة المواسم والفصول
كنّا نحاول أن نراها ولو خيالاً
مع ذكريات الزمن المستحيل
لنبقى نسيرُ دون وصول
وأصواتنا تزداد عمقاً
لتوقظ ما تبقّى من طلول
كنّا نبحثُ عنها في الدم والقلب
كربيعٍ لا يمرّ على الحقول
لتأتي ولا تأتي
ونمضي في الترقّب والذهول.
قطر درّةُ الشرق ... حاضرةُ الخليج بلادُ الأصداف و
اللؤلؤ والمرجان
بلادُ الشمس وعزّة الإنسان
بلادُ الثقافة والإعلام والرياضة والتاريخ والأرجوان
من قطر انبعثتِ الصقر. من دوحة الخير في آذار من العام
السابع بعد السبعين من القرن الماضي انطلقت برسالة
محبّةٍ وسلام وثقافة لجميع الشعوب بأسرةٍ صغيرةٍ
مكوّنة من محمد كاظم، مازن حجازي، مصطفى لبيب،
حسن عثمان، حسن رفعت، حسن المستكاوي، عادل أبو
بكر، مجدي عبد الحميد، وعمر بدوي.. ثمّ انضمّ إليهم
الأستاذ فايز عبد الهادي بعد عام من الصدور

نوفمبر 1980
على أطراف الخليج
على ضفاف الروح
عشقُ الصقر
كان يكبرُ كزنبقة
صار غصناً من النجوم
الدوحةُ
والصقر
وسعد
القلبُ والطفولة
اللؤلؤةُ والرمال
قربيةٌ كأصابع العشاق لقلوبهم
يبنون فيها بيوتاً للحبّ
وعبيراً يضيءُ عتمات أرواحنا
في ذاك التاريخ دخل أستاذ الأجيال الأستاذ سعد محمد
الرميحي مملكة الصقر وبيديه الكريمتين وعقله النيّر
وفكره الخلّاق وطموحه الكبير بنى صرحها لبنةً لبنة،
وصنع لها مجداً ما تزالُ الأجيال والأيام تتحدّث عنه،
حيثُ زرع في حديقتها أزهاراً من كلّ الأطياف وجمع
لآلئ الفرح من بساتين العالم وعلى رأسهم مبارك عمر
سعيد طيّبَ الله ثراه، و المبدع محمد بنيس، سلمي أبو
جزر، ظافر الغربي، جمال هليل، بدر الدين حسن، محمود
السيد، راشد الفتاح، عبد اللطيف البني، عبد الكريم بيبي،
مصطفى بدري، مجدي زهران، سمير الجمل، أيمن جادة،
بدر الدين الإدريسي بالإضافة إلى الراحلين المرحومين
بإذن الله تعالى المحرر الطائر الأستاذ عادل شريف،
صاحب اللكنة المحبّبة التي كنّا نسمعها من خلال عدّة
إذاعات، و لكلمة الطريفة والأستاذ فيصل شيخ الأرض
الذي أبدع وأغنى الفكر في كلّ مجالات الثقافة والأدب
والرياضة والقصة، وأستاذ الأرشيف الكبير لألعاب
القوى الأستاذ فؤاد حبش، ولا أنسى الأحبة أشرف
الهندي، وليد رمضان، مجدي جادو، طارق سمك.
بالإضافة إلى عشرات الأحبة من الفنيين والمصورين
والمترجمين والمراسلين والمخرجين الفنيين وأذكر منهم
عباس محمد حسين، عمر بدوي. وسيأتي اليوم الذي
سنتحدث عن هؤلاء جميعاً بإذن الله في قادمات الأيام،
ومع هؤلاء توهّجت وسطعت شمس الصقر من شهر إلى
شهر ومن أسبوع بعد أسبوع. غدتِ الصقر المطبوعة
الرياضية الأكثر انتشاراً في عالمنا العربي ومضت في
فضاءات التحدي والألق والنجاح، وكانتِ السبّاقة دائماً
إلى القلوب والعقول والأفئدة قبل البطولات والصالات
والمضامير

5 أغسطس 1986
صمتٌ .....
اسمٌ وحيد
على رابية القلب
الصقر
جرح العمر
افتحْ بابكَ الصغير
لحزن الخليج

لدموع المحيط
هو ذا صيفُ وداعاً
ينامُ كوردةٍ
على وسادة الروح .

يونيو 2000
كطائر الفينيق
الصقرُ يعود للنبض
يليقُ بالنجوم
أن تبقى معلّقة
على أغصان السماء
الصقر يعود
بجناحين من برق
له المدى وبقيّةُ النجوم
وله فوق تلك العيون
سفنٌ وأشرعة
وعشقٌ
يلوّحُ لنا
أن عادَ الصباح.

عـاد شلال الحيـاة والحكايـةُ كأنهـا انطلـقت بـالأمس. تـعود الصـقر للإبحـار فـي الأحداق وللإقلاع مـع الـفرح. الفرحـةُ غطت مساحة قلب الأرض العربيـة والألـقُ فتحَ أشرعتـهُ بـأقلامٍ ذهبيـة، وعـاد أستاذنـا المبدع فيصل شيخ الأرض إلـى ناديـه الأرحب وعـاد معـه أستاذنـا فؤاد حبش إلـى ميـادين أرشيفـه الكبير ومعهمـا أنيس قـلوب العشـاق صـاحب القلم الماسـي الأستـاذ محمد بنيس، وإلـى جانبـهم عـادت كوكبـةُ الكتّـاب والمحررين للـغوص فـي أعمـاق قلوبنـا وفـي عمـق الكلمـة الهادفـة الصادقـة النيّرة، وعلـى رأسـهم سكرتير التحرير الراحل الكبير مبـارك عمر سـعيد، والأستـاذ فـايز عبد الهـادي، مجدي زهران، ملكون ملكون،
ظـافر الغربـي، محمد علـي المـهندي، محمد الجزولـي، علي محمود، سمير الجمل، وليد رمضان، أشرف الهندي، علـي ريـاح، رضوان علـي الحسن، محمد العولقـي، وصـاحب الكلمـة الرشيقـة الأنيقـة الأستـاذ عبدالله العجمـي، وعبدالله عبدالله، والمرحوم الأستـاذ رضوان ماردينـي، سمير الشيـخ، منصور الشيـخ، عبد الكريم البليـخ، وليد عرفـات العـايش، جمـال عبد الحميد، والمرحوم تيسير جـابر، والأستـاذ عبد الحكيم قزيز، والقائمـة تطول ... وخـلف هؤلاء جميعـاً فـي الملاعب والصـالات والمكاتب كانت تـقف عدسـة الفنـان الأستـاذ أحمد الأمين
عـادت الصـقر لينـهمر بريـق العشـق وينطلـق كرنفـال الأحلام من كأس الأمم الأوروبيـة التـي نالهـا زيدان إلـى آسيـاد بوسـان ثمّ كأس العـالم فـي كوريـا واليابـان وبطولـة أوروبـا فـي البرتغـال التـي اقتنصتهـا اليونـان وكأس العـالم الإيطاليـة فـي بلاد الألمـان وصولاً آسيـاد الدوحـة المبـهر نوفمبر 2006 ذلك المهرجـان الذي زُرِعَ فـي كل الأذهـان والذي كان استـهلال الوميض بمشروعٍ كان يختمرُ بمخيلـة راسمـي النهـج وصنّـاع القـرار ومهندسـي الرياضـة فـي دولـة قطر، وظـهر لاحقـاً مـع مرور الأيـام والسنين عندمـا ارتـقت قطر إلـى القمـة قمـة العـالم فـي الإبهـار والتنظيم وحفـاوة الاستقبـال والرقـي وصـار العـالم هو قطر حدث ذلك ذات ديسمبر 2022 ....
ومن يونيو 2000 حتـى دسبتمبر 2007 بالأرقـام سبعـة أعوام وثلاثـة أشـهر بالأيـام 2610 يوماً وبالأسـابيع 376 أسبوعـاً وبـالأعداد 355 عدداً.. الإقبـالُ الكبير ورسـائل القرّاء والتوزيـع والتوهـج كان يمضـي عموديـاً وأفقيـاً كمّـاً وكيفـاً حبّـاً وعشـقاً وفـي ذروة تألـق الصـقر وفـي لحظـةٍ غريبـةٍ عـاد بنـا الزمن إلـى آب 1986
يقفُ الصقر
وحيداً
فوق مصاطب الأمس
يجفّفُ جناحيه
يلوّحُ بروحه لأغاني الأمطار المسافرة
في عرباتِ الموج الممزّق
وحيداً
يطوي جناحيه
بحنوّ
يدثّرُ ضفاف غربته
يتلفّعُ بالصقيع والدموع ويواصلُ بناء عشّه
يطرّزهُ بوردةٍ وغيمةٍ من مطر .
ومن مبدأ التّسـليم بقضـاء الله وقدره ومـع توقّف نبض الصـقر فـي أيـلول 2007 عـاد الـليل ليتّشـحَ بـالسواد وعـادت غصّـةُ الـفراق إلـى أعمـاق نفوسنـا وكأنـه مقدّرٌ لنـا أن نتجرّعَ مرارةَ الـفراق مرّةً بـعد مرّة، وبـقيتِ الصـقر معنـا وعلـى مرّ الأيـام وستبقـى ....
نفتحُ نوافذَ العمر
بوح الذكريات
تطلّ الصقر
بكلّ أناقتها
ورونقها وشموخها
تميمة ....
في تويج القلب
نعلّقها ....
فوق مشجب الروح
لم يكن الوقت بعيداً
حين كانت منتصبةً
تنشر شذى فتنة أحلامها
على ضفاف الأفق
منذ دهر
منذ دهور

منتخب سوريا... إلى أين؟!

سهير إسماعيل

تعـاقد الاتحـاد السوري لكرة الـقدم مـع المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر، علّ وعسـى أن يحقـق مسيرة جديدة لـلمنتخب السوري تضـاف إلـى إنجـاز اتحـاد الكرة، الذي فشل بمنتخبـات النـاشئين والشبـاب والأولمبـي... ولـعب كوبر أمـام اليابـان، وخسر بخماسيـة مـع الرأفـة، وفوز هزيل علـى كوريـا بـهدف مستوى الفريـق وأدائـه لم يكن مقنعـاً بالنسبـة للشـارع الكروي السوري، مـا يعنـي أن الانتقـادات طـالت الجميـع، ولم يخـلص منهـا أحد ... وبعدهـا حدثت المهزلـة الكرويـة باستبعـاد اللاعب المتميز عمر السومة عن المنتخب وسط تساؤلات عديدة رسمت أكثر من إشـارة استفهـام حول اللـغط الذي كثر، وتحول فـي مـا بـعد إلـى سخريـة حقيقـة، ونقاشـات حـادة وسط متاهـات ومعانـاة الواقـع الكروي الـهزيل والرياضـة السوريـة بصورة عامـة التـي تـعيش فـي تراجـع مخيف ومحبط!

الاتحـاد السوري للعبـة يـقول: مـا اتخذ من قرار رأي مدرب ونحن لا نناقشـه؟. هذا رأيـه، ورأي الشـارع الرياضـي الذي يتسـاءل..؟؟

وبـعيداً عن المشـاحنات وتبـادل الآراء مـا بين مؤيد ومعـارض لـهذا الـقرار. كمـا قيل أنَّ هنـاك إنجـازاً يـلوح فـي الأفـق لجهـة اتحـاد الكرة، أنّـه استـقدم لاعبين سوريين من دوريـات أوروبـا والولايـات المتحدة الأميركيـة، وهذا حـق مشروع.

لكن السؤال.. لم يبـق علـى بدايـة البطولـة سوى أيـام، وهؤلاء اللاعبون لم يتدربوا ويتجـانسوا مـع المجموعـة الحاليـة، فكيف سيكون الأداء؟.. وكيف ستكون النتائـج..؟ سؤال مشروع ومن حـق الجميـع أن يبـادر إلـى التسـاؤل.

كوبر مـعروف عنـه أنـه يلـعب بأسـلوب دفاعـي بحت. فـهل سينجـح بالمجموعـة التـي تمثل المنتخب الموجودة لديـه من إغلاق خطوطـه الدفاعيـة أمـام كل من أستراليـا وأوزبكستـان؟ هل سيقنـع الشـارع الكروي السوري بتـقديم مستوى يليـق بـأفكاره؟. لا سيمـا أن هنـاك من يدافـع عن عبقريتـه الكرويـة، ويسـعى فـي تحقيـق النتائـج المبـهرة؟. أم أن الأحوال ستكون

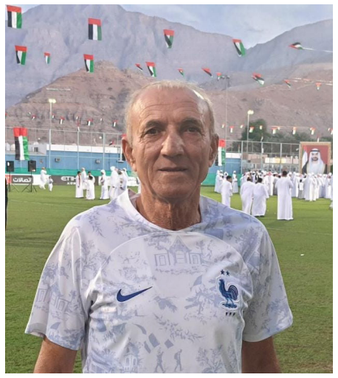

علـى حسـاب سمعـة الكرة السوريـة التـي تتخبط بحسـابات المصالـح والمنافع الشخصيـة؟. والتـقرب من أهل الـقرار والمحسوبيـة..؟ ام ستكون هنـالك بالفـعل نهضـة كرويـة سوريـة علـى ضوء استـقدام لاعبين محترفين يلـعبون فـي الدوريـات المختلفـة فـي العـالم، ومنهـا الولايـات المتحدة شخصيـاً، وبتجرد.. لا أعتـقد ذلك؟. والدليل دورينـا الفـاشل، والفـاسد ومشـاكل التحكيم!. وعلـى عينك يـا تـاجر..!!؟

إنّ الشـارع الرياضـي، وكمـا يـعرف الجميـع، يضمّ شرائـح اجتماعيـة مختلفـة.. وابن سوريـة بـأمس الحاجـة إلـى أداء فريـق يفرحـه قبل كل شـيء. البحث عن انتصـار ينسيـه آلام وهموم حياتيـة مثقلـة بالـهموم!.. ولـعل بعضـهم بدأ يتصيد بالمـاء الـعكر، وينتـقد اللقـاء الصحفـي الذي أجراه الصحافـي اللامـع أيمن جـادة فـي حواره مـع السومـا الذي أبـاح عن بـعض الـهموم والمعانـاة. لـهؤلاء أقول

الـفوز هو حـق مشروع لكل مواطن سوري.. وهو بمثابـة فرحـة كبيرة يبحث عنهـا الجميـع. فرح طـال انتظـاره، ولا أعتـقد بـأن هنـاك من يتمنـى الخسـارة للفريـق والخروج بخفـي حنين!. فلغـة التخوين والتطبيل ورفض آراء الآخرين والتـعبير عنهـا باتهامـات لا تمت للحقيقـة بصلـة صـارت مرفوضـة وغير مقبولـة. فـالوطن للجميـع وليس لفئـة بعينهـا. والشمس لا يمكن لهـا أن تحجب بغربـال.

الواقـع يـفرض علينـا المنطـق، ولغـة العـقل تبقـى فوق كل الـعواطف

بالتوفيـق لمنتخبنـا الكروي الذي نـأمل منـه أن يـقدم الأفضل، ويـعمل جـاهداً علـى تحقيـق حـلم الشـارع السوري

عكس الاتجاه

آنيا الأفندي

حسناء الإعلام الرياضي الجزائرية: التلفزيون الجزائري مدرسة في تخريج الإعلاميين

روما ـ رضوان علي الحسن

من الجزائر الحبيبة، أرض المليون شهيد، كانت الانطلاقة الأولى في عالم الصحافة الرياضية، وأثبتت حضورها بجدارة كواحدة من أميز وأبرز الإعلاميات اللاتي عملنا في المجال الإعلامي الرياضي العربي، حيث الحضور القوي وسرعة البديهة، ناهيك بثقتها بنفسها وتمكنها من لغتها العربية الأم، كل ذلك كان من أسباب نجاحها، بالإضافة إلى عديد من العوامل التي ساعدتها لتكون نجمة مشرقة من نجمات الإعلام التلفزيوني العربي

وفي هذا الحوار الهام والشامل مع الزميلة آنيا الأفندي، لـ "عكس الاتجاه" تحدثت فيه عن واقع الإعلام الرياضي العربي، فضلاً عن الكرة الجزائرية والعربية، وأشياء أخرى. فماذا قالت، لنتابع مشواركم الإعلامي مع الصحافة الرياضية متميز وطويل، وسبق أن عملت في التلفزيون الجزائري لسنوات عديدة، وقدمت الكثير من البرامج الثقافية والاجتماعية. حبذا لو تحدثينا عن مشوارك الإعلامي؟

مشواري الإعلامي كان بعد حصولي على الإجازة في الحقوق، والعمل في التلفزيون الجزائري من خلال تقديم البرامج الفنية والثقافية والاجتماعية "صباح الخير، عزيزي المشاهد، قلب مفتوح، خليكم معنا"، وبرامج أخرى، وكان التلفزيون الجزائري المدرسة الحقيقية لي أمام عالم البرامج الرياضية كان من خلال قنوات بي إن سبورتس، وأول برنامج لي كأن بالنسبة لي هو "شمس إفريقيا" بمناسبة كأس

إفريقيا في ذلك الوقت. وقبل العمل في قنوات بي إن سبورت كنت أتمنى دخول عالم البرامج السياسية، لكن عندما دخلت عالم الرياضة وجدت عالماً جميلاً جداً ولديه متابعون كثر في العالم، وأنا الآن أستعد للعمل في إحدى القنوات التركية الناطقة بالعربية

الإعلام الرياضي الجزائري متميز جداً، وهو مدرسة حقيقية لتخريج كوادر من الإعلاميين المتميزين، نذكر منهم: ليلى سماتي، حفيظ دراجي، الأخضر بريش،

خديجة بن قنة، ليلى بن فرحات. برأيك ما هي أسباب نجاح الإعلاميين الجزائريين

بدون مجاملة، الإعلام الجزائري والتليفزيون الجزائري بصورة خاصة مدرسة عريقة لتخريج الإعلاميين النوابغ، وهناك من الأسماء تألقت، وما زالنا بين يوم وآخر نلحظ هذا التألق وهذا ليس فخراً بالنسبة للجزائر، بل للإعلام العربي بصورة عامة. فالإعلاميون الجزائريون مبدعون في القنوات الفضائية العربية، وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى كونهم إعلاميين مهنيين ومجتهدين. وكما قلت التلفزيون الجزائري المدرسة الأم التي تخرجنا منها وهي الأساس لنجاحنا

الإعلام الرياضي كان مقتصراً في السابق على العنصر الرجالي، اليوم نجد في الكثير من الأماكن تفوق المرأة في هذا المجال، برأيك ما هي الأسباب؟

تبتسم آنيا وتجيب: لم يكن الإعلام الرياضي مقتصراً فقط على الرجال، وحتى في الرياضة كان العنصر الرجالي مسيطراً أيضاً. اليوم المرأة متفوقة رياضياً، وقد حصلت على الميداليات البرّاقة في الأولمبيادات، وهناك منتخبات رياضية أنثوية، وفي الإعلام الرياضي العربي أثبتت الفتاة العربية بأنها قادرة على خوض المجال الإعلامي والتفوق فيه من حيث تواجده في الملاعب والصالات وتقديم البرامج، وهي في الكثير من المرات تفوقت على أقرانها الرجال، والرجال أيضاً اقتحموا عالم المرأة. فاليوم نجد أن الرجل أمهر من المرأة في الخياطة، وأفضل كشيف طباخ، وأفضل كوافير ووو، فلا مانع أن نكون نحن أيضاً نعمل في الرياضة وفي الإعلام الرياضي

هل يجب أن تكون من تمارس الإعلام الرياضي أن تكون رياضية سابقة؟

مهم أن يكون الإعلامي صاحب تاريخ رياضي، وقد مارس الرياضة كلاعب وحكم أو أدري أو مدرب، ولكن أيضاً هناك من يمتلك الموهبة وحب المهنة والاطلاع والدراسة، ويتفوق في العمل الإعلامي، وهو مثل الكثير من المدربين الناجحين الذين لم يكونوا متفوقين كلاعبين

برأيك ما هي مواصفات مقدمة البرامج الرياضية، وهل عامل الجمال عنصر مهم في شهرة المقدمة أو دوره يظل ثانوياً في ظل وجود الثقافة و الموهبة؟

تجيب بثقة وتقول: الجمال من العناصر المهمة لمن يعمل في عالم التلفزيون، ولكن ليس الأهم.. فالجمال نعمة من الله عز وجل، والجمال الحقيقي هو جمال الروح لأنه الجمال الباقي، واليوم وبعد انتشار الجمال الصناعي أصبح الكثير من الفتيات جميلات ولكن كم كان يد الجراح ماهراً لا يمكن له أن يقدم الجمال الذي يقدمه الله سبحانه وتعالى.. والفرق برأيي هو كالفرق بين الوردة الاصطناعية الطبيعية، وعمرك رأيت وردة اصطناعية بجمال الوردة الطبيعية، ويبقى عامل الجمال لافتاً للانتباه في البداية، ولكن ليس هو الأساس

التشفير بالنسبة للبطولات القارية والعالمية هل تخدم الرياضة العربية، أم تساهم في تخلفها؟

لنتفق بداية، الأحداث الرياضية العالمية مثل كأس العالم، الأولمبياد، والدوريات الأوروبية لا أحد يقدمها بالمجان، يجب عليك أن تدفع من أجل أن تشاهد ما يحدث، وأعتقد بأنني لا أعرف تفاصيل تلك العقود للحديث عنها، ولكن تعرف بأن مباراة الكلاسيكو بين الريال وبرشلونة حقوق البث ربما تعادل ميزانية بعض الدول

شبكة قنوات بي إن سبورتس أصبحت رائدة على المستوى العالمي حيث الاحترافية والمهنية في تغطية الأحداث الرياضية الكبرى ما هي عوامل نجاح شبكة بي إن سبورتس الرياضية التي كنت تعملين فيها سابقاً؟

لم يأت تفوق شبكة بي إن سبورت وليد الصدفة، بل جاء نتيجة تخطيط لسنوات طويلة، وتوفر الإمكانيات المادية والعناصر والمكافآت والمواهب المحترفة القادرة على التألق والإبداع، وهناك عوامل ساهمت في ما وصلت إليه من نجاح وتفوق ليس على الصعيد العربي بل أصبحت في أعلى المراتب في العالم

من هي الشخصية الرياضية التي كنت سعيدة بمقابلتها؟ ومن هي الشخصية التي ترغبين في إجراء مقابلة معها، ولماذا؟

بصراحة أنا أحب وأحترم الشخصيات المحترمة، والمتواضعة التي تتصف بمبادئ كثيرة في الحياة

ولا يمكن أن نـفرق بين الإنسـان ومواقفـه السياسيـة، فإن احترم محمد أبو تريكـة عندمـا أوصل رسـالة إلـى العـالم بدعمـه لـغزة وفـلسطين، وكلنـا يتذكر البطل العالمـي الراحل محد علـي كلاي ومواقفـه من الحرب فـي فيتنـام، وهنـا أكنّ كل الاحترام والتـقدير لـلنجم محمد أبو تريكـة، وهو شخصيـة تستحـق الاحترام، وسبـق أن التـقيت بـه

الكرة الجزائريـة كرة عريقـة، وقدمت الكثير من الإنجـازات فـي نهائيـات كأس العـالم 82,86,2010 مـا هـي أسبـاب غيـاب شمس الكرة الجزائريـة فـي مونديـال قطر، وهل تتوقعين عودة محاربـي الصحراء فـي كأس الأمم الإفريقيـة القادمـة التـي من المنتظر أن تقـام فـي "كوت ديـفوار" مـع بدايـة العـام الجديد

كان غياب منتخب الجزائر عن مونديال العرب خسارة كبيرة لـلكرة الجزائريـة وعشـاقها، لأن مونديـال قطر كان تظـاهرة عربيـة وعالميـة كبيرة، وأمرهـا محزن، وتمنيت أن أرى وأشجـع وأفرح لمنتخب بـلدي، ولكن كرة الـقدم الجزائريـة عريقـة، كمنجم الذهب لـلمواهب الكرويـة لا أتوقـع أن تـعود من بوابـة كأس إفريقيـا، ولكن أتمنـى ذلك وخاصـة إن المنتخب الجزائري يـعد من أقوى وأعرق المنتخبـات الأفريقيـة، وسبـق لـه الـفوز بهـا عدة مرات وأنـا أجد فرصتـه كبيرة بالتـأهل إلـى الأدوار المتقدمـة حيث أوقـعت قرعـة كأس أفريقيـا 2024 منتخب الجزائر علـى رأس المجموعـة الرابعـة، وسينـافس منتخبـات بوركينـا فـاسو وأنـغولا إلـى جـانب جـانب موريتانيـا.

أتمنـى أن يـعيد المدرب جمـال بالماضـي أمجـاد المنتخب الجزائري إلـى سدّة البطولات، وأتمنـى من القـائمين علـى الكرة الجزائريـة الاهتمـام بـالمواهب الشابة، وإقامـة الأكاديميـات الرياضيـة علـى غرار مـا قـامت بـه دولـة قطر التـي سبـق لهـا حقـق منتخبهـا بطولـة كأس آسيـا نتيجـة عمل دؤوب وتخطيط سـليم. فالسمـاء لا تمطر ذهبـاً، والبطولات لا تأتـي صدفـة، ويجب الاهتمـام بـالدوري المحلـي واللاعبين المحـليين وخلـق مجموعـة جميلـة بين اللاعبين المحـليين والمحترفين، فـإن لم يكن هنـاك تجـانس بين العـازفين لن تحصل علـى سيفونيـة جميلـة. وبـعد كأس إفريقيـا يجب أن نـفكر بالصـعود إلـى كأس العـالم والتواجد لـلمرة الخامسـة فـي المونديـال، خاصـة مـع النظـام الجديد تم الاتفـاق عليـه، بـعد زيـادة عدد فرق المونديال إلـى 48 فريقـاً

عكس الاتجاه

فـي هذه الفقرة نسـأل الضيف أسئلة خـارج اختصاصه، وعليـه الإجابـة عليها بسرعـة. هل أنت موافقة؟

من هو الأديب العربـي الذي نـال جـائزة نوبل فـي الآداب؟

بدون تردد الراحل العظيم نجيب محفوظ.

-من هو الأديب العربي صاحب رواية مدن الملح؟

تبتسم وتجيب الكاتب السعودي عبد الرحمن المنيف.

من هـي الأديبـة العربيـة التـي عشـقت جبران خـليل جبران ولم يلتقيـا؟

إنهـا قصـة حب رائعـة بين جبران ومـي زيـادة، وقد قرأت تـلك الرسـائل المتبادلـة بينهمـا، وأعتـقد أنهـا من أروع قصص الحب فـي الأدب العربـي

من هو أول رئيس تحرير مجلـة العربـي الكويتيـة الشـهيرة؟

ـأعتقد الأديب أحمد ذكـي هو أول رئيس تحرير لمجلـة العربـي التـي كنت أحرص علـى متابعتهـا عندمـا كنت فـي الجزائر، وقد سـاهمت فـي إغنـاء الثقافـة العربيـة والإسلاميـة

من هو رئيس تحريرها الآن؟

تـقف قـليلاً تحـاول أن تتذكر، وتـقول: لا أعرف من هو. وتضيف فـي هذا الـعصر عصر السوشيـال ميديـا (Social Media لم نـعد نتابـع الصحف والمجلات كمـا كان عليـه الحـال فـي السـابق

فـي الختـام مـاذا تـقولين لـقراء المجلـة والقـائمين عليهـا؟

مشروع إعـادة "مجلـة الصـقر" بصيغـة pdf فكرة رائعـة وجميلـة، ووجود كتاب وصحفيين من كل البلاد العربيـة سيكون بالتـأكيد هنـاك عمل رائـع أتمنـى أن يرى النور. وأنـا بانتظـار صدور الـعدد الجديد

بين الأدب والرياضة

حمدي موصللي..
"أبو المواهب"
جمع بين شغف الكتابة والمسرح.. والتألق في كرة القدم

عبد الكريم البليخ

على الرغم من تنوّع اهتماماته، إلّا أنه نجح في البروز والتألق في مجالات كثيرة، حيث فرض وجوده في التحصيل العلمي، وأثبت موهبته في الجانب الأدبي والمسرحي، كما برع في الرياضة كأحد أمهر لاعبي كرة القدم في تاريخ مدينة الرّقة السورية. يقول حمدي موصللي

درست المرحلة الابتدائية عام 1963 في مدارس بلقيس الصف الأول؛ ومن ثم مدرستي المأمون ومعاوية، ثم أكملت المرحلتين الإعدادية والثانوية في ثانوية الرشيد، إلى عام 1976، ومنها إلى المرحلة الجامعية في كلية الزراعة جامعة حلب (الوحدة التعليمية) في مدينة دير الزور، لتكون في المستقبل نواة لجامعة الفرات.. وتخرّجت في عام 1982.. (الدورة الفصلية الأولى) بمعدل جيد

يعد اللاعب حمدي موصللي نجماً متميزاً في كثير من المجالات، وكان يطلق عليه لقب أبي المواهب؛ فهو يجمع ما بين الفن والكتابة والنقد والإخراج المسرحي، وكانت دائماً أعماله تفوز بالمراكز الأولى في المسابقات التي تجري على مستوى القطر، وكان متميزاً في أثناء تقييم المسرحيات؛ نظراً إلى امتلاكه ثقافة واسعة وثقة بالنفس في مختلف المجلات

يقول الدكتور موصللي:

منذ الطفولة وأنا تلميذ متعدد المواهب، كثير الحركة والكلام والمشاغبة، لكنني كنت من المجتهدين المميزين في الرسم والرياضة والتعبير اللغوي، وأشارك بالتمثيل والكورال والدبكة الشعبية، وقد أسعفتني موهبة التقليد التي كنت أجيدها، فأقلد بعض المعلمين بأشكالهم وأفعالهم؛ مع أنني كنت أدفع الثمن غالياً من بعضهم

وتابعت نشاطي بالمسرح من خلال تأليف العديد من المسرحيات، وأبرزها: الجرذان، أحداث الليلة الثالثة عشرة، الفرواتي مات مرتين، آخر العمالقة، حفل خاص على شرف الوالي، انتحار غير معلن، ورود حمراء تليق بالجنرال والسفلة، رقه قوس في حلب، هولاكو ينتظر.. إضافة إلى 4 مسرحيات للأطفال. ومسرحية ثعلبة في ورطة، وفي مجال البحث قدمت دراسات عديدة، منها: إشكاليات التراث في المسرح العربي المعاصر، الطفولة في المسرح السوري المعاصر، المرأة في المسرح العربي أنموذجاً، المسرح الشعري في سورية، وكتاب

الاغتيال السياسي في المسرح العربي المعاصر. ونشرت في الصحف والمجلات السورية والعربية العديد من الدراسات النقدية المتعلقة بالمسرح، كما كتبت مقدمات لمؤلفات عدد من كتاب المسرح

العربي والسوري، وشاركت في عدد من الكتب المتعلقة بذات الموضوع، وفي هذا الجانب تابعت دراستي الأكاديمية، وحصلت على شهادة النقد في المسرح من المعهد العالي للفنون في دولة ملدوفا "كشينوف" عام 1993، ثم حصلت على شهادة الدكتوراه في النقد المسرحي من أكاديمية العلوم الروسية في "سان بطرسبورغ" عام 1996.

وعن الأوسمة والجوائز التي نالها قال: كان أبرزها جائزة الإخراج المسرحي الأول لمهرجان الطلبة العربي عام 1980، وجائزة الأسبوع الأدبي لنص مسرحي عام 1993، وجائزة الإبداع العربي في القاهرة عام 1993، وأفضل نص مسرحي في مهرجان الرقة الدولي عام 2005، وأفضل مخرج في مهرجان الرقة العربي عام 2007، وجائزة اتحاد الكتاب العرب التشجيعية لعام 2007، إضافة إلى العديد من الجوائز الأخرى في مناسبات كثيرة.

كما كُرِّمْت من أكثر من جهة رسمية عربية وسورية، ومنها وزارة الثقافة المصرية بالتعاون مع الهيئة العامة للكتاب، وأسرة الكاتب المصري محمد تيمور، ووزارة الإعلام السورية عام 1993. وزارة الثقافة السورية مديرية المسارح والموسيقا عام ٢٠٠٨ م وتكريم كبير من محافظة الرقة ١٩٩٣م ..

وعن علاقته بالرياضة وكرة القدم تحديداً، قال: الكرة كانت بالنسبة لي العالم الذي ألوذ به، كما الأم الرؤوم التي تجمع حولها أولادها، حيث كانت الحلم الذي لا يشبه الأحلام الأخرى، حيث لعبت في صفوف نادي الشباب، وتدرجت في كافة الفئات منذ عام 1969 بإشراف المهندس أحمد الشماس، ثم تابعت مشواري باللعبة، حيث تولى تدريبنا المدرّب الراحل أسعد أسود الذي استفدنا منه كثيراً، وتطور مستواي الفني تطوراً لافتاً، حيث أطلق علي ألقاباً كثيرة، مثل: الساحر، الفنان، والثعلب. وخلال مشاركاتي مع منتخبات المحافظة الأهلية والمدرسية تم ترشيحي للمنتخبات الوطنية لأكثر من مرة، وكنت الوحيد من الرقة، وعلى الرغم من أحقيتي بتمثيل المنتخب، كان يتم استبعادي لأسباب كثيرة، ومع ذلك تابعت اللعب مع النادي لسنوات طويلة، وحققنا نتائج جيدة بوجه عام، وبعد اعتزالي كلفت بتدريب بعض فرق النادي لسنوات طويلة، وساهمت بتدريب عدد كبير من اللاعبين، كما عملت عضواً في إدارة النادي، ورئيساً لمجلس الإدارة بين عامي١٩٨٩ و ١٩٩٠. ويمكن القول من خلال حياتي الرياضية، إنَّ أجمل ما كسبته هو ذاك الجمهور العريض الذي تابعنا يومها، وأحبنا حباً له خصوصية الانتماء والولاء للنادي، وكان يسافر معنا لتشجيعنا، حيث كان لنا الرصيد الذي كنا نعول عليه، وخاصة حين نفوز أو نخسر لعبة لم نكن نتوقع أن نخسرها

كما كنت منذ صغري شديد الولع بجمع صور اللاعبين العرب والعالم.. وأحتفظ بصورهم من أمثال: (عربياً .. طه البصري، الشاذلي، علي أبو جريشة، الجوهري، أحمد فرس، عمو بابا، نبيل نانو، جورج مختار، إسماعيل تميم، عبد الفتاح حوا.....الخ)، ومن العالم: (بيليه، زاغالو، أوزيبو، جارنيشيا، ليف ياشين، توستاو، بوشكاش، سقراط، كرويف، بوبي مور، بيكنباور، مارادونا

كما كنت شديد الحب لبعض الأندية السورية والعربية وكذلك المنتخبات مثال: تونس، مصر، العراق، المغرب، وعالمياً كنت أعشق البرازيل ونجومها وألمانيا، وإنكلترا، إسبانيا، يوغسلافيا، إيطاليا، وكنت أيضاً لا أحب بعض الفرق، مثل فرنسا، روسيا، بلغاريا، فضلاً عن بعض فرق أمريكا اللاتينية .. لا أدري لماذا؟عاشق ومتابع وقارئ نهم للصحافة الرياضية والمجلات السورية والعربية، ومنها:(الأسبوع الرياضي، الموقف الرياضي، الأهرام الرياضي.. ومن المجلات الصقر في عصرها الذهبي قبل أن تحتجب عن الصدور، الأولمبياد، العربي، الدوحة. وغيرها. وما يميز اللاعب والمدرب حمدي موصللي امتلاكه الإمكانيات الفنية الكبيرة والمقدرة على التحرك في أرجاء الملعب دون توقف كالنحلة، وهذا ما ساعده على البروز والتألق، حيث اشتهر بإجادة التسديدات الثابتة، وتسجيل الأهداف بصورة جميلة، كما كان يتفرد ببراعته بالمراوغة والإبداع في التمرير والاستحواذ على الكرة وتنفيذ بعض الحركات التي كانت تحظى بإعجاب الجماهير التي كانت تتابع المباريات، إضافة إلى كل ذلك، كان يتميز بأخلاقه العالية وبعلاقات جيدة مع زملائه داخل الملعب وخارجه

بقي أن نشير إلى أن الدكتور حمدي موصللي من مواليد الرقة، عام 1957.

قارئ الصقر وعاشقها المتيم

عثمان عمرو الغتنيني

صحيفة الشرارة في حضرموت انطلاقتي الأولى و"هدهد اليمن" لقب أطلقه علي مصور الصقر أحمد الأمين

عوض الشبيبي

حين يُحلق هدهد اليمن عالياً نحو تألق إبداعاته الإعلامية فلا بد أن نحاول أن نصطاد ذلك الهدهد، ونتعرف عن كيفية تحليقه عالياً، وكيف اعتلى منصات التتويج الإعلامية.. إنه بحق هدهد اليمن كيف لا وهو وضع لنفسه إنجاز وبصمة إعلامية يشهد له الجميع على هذه القفزة فدعونا نقتطف من خلال جلوسه في كرسي الاعتراف لمشواره الإعلامي في حوار شيق معه.

*هل من الممكن أن تعرفنا على شخصيتك كقارئ نهم ومتابع لمجلة عريقة مثال الصقر؟

شكراً لك أخي على هذه الاستضافة، ولفت نظر في حوارك معي في تعريف الجمهور علي.

عثمان عمرو عوض الغتنيني من مواليد *1971/5/26* سرار

الريدة الشرقية، متزوج وأب لست بنات.

* الإعلام مهنة راقية ومشوقة للجميع، وصعبة في حياة أي إعلامي أو صحافي، كيف كانت بداياتك الصحفية والتعلق بها؟

كانت بدايتي في عام *1989* في صحيفة الشرارة في حضرموت، بعد ذلك في مجلة الرياضي العربي الكويتية، ثم الرياضة والأيام وشبام وكثير من الصحف اليمنية، فضلاً عن الصقر القطرية وعالم الرياضة والنادي السعوديتين، وسوبر الإماراتية وأخبار اليوم السودانية، والآن وبعد أن فقدنـ هذه الصحف والمجلات نكتب باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي. وفي صحف رياضية إلكترونية الكأس السعودية والعرب القطرية والدار السودانية والإتحاد والميادين اليمنيتين .

*هل هناك شخصية ما سبق أن شجعتك على العمل في مجال الصحافة الرياضية؟

*نعم أخي وصديقي حسين محمد بازياد عليه رحمة الله هو من شجعني ووقف إلى جانبي من خلال جلسات طويلة معه في إذاعة المكلا في التسعينيات.

*لكل صحافي رياضي تألق أبدع به، فما هي أكثر المجالات الإعلامية شغفاً للصحافي والإعلامي بصورة عامة؟

أنا أقرأ أكثر مما أكتب لكبار الصحافيين. هوايتي القراءة، ولا أتوقف عنها. أقرأ الصحف والمجلات الرياضية لكي أستفيد من قبل الذين سبقونا في هذه المهنة أشواط بعيدة.

*ماهي أبرز عمل تألقت به وأبدعت، وكانت بداية الانطلاقة بالنسبة لك كقارئ نهم وعاشق للصحافة؟

أبرز عمل تألقت فيه من خلال الحوارات التي أجريتها مع نجوم كرة القدم العربية، ولم أدرك أنه سيأتي اليوم، ولا في الأحلام أن أجري حوارات مع زملاء المهنة. نجوم برزوا في الصحافة الرياضية ومنهم: ملكون ملكون، يحيى السويد، عبد الكريم البليخ، عبدالله العجمي، مجدي جادو، أحمد الأمين. وغيرهم من الذين لا تسعني الذاكرة لذكرهم في هذه العجالة.

*ما هي أبرز الدورات الإعلامية التي شاركت بها؟

الدورة الأخيرة في المكلاّ الحبيبة حيث شاركت إلى جانب عدد من الزملاء الاعلاميين لهم باع طويل في المجال الإعلامي الحضرمي.

*طموحي يختلف عن طموحك، ولكن قد نلتقي في الأفكار. بماذا تفكر الآن؟

*أن أكون ضمن أي بعثة لمنتخباتنا الوطنية في المشاركات الخارجية، وهذا حلم يراودني من زمان بأخذ دوري في تغطية نشاطاتها.

*ما رأيك في الإعلام الرياضي بمحافظتنا؟

*الإعلام في محافظة حضرموت نستطيع أن نقول أنه بخير في ظل وجود إعلاميين شباب وأكفاء بإمكانهم النهوض والوصول به إلى طريق الأمان، وآفاق أكثر شمولية.

*الريدة الشرقية هي وجه رياضتنا. هل لك من بصمة إعلامية في تطوير الإعلام الرياضي بها؟

نعم كنت أول من شارك في اصدار نشرة رياضية تصدر عن نادي الريدة، وهي نشرة الاتحاد. كما قمت إلى جانب الزميلين سامي بن بشير ووليد با موسى في تغطية أحداث دوري الفقيد السقطري في نسختين الأولى والثانية، وكانت بطولة ناجحة بكل المقاييس من خلال النقل والتغطية الإعلامية في الصحف الرياضية وبعض القنوات الفضائية المحلية.

*ذكرت أنَّ الصحف الورقية في حضرموت، وفي اليمن بصورة عامة توقف عدد كبير منها عن الصدور. ما هي الرسالة التي تود أن توجهها لهذا الحدث الذي أغضب الكثيرين؟

نتمنى أن تعود الصحف التي توقفت عن الاصدار إلى ما كانت عليه في السابق. فالصحيفة الورقية تظل بالنسبة لي أفضل من الصحيفة الإلكترونية، كما نتمنى استصدار صحيفة ورقية تهتم بالشأن الرياضي، وأن تلقى الدعم من السلطات المحلية بالمحافظة، ومكتب الشباب والرياضة.

*تعتبر القنوات المشفرة أنموذج رائعاً في صقل إعلامنـ وقدرات مواهبها الإعلامية. هل يوجد هناك إعلاميون يمكن أن يكون لهم مستقبل في مجال الإعلام الرياضي؟

هناك شباب كثر نرجو لهم مستقبلاً مشرقاً في هذا المجال وطالما نشاهدهم في مجال الفضائيات، مثال: سامي بن بشير، وليد با موسى، محمد باشراحيل، وفادي حقان.

*ماهي أبرز مواصفات الإعلامي الناجح؟

الإعلامي يبرز دوره من خلال ظهوره ومشاركاته بصورة مستمرة سواء في تغطية البطولات المحلية، أو في مشاركاته في دورات إعلامية وندوات، ومن خلال حواراته التي يجريه مع شخصيات رياضية، ونجوم كرة قدم وغيرها من الألعاب المصاحبة لها. ومن الإعلاميين المخضرمين في اليمن أصبح دورهم يقتصر في بطولات معينة، ولا تكاد ترى لهم مقالات او حوارات إلا بعد أشهر، وهناك شباب غيرهم برزوا في هذا الميدان، وذاع صيتهم في الآفاق.

*لكل صحافي أعمال يفاخر ويعتز بها. ما هي أبرز أعمالك الصحافية والأنشطة التي كان لها وقع في حياتك كصحفي؟

سبق أن أشرت سابقاً إلى أن هناك حوارات أعتزّ بها سبق أن أجريتها مع قامات كبيرة في اليمن وفي غيرها، ومنها مع الربان عبود خواجة، أنور الحوثري، وهبة الصبّاغ، ملكون ملكون، عبد الكريم البليخ، ويحيى السويد من سوريا وغيرهم، ومقالاً كتبته رداً على الكاتب الساخر المتفرّد عبدالله العجمي في مجلة الصقر القطرية، الذي لم يتوانَ علي في رده القاسي، وأنا أعترف أنه من كتاب مجلة الصقر المتميزين في عصرها الذهبي. كاتب لامع طالما أحب أن أذكر اسمه وتاريخه الصحافي، ناهيك بلقب غالي على قلبي، وهو "هدهد اليمن" سبق أن أطلقه عليَّ مصور مجلة الصقر أحمد

الامين.

*كلمة لمن توجهها؟

* أوجه كلمة للأخ الغالي على قلبي مبارك با حمدان، والعزيز صلاح العماري.. إني أرى فيه الوجه المشرق للإعلام الرياضي الحضرمي. عليكم الاستمرار في هذ المشوار، وسيكون النجاح حليفكما، كما أتمنى أن تبادرو العمل على إقامة الكثير من الدورات الإعلامية خاصة بالشباب الطامح من أجل صقل مواهبهم لجهة تنمية قدراتهم المعرفية.

استراحة الصقر

في استراحة "الصقر" نعيش الواقع بصدق بعيد عن أي رتوش.. ونحاول كسر حاجز الصمت في الإدلاء بما يمكن أن يُحكى عنه بكل صراحة، لا سيما أننا بحاجة إلى معرفة آراء من يعيش الواقع بالرغم من مؤسياته، وما الإنسان إلّا خلاصة ما استوعب من تجارب، فضلاً عن أنها تسلط الضوء على حياتنا الخاصة
استراحة "الصقر" تُعنى بعشاقه وبجماهيره ومحبيه.. وبالحالمون بغدٍ أجمل.

عبد الكريم البليخ

*استراحة القارئ

يموت الجبان ألف مرة ويموت الشجاع مرة واحدة.
حلمي عبد النبي الغريب/ نوسا البحر
غريب أمر الدنيا.. ما يكسبه الإنسان بالعقل لا يوازي ما يخسره لسبب العقل أيضاً
خير للإنسان أن يندم على شيئ فعله لا على شيئ فعله

من يغضب ببطء.. يتسامح ببطء.
أحمد عبد الحميد قنديل
الجراح تؤلم أكثر .. كلما أخذت تلتئم!!
لا خير في حياة.. يحياها المرء بدون قلب. كمال فوزي طه/ بزرسعيد
من يمضي عمره في التمني.. ينهي حياته بالرجاء.
بهاء الدين محمد العسود/ الأردن
كلما كان هناك شاب وفتاة.. فستظل كلمة الحب.
محمد عبده عيد/ فلسطين
هل الرجل المحبوب بين النساء.. مكروه بين الرجال.
الأخلاق أهم شيء ياخالد محمد صالح
لم تخلق المرأة لتكون محط اعجاب الرجال جميعاً.. بل لتكون مصدراً لسعادة رجل واحد
أحمد معوض خلاف/ أشمون
من تدخل فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه.
إن الأعرج الذي يسير في الطريق الصحيح يسبق المتعجل الذي يحيد عنه
ضياء عبد الحليم رمضان/كفر اللاوندي
أحياناً يبدأ النجاح من السقوط.
الشيء الوحيد الذي يعيب النجاح هو أن يكرهك كل الذين توقعوا فشلك
عارف الأمير عارف
العتاب أجمل رسالة حب
من اغتاب الناي لديك.. اغتابك لديهم.
ومرحباً برسائلك وموضوعاتك.
محمد صالح باعكارية/ حضرموت/ المكلا
الحياة بدون حرية.. كالإنسان بدون روح.
فؤاد محمد أمين/ حلوان
الياسمين العاطر يفوح شذاه.. ولو حجبوه بغطاء / مثل هندي.
الحياة حلم والموت يقظة ومن ثنايا الأخطار يبرز كل قلب كبير
قدري السيد اللاوندي/ دير يقطارس
إذا جاريت في خلق دنيئاً.. فأنت ومن تجاريه سواء.

عادل عبد الحميد سلمان/ عمان
الصحافة الرياضية هي وثيقة جريئة على مكمن الأحداث الغامضة
خالد عبد الراضي/عين شمس
إن الذين يزرعون الحب.. ينسون أنه دائماً دائماً يحتاج إلى الري
عصام عبد الله مصطفى/منيا القمح
*لماذا يحذرونا من الحب من أول نظرة؟

*للعقلاء فقط

من يريد الصعود إلى القمة فليتوكأ على أخلاقه قبل جهده

*من أعماق التجربة

الدواء.. ليس في الصيدليات فقط .. الدوا الحقيقي في تصرفاتنا
الحياء .. ليس تاج المرأة فقط.. انما تاج للرجل أيضا
سؤالي الدائم عندما أرى فتاة غير محتشمة في ملابسها.. أين الأب؟ أين الأخ؟ أين نخوة الرجل الشرقي؟
الحنين لحياوة العزوبية لا يطفئه.. إلا التجاهل.
سن اليأس.. سن الشيخوخة,, سن المراهقة.. كلها أسماء لا أعترف بها.. بوجود العقل والروح المرحة لم يخلق الحب.. للهروب من حب آخر أو من وحده.
إذا كنا نجدد في أدوات البيت.. أفلا نجدد في حياتنا الروتينية
في كل منا عيب.. فلماذا نتطاحن!؟؟
لولا "التذوق".. ما عرفنا الأحزان والأفراح.
لولا "الدهشة" ما كانت الابداعات والابتكارات.
الرياء.. الخداع.. النفاق. كلمات فقدت معناها من كثرة تداولها
الاخلاص.. الوفاء.. الصداقة كلمات تكاد تفقد معانيها من قلة تداوله

حب النفس وقاية من الانتحار

هل الشخص الذي ينتحر هو فقط الذي ينهي حياته بالموت. هناك الآلاف من الأشخاص يعيشون بيننا ومع ذلك تراهم وكأنهم ينتحرون.. الفارق الوحيد بين الحالتين أن التعمّد يلازم الأولى.
فالانتحار من أسبابه اليأس.. والقلق.. والخوف.. والوحدة.. والعزلة.. والشعور بالرفض.. والنبذ من قبل الأهل والأصدقاء مما يولد الاحباط وانعدام الثقة بالنفس
وكثير من الناس الذين يحاولون الانتحار يرون في الانتحار صرخة مدوية يناشدون بها غيرهم من أجل اشباع حاجتهم للحب والاهتمام.. ولكن يا لها من صرخة مميتة.. وقديماً قالوا الوقاية خير من العلاج
فهل نقي أنفسنا من "الانتحار" لا سمح الله بحب أنفسنا وحب الآخرين.. فلم يعش من عاش لنفس

الاعتذار
ثقافة راقية..
يعتقدُ الجاهلونَ
أنَّها إهانة للنفس

عزيزتي ..

مهما حاولتُ إنصافك لن أقدر على ذلك.
وحدك القادرة على تحمّل همومي، وحفظَ أسراري، وتحريرَ قيودي، ورسمَ طريق حياتي، ولجْمَ أفكاري التي أُحبطت
وإن قالوا، مهما قالوا عنك، فأنتِ كما أنتِ، وردةً جوريةً أحسدُ كلّ من يستطيع الاقتراب لاقتطافها عطرك غطّى على كلّ مَن حَولك، وبلّور سعادة المحيطين الذين يتابعونك بنظراتهم المبتورة، الساخطة، وهذا من حقّهم، وهنيئاً لمن يفوز بك

الإحساس بالمسؤولية

الإحساس بالمسؤولية هو إحساس ضروري ونبيل، ولكننا عندما نترك هذا الإحساس يزيد على حده المعقول فإنه يملأ الإنسان بالهواجس والشكوك، ويؤدي إلى التعطيل والشلل، وإن الإحساس بالمسؤولية يجب أن يكون متوازناً، وأن يكون مرتبطاً بالقدرة على وضع هذا الإحساس في موضعه الصحيح، حتى لا يتحول الإحساس بالمسؤولية إلى عجز وتردد ومخاوف كثيرة لا تؤدي إلا إلى الجمود

من حياتهم الخاصة

سعادتي في سعادة الآخرين

رفعت الشمالي

"وقت الي منحكي عن جبلة.. فنحن عم نحكي عن الانتماء عن الرجولة عن البطولة وعن النفس الطويل.. نادينا بنيناه حجرة، كنا عم نلعب ع أرض رمل..، شوي شوي.. صار عنا ملعب عشبي، وصار عنا مدرجات.. مرة بعد مرة، صرنا نتعادل مع الأهلي و الجيش، صرنا بعدين نفوز عليهن.. بعدين، الشي الي كان ما حدا عم يحلم فيه.. صار حقيقة.. وصار جبلة بطلاً

اليوم انتو عم تعيدوا بناء شخصية الفريق البطل الي عم ينافس ع اللقب.. صار النا كم سنة عم نحاول، فزنا بالكأس.. تعثرنا بالدوري.. واليوم نحن قدام هدف كتير كبير.. هو بطولة الدوري، خسارة مباراة ما بتعني خسارة الحرب، وشو يعني خسرنا مع الجيش؟ كل الأندية الي بتتوج باللقب بتخسر، خلونا ندعم أولادنا.. ونوقف مع إدارتنا.. و ندعم بلدنا ونادينا. خلونا كلنا ندعم هالنورس حتى يطير و يعلي و يخطف اللقب هذا الموسم. كلنا جبلة كلنا ولاد البلد ". ما كتبه المدرب رفعت الشمالي على صفحته الشخصية في "فيسبوك".

رفعت الشمالي من مواليد دمشق 1947 خريج معهد تربية رياضية. اتبع عدد من الدورات التدريبة، أبرزها في البرازيل ولبنان، وفي سوريا بإشراف الاتحاد الدولي والآسيوي. بدأ مسيرته كلاعب في نادي دمشق الجديد، انتقل بعدها لنادي الوحدة بعد قرار دمج الأندية، ولعب لفريق الجيش، ومنتخب دمشق وعمال سورية ومنتخب اللاذقية، ومع فريق جبلة في الدرجتين الثانية والثالثة، وبعد صعود النادي للأضواء تسلم تدريب الفريق، كما عمل في المجال الإداري كعضو في تنفيذية اللاذقية 1980 1987، كما ترأس نادي جبلة 2000/1988، ودرب نادي جبلة من عام 2000/1980.

*سألته: ماذا تعني السعادة عندك؟

الهدوء.. الاطمئنان عما حولي.

* ماذا يعجبك في المرأة؟

*الصراحة والابتسامة الجميلة تطول العمر، وأن تكون دائماً مع رفيق حياتها في السراء والضراء

*وما لا يعجبك فيها؟

الكذب والمظهرية الفارغة ومعرفتها بصديقات السوء.. وخلو حياتها من الأهداف الجميلة

* صفات شريكة الحياة؟

الإخلاص والتفاني معا لجلب سعادة أمس واليوم وغداً

*ماذا تعني هذه الكلمات عندك؟

الزواج: استقرار.

العزوبية: مرحلة سابقة للزواج.

الليل: تأمل.

الخسارة: فقدان الروح.

الأمل: الثقة في المستقبل ـ السفر: خبرة.

كلمات أغنية تعتز بها؟

هذه ليلتي لأم كلثوم.

من أيام الزمن الجميل

أين هم الآن؟

حمد بو حمد: جميل لو اجتمع الماضي مع الحاضر.. لكن هذا محال؟

سامي سليمان

أذكر في بداية السبعينات، أي منذ قرابة ربع قرن من الآن، اللقاء الكروي الذي جمع بين منتخبي سورية والكويت. المنتخب السوري العملاق وقتذاك بنجومه.. نبيل نانو وعزام غوتوق وجوزيف شهرستان وجورج مختار والطوغلي رحمه الله. والكويت بنجومها الطرابلسي والعصفور والعنبري وجاسم يعقوب و.. حمد بو حمد، الذي أقام الدنيا ولم يقعدها في ذلك اليوم عندما قلب موازين المباراة التي كانت في ملعب العباسيين القديم (عشب طبيعي)، وبعد أن كان المنتخب السوري فائزاً بهدفين خرج خاسراً بـ 2/4 !!.

نعم كان ذلك الماضي ونحن الآن في هذه الوقفة الأسبوعية مع نجوم كانوا ولا زالوا في الذاكرة.. فأين هم الآن؟

"الشرق الأوسط" التقت حمد بو حمد عبر الهاتف لتتحدث عن الآن، وعن أخبار النجم الكروي الذي لعب دور عنتر في وسط الكرة الكويتي آنذاك.. وكما يقول حمد: "تصور كان يونس الهولي المصاب بالشلل يأتي من الشامية إلى الكويت على دراجته العادية بدواليبها الثلاثة، والتي تقاد باليد فقط للسؤال عن صحتي".. أما الآن، تجدني ملهثاً بالبحث عن الوقت.. فالعائلة ومسؤولية الأبناء ريم (21عاماً)، ونواف)20 عاماً)، وهديل (13 عاماً)، وأصغرهم بدر ذو الـ 13 عاماً الذين اعتبرهم من أبناء جيل الكومبيوتر، وهذا جيل ذكي وناشط فهو علمياً يعرف جيداً وشهاداته تختلف عن جيلنا ووقتنا..إيه

لكن لا أخفيك يحاولون الحديث معي.. عن ذاك الماضي، ويحاول أولادي الاطلاع على ما يبثه تلفزيون البحرين عن تلك الأيام وحتى أصدقاؤهم عندما يعرفون أنني كنت لاعباً.. ترى السعادة تغمرهم

ولا يُخفي حمد بو حمد، الذي يدير شركته للمقاولات العامة، إرادته ومحبته للتدريب، وكما يقول:

(إنني أحمل شهادة تدريب من هنغاريا، ومن ثم لو كان هناك عرض مناسب من دولة معينة.. وأريد القول من ذلك أن يكون مناسباً من الناحية المادية.. ومن دولة عربية لم تتمكن من تحقيق النتائج.. أنا حاضر، فما يهمني أن أساعد في مساعدة وحصد النتائج الكروية)

أعتقد أنه لآمال حمد بو حمد إذاً مكاناً في كل الدول

العربيـة.. فالنتائـج هـي المرجوة أولاً أن صدقنـا التصريحـات.. لكن لحمد وجهـة نظر أكثر معرفـة لمـا يدور. إذ يـقول: (يـا أخـي، لو رأيت رؤسـاء الوفود العربيـة فـي أثنـاء المواعيد الرياضيـة الكبيرة عندمـا يـهمّون بـالدخول إلـى فنادقـهم، ورأيت طـابور الصحـافيين وراءهم للـهروب بسبـق علّـهم يجدونـه.. فلن تجد فـي حصيلتـهم الإعلاميـة سوى ـ التـغريد ـ لأنـهم لا ينظرون إلـى بنـاء اللاعب النشء فهو لا يخفي وراءه نجوميتـهم، وكلنـا لنـا ضلـع فـي هذه المسؤوليـة إعلاميين ولاعبين وإداريين، فـالكرة والرياضـة بشكل

عـام فـي العـالم العربـي تحتـاج إلـى إعـادة صياغـة بشكل تـام وكامل، وإعـادة جرد لمـا كل مـا هـي عليـه ورؤيـة بدايـة صحيحـة وجديدة.. ومن الصـغر) تصور .. يـأتيك شخص مـا بـعد مبـاراة كان قد لعبهـا فريقـه بشكل ممل، وطبعـاً خسر ويـقول لك (ربنـا مـا كتب لنـا نصيبـاً فـي الـفوز اليوم). وهنـا بودي أن أسـأله كيف تريد أن يـعطيك الـفوز والفريـق طيلـة وقت المبـاراة غير قـادر علـى لملمـة الكرة بأقدامـه؟!

يـا أخـي .. ربنـا أعطانـا العـقل، وهذا العـقل يـعمل بالـفكر.. وهذا الـفكر لو عملت بـه لقلبت النعجـة إلـى أسد)

إذا.. هذا مـا حـلم بـه حمد بو حمد الذي ذهب منذ فترة الثمانينـات إلـى عـالم الأغنيـة الوطنيـة عن الكويت (حبوهـا.. حبوهـا كثر مـا تـقدرون). وسجل كاسيت عاطفـي آخر احتـفظ بـه لنفسـه، ولم ينزلـه للأسواق، ومثّل فـي مسرحيـة للأطفـال، وراح بـعد عـام 1986 ليعلـق فـي التلـفزيون.. حيث رفض لـه التلـفزيون الكويتـي احتراف التعليـق فـي التلـفزيون الـقطري، وحصر مشـاركاته فـقط عبر الإعـارة.. فـهو بين عـالم التعليـق الرياضـي وشركتـه الخاصـة التـي يـأمل منهـا تـأمين الـعيش لبيتـه وأولاده حـاملاً علـى الدوام ذكرى

شوق تـلك المرأة بشـفاء ولدهـا. (كان الطـلب علـى أيـام جريدة الأنبـاء، حيث تواعدنـا علـى اللقـاء هنـاك لإجراء الصورة، وكانت أم لطـفل مريض، وتريد صورة لابنهـا معـي قبل سـفره للـعلاج.. نـعم هذه الصورة التـي ضـاعت من بيتـي بـعد الـغزو العراقـي للـكويت مثلهـا مثل الكثير من رسـائل المعجبـات التـي كانت تصلنـي من لبنـان والسودان وسوريـة وتونس ومصر.. وتذكرنـي

عن الشرق الأوسط

**حمد بوحمد، من مواليد 21 أكتوبر - 1952، (العمر 71 عاماً). لاعب كرة قدم كويتـي سـابق ومعلـق حالياً، لـقب بالزئبـق وجورج بست الخليج، لأنـه كان يشبـه جورج بست فـي السـابق، وقد لـعب مـع نـادي القادسيـة الكويتـي ومنتخب الكويت لكرة الـقدم

من أرشيف الصقر

وداعا يا قطر
وداعا يا صقر

ها أنا أحزم حقائبي، وأرحل مرةً أخرى.
أدمنت الرحيل.. من بلد إلى بلد.. ومن عمل إلى عمل.
من الخـليل المحتلـة إلـى عمّـان إلـى دمشـق إلـى جيزان إلـى بيروت فالدوحـة، وبينـهم مدن عديدة
ومن مراقب سلوك ومرشد اجتماعي، إلـى مدرس إلـى مذيـع تليفزيونـي إلـى موظف بنك إلـى صحافي، وبالإضافـة إليـهم مؤسسـات وشركات كثيرة
ومن صحافـي فـي جريدة أسبوعيـة، إلـى الصحف اليوميـة فالأسبوعيـة فالشـهرية
ومن صحف سياسيـة إلـى مجلات أدبيـة، إلـى مجلات رياضيـة، إلـى مجلات فنيـة إلـى مجلات تجاريـة (هل التنقل بـهذا الشكل مرض أم بحث عن الأفضل)؟!
لكن الصحافـة أخذت كل اهتمامـي، فـقد مارستهـا حتـى بالإضافـة إلـى أعمالـي الأخرى طيلـة ربـع قرن. أرجو أن لا يعتـقد الـقرّاء، أننـي أتجـاوز الأربـعين عامـاً بكثير
ولـقد رأيت الـعجب العجـاب فـي مهنـة الصحافـة مما لا مجال لذكره هنـا، لكننـي أورد بعضـاً منـه كمثـال. فـقد عملـت مرة مديراً لتحرير جريدة يوميـة.. لا أدري لمـاذا ألصـقوا بـي صفـة المدير، بـالرغم من عدم و جود محررين لأكون مديراً عليـهم، وفـي أوّل أيّـام وصولـي إلـى بيروت، اضطررت إلـى الـعمل مـع صحافي كان يصدر مجلـة تـهتم بدول الخليـج العربيـة فـقط، وقد كلفنـي بكتابـة المجلـة من الـغلاف إلـى الـغلاف ـ مـع عدم إهمـال وضـع أسمـه علـى المواضيـع الرئيسيـة لقـاء مبلـغ 500 ليرة لبنانيـة شـهرياً (كان سـعر الـليرة غير سـعرها هذه الأيـام وكان الراتب كافيـاً عـام 1972 لو أننـي كنت أستلمـه)، فـقد كان هذا الصحافي الكبير يدّعي في نهايـة كل شـهر أنـه أصيب بنوبـة قلبيـة، ويتمدد علـى سرير وضعـه إلـى جـانب مكتبـة خصيصـاً لـهذا الـغرض، فـأخجل من مطالبتـه بـالراتب، وتأتي السكرتيرة في اليوم التالي لتقول لـي استلفت لك 200 ليرة من أمـي حتـى لا نُزعـج رئيس التحرير، وقد اكتشـفت اللعبـة بـعد ثلاثـة أشـهر لتكرارهـا.. فـآثرت الـهرب بدون بقيـة الرواتب.
ذكريـات كثيرة، يضيـق المجـال عن ذكرهـا هنـاك، لكننـي أسوقهـا لأقول: إنّـني مـا عرفت لذّة الـعمل الصحفـي إلّا فـي قطر.. ومـا لمست تـقدير الجـهد الصحفـي إلّا فـي "الصـقر" قطر التـي قضيت فيهـا أكثر من ربـع عمري حتـى الآن.. و"الصـقر" التـي قضيت فيهـا ربـع هذا الربـع.
فـي قطر ولد لـي طـفلان وطفلـة.. ارتبط مكان ميلادهم بالدوحـة وتعلم طفلين منـهم فـي مدارس الدوحـة.. فمـا خرجت وإيـاهم إلـى بلـد إلّا وطالبونـي بالـعودة فوراً
رعـاك الله يـا قطر.. وحـفظك الله يـا مجلـة "الصـقر"، ففـي

"الصـقر" لمست كم هو سـهل وبسيط أن تجمـع قـلوب الشبـاب فـي سـائر أرجـاء الوطن العربـي إذا تحدثت إليـهم بموضوعيـة، ولغـة عربيـة بـعيدة عن التـعصب الضيـق

وكم كنت أسـعد عندمـا
أشـاهد فرحـة الشـاب فـي المـغرب بمجلـة "الصـقر" وحرصـه عليهـا تمامـاً كفرحـة الشـاب الـقطري إن لم تكن أكثر
وفـي قطر، لمست كيف أن الـعدل يؤدي إلـى الاستـقرار والأمن، ويبرز المواهب ويـفجّر الطاقـات للعمل
وإذا كان الوداع مؤلمـاً دائمـاً.. فـإن وداعـي لـقطر ولمجلـة "الصـقر" أشد إيلامـاً.. وأنـا أكتب هذه الكلمـات قبل يوم واحد من سـفري وبـعد أن طـفت بالسيـارة أكثر من مرّة شوارع الدوحـة.. فلـي فـي أغلب البيوت أصدقـاء وأحبّـاء.. وإذا رحلت عن الدوحـة غداً فأنـا واثـق بـأن قلبـي لن يرحل معـي. وكيف يرحل وقد ذاق طـعم المحبّـة والأمن والاستـقرار طيلـة اثنتـي عشرة سنـة
وستظل يدي تمسك بالقـلم للكتابـة إلـى مجلـة "الصـقر" مهمـا ابتـعدت المسـافات.. ومهمـا بلـغت من الـعمر .. فـالحديث إلـى الشبـاب حديث محبب إلـى الـنفس، فكيف إذا كان هذا الشبـاب منتشراً من خليـج الوطن العربـي الكبير إلـى محيطـه؟!
وأعود لأقول.. وداعـاً يـا قطر.. وإلـى اللـقاء يـا صـقر قطر، المحلـق بـاعتزاز فـي أجواء الوطن العربـي الكبير

مازن حجازي
مدير تحرير مجلة الصقر

العدد : 216
12 / مارس 1985

تأملات شخصية

ليست مجرد مطبوعة!

عبد الكريم البليخ

مجلة الصقر الرياضية، وعلى مدى تاريخها الطويل، وانتشارها غير العادي، والقبول الذي لاقته وحققته لدى العاشقين لها من كتاب وصحفيين وقرّاء مواظبين على متابعتها تركت، بلا شك، أثراً كبيراً لا يمكن أن يغفل عنه كل من سبق له أن لمس غلافها الورقي، وقرأ ما كانت تتضمنه صفحاتها "التُحفة" من مواد صحفية إبداعية تركت مكانتها في وجدان وضمير الجميع دون استثناء

الصقر، لم تكن مجرد مطبوعة ورقية، لا أبداً وإنما كانت جامعة عربية انطلقت من قطر المنبع إلى العالم العربي تحت شعار لفت الأنظار، وكان محط اهتمام المحررين والقراء، وشقت طريقها بكل حب، في عالم شكل نقلة غير عادية في تلك الفترة من بين عدد كبير من المطبوعات، وأثبتت وجودها على الرغم من العثرات التي كانت تحدّ من نجاحها، إلّا أن فريق العمل المجتهد برئاسة الأستاذ سعد محمد الرميحي رئيس التحرير المسؤول، استطاعت المجلة من تجاوز الصعاب، ونجح ربّانها في فك الحصار، وفي تجاوزها القارة العربية لتسكن وتصل إلى أبعد نقطة في العالم، فكانت مفتاحاً لا يصدأ، ولا يمكن أن يتكرر في العمل على فتح كل ما هو صعب، ويخشى الجميع الاقتراب منه إلّا أنّه، وبفضل رغبته وتعطشه للسير في الاتجاه الصحيح استطاع الرميحي أن يتجاوز المستحيل بحنكته وبعلاقاته وبتهذيبه بالعمل على اتساع آفاقه ونشاطه، وتعدد أوجه المحررين والمراسلين، وفسح المجال واسعاً أمام كل من لديه الرغبة والإمكانية في البوح عبر صفحاتها التي لم تكن حكراً على أحد، وتقديم الأفضل وما يناسب ما هو مرسوم لها، فحمل الجميع أقلامهم وأوراقهم ومضوا في التقدم، ودكّ الصفوف وكل واحد بينهم برز إلى الميدان بطريقته وعفويته ليقدم ما هو جديد يرضي غروره وغرور القارئ المتعطش لـ "الصقر"، ولما تعوّد قراءته ومتابعته وبنظرته الحادة التي لا تخيّب الرجا، كعين الصقر إلى كل ما هو جديد ونافع لتكون الوجبة دسمة تتماشى مع اسم "الصقر" الكبير. الصقر التي أغلقت في المرة الأولى، وفي المرة الثانية، واحتجبت عن الصدور بصورة نهائية، وفي كل مرة كان يرفض القارئ أمثال هذا القرار الصارخ غير المحق المجحف بحق من أحب وأستمتع وأحس بنشوة، ومكانة الصقر وتغطياتها ومتابعتها للأحداث الرياضية، وتوجيهات رئيس التحرير في حينها، فكان مثالاً في التحدي، والجرأة والإقدام، فضلاً عن أنّه كان يكلف من يراه مناسباً من المراسلين، وإن اضطر إلى أن يدفع من جيبه الخاص، أو بطلب ذلك بشكل شخصي من الأصدقاء الميسورين مادياً، لتغطية تكلفة الرحلة من أجل إنجاز المهمة الموكلة له

واستمر المشوار الصعب بشغف سنوات وسنوات، والرميحي العملاق يواكب المسيرة ونجاحها، ومكانتها وما تتضمنه صفحاتها من مواد صحفية لكتاب متفردين وبارزين ولهم اسمهم، وتغطيات لافتة للأنظار من خلال الانفرادات التي كانت تلقي الضوء عليها والهدف من كل ذلك تقديم وجبة دسمة للقارئ الذي ينتظر مع كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع مجلته الفاخرة.. المجلة التي يعتز ويفاخر بها

المجلة التي أمتعتنا بمحتواها، ودفعت بنا إلى أن نذرف الدموع بعد أن احتجبت عن الصدور بصورة نهائية، وحمل معه غلافها الموشّح بالسواد حزناً عميقاً ما زال، وإلى اليوم ماثلاً أمام أنظارنا يثير في قلوب عشاق الصقر مرارة الحدث ووقعه!

تلك الأيام وسوداويتها، وما تحمله على مضض كرمى "الصقر" التي دغدغت المشاعر وألهبتها، إلّا أنّه خفق بريقها الذي آثار الخيبة لدى عشاقها وأوّلهم العاملون فيها، وربانها الكبير! وعلى الرغم من ذلك لم ينس القارئ نجاحاتها ومكانتها، بل إنها ما زالت تتداول باسمها الرصين في الشارع والبيت العربي، وفي كل مكتبة وإلى اليوم

تظل نزعة المحبة والشوق قائمة لا تنطفئ إلى تلك المحبوبة، وهذا ما دفع بنا، ومعنا قسم كبير من زملاء الزمن الجميل الذين تواصلنا معهم، وشكلنا معهم فريق عمل واحد لأجل عودة الصقر، التي نباركها إلى الظهور من جديد بصيغة pdf، أضف إلى الإقلاع بموقع الصقر الإلكتروني الذي أحدث هو الآخر يأخذ مكانته في إلقاء الضوء على كل ما هو جديد مواكباً الأحداث وماسحاً صبغة متفرّدة على كل ما هو جديد

في هذا العدد من الإصدار حاولنا أن نجيب مع زملاء صحفيين ممن تركوا بصمة في ميدانها، وعاشقين لها الإجابة عن السؤال الذي يُلحّ وباستمرار، وبما تختزنه ذاكرتهم في الحديث عن مجلة "الصقر" الأساس، ودورها وأثرها في حياتهم المهنية، وما لها من حافز غير مسبوق فيما لو أتيح لها الاستمرارية

في تأملاتنا الشخصية، التي نستمدها من مجلة الصقر، وتاريخها المعروف عنها، نحاول أن تكون مبرّزة وثابتة لجهة تعريف القارئ أولاً بما يمكن أن يترك أثرها من بعد في هيكليتها وروحها بعيداً عن أي رؤية رياضية. لفتة شخصية عن مسارات إبداعية سبق أن وقف عليها زملاؤنا، وما زالت معلقة ومحفورة في الذاكرة

ترقبوا الإصدار السادس من مجلة «أقلام» الثقافية التي تصدر عن..

«المركز العربي للإعلام ولقاء الثقافات»

ويتضمن عدد شهر كانون الثاني 2024

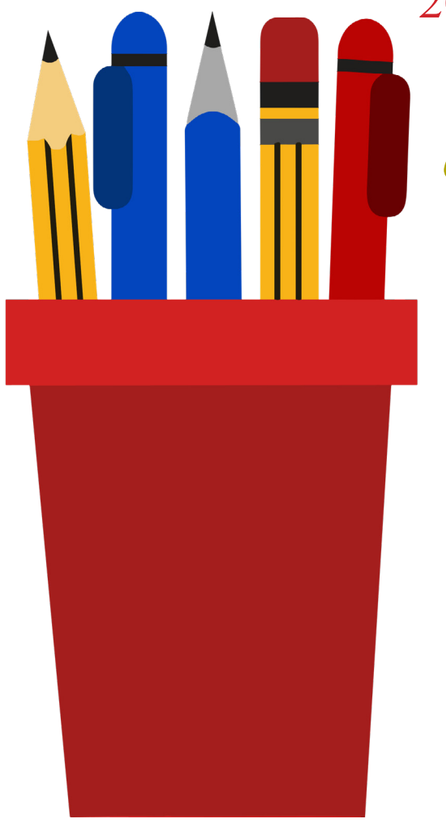

الكاتب .. ظاهرة اجتماعية أم قيمة أدبية؟
الحسام محي الدين

بين يدي اللغة العربية ..
عبد الحفيظ العمري

الكنفاني يدخل القاعة ..
إياد حسن

الرجال يبكون أيضاً . قصة قصيرة ..
أيمن ناصر

الكرسي والسروال ..
حمدي موصللي

مكتبة تاليا في فيينا تحفة فنية.. وعناوين كثيرة ومتجددة..
عبد الكريم البليخ

كاد المعلم أن يكون قتيلا!
عبد الله الشيتي

نعمة النسيان..
حيدر المحسن

رئيس تحرير مجلة أقلام الثقافية
عبد الكريم البليخ